جامعة ديالى

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

تقدمت بها

عبير قاسم خلف البياتي

بأشراف

أ.د عاد محمود حمادي

1434هـ **2013م**

الإهداء

الى روح من مهد لي طريق المستقبل بعد الله ..روح والدي.. التربوي والاعلامي الفاضل

قاسم خلف البياتي .. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

الى من لبست شعار الآيثار والتضحية وأعيش لكسب رضاها بعد الله

أمي الفاضلة ..أمد الله في عمرها

الى ينبوع العطاء الذي لاينضب ..الى ذخري للأيام

شريك حياتي ..زوجي سعد ...حفظه الله

الى من كان دعمهم بلا حدود اخوي الكريمين

د.نصير و د.نمير..ادام الله اخوتنا ومحبتنا

الى فلذات كبدي التي تبعث رؤيتهم في نفسي الحماس

سدير ..محمد ..مريم

الى جميع القائمين على تربية النشىء في جامعة ديالى

اهديكم جهدي المتواضع هذا...

الباحثة

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

التي تقدمت بها طالبة الماجستير (**عبير قاسم خلف البياتي**) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية .

التوقيع :
المشرف : أ.د. عاد محمود حمادي
التاريخ : \ \ 2013

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
أ.د.نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية
التاريخ : \ \ 2013

إقرار المقوم اللغوي

أشهد ان الرسالة الموسومة بـــ:

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

قد جرت مراجعتها لغوياً .

التوقيع :

الاســـم : د.وجدان برهان عبد الكريم

المرتبة العلمية :مدرس

التاريخ : \ \ 2013

هـ

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـــ:

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

قد جرى مراجعتها وتقويمها من قبلي من الناحية العلمية فأصبحت خالية من الاخطاء العلمية .

التوقيع :

الاســـم : أ.د.صالح احمد الفهداوي
المرتبة العلمية : أستاذ
التاريخ : \ \ 2013

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نحن أعضاء لجنة المناقشة ، نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية**)، وقد ناقشنا الطالبة (**عبير قاسم خلف البياتي**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) بتقدير (جيد جداً)

التوقيع :
الاســـم:أ.م.د. سعد محمد جرجيس
التاريخ : \ \ 2013
رئيساً

التوقيع :
الاسم:أ.م.د.محمد سعدي لفتة
التاريخ : \ \ 2013
عضواً

التوقيع :
الاسم:أ.م.د.زهرة موسى جعفر
التاريخ : \ \ 2013
عضواً

التوقيع :
المشرف: أ.د.عاد محمود حمادي
التاريخ : \ \ 2013
عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى.

التوقيع :
الاسم : أ.د. حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : \ \ 2013

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	-
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة والتقويم	و
الأهداء	ز
شكر وتقدير	ط
ملخص الرسالة باللغة العربية	ح
ثبت المحتويات	ي- ك
ثبت الجداول وثبت الاشكال وثبت الملاحق	ل-ن
الفصل الاول : التعريف بالبحث	14-2
مشكلة البحث	6-2
أهمية البحث	7
أهداف البحث	7
فرضيات البحث	8
حـــدود البحث	9
تحديد المصطلحات	14-9
الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة	65-16
تمهيد	18-16
اولا: التفكير الابتكاري	18
1- مفهوم التفكير وانماطه	22-18
2- مكونات التفكير الابتكاري	28-22
3- تنمية التفكير الابتكاري	33-28
ثانياً : البرامج الاثرائية و تنمية التفكير الابتكاري	35-34
1- مفهوم الاثراء	38-35
2- الإثراء وتنمية التفكير الابتكاري	42-38
3- البرامج و الانشطة الإثرائية	51-42

ثالثاً : اسس التصميم والتفكير الابتكاري	54-52
1- اسس التصميم	60-54
2- نظام الشبكات الهندسية في التصميم	62-61
رابعاً: الدراسات السابقة	65-63
الفصل الثالث : اجراءات البحث	95-67
اولا: مجتمع البحث	67
ثانيـــاً: عينة البحث	68-67
ثالثـــاً: التصميم التجريبي	69-68
رابعـــاً: مراحل اعداد البرنامج الإثرائي	74-69
خامساً: ادوات البحث	91-74
سادساً: الوسائل الاحصائية	95-92
الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	103-97
اولا: نتائج البحث	103-97
ثانياً: مناقشة النتائج	105-103
ثالثا: الاستنتاجات	106-105
رابعاً: التوصيات	107-106
خامساً: المقترحات	107
قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية	122-109
المصادر العربية	119-109
المصادر الاجنبية	122-120
الملاحق	194-124
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	2-1

ثبت الجداول

ت الجدول	الموضوع	الصفحة
.1	التصميم التجريبي المعتمد في البحث	69
.2	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لذوي الابتكار العالي والواطىء – العينة الاستطلاعية	76
.3	معامل الاتفاق بين الباحثة والمصححين	78
.4	العينة المختارة للدراسة	85
.5	عينة البحث التجريبية و الضابطة	85
.6	نتائج الاختبار التائي للتكافؤ في متغير العمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة	86
.7	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي القبلي	87
.8	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري القبلي	88
.9	الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري قبلياً	90
.10	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي	98
.11	الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي	99
.12	الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري بعدياً	101

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
1.	المفردات المعتمدة في مادة اسس التصميم – السنة الثالثة جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية	124
2.	البرنامج الإثرائي	150-125
3.	قائمة باسماء الخبراء	151
4.	اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب)	155-152
5.	تعليمات تصحيح اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب)	158-156
6.	الخطة الزمنية لتطبيق اجراءت تجربة الدراسة	159
7.	الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري القبلي (الصورة –أ)	165-160
8.	الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري البعدي(الصورة-ب)	170-166
9.	قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (الصورة - أ)	171
10.	قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (الصورة - ب)	172
11.	معامل صعوبة فقرات الاختبار المعرفي (الصورة -أ)	173
12.	معامل صعوبة فقرات الاختبار المعرفي (الصورة - ب)	174
13.	استمارة تقدير الدرجات – الاختبار التحصيلي المهاري	175
14.	معامل الاتفاق بين المصححين -استمارة تقدير الدرجات – الاختبار التحصيلي المهاري	175
15.	درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي القبلي	176
16.	درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري القبلي	176
17.	درجات افراد المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابتكاري قبليا	177

18.	درجات افراد المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري قبليا	177
19.	كتاب تسهيل مهمة لزيارة مركز الاشغال اليدوية –مديرية تربية محافظة ديالى	178
20.	درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي	179
21.	درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي	179
22.	درجات افراد المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري بعدياً	180
23.	نماذج من اجابات الطلبة - الاختبار المهاري القبلي والبعدي (الضابطة والتجريبية)	182-181
24.	نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي- النشاط الثالث (الوحدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة)	184-183
25.	نماذج من اجابات الطلبة - اختبار التفكير الابتكاري – تورانس القبلي (الضابطة)	194-191

شكر وعرفان

بدايةً لا ادعي انني قد بلغت ما أروم من الغايات، وحسبي أني حاولت جهدي .. فالكمال لله تعالى وحده، فاحمد الله على تمام نعمته بعد أن من ّ علي بأتمام هذه الدراسة .. الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم .

اتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل الذين شاركوا بفكرهم ومشورتهم العلمية وآرائهم السديدة لإثراء جوانب البحث المختلفة .

وأتقدم بموفور الامتنان وعظيم الشكر لاستاذي المشرف **الأستاذ الدكتور عاد محمود،** الذي تعلمت منه أسمى ماتعلمت من العلم والمعرفة واعطاني من فكره ووقته الكثير، واني لمدينة له بالفضل والعرفان .

ولايسعني الا ان اذكر شكراً لايغيب عن خاطري الى الاخ الكبير **الدكتور نصير قاسم** ويسرني ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير للاخ المعطاء اخي الغالي **الدكتور نمير قاسم** الذي كان لتوجيهاته العلمية والفكرية والابتكارية (فضلا عن توجيهات المشرف) وآرائه المعرفية أعمق الاثر في اتمام البحث وهو فعلا كان الجدار الساند لي في هذه الدراسة .

ولايفوتني ايضاً ، بل هو من واجبات الشكر والعرفان ان اوجه خالص امتناني لاساتذتي في قسم التربية الفنية الذين اثروا مسيرتي الدراسية بتوجيهاتهم القيمة (أ.د علاء شاكر)، و(أ.د ابراهيم نعمة)، و(أ.م.د نجم عبدالله عسكر) .

ويسرني ان اشكر السادة الخبراء والمحللين لتوجيهم الباحثة نحو الطريق الصائب في ملاحظاتهم السديدة.

وخالص شكري وحبي لامي وزوجي و ابنائي فقد كانوا لي خير سند بضيائهم الذي أنار طريقي لاتمام هذا البحث، وشكر وامتنان وعرفان لكل من اختي وصديقتي العزيزة التدريسية في كلية الفنون رباب كريم والى منتسبات كلية التربية الاساسية وكلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى، كما وتشكر الباحثة منتسبي مكتبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى وكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد لما ابدوه من تعاون مع الباحثة في رفدها بالمصادر والمراجع وتسهيل مهمة انجاز البحث.

واخيراً وفي بداية النهاية أقدم جزيل شكري وتقديري لكل من أسهم وساعد في انجاز البحث واخراجه بصورته النهائية ، واسأل الله ان يجازي كل منهم على قدر عمله انه سميع مجيب .

الباحثة

ملخص البحث

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

ان تنمية التفكير الابتكاري يسهم في تحقيق الذات ، وتطوير المواهب الفردية ، وتحسين النمو ، ويسهم كذلك في زيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافياً ، وعلمياً ، واقتصادياً، وهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير الابتكاري على أن التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير الابتكاري أمران في غاية الأهمية ، وينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم ، فهو بمثابة تزويد الطالب بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير وتعليم التفكير الابتكاري أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع.

يهدف البحث الحالي الى :

- بناء برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري وقياس فاعلية هذا البرنامج الإثرائي في مادة اسس التصميم.

- قياس اثر فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية مستوى التفكير الابتكاري في مادة اسس التصميم، من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة قسم التربية الفنية – السنة الثالثة للعام الدراسي (2012-2013).

تضمنت الرسالة أربعة فصول ، ضم **الفصل الاول** منها الاطار العام لمشكلة البحث ومسوغاتها واهميتها والحاجة اليها والاهداف ، التي من اجل تحقيقها صيغت ست فرضيات صفرية نجمل اهمها بعدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار التفكير الابتكاري والاختبار المعرفي والاداء المهاري ، كما حددت ابعاد البحث والتعريف بأهم المصطلحات الواردة فيه.

أما **الفصل الثاني** فقد تضمن إلاطار النظري ومؤشراته ، وفي هذا الفصل حاولت الباحثة تغطية الجوانب النظرية لبحثها بتناولها مواضيع التفكير الابتكاري وتنميته ، والتصميم التعليمي ، إذ ركزت على ماهية الإثراء والبرامج الإثرائية ، فضلا عن المواضيع المتعلقة بالتصميم وأسس التصميم ، وخرجت الباحثة من هذا الفصل بمؤشرات استندت اليها في اجراءات البحث .

أما **الفصل الثالث** فقد تضمن منهج البحث واجراءاته وتحديد مجتمع البحث وعينة البحث والمكافئة بينهما ، فضلا عن تناول هذا الفصل التصميم التجريبي وبناء البرنامج ، إذ تم بناء برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري قائم على الأسس النظرية لاسلوب الحل الابتكاري للمشكلات ، يشمل الجوانب المعرفية ، والمهارية الفنية التصميمية ، وتضمن البرنامج الإثرائي ثلاث أنشطة إثرائية بعشرة وحدات تعليمية معرفية ومهارية ، وتناولت في هذا الفصل ايضاً اختبارات البحث واستخراج الصدق والثبات، واختبار فرضيات البحث واستعراض الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث.

وتناولت في **الفصل الرابع** نتائج البحث ومناقشتها والاستنتاجات وبعض التوصيات والمقترحات التي يمكن ايجاز اهمها في تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي والاداء المهاري ، وفي قدرات التفكير الابتكاري والمتمثلة في (الطلاقة ،المرونة ،الاصالة ،قدرات التفكير الابتكارية الكلية)، على المجموعة الضابطة ، مما يظهر فاعلية وجدوى استخدام البرنامج الإثرائي المعد من قبل الباحثة، في تدريس وإثراء مادة أسس التصميم المقررة للسنة الثالثة في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهميـــة البحث
- اهداف البحث
- فرضيات البحث
- حـــدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

إنّ اساليب التدريس تطورت تبعاً لتطور المجتمعات الديمُقراطية المعاصرة، وكان مما شمله هذا التطور الابحاث التربوية التي اخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين، وحاجتهم الى تغير النمط التقليدي في عملية التعليم، وايجاد بدائل تعليمية وطرائق تتوافق مع التطور العلمي، والمعرفي الكبير في عالمنا المعاصر، وهذا بدوره ادى الى تطور البحث بطرائق واساليب تعليمية جديدة بمقدورها دحض الاساليب القديمة الجامدة، والرقي بعملية التعلم الى افضل مستوياتها اذا اتقن العاملون في الحقل التعليمي استخدام تلك الاساليب والمهارات وتوفرت الامكانات اللازمة لها.

و شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً كبيراً بتدريس مواد التربية الفنية في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وقد تزامن مع هذا الاهتمام عدة محاولات ترمي الى تحسين كفاية من يقومون بتدريس مواد التربية الفنية وتأهيلهم بشكل يمكنهم من القيام بعملهم على خير وجه .

وبذلك يمكن القول، أن التربية عن طريق الفن تتمثل في أنّ الانسان يتعلم عن طريق الخبرة، ويكتسب هذه الخبرة نتيجة لتفاعله مع البيئة واية خبرة لها كيان كلي يتضمن مجموعة مترابطة من العادات والمهارات والاتجاهات التي يخرج بها المتعلم .

ومن الجدير بالذكر أنّ تقدم الامم وارتقاء الشعوب يعتمد في المقام الاول على تنمية شخصيات ابنائها، وامكانياتهم البشرية ، ولعل المشكلة الرئيسة في الدول النامية ليست في نقص مواردها الطبيعية، بل ماعليه مصادرها البشرية من تخلف وجهل وحتى تزدهر هذه الدول وترتقى فلا مفر من الاهتمام برعاية رأسمالها البشري وتنميته.

إنّ الاعتماد على العنصر البشري في المجالات كافة يستدعي الاهتمام به وتطويره باستمرار، ويكون ذلك بجعله دائماً في مقدمة الأهداف الاساسية التي تتضمنها المناهج، وخصوصاً المجتمعات النامية، إذ تؤكد على وجوب تنمية الابتكار في الدول النامية وتطوير قدرات التفكير الابتكاري لابنائها لكي يتحقق التطور السريع لأجيالها القادمة.

لذا جاءت نتائج البحوث والدراسات المختلفة، لتؤكد أنّ الابتكار (الإبداع) ظاهرة يمكن وصفها وتحديد ابعادها، ويمكن تعلمها والتدريب عليها إذ إنّ معظم القدرات

الابتكارية هي قدرات متعلمة ومكتسبة من البيئة وتتحكم بها طبيعة التربية وانماط التفاعل التي يعيشها المتعلم في تلك البيئة[1].

وهو مايطابق رؤية "ماسلو" لمفهوم الابتكار إذ يكاد يطابق مفهوم الصحة النفسية وتحقيق الذات والامتلاء بالانسانية، فالابتكار هو كل جديد يقوم به الانسان سواءاً في شكل اختراع جديد كان ذلك أم في منتج جديد مكون من عناصر معروفة من قبل. (الجمال ، 2009، ص 40-41).

عموماً تعد عملية تنمية التفكير من التوجهات المهمة والاساسية للعملية التربوية في وقتنا الحاضر، واصبحت **(كما ذكرنا سابقاً)** تحظى باهتمام وتركيز واسعين من التربويين.

إنّ فن التصميم من بين الفنون التي تعتمد على التفكير الابتكاري و تتطلب قدرات عقلية كأساس لنجاح مخرجاتها، إذ تعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم في الابتكار، لأنه يشغل ثقافته وقدرته التحليلية في خلق عمل جديد، او تطوير عمل سابق ، فهو عملية خلق وابداع .

كما يمكن القول بأن التصميم هو عملية التكوين والابتكار، وجمع عناصر من البيئة ووضعها في تنظيم معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول، والبعض يفرق بين التكوين والتصميم، فالتكوين جزء من عملية التصميم، لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية. (البياتي ،2012،ص 13).

وفي ضوء ذلك يمثل التصميم مادة دراسية تسهم في بناء الابعاد العقلية والوجدانية والنفس - حركية للمتعلمين، الا ان طرائق تعليمه وتدريسه ما تزال ترزح تحت هيمنة المفهوم التقليدي الذي يعتمد حشو ذاكرة المتعلم بحقائق ومعلومات مجردة من دون العناية بالجوانب الحسية والعلمية[2].

---

[1] راجع دراسة كل من : (الطالبي،2002)، و (صالح ،2008) ، و (احمد ،2011).

[2] ترى الباحثة واستناداً الى رأي اغلب الاساتذة في مجال التصميم فضلاً عن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أن هذا الرأي يقصد به تعليم التصميم في اقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية لا اقسام التصميم المتخصصة في كليات الفنون الجميلة.

واذا ما علمنا أن الدعوة الى تربية وتعليم التفكير في الجامعات والمدارس هي دعوة ملحة لا تحتمل التأجيل، والضرورة تدعو الى التخلص من كثير من الاساليب التقليدية التي لم تثبت جدواها.

لذا فإنّ الاتجاه الحالي يدعو الى تطوير المناهج الدراسية بما يساهم في تنمية التفكير الابتكاري (ومنها منهج التصميم) إذ تعد تنمية القدرات التفكيرية مسؤولية كل مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فمن المعلوم أن تنمية التفكير يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية، اذا ما توفرت لتدريسها الطرائق المناسبة والامكانات اللازمة.

ومن هذا المنطلق تحول اهتمام الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت ظاهرة الابتكار (ومنها دراسات طرائق تدريس التربية الفنية)، من مجرد عملية كشف وتمييز القدرات الابتكارية لدى الأفراد الى عملية تنمية وتدريب هذه القدرات لديهم، وقد اشارت " انستازى" Anastasi الى أن المؤشرات تتجه في الآونة الاخيرة الى تزايد الاهتمام باتجاه تكوين وتنمية الفرد المبتكر أكثر من اتجاهها نحو محاولة الكشف عنه .(سرايا،2007، ص 15- 16) .

إذ يرى التربويون أنه يمكن تدريب مهارات التفكير بواسطة برامج خاصة بصورة مستقلة عن المنهاج الدراسي، أو من خلال دمجها في المواد الدراسية كالعلوم والرياضيات والمجالات الفنية وغيرها في كافة سنوات الدراسة، ولذا وجب عند إعداد المعلمين في الكليات التربوية تدريبهم على معرفتهم بأهمية مهارات التفكير وكيفية تنميتها، وكيفية تنظيم (الطالب - المعلم) لأنشطة ينمي من خلالها مهارات التفكير، لرفع مستوى طلابهم العقلي والفكري، ويعزز تعليمهم ضمن بيئة دافعة ومشوقه، مما يدفعهم إلى التحرر الفكري وتوسيع أفاقهم وثراء بنيتهم المعرفية. [3]

[3] هذا ما اكد عليه كل من: ويبنغ وفيليب (Weeping & Philip) الى انه يمكن تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين وتطويرها من خلال التدريب والممارسة والتعلم، وتهيئة الفرص والمواقف التعليمية المثيرة والمحفزة للتفكير، والتي تتطلب من المتعلم تشغيل ذهنه فيها لفهمها، او تحليلها، وذلك عن طريق بناء برامج تهدف الى تعليم الابداع ومهاراته . راجع المصدر (Weeping,2002,p389) .

إنّ استراتيجيات الإثراء الفكري بشكل رئيس هي اساليب تواصلية لتحقيق العملية التعليمية، واهداف المضمون، او العمليات المشتملة ، للتفكير الناقد، والتفكير العلمي، والمواد المترابطة ذات التنوع المتداخل، وكذلك المشروعات والنشاطات التي من شأنها تطوير العمليات.(جاري؛ سيلفيا ،2001، ص 168).

فوظيفة الإثراء تزويد الطالب بخبرات تعليمية قيمة اضافة لما يقدم للطلاب العاديين، إذ إنّ الإثراء يتطلب قدرات عالية من الطالب ويعمل على رفع مستواه المعرفي، وتزويده بمهارات فكرية متطورة ومتقدمة، اي ان الإثراء يقوم في الاساس على اغناء المناهج بنوع جديد من الخبرات التعليمية.

وتكمن أهمية البرامج والانشطة الإثرائية في مساعدة الطلبة على تكوين عادات وقيم ومهارات معرفية وتعليمية وتنمية انماط التفكير المختلفة، كما تعمل على استمرار الطلبة في تعلم المزيد وتعميق الدراسة حول موضوعات مختلفة ومتنوعة واكسابهم القدرة على التوجيه الذاتي.

و يتضح مما سبق بأن تحسين نوعية التفكير لدى الطلبة يعد مطلباً أولياً وواجباً للجهود المبذولة في إصلاح التعليم، وذلك ليتمكن الطالب من مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرون ، كما يمكن القول بأنّ السعي إلى تطبيق برامج إثرائية وتنمية التفكير الابتكاري المتطورة في مفرداتها له أهمية بالغة للارتقاء بواقع العملية التعليمية، لأنّ تعليم وتنمية التفكير وعملياته واحدة من العمليات المهمة التي تهدف إلى رفع مستوى الكفاية التفكيرية للطالب ومساعدته على حل المشكلات مما يؤثر في مستوى تحصيله وأدائه المهاري.

و نظراً لأهمية الدراسات والبحوث التي ترعى تنمية التفكير الابتكاري من خلال برامج الإثراء باعتبارها ركناً اساسياً يساهم في اكتشاف وصقل مهارات الطلاب في المناهج العلمية (ومنها التربية الفنية)، و التي تسعى المؤسسة التعليمية الى تحقيقها، ونظراً لقلة وجود دراسات كافية – على حد علم الباحثة – ولاسيما في الدول العربية وعلى وجه الخصوص العراق تناولت فاعلية البرامج الإثرائية لتنمية التفكير الابتكاري في فن التصميم.

جاءت هذه الدراسة التطبيقية منسجمة مع تطلعات البحث العلمي في تطوير وإثراء المناهج التعليمية او البرامج التدريبية في الجامعات العراقية والعربية في التصميم.

وبناءً على ما تقدم، وايماناً من الباحثة بتوافر طاقات ابتكارية في مجال فن التصميم بحاجة الى تنمية لدى طلبة الجامعة عامة، وقسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى بشكل خاص، وانه بالامكان تنمية هذه الطاقات والقدرات وتطويرها من خلال اخضاعها للنظم والبرامج التعليمية (ومنها برامج الإثراء الفعالة)[4]، وجدت الباحثة وجوب تجريب طرائق واساليب اخرى فضلا عن الطريقة الاعتيادية، واختيار احدى الطرائق ذات القدرة الفاعلة في تعليم فن التصميم .

إنّ الدراسة الحالية سوف تتناول فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في جامعة ديالى.

وفي هذا السياق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح السؤال الأتي : **(ما فاعلية برنامج إثرائي في مادة اسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية)** ، وهنا تبرز مشكلة البحث.

أهمية البحث

تأتي اهمية البحث الحالي بصورة عامة من كونه يسهم في الكشف عن فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة اسس التصميم.

وبصورة خاصة يسهم في الكشف عن اهمية وفاعلية استخدام هذا البرنامج الإثرائي، بما فيه من اساليب وطرائق تدريس وانشطة فنية تعمل على تنمية التفكير

---

[4] لمست الباحثة المشكلة البحثية من خلال استطلاع أراء الطلبة ، فضلا عن اراء من يقومون بتدريس مواد التصميم، بوجود ضعف لدى طلبة قسم التربية الفنية في التصميمات التي ينفذونها في درس التصميم حيث تكون اغلبها تقليدية او مكررة وغير مبتكرة ولاترتقي لمستوى مفهوم التصميم الابتكاري، وقد اثارت هذه المشكلة عدة تساؤلات لدى الباحثة منها ، هل يمكن تطوير التصميمات التي ينتجها الطلبة من خلال برنامج إثرائي ؟ ، و هل يمكن تطوير التفكير الابتكاري لديهم من خلال هذا البرنامج ؟، وغيرها من التساؤلات.

الابتكاري، كموضوع يدرج في برامج اعداد وتدريب معلمي التربية الفنية،إذ حيث يعمل بما يوفره من معلومات على توجيه معلمي التربية الفنية الى كيفية تخطيط وتنفيذ الانشطة الإثرائية المناسبة للطلبة في موضوع التصميم.

و يعرض البحث بيانات تجريبية عن فاعلية البرنامج الإثرائي بحيث يمكن الإفادة منها في أثراء و تطوير مناهج التربية الفنية في اقسام التربية الفنية - كليات التربية الاساسية في جامعة ديالى وغيرها من الجامعات العراقية وحتى العربية.

أهداف البحث : يهدف البحث الى الكشف عن :

1- فاعلية البرامج الاثرائية بما تتضمنه من انشطة في تنمية التفكير الابتكاري من خلال تنمية قدرة (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية للتفكير الابتكاري) .

2- تحسين التحصيل الدراسي من خلال تطبيق برنامج إثرائي في تنمية التفكير الابتكاري في مادة اسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية (السنة الثالثة) في كلية التربية الاساسية.

فرضيات البحث:

لتحقيق اهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :

1- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي **(المعرفي)** في اسس التصميم قبلياً .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء **(المهاري)** في أسس التصميم لتصميم موضوع فني قبلياً.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً، لقياس مستوى **(التفكير الابتكاري)** بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري .

4- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي **(المعرفي)** البعدي في أسس التصميم.

5- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في ادائهم المهاري لانجاز اعمال تصميمية على وفق متطلبات الاختبار **(المهاري)** البعدي في اسس التصميم .

6- لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي طبق عليها البرنامج الإثرائي في مادة اسس التصميم) والضابطة ، لقياس مستوى **(التفكير الابتكاري)** بعدياً بعوامله(الطلاقة، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على الآتي :

1- طلبة قسم التربية الفنية (السنة الثالثة) في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى، للعام الدراسي 2012-2013م ،(الدراسة الصباحية) ولكلا الجنسين .

2- مادة أسس التصميم المقررة في الهيأة القطاعية في الفصل الدراسي الاول.

تحديد المصطلحات :

1- الفاعلية EFFECTIVENESS:

-عرّفها المنيف (1983) على انها " الوصول الى اهداف ونتائج متوقعة". (المنيف،1983، ص 350).

- و يعرف هارتلي "Hartely "، الفاعلية على أنها " القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مُرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أُعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل ". (عيسى ، 1997، ص 18).

- و ورد تعريف الفاعلية في المعجم الوسيط (2004)، "هي وصف لكل ماهو فاعل". (مجمع اللغة العربية ،2004، ص 665).

- كما يرى الزعبي وعبد الرحمن (2011)، الفاعلية في التربية بأنها " تشير الى التقدم والارتقاء والنماء الفكري والتربوي والاجتماعي ودرجة تحقيق الهدف المنشود في العملية التربوية" .(الزعبي ؛عبد الرحمن ، 2011، ص4).

و مما تقدم نلاحظ بأن التعريفات المذكورة للفاعلية تشير الى الوصول الى اهداف ونتائج متوقعة او هي القدرة على تحقيق البرنامج لاهدافه ، وهناك ايضاً من يرى أنّ الفاعلية تشير الى التقدم والارتقاء والنماء الفكري، وقد رأت الباحثة بأن تضع تعريفاً يخدم اهداف البحث واجراءاته إذ تعرف الباحثة الفاعلية على انها،(مقياس مدى تحقيق البرنامج الإثرائي لاهدافه من حيث تحقيق النتائج بالكمية والنوعية المطلوبة).

2- البرنامج الإثرائي ENRICHMENT PROGRAM :

- عرف كلاً من بلقيس ،وشطي (1989)، الإثراء على أنّه " أغناء المنهج أو احداث زيادات أو أضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره أو تجعلها أكثر وضوحاً او يسراً او تقبلاً ". (بلقيس؛ وشطي ،1989، ص 6) .

- بينما يقول جوليمان Goleman (1995) ، بأن البرنامج PROGRAM هو " عبارة عن أنشطة تدريبية تهدف الى احداث تغيرات سلوكية وذهنية حالية أو مستقبلية لدى الفرد ".(القبالي،2012، ص6).
- وقد عرّفه اللقاني والجمل (1996) ، على أنّه " مجموعة من الأنشطة التي توجه الى الطلاب وتهدف الى نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها وتتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ".(اللقاني ؛الجمل ،1996،ص 37) .
- اما الحروب (1999)، فأنّه يرى بأن البرنامج الإثرائي هو " اثراء المناهج الدراسية من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة الإثرائية المصاحبة للمنهج المعتاد".(الحروب ،1999، ص 171) .
- بينما يرى جروان (2004) الإثراء على أنّه " ادخال تعديلات أو اضافات على المناهج العادية للطلبة حتى تتلائم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية والحسحركية ، دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من المرحلة الدراسية أو انتقال الطلبة المستهدفين من صف الى صف اعلى" .(القبالي، 2012 ، ص 7) .
- وعرفه القريطي (2005) ، بأنّه " تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحوير المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة وهادفة وذلك بأدخال خبرات تعليمية وأنشطة اضافية لجعله أكثر اتساعا وتنوعاً وعمقاً وتعقيداً بحيث يصبح اكثر تحدياً واستثارة لاستعدادات الطلاب واشباعاً لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية ".(الحدابي وآخرون ، 2011 ،ص 11) .

ونلاحظ من مجموعة التعريفات اعلاه أنّ هناك من يرى البرنامج الإثرائي على أنّه عبارة عن أنشطة إثرائية تدريبية، وهي تهدف الى نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية او لاحداث تغيرات سلوكية وذهنية لدى الفرد كما لدى (جوليمان) و (اللقاني و الجمل) ، بينما يرى اخرون بأن الإثراء يهدف الى اثراء المناهج الدراسية او ادخال تعديلات او اضافات على المناهج العادية للطلبة بما تتلائم مع احتياجاتهم المعرفية، او حتى تحويرها

بطريقة مخططة وهادفة، وهذا ماوجدناه عند كل (بلقيس ؛وشطي) و (جروان) و (الحروب).

ومما تقدم وجدت الباحثة أنّه يمكن تعريف البرنامج الإثرائي على أنّه (مجموعة الأنشطة والوحدات المعرفية والمهارية المنظمة والمصممة خارج المنهج الدراسي العادي لمادة (اسس التصميم)، والهادفة الى أثراء المتعلمين من خلال تنمية التفكير الابتكاري، و زيادة في الدافعية لديهم نحو الابتكار، فضلا عن احداث تغيير ذا قيمة من خلال التعامل الفعال والنشط مع المشكلات المعرفية والوجدانية في فن التصميم) .

3- التنمية DEVELOPMENT:

- ورد في معجم المعاني (1971)، ما يوضح معنى التنمية بأنها تشير الى " النمو والزيادة والتطوير " .(اسكندر ، 1971 ، ص 101).
- اما السيد(2005)، فعرفها بـ" تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة ". (السيد ، 2005 ، ص 187) .
- كما عرفها الزغير(2008م)، بأنها "الجهد المنظم لاستغلال الامكانيات المادية والطاقات البشرية المتوفرة بالمجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلفة تحقيقا متوازنا". (الزغير،2008، 71).

واستناداً الى التعريفات اعلاه وجدت الباحثة أنّه يمكن تعريف التنمية اجرائياً بأنها (تلك الجهود المنظمة التي تسعى الى احداث تغير مقصود، يهدف الى اكساب طلبة قسم التربية الفنية قدرات ومهارات ومعارف ترفع من كفايتهم في التصميم، و تمكنهم من الانتفاع والاستمتاع بثمار التنمية في التصميم باعتباره احد اهداف هذه التنمية وأحد وسائل تحقيقها) .

4- التفكير الابتكاري CREATIVE THINKING:

عرف التفكير الابتكاري عدة تعريفات،إذ :

- عرفه تورانس Torrance (1976)، بأنه " عملية إدراك التغيرات في المعلومات والعناصر المفقودة Missing Elements ، ثم البحث عن دلائل ومؤثرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات ومحاولة صياغة فرضيات جديدة ، والتوصل الى نتائج محددة بشأنها الى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها ".

(Torrance, E. ,1976,P101)

- واشار اليه باركز وسوارتز Parks & Swartz (1994)، بأنه " القدرة على توليد الامكانيات واستخدام الخيال وتكوين فكرة أو شيء غير مألوف من المعرفة المألوفة ". (كارول؛ دونالد،2006، ص ص 39-40) .
- كما حدده الخليلي وآخرون (1996) ، على أنه " نشاط عقلي استثاري ينطلق من مشكلة أو موقف مثير جاذب للانتباه، وهو وثاب ينقل صاحبه من موقع لآخر ومن حل لآخر الى ضده دون الحاجة للسير بشكل روتيني، التغير هو اسلوبه وهدفه". (خليلي واخرون ، 1996 ،ص 90).
- و عرفه الحيلة (1998)، " بأنه عملية لها مراحل متتابعة وتهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة في ظل مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته " . (الحيلة ، 1998 ،ص 164).
- اما جروان (1999)، فعرفه على أنّه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً " . (جروان،1999، ص 96).
- ويعرفه آرثر كوستا Costa ،(2000) ،على أنّه ، "معالجة ذهنية للمدخلات الحسية بهدف بناء الافكار وادراك المنبهات وتضييقها والحكم عليها ".(قطامي ، 2010،ص209).
- بينما يحدد الكثيري ،(2000)، التفكير بكونه " عملية عقلية يوظف فيها الفرد خبراته وتجاربه السابقة وقدراته الذهنية لاستقصاء مايقابله من مواقف أو مشكلات لغرض الوصول الى نتائج او قرارات غير مألوفة ، وتتطور هذه العملية على ما يتلقاه من تعليم او تدريب " .(الكثيري ،2000 ، ص 19).

- ويرى سعادة ،(2003) ، أن التفكير الابتكاري" عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر ، تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات ، والاقل تعقيداً كـالفهم والتطبيق بالاضافة الى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول " .(الحوراني،2006 ، ص 15).
- ويعرف شواهين (2009) ، التفكير الابتكاري بأنّه " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نواتج أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع ". (شواهين ،2009، ص 42).

ويلاحظ مما سبق أنّ التعريفات جلها اكدت بأن التفكير الابتكاري هو نشاط عقلي وقدرة واستعداد شخصي لدى الفرد على توليد الامكانيات، كما عند (جروان ،والخليل وآخرون) ، واستخدام الخيال في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقاً وهذه الحلول تتميز بالتنوع والجدة كما نراه عند (الحيلة ، وشواهين) .

واستنادا الى ذلك عرفت الباحثة التفكير الابتكاري اجرائياً بأنه (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على اختبار التفكير الابتكاري لتورانس).

5- التصميم DESIGN :

- يعرف سكوت (1968) ، التصميم على أنّه " العمل الخلاق الذي يحقق غرضه ". (سكوت،1968، ص 5) .
- اما الحسيني (2002)، فيرى التصميم على أنّه " عملية توزيع الخطوط والالوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الانتظام والتوازن الدقيق، من اجل التعبير عن الافكار جمالياً ووظيفياً " .(الحسيني،2002، ص 11) .
- ويعرف البياتي (2012)، التصميم بانه " ترجمة لموضوع معين او لفكرة مرسومة هادفة لها علاقة كاملة بوسيلة التنفيذ وتحمل في جوانبها قيما فنية ..اي انه التخطيط الذي يرسي الاساس لصنع كل تكوين او تشكيل او منتج فني ".(البياتي ،2012،ص 13). ويتوافق رأي الباحثة مع تعريف البياتي السابق في تعريفه للتصميم .

ومما تقدم توصلت الباحثة الى ان تعريف التصميم بأنه (عملية عقلية منظمة، نستطيع بها التعامل مع انواع متعددة من المعلومات، وادماجها في مجموعة من الافكار، والانتهاء برؤية واضحة لتلك الافكار من خلال تنفيذ الشكل النهائي لها، و الذي يمثل المنتج الفني للتصميم).

6- اسس التصميم PRINCIPLES OF DESIGN:

- ويحدد الحسيني (2002) ، اسس التصميم بكونها ، " الاصول وقوانين العلاقة الانشائية في بناء العمل الفني، وخطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي يجب جمع العناصر بها لانتاج تأثير معين ". (الحسيني ،2002، ص 13) .
- كما يشار اليها بكونها ، " القواعد التي تصف العلاقات بين عناصر التصميم ". (عبد الكريم،2006، ص 16).
- وقد عرف غزوان (2010) ، أسس التصميم على أنّها، " تنظيم آلية العناصر من اجل اضافة قيمة تعبيرية، وهدف يرتبط بالوظيفة اولاً ثم الجمالية ثانياً" . (غزوان ، 2010، ص 43) .

وترى الباحثة انه يمكن تعريف اسس التصميم نظرياً استناداً الى التعريفات السابقة على النحو الآتي (هي القوانين البنائية و عملية توليف موضوعي ومنطقي لمكونات التصميم وعناصره، وتتمثل هذه الاسس بـ: الوحدة ، والسيادة ، والتوازن، والايقاع ، والتباين ، والانسجام ، والنسبة و التناسب).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

- تمهيد
- اولا: التفكير الابتكاري
- مفهوم التفكير وانماطه
- مكونات التفكير الابتكاري
- تنمية التفكير الابتكاري
- ثانياً: البرامج الإثرائية وتنمية التفكير الابتكاري
- مفهوم الإثراء
- الإثراء وتنمية التفكير الابتكاري
- البرامج والأنشطة الإثرائية
- ثالثاً: أسس التصميم والتفكير الابتكاري
- أسس التصميم
- نظام الشبكات الهندسية في التصميم
- رابعاً: الدراسات السابقة

تمهيد:

إنّ رفع مستوى رفاهية الامم والشعوب، يعتمد على رفع مستوى الاداء الابتكاري Creative Performance لدى هذه الشعوب، ولاسيما وان الدول تولي عناية واهتمام بتربية الناشئة ، وتنمية القدرات الابتكارية لدى ابنائها بكافة السبل من اجل رفد المجتمع بدماء جديدة تواجه مشكلات المجتمع وقضاياه مواجهة عصرية وملائمة . (سرايا، 2007، ص15).

و تُركز معظم المؤسسات التعليمية اهتمامها على تنمية المهارات والقدرات العقلية للمتعلمين، وتضعها في اولويات اهدافها، اذ يقاس رقي وتقدم الدول بمقدار نمو عقول افرادها، وبقدرة هذه الدول على استثمار هذه القدرات والمهارات بشكل ايجابي وفعال، يتناسب ومتغيرات العصر ومايشهده من تسارع هائل في التقدم التكنولوجي وفي جميع الميادين.(الطالبي،2002، ص 2).

يتفق معظم المهتمين بالتربية والتعليم على أن العملية التعليمية لا تقف عند حد نقل المعرفة أو تزويد المتعلمين بالمعلومات ، إذ إنّ كثيراً منهم يعد مهمة تطوير قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة أولوياتم ، ولاسيما وكما قلنا بأن تقدم أي مجتمع وتطوره يقف على نوعية أفراده، ونمو الفرد مرتكز على نوعية ومهارات تفكيره ، ومدى قدرته العقلية على الإتيان بالجديد المبتكر الذي يواكب به عصره ويساهم في نمو وتقدم مجتمعه، ومما كتبه جون ديوي John Dwey في هذ الصدد ،" إن مشكلة المشاكل في التربية هي أن تكتشف الطرق والأساليب التي بواسطتها يمكن ان ننمي التفكير العلمي ونجعله أكثر فاعلية في حياة الانسان".(كاظم ، و زكي،1973، ص137).

إنّ ما نلمسه اليوم من اهتمام المناهج الحديثة في جميع دول العالم، بتنمية التفكير لدى المتعلم، هو تأكيد على المعرفة الديناميكية في حل المشكلات، ومعاني وطرق التخمين والتفكير، لأنه يُعد من أبرز الادوات التي يستخدمها الانسان، لتساعده على التكيف ومواجهة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة التي تتسم بالتسارع الكبير التي يصعب ملاحقتها او التماشي مع استخدام الاساليب التقليدية ، ومن هنا فقد عنيت الكثير

من الدول والانظمة في العالم بتعليم التفكير، وسخرت الكثير من طاقاتها لتنميته لدى الافراد المتعلمين و بغية اعدادهم للنجاح في مواجهة متطلبات حياتهم المستقبلية ، وفي منطقتنا العربية هناك عدد من الدراسات العلمية هدفت الى تقويم مهارات الطلاب في التفكير وكشفت تدني مهارات التفكير وعجز كثير من الطلاب عن تقديم ادلة وشواهد تتعدى الفهم السطحي للمفاهيم والعلاقات الانسانية في المواد الدراسية ، او الموضوعات التي درسوها، او شواهد القدرة على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها عن مشكلات العالم الواقعي، والصورة العامة لقدرات الطلاب التي تبرزها هذه الدراسات مقلقة [1]. (الخزندار واخرون، 2006 ، ص 3).

وهناك العديد من الآراء في هذا الصدد تشير الى أنّه رغم كل الجهود التي بذلت لتطوير التعليم خصوصاً في جامعاتنا العربية ، والوقت والمال والامكانات التي استنفذتها جهود التطوير، الا ان هذا التعليم ظل عاجزاً عن تزويد المتعلم بمدخلات تثير ذهنه وتحفز فكره، فمناهج التعليم أن ركزت فانما تركز على تهذيب سلوك المتعلم وزيادة معلوماته من خلال معرفة حفظية لفظية سماعية تقف حائلاً من دون ظهور مخرجات التعليم في صورة اداء عمل يستوعبه المتعلم ويمارسه ، اما ثقافة التفكير واشغال العقل فهو امر بعيد في مناهجنا التعليمية [2] .(فقيهي،2006، ص 13،16).

فنظم التعليم الجمعي السائدة لدينا وكما يشير اليها سرايا،(2007)، تتجه غالباً الى طريق يتعارض الى حد ما مع نمو قدرات التفكير الابتكاري، مع غياب الشروط والقواعد والنظم الاساسية لتنمية الابتكار في المناهج الدراسية وطرق التدريس. (سرايا،2007 ، ص 16).

لذا يلزم تفعيل عمليات تنمية مهارات التفكير في المناهج التعليمية ، إعادة صياغة وهيكلة المناهج الدراسية في صورة جديدة، وهذا يتطلب ضرورة تدريب الطلاب على

---

[1] من هذه الدراسات دراسة (عيسى 1997) و (الخزعلي 2002) و دراسة ، (رمل 2010) و (الحدابي 2011).

[2] يوافق هذا الرأي ماذهب اليه (نايتسون Nhitson 1994) حيث يقول أن المعلمين يهتمون بالطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في التحصيل ويهملون القلة المبتكرة ، فطريقة التعليم المتبعة هي استرجاع للمعلومات وعدم الاهتمام بالتفكير المتسم بالاصالة . (الجمال ، 2009 ، ص 48). ورغم الأهمية التي تتبوأها مهارات التفكير العليا، ومنها مهارات التفكير الابتكاري، ألا أن عدد من الدراسات العربية أظهرت غياب هذه المهارات داخل قاعات الدراسة .وقد اكد بدوي (2010) على هذا الرأي بقوله "معظم مدارسنا تشدد على تراكم المعلومات، ولا تؤكد على تنمية المهارات العقلية ". للاستزادة ينظر المصدر : بدوي، رمضان مسعد، **" التعلم النشط "** عمان ، دار الفكر ، 2010م.،ص25.

استخدام مهارات التفكير حتى يحدث تطور بصورة فعالة تقابل احتياجات الألفية الثالثة. (حبيب،2001،ص5).

و في ضوء ماسبق يتضح بأن تنمية القدرة على التفكير تعد من الأهداف الملحة لإعداد الطلاب لمواجهة مشكلات الحياة، ويقوم على عاتق التربية واجب تنمية التفكير لدى الطلبة لجعلهم أكثر قدرة على حل مشكلاتهم من ثم مواجهة متطلبات حياتهم .

إذ يرى كلاً من قطامي و قطامي ، (2000)، بأن تنمية التفكير الابتكاري يعد هدفاً عاماً يجب أن نسعى إليه في الوقت الحاضر، وأن يتجه الاهتمام في الوقت الحاضر إلى تعليم وتنمية التفكيرالابتكاري، لمساعدة الطلبة في معالجة المسائل والقضايا وصعوبات التعليم التي تواجههم وتنمية قدراتهم على الاستكشاف.(قطامي؛ قطامي،2000، ص411).

وفي هذا السياق وكجزء من متطلبات البحث ولوضع قاعدة واساس نظري تستند اليها الدراسة العلمية للباحثة ، كان من اللازم وضع اطار نظري مفاهيمي يتعلق بمتغيرات البحث الاساسية الواردة في عنوان البحث ومشكلته وكما يأتي:

اولا: التفكير الابتكاري :

1- مفهوم التفكير وانماطه :

يمثل التفكير اعقد نوع من اشكال السلوك الانساني ، فهو يندرج ضمن أعلى مستويات النشاط الذهني، كما يعد من أهم الخصائص التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات، فالتفكير هو من ارقى العمليات النفسية التي نستطيع من خلالها الوصول الى مستويات مجردة وأكثر تعقيداً لمعاني الاشياء والاحداث والعلاقات الموجودة بين هذه الاشياء والاحداث ، وذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجهنا ، فهو عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي تفاعلي التقائي قصدي موجه نحو مسألة ما ، او اتخاذ قرار معين،

او اشباع رغبة في الفهم أو ايجاد معنى .(الحدابي وآخرون ، 2011 ، ص 4)، (قطامي 2000 ، ص15) .

فالتفكير بذلك، مجموعة من العمليات والمهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن اجابة لسؤال، او حل مشكلة أو بناء معنى أو التوصل الى نواتج اصيلة لم تكن معروفة من قبل ، وهذه العمليات والمهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة، و لقد اورد جيلفورد تصنيفاً ثلاثياً للقدرات العقلية بأسم بنية العقل (Structure Of Intellect) متضمنة أنواع التفكير وهي : نوع العملية، نوع المحتوى، نوع الناتج. (صبان ، 2006 ،ص 1302) .

و أوضح سعادة ،(2003)، و البكر ،(2002)، خصائص متعددة لعملية التفكير قد جاء منها ما يأتي :

1- إن التفكير نشاط عقلي غير ملموس يحدث داخلياً في دماغ الإنسان ، يستدل عليه من السلوك الظاهر بطريقة غير مباشرة.
2- إن التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية في النظام المعرفي كالتذكر ، والفهم ، والتخيل ، والاستنباط ، والتحليل ، وإدراك ، العلاقات ، والنقد ، والتعميم.
3- أنّه ينشأ من عوامل خارجية وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة أو يواجهها نحو الحل أو اتخاذ القرار المناسب نحوها.
4- إن للتفكير مستويات متعددة كل منها يدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته ، وتكامل خبراته لإدراك علاقة أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار.
5- يعد التفكير من أهم محددات بناء الشخصية للإنسان.
6- إن عملية التفكير يمكن ملاحظتها وقياسها والتعرف على مدى نموها.
7- إن التفكير يمكن تنميته من خلال التدريب على مهاراته.(سعادة ،2003 ، ص 58-59)، (البكر ، 2002، ص 17-18).

وفي مجال تعلم التفكير ، قد تتبادر الى الذهن تساؤلات منها، لماذا يعد فهم التفكير مهماً بالنسبة للمعلمين؟ ، هل يحتاج الطلبة الى تعلم التفكير ؟ ، وإذا كانوا بحاجة الى ذلك

فما هي المهارات التي يفترض بهم تعلمها ؟ ، للاجابة عن هذه التساؤلات وغيرها يقترح (نيكرسون Nickerson) مجموعة من الانشطة (العمليات) التي ينبغي أن يمارسها الطلبة كي يكونوا من ضمن الطلبة الذين يتميزون بالتفكير ، فمثلاً يجب ان يكونوا قادرين على تصنيف الافكار او الاشياء ووضعها في ترتيبات عديدة وهذه الانشطة تقع ضمن مهارة التصنيف Classification ، وان يقوموا بالاستدلال Reasoning ، وان يبحثوا عن الادلة Evidences ، وان يقوموا بالمقارنة Compare بشكل مناسب، والتفكير الفعال ليس تحليلاً فقط بل انه يتضمن اساليب ابتكارية وعملية. (نوفل، أبو عواد،2010،ص290).

وبذلك يمكن القول بأن التفكير هو من الانشطة العقلية المعرفية المهمة في حياة الفرد، وهو مطلب أساسي لزيادة فهم الفرد للعديد من القضايا التي يتعرض لها في حياته اليومية الدراسية وغير دراسية ، وهدف أساسي للعملية التعليمية ، وغاية رئيسة يجب أن تسعى الجامعات لتحقيقها ، فالمجتمع بحاجة الى افراد مفكرين وليس بحاجة الى افراد مرددين .

ويرى سولسو (Solso) بأن مفهوم التفكير يتضمن ثلاثة جوانب أساسية : إذ يشير **الجانب الاول** الى ان التفكير عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة ، او التجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد ، وتحدث هذه العمليات في الدماغ ، أما **الجانب الثاني** فيشير الى أنّه يستدل على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكيات ، فيما يشير **الجانب الثالث** إلى التفكير موجه ؛ أي انه عملية هادفة نحو حل المشكلات او توليد البدائل. (نوفل ،سعيفان ،2010 ،ص 39)

وفي الحقيقة نحن ملزمون بالتفكير ، ويرتبط نجاحنا بنتائجنا ، ونفكر حين نريد نتائج أفضل من تلك التي نحصل عليها من دون تفكير، وهذا يعني أن اتخاذ القرارات الصحيحة يرتبط بالتفكير لاسيما التفكير الابتكاري .(الحدابي واخرون،2011، ص4).

وفيما له علاقة بأنماط التفكير (Thinking Patterns) فهي مجموعة من الاداءات التي تميز المفكر، والتي تعد دليلاً على كيفية استقباله للخبرات التي تمر بها في مخزونه المعرفي، ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة، وبعبارة اخرى فأن نمط التفكير

هو الكيفية التي يستقبل بها الفرد الخبرات وينظمها ويسجلها في مخزونه المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته في التعبير .(قطامي ،2010، ص 211).

و يرى كل من ابو جاد،(2007)، و سعادة ،(2006)، ان انماط التفكير يمكن تقسيمها على النحو الاتي[3] :

أولا : التفكير المادي الملموس Concrete Thinking : وهو التفكير الخاص بالمظهر الخارجي للمثيرات من دون محاولة فهم معناها ، أي أنه يدور حول أشياء ملموسة ، وهو لا يحتاج إلى بذل مجهود في التفكير ، ويتميز الأطفال بهذا النوع من التفكير ، كما يتميز به بعض الأشخاص البالغين المصابين في المخ.

ثانياً : التفكير المجرد Abstract Thinking : وهو التفكير في الأشياء غير المحسوسة التي لا نستطيع أن نراها أو نسميها أو نزنها ، ويتميز بهذا النوع من التفكير الأفراد الأسوياء البالغون.

ثالثاً : التفكير الموضوعي العلمي Scientific Objective Thinking : وهو التفكير في الأشياء ذات الوجود الفعلي في عالمنا الذي نعيش فيه.

رابعاً : التفكير الذاتي Subjective Thinking : وهو التفكير الذي يدور حول الأشياء التي ليس لها وجود ، وإنما تدور في خيال وأوهام الشخص المفكر ، وتتعلق بذاته شخصياً.

خامساً : التفكير الناقد Critical Thinking : وهو التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار، والاختبار لما لدى الفرد من معلومات ، من أجل التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة.

---

[3] هناك تصنيف اخر لانماط التفكير على شكل ازواج متقابلة وكما يأتي : (التفكير العلمي ، التفكير المجرد)،(التفكير الوظيفي ، التفكير للتفكير)،(التفكير التباعدي ،التفكير التقاربي)،(التفكير الاستقرائي،التفكير الاستنباطي)،(التفكير القائم على الجانب الايسر من الدماغ ،التفكير القائم على الجانب الايمن من الدماغ)،(التفكير الناقد ،التفكير الابتكاري)،(التفكير من خلال تكوين الفروض ، التفكير من خلال اختبار الفروض)، (التفكير الشكلي ،التفكير الغير شكلي)،(التفكير الاستكشافي ،التفكير التحليلي)،(التفكير ذو النظام المفتوح ، التفكير ذو النظام المغلق)،(التفكير الاستراتيجي ،التفكير التكتيكي)،(التفكير الواقعي ،التفكير التخيلي)،(التفكير المنطقي ،التفكير الخرافي)،(التفكير المحسوس ،التفكير المجرد) ،(التفكير داخل الصندوق ،التفكير خارج الصندوق).(قطامي ،2010 ، ص 212-213).

سادساً : التفكير القائم على التعميم : وهو التفكير القائم على القدرة على التنظيم والتصنيف لما يحتويه العالم الخارجي من مكونات وأشياء ، وتكوين مفاهيم عن هذه المكونات والأشياء التي تحدد شكلها ومضمونها.

سابعاً : التفكير القائم على التمييز : وهو التفكير الذي يعتمد على إظهار الفروق الجوهرية بين الأشياء ، أو المكونات التي تنتمي إلى نوع معين منها. (ابو جاد،2007 ، ص 35)، (سعادة ، 2003 ، ص40) .

والنوع الثامن من التفكير هو التفكير الابتكاري محور دراسة الباحثة والذي سوف نستعرضه بشكل تفصيلي في الفقرة الاتية :

2- مكونات التفكير الابتكاري :

يقول ألكسندر روشكا ،(1989)، في كتابه عن الابداع العام والخاص ، إنّ الابتكار ظاهرة معقدة جداً ذات وجود عريض مليئة بالتعب والتنوع ، ولهذا يبدو من الصعب أن ننتظر ايجاد تعريف محدد ومتفق عليه ، فقد نجد تعريفاً هنا يركز على بعد محدد ، بينما نجد تعريفاً ثانياً يركز على بعد آخر .(قطامي ،2010 ، ص 354).

لقد كثُرت التعريفات و(النظريات)[4] حول هذا المفهوم ، فضلاً عن المصطلحات المرادفة له مثل ، ابداع ، اختراع ، واصالة ، واكتشاف ، وإلهام ، وغيرها ، وعلى الرغم من عدم وجود نظرية متكاملة للابتكار ، وعدم وجود نظرية نفسية موحدة له ، إلا ان الذين كتبو حول مفهوم الابتكار كثيرون ، وكانت كتاباتهم حول أساسيات هذا المفهوم مثل، العملية الابتكارية ، والانسان المبدع (المبتكر) وتنمية الابتكار ، ومعيقات الابتكار ،

[4] هناك العديد من النظريات التي تفسر عملية الابداع (الابتكار) لامجال في هذه الدراسة للتطرق اليها لكونها تأخذ مجال واسع خارج حدودها ومن هذه النظريات الشهيرة هي (نظرية تحقيق الذات ، النظرية العبقرية ، نظرية التحليل النفسي ، نظرية القياس النفسي ، نظرية اوسبورن Osborn ، النظرية السلوكية ، النظرية المعرفية) وهناك من يضيف اليها (نظرية الالهام ، النظرية العقلية ، النظرية الارتباطية ، نظرية الجشتطلت ،النظرية الاجتماعية ،النظرية الانسانية ، النظرية الفسلجية ، نظرية التحليل العاملي ، النظرية التوظيفية) ويمكن مراجعة المصدر (القمش ، 2011، ص 283 – 284) و (النداوي ، 1998 ، ص 33-47) لمزيد من التفاصيل حول هذه النظريات .

وقياس الابتكار ،والنتاج الابتكاري ، وغيرها من المفاهيم الاساسية حول هذا المفهوم [5]. (القمش ، 2011، ص 270).

إذ يرى سيمبسون Simpson الابتكار بأنه " المبادأة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير الى مخالف كليه" . بينما ينظر شتاين Stein الى الإبتكار على انه " عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما ، او تقبله على انه مفيد" .(صالح ، 2007 ، ص 14) .

ويتوافق المليجي ،(1972) ، مع هذا الرأي بقوله بأن الابتكار هو" عملية خلق أو ميلاد شيء جديد، والانتاج الجديد – اختراعاً كان أو فكرة – يجب أن يكون اصيلاً فبدون الاصالة ، والحداثة لايوجد إبتكار ، وحيث يوجد تأكيد على الاصالة فان ذلك يتضمن ايضاً انتاج الافكار القديمة في ارتباطات جديد". (المليجي ، 1972، ص 9).

واورد معوض ،(1984) ، مجموعة تعاريفات للابتكار منها تعريف كارل روجرز بأنه " ظهور انتاج ارتباطي جديد في العمل نابعا من وحدوية الفرد من جهة ، ومن المواد والحوادث ، والناس أو ظروف حياته من جهة اخرى ". ويرى ،(رتشارد ديميل)، " أن الإبتكار يعني أن بعض الشيء الجديد قد انتج ، وان هذا الشيء ذو قيمة " و(اليزابيث دروز) ،تعرف الإبتكار " بأنه القدرة على أن ننال غير المألوف " . (معوض ، 1984 ، ص 58-60) .

وقد وجد هوارد جاردنر Gardner، (1993) ، ان التفكير الابتكاري يمكن ان يوصف خلال منظور تفاعلي Interactive Perspective ، ويعرف أهمية التفاعل بين الأفراد والمناطق والمجالات . (Gardner,1993, p 34).

وترى قطامي (2010) بأن الابتكار هو الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد وأصيل ذي قيمة من قبل الفرد والجماعة .(قطامي ، 2010 ، ص 354) .

---

[5] هناك عدد من الدراسات تستخدم مصطلح (الابداع) قرينا (للإبتكار) وقد تطرقت عدد من الدراسات الى ان المفهوم واحد سواءاً من حيث اللغة العربية ام الانكليزية مثال ذلك دراسة (الهذيلي 2005) ، و دراسة (الخزعلي 2002)، وغيرها الكثير من الدراسات التي تناولت بالتفصيل هذا المصطلح ، لذا فإن الباحثة سوف تستخدم مصطلح الإبتكار وهو الاقرب الى مفهوم الدراسة.

عموما إنّ الابتكار ظاهرة متعددة الوجوه تتضمن انتاجاً جديداً ، وهي عملية يتم فيها بناء ابنية ، او تكوينات ، او تركيبات ، او تنظيمات (Organization) ، او نظم (Systems) جديدة . (عبد العزيز 2006، ص 167-168) ، (القمش،2011، ص 282 -283).

وقد اوجدت تقسيمات لانواعه منها :

أ- الابتكار التركيبي : إن الافكار الجديدة تنتج عن طريق تركيب وتجميع (أرتباط) الافكار القديمة بطريقة غير مألوفة او عادية، وهذا النوع من الابتكار لايتطلب فقط مصدراً غنياً بالافكار القديمة ، إلاّ انه يتطلب ايضاً القدرة على عمل الارتباطات بأنواع عديدة مختلفة، كما أنها تتطلب المقدرة على عمل أرتباطات متوقعة وفوق ذلك مفهومة أو ذات قيمة .

ب- الابتكار الاستكشافي : ويحدث هذا الابتكار بمجرد تصميم الفرد لبعض القواعد المناسبة، إن عدد لايحصى من الافراد يعيشون حياتهم من خلال وسائل الابتكار الاستكشافي ، كالفنانين التشكيليين والعديد من العلماء والموسيقين ، وان هذا النوع من الابتكار يفحص الامكانيات المصاحبة في المكان .

ج- الابتكار التحويلي : يتضمن بعض التغييرات او التبديلات المهمة لقاعدة او أكثر للمكان او الفراغ المفاهيمي الحالي، وهذا يكون من توليد أفكار معينة والتي لايمكن تقليدها ببساطة قبل تغيير القاعدة وبقدر زيادة تحويل القاعدة عن الصفة المعروفة .(حبيب ،2007 ، ص 172-175) .

يمكن الحكم على الابتكار بأنهّ عملية **(Process)** ينتج عنها شيء جديد – فكرة أو موضوعاً- في تنظيمه وفي شكله والتركيز على الانتاج، وهنا يعتمد على الشكل النهائي للعملية وهو الذي يحدد مفهوم الإبتكار. (عويس،2003 ،ص 12).

ويمكن ان تمر هذه العملية بأربع مراحل كما يوضحها القمش (2011)، هي :

- **مرحلة الاعداد والتحضير Preparation**: إذ يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها والتعرف على طرائق حلها السابقة للإفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة.

وتلخص بأنها الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد أي مراحل الإعداد المعرفي والتفاعل الابتكاري .

- **مرحلة الكمون والاحتضان Incubation** : وتسمى بمرحلة الاختمار إذ يترك الفرد موضوع المشكلة، وينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره لكي تختمر في ذهنه، فهي نشاط غير ظاهر يسمى بما قبل الاستبصار ويتصف بتشتت الانتباه، وركز تورانس على عملية الاحتضان وهي من اصعب مراحل العملية الابتكارية، وتأخذ الوقت الاكثر في العملية الابتكارية.

- **مرحلة الاشراق والالهام Illumination:** إذ تلمع فكرة عن حل المشكلة في ذهن صاحبها وهي عبارة عن شرارة تقدح زناد فكره لتخبره بالحل ويأتي ذلك بشكل مفاجئ ، و يتمسك الفرد بها والإفادة منها لكي لا تفلت منه لأنها قد لا تعود إليه مرة أخرى ، وهذه المرحلة يمكن وصفها بالاستبصار وإعادة تنظيم الخبرة وإعادة صياغة المشكلة وبناء الأفكار، أي أن المبتكر لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة كما لا يصدر استجابات منفصلة ، وإنما يهتم بأكثر عناصرالموقف ارتباطاً بالمشكلة، مستخدماً الأسلوب التحليلي في الحل، إن الاشراق هو الخبرة التي تنتهي بحل اللغز المحير والشعور بإرضاءنا والتوصل للنتائج بعد معاناة ذهنية قد تطول وتقصر .

- **مرحلة التحقيق Verification** :وهي مرحلة اختيار الحل والتأكد منه، أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم التوصل إليه في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج التجارب. اي انها مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المرضية ، وميزة المنتج الابتكاري الرضى الاجتماعي،على ان تسبق هذه المراحل بمرحلة اساسية وهي الشعور بالمشكلة أو تحديد الهدف . (القمش ، 2011، ص282-283).

وفي مجال مهارات التفكير للافراد فإن مهارة التفكير ترتبط بقدرة الفرد واستعداده، وذكائه ، وإمكاناته وقابلياته (Capabilities) ، بعض هذه العناصر يمكن السيطرة عليها مثل الظروف البيئية المحيطة به ، وفرص التفاعل التي تتاح له ، والخبرات الفنية التي تتاح له ، وتفاعله مع المعلمين (المدرسين) كنماذج (Models) وعزواته ودوافعه للنجاح ، وبعضها غير ممكن السيطرة عليها مثل القدرات ذات الطبيعة

الموروثة ، ومايرتبط بها من تأثير للذكاء وخصائص الفرد الشخصية ، ولكن يمكن تعديلها بزيادة فهمها وفهم خواصها. (قطامي،2010،ص273)، (غباري، ابو شعيرة،2010، ص221-222).

وقد بين دافيز Davis ،(1996)، بأن هناك مجموعة من المهارات تلعب دورا مهماً في تنمية التفكير الابتكاري، أذ قدم أكثر من خمسين مهارة ذهنية للتفكير الابتكاري منها : (الطلاقة ، والتنبؤ ، والتفاصيل ، والمرونة ، والأصالة ، والتحويل ، والتصور ، والتنظيم ، والتحليل ، والتركيب ،و التقويم)، وغيرها ، وتعد هذه المهارات من المهارات المهمة في تنمية التفكير الابتكاري.(Davis,pp 96-99).

وتذهب الباحثة الى استعراض اهم هذه المهارات، والتي اوردتها الكثير من الدراسات العلمية التي تطرقت الى موضوع الابتكار وتنمية التفكير الابتكاري ، وهي على النحو الآتي :

أ- الطلاقة : وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها، وتتكون الطلاقة من عدة انواع هي : الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات ، وطلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية ، وطلاقة الاشكال ، وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الامثلة ، والتفصيلات ، أو التعديلات في الاستجابة لمثير بصري .

ب- المرونة : وهي القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف ، ومن أشكال المرونة : المرونة التلقائية ، والمرونة التكيفية ، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة .

جـ- الأصالة: وهي تعني الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابتكارية كمحك للحكم على مستوى الابتكار، وتستند على اعتماد الخبرة الشخصية السابقة للفرد أساساً للحكم على نوعية نواتجه، وتختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة في ما يأتي :

- الأصالة لا تشير الى كمية الأفكار الابتكارية التي يعطيها الفرد بل تعتمد على قيمة ونوعية تلك الافكار وهذا مايميزها عن الطلاقة .
- الأصالة لاتشير الى نفور المتعلم من تكرار تصوراته أو افكاره هو ، بل تشير الى نفور من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة، وتقاس الاصالة عن طريق :

1- كمية الاستجابات غير المألوفة والتي تعد افكاراً مقبولة لمشاكل محددة مثيرة .

2- اختيار عناوين لبعض القصص القصيرة المركزة في موقف مكثف قد يكون دراماياً او فكاهياً، ويطلب من المتعلم أن يذكر لها عناوين طريفة أو غريبة بقدر ما يستطيع في وقت محدد ، مع احتمال استبدال القصة بصورة أو شكل. (غباري، ابو شعيرة،2008، ص 255).

د- الإفاضة (التفاصيل) : وهي تعني القدرة على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها .

هـ- الحساسية للمشكلات : وهي تعني الوعي بوجود مشكلات ، أو حاجات ، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. (القمش ،2011، ص 280-281).

إنّ الكشف عن مهارات التفكير الابتكاري على قدر كبير من الاهمية ، فامتلاك هذه المهارات لدى الطالب - المعلم له مردود ايجابي ينعكس على أدائه التدريسي داخل الصف ، إذ يصبح معلماً واعياً بإستراتيجيات التفكير الابتكاري ، ومؤمناً بأن الهدف الاسمى للتعليم إنما يكمن في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذه ، وإطلاق طاقاتهم وقدراتهم وصقل ملكاتهم ، واعطائهم قدراً من الحرية ومساحة للابتكار ، (الحدابي وآخرون ، 2011 ، ص5) . وفي الفقرة القادمة ضمن هذا المبحث تستعرض الباحثة المفاهيم المتعلقة بتنمية التفكير الابتكاري وكما يأتي:

3- تنمية التفكير الابتكاري:

عرف النمو بأنه " تغير كمي ونوعي في صفات الفرد تحدده امكانياته الذاتية في تفاعلها مع البيئة ". (ذرب،1998، ص10). او كما تم تعريف التنمية في مصطلحات البحث بأنها " التطوير والتغيير والنمو ".(السالم ؛ مرعي ، 1980، ص 91). إذ يرى فينكس أن مفهوم التنمية من المفاهيم التي تستخدم غالباً لفهم تطور الافراد ، وغالباً ما تعد التربية وسيلة من وسائل مساعدة الافراد على التنمية وفي ذلك تكمن قيمتها ونجاحها ، وهو يميز بين اربعة مفاهيم لها وهي :

أ- التوسع : وهو ان النمو توسع وامتداد .

ب- الزيادة : بمعنى اضافة عناصر جديدة مختلفة وتضمينها .

جـ التنسيق النمطي : وقد يسمى المفهوم العضوي فالتوسع والزيادة ينقصهما عامل التنسيق او التنظيم ، فالنمو يتضمن طرائق ارتباط العوامل المكونة مع بعضها .

د- التحسن النوعي : وهو مفهوم يقوم على التمييز بين الكمي والنوعي ، ومن الممكن القول إنّ النمو تغير نوعي ، ويرى فينكس " ان المفهوم الكامل لنمو الافراد يتطلب جميع هذه المعاني ". (فينكس،1965، ص731-734).

إن تنمية التفكير من أهم أولويات التعليم بصورة عامة ، ولها مكانة بارزة في الدول المتقدمة تقنياً، ولذلك مبررات لا تخفى على أحد، فالتفكير الابتكاري يتميز بأنه تفكير في نسق مفتوح غير مقيد بروتين أو بطريقة محددة ، فهو نشاط عقلي ينطلق صاحبه من موقع لآخر، ومن حل إلى ضده فالتغيير هو أسلوبه وهدفه .

ويقترح ستيرنبيرغ (Sternberg) مدخلاً لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري يركز على :

1- تنمية القدرة على انتاج أفكار جديدة غير مألوفة أو وظائف جديدة للأشياء .

2- تنمية القدرة على التحليل ونقد الافكار والمواقف .

3- تنمية القدرة على التطبيق والاستخدام الفعال للمعرفة .(القبالي ،2012 ، ص5).

لقد أثبتت الدراسات العلمية في مجال الابتكار ان كل شخص يمتلك قدرة على الابتكار بدرجة ما ، كما أن البيئة تؤثر تأثيراً مهماً على نمو هذه القدرة وصقلها ، لذلك

فقد اهتم علماء التربية بالاكتشاف المبكر للابتكار واهتم علماء القياس بالبحث عن الوسائل او المقاييس التي تساعد على قياسها، وقد اظهر علم النفس الحديث أن كلاً منا يمتلك القدرة على الابتكار كما أن الابتكار لايظهر فقط في الاعمال الفنية والادبية والعلمية بل هي طريقة في التفكير، إذ هناك قناعة عند علماء النفس المعاصرين بأن جميع الأفراد يملكون الى درجة ما كل القدرات، ولايستثنى من ذلك الا الحالات المرضية ، ولذلك فإننا نستطيع أن نتوقع الأعمال الابتكارية عند جميع الافراد بغض النظر عن مقدارها ومقدار قوتها ومقدار تكررها.(عويس،2003، ص 37،20)،(عاقل ،1983،ص21).

واكد على هذا المفهوم اصحاب المذهب الانساني الذي يرون أن الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابتكار ، وان تحقيق هذه القدرة يتوقف الى حد كبير على المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الافراد ، فإذا كان المجتمع جزءاً خالياً من الضغوط وعوامل الكف فإن ما لدى الفرد من طاقات ابتكارية ستزدهر وتتفتح وتتحقق ، وفي هذا تحقيق لذاته ووصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية .(الجمال ،2009 ، ص39 – 40).

ويقول ديبونو ،(1982) ، إن بإمكان الجميع تحسين إبداعهم إذا ما استطاعوا تعلم القفز بخيالهم بإسلوب مبتكر فعال ، وتحسين الابتكار ليس حكراً على المتفوقين، فمصححو ومعدو برامج تعليم التفكير ليسوا بالضرورة أفضل المفكرين، فالابتكار هو مسألة دافعية والتزام بالتفكير كمهارة آلية ويتم التوصل من خلالها الى اشياء جديدة وقيمة، إذاً فجزء مهم من الابتكارية يرجع فضله الى طريقة التفكير.(القمش، 201، ص283).

يمكن القول هنا أن التفكير الابتكاري هو ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج الفرد فيها المواقف والخبرات والمشاكل بطريقة غير مألوفة ، وبالتالي قد تكون مهمة التدريب على الابتكار مهمة وطنية ، إذ إنّ تدريب الطلبة على معالجة القضايا التي يعاصرونها بأساليب وطرائق جديدة بعيدة عن التفكير التقليدي المألوف، يسهم في تعليم الطلبة بقيم المعاصرة ، وتساعدهم على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة ، والتكيف صفة شخصية ايجابية يسعى كل فرد الى تحقيقها، ويسهم التفكير الابتكاري في تحقيق الاهداف الاتية لدى الطلبة :

- زيادة وعي الطلبة بما يدور حولهم .

- معالجة المشكلات من وجوه عدة .
- زيادة فاعلية الطلبة في معالجة مايقدم لهم من مواقف وخبرات .
- تفعيل دور المدرسة (الجامعة) ودور الخبرات الصفية التعليمية .
- تساعد الطلبة على تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة (الجامعة) والخبرات الصعبة .
- زيادة حيوية ونشاط الطلبة في تنظيم المواقف أو التخطيط لها .

كما أن ممارسة الابتكار تتطلب ميولاً وجدانية فضلاً عن المهارات العقلية ، ولابد من توافر التوجهات الانفعالية جنباً الى جنب مع المهارات المعرفية اللازمة. (الحوراني،2006، ص 57) ، (قطامي،2010 ، ص358).

ولقد اقترح تريفنجر Treffinger ، (1986)، أنموذجاً يتألف من ثلاث مستويات يمكن استخدامه كأسس لتنمية الإبتكار ويساعدنا في تقويم مناهجنا :

المستوى الاول : تعلم استخدام أدوات التفكير الاساسي : في اطار هذا المستوى يتعلم الطلبة كيفية استخدام أدوات التفكير الاساسي في توليد أفكار جديدة وتحليلها ، سواء أتلك الأفكار تنتمي الى جانب الابتكار كانت أم الى جانب الذكاء.

المستوى الثاني : استخدام نماذج حل المشكلات : يتيح هذا المستوى الفرص امام الطلبة لتطبيق ادوات التفكير الاساسي في التراكيب والبنى المنتظمة والمعقدة ولعل أنشطة الخيال العلمي خير مثال على ذلك .

المستوى الثالث: مواجهة التحديات التي يفرزها الواقع والتعامل مع المشكلات الحقيقية : إن ايجاد الحلول الحقيقية هو جواهر المستوى الثالث بعد الحصول الطلبة على خبرات المستوى الاول والثاني.(القمش،2011 ، ص 308) .

اقترح "تورانس" عدة اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة ومن هذه الاقتراحات :

1. على المعلم مكافأة الطالب عندما يفكر بفكرة جديدة أو يقوم بمواجهة موقف بإسلوب ابتكاري.

2. تشجيع الطالب على استخدام الاشياء او الموضوعات والافكار بطرائق جديدة تساعد الطالب على تنمية الابتكار لديه ، هذا فضلا عن أهمية اختبار افكار الطالب بطريقة منتظمة لتحقيق أفضل نمو لقدراته الابتكارية.

3. لاينبغي على المعلم اجبار الطلبة على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم أو في مواجهة المواقف التي يتعرضون لها.

4.على المعلم أن يقدم أنموذجاً جيداً للشخص المتفتح ذهنياً في المجالات المختلفة .

5.على المعلم إظهار رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابات الطلبة على موقف معين .

6. ينبغي أن يهيىء المعلم المواقف التعليمية التي تستثير الابتكار عند الطلبة .

7. ينبغي أن يعرف المعلمون المقصود بالابتكارات وطرائق قياسها بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والاصالة، وأن يعرف الفرق بين التفكير المنطلق والتفكير المحدود وكيفية استخدام هذه الاختبارات.(قطامي، 2010،ص 392).

وفي مجال اختبارات التفكير الابتكاري، فمن الامور الاكثر شيوعاً في علم النفس والتعليم، التفكير في الاختبارات كآليات تقييم أو تشخيص والتي تحدد موقف الافراد من بعض السمات القابلة للقياس بدلا من استخدامها كتعريف للمفهوم (مثل الابتكار)، أو مصدر لمؤشرات لتصميم برامج التدعيم، عادة تنتج مثل هذه الاختبارات درجات عددية حول الابعاد المختلفة التي تقيسها ، ويسمح هذا بتشخيص تمييزي لاختبارات قوى وضعف الافراد.(كروبلي ، 2006، ص 175-176).

وتشير السرور ،(2005)، إلى أن هناك مجموعة من المعايير التي يمكن أن نميز بها جودة الاختبار وهي :

1- وجود أساس نظري يستند اليه الاختبار .

2- أن تمثل أبعاد الاختبار او فقراته مظاهر للسلوك الابتكاري .

3- أن تكون فقرات الاختبار جذابة .

4- أن تتسم تعليمات الاختبار بالوضوح ومناسبته للخصائص النمائية للفئة المستهدفة.

5- أن تقيس جميع العمليات العقلية (سلوكية ، ورمزية ، ولغوية ، وسمعية ،و بصرية) وهو المعيار الحقيقي لقياس الاختبار . (ابو جاد، نوفل 2007، ص206).

ويوجد عدد كبير من الاجراءات التي تقيس الابتكار . إذ عملت حركة القياس على تنوع الاختبارات التي اهتمت بقياس ظاهرة الابتكار لدى الأفراد ، اذ استندت بعض اتجاهات حركة القياس على بناء اختبارات لقياس الخصائص الشخصية للمبتكر ، فيما انصب اهتمام البعض الآخر على بناء اختبار لقياس الجانب اللفظي ، وفي الجانب المقابل وجدت اختبارات لتقيس الجانب الشكلي ، ومنها من اعتمد على الأداء الحركي، وهكذا، ومن هذه المقاييس الخاصة بالتفكير الابتكاري ،(اختبارات جيلفورد ، و تورانس ، و والاش وكوجان ، و اختبارات جتزلس وجاكسون). حيث يمكن الاستفادة منها لقياس التفكير الابتكاري في المجالات البحثية المختلفة ومنها مجال (فن التصميم) [6]

وفي الدراسة الحالية استعانت الباحثة باختبار (تورانس) [7] فيما يخص قياس التفكير الابتكاري لدى الطلبة إذ إنّ هذا الاختبار هو الاكثر شهرة والاكثر تطبيقاً على نطاق واسع ، ويطلق عليه اختبار تورانس للتفكير الابتكاري Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT)، ولقد نشرت بطارية الاختبار هذه بداية في 1966 م ومنذ ذلك الوقت نقحت مرات عديدة بما في ذلك التحديث الاخير 1999م . (كروبلي،2006،ص 191).

لقد استغرق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، نحو عشرة اعوام ، حتى اصبح له دليلاً لعمله وتصميمه ، ومعاييره وله تاريخ طويل في معامل الصدق ، كما تم ترجمته الى 34 لغة ، وتم تحديث درجاته ومعاييره، وهو يقسم على جزئين (أ – لفظي) و (ب- شكلي) وقد شملت البطارية اللفظية سبعة اختبارات فرعية في كلا النمطين ، أما بطارية

---

[6] فضلا عن اختبارات اخرى متخصصة في قياس الاستعدادات والقدرة الفنية ومنها اختبار ماك أدري Mc Adry test واختبار ماير Meier Art Judgment واختبار كرافيز Craves Design Judgment test واختبار هورن Horn Art Aptitude وغيرها من الاختبارات في مجال مهارات الرسم والتصميم . للاستزادة راجع المصدر : جابر، جابر عبد الحميد، **" الذكاء ومقاييسه "** ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1984 م. ص206-209 .

[7] صممت الباحثة ايضاً لاغراض تطبيق البحث التجريبية ، اختباراً معرفيا ومهارياً في مادة اسس التصميم يستند الى المعايير التي تصف كيفية تصميم الاختبارات في مجالات ، (التفكير الابتكاري) و (المجال المعرفي) و المجال (المهاري) و(القدرة الفنية) ومنها مثلا اختبار كرافيز Craves Design Judgment test ، للاستزادة ينظر :
-Craves,Maitland, **" The Art of Color and Design",** second edition ,McGraw –Hill Book Company ,INC, USA,1951.

الاختبارات الشكلية (غير اللفظية) فتشمل ثلاثة اختبارات فرعية في صورتين ويطلب من المفحوص أن يقدم رسماً ذا معنى باستخدام شكل غير كامل، وفي رأي " تورانس" أن الاختبارات الشكلية هي أكثر عمومية(Leonardo Cruz de Souza, and others 2010,p.3735). ويشير " تورانس" الى أن الاختبارات التي وصفها هو ومعاونوه لقياس الابتكار تختلف عن تلك التي وصفها (جلفورد) وزملاؤه ، والى ان اختباراته تشمل مهمات معقدة وانها تفيد مما هو معلوم عن طبيعة التفكير المبتكر ، وصفات النتاج المبتكر، والشخصيات الابتكارية. (عاقل،1983 ، ص 60).

و تقيس اختبارات " تورانس " أربع قدرات هي " الطلاقة (عدد الافكار)، المرونة (عدد الافكار المختلفة) ،الاصالة (الندرة الإحصائية)، والتفاصيل (عبارة عن عدد التفاصيل أو الافكار المضافة الى مثير الشكل الاصلي)، وفي اختبارات الاشكال ، يتم تقييم درجات التفاصيل ،كما تحسب درجات القدرات الاربع في اطار وقت محدد لجميع المفحوصين.

و يرى "تورانس" أن اهم شيء بالنسبة للمعلم هو قناعته بأن عليه أن يتبين قدرات طالبه الكامنة قبل أن يسمح له أن يتعلم بطرائق مبدعة وغير عادية. (عاقل ،1983 ، ص 63).

ثانياً: البرامج الاثرائية و تنمية التفكير الابتكاري:

اصبح من الضروري الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب حديثه وفعّالة، تساعد كلاً من المعلمين والمتعلمين على حدّ سواء، إذ ترى حبش، (2002) ،انه "

لم تعد عملية التعليم والتعلم مجرّد عملية تلقين من جانب المعلم، وحفظ من جانب المتعلم ، وإنما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والمتعلم ، وإلى تفاعل عميق مع البيئة الخاصة والعامة ، القريبة والبعيدة ، في الماضي والحاضر والمستقبل". (حبش،2002 ، ص9)، وبذلك يُعرف التعليم على أنه نشاط تواصلي يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم. (غباري ، ابو شعيرة ،2008،ص 215).

والانشطة الفنية الإثرائية باعتبارها احد الانشطة التعليمية ، شأنها شأن المواد الدراسية تحقق أهدافاً تربوية ، علاوة على أنها مجال للخبرات المنتقاة ، ولذلك تفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الفصل أو قاعة الدراسة نظراً لما لها من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل، وترجع اهمية البرامج والانشطة التعليمة الإثرائية الى كونها تنقل المتعلم من حالة التلقي السلبي الى حالة التفاعل الايجابي، ويعد تضمين البرامج والأنشطة الإثرائية في المنهاج الدراسي، احد الاتجاهات المعاصرة لتطوير المناهج في مراحل التعليم، وممارسة هذا النوع من الإثراء يساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية ولاسيما القدرة على التفكير الابتكاري ، وذلك لارتباط البرامج الإثرائية بالمجالات الابداعية واتاحة الفرصة للطلبة بتطبيق معارفهم وافكارهم الابتكارية واستخدامها في دراسة قضية أو مشكلة يختارونها بأنفسهم ، كما تعمل على تطوير الثقة بالنفس والدافعية ومهارات التعلم الذاتي لديهم . (احمد ،2011 ،ص 39) ، (جروان ، 2004 ، ص 225).

ان اتقان المتعلم لاي مهارة معرفية او حركية يعتمد على اتقانه للمادة العلمية النظرية التي سبق له تعلمها، وكذلك نوع التدريب الذي تلقاه ومدى ميله او اقتناعه به او شعوره بالحاجة الى التدريب الذي يؤدي الى تلك المهارة .

وترى الباحثة في ضوء ماتقدم انه لابد اولاً من التعرف على مفهوم الاثراء وعلاقته بالمتعلم و المنهاج الدراسي وكما يأتي :

1- مفهوم الاثراء :

الإثراء في اللغة : من أثرى أي أغنى، أما الإثراء فيعني البقية من العلم، كما جاء في المعجم الوسيط أن اصل كلمة الإثراء يعود إلى " ثر" و يفيد معان ثلاثة من بينها الغزارة والكثرة فضلا عن الاتساع : فيقال ثر الشيء اتسع .(مجمع اللغة العربية،2004م،ص230).

و يشير بوسامنتر وستبليمان Posamenter and Stepleman ،(1991) الى أن مصطلح الاثراء بصورة عامة هو إحداث تغيير ذي قيمة كبيرة أو تأثير بارزة في مجال معين.(Posamenter and Stepleman,1991, pp290-291).

وفيما له علاقة بالدراسة الحالية فان المقصود بالإثراء هنا هو اثراء المتعلم (الطالب) [8] ،من خلال اثراء المنهاج الدراسي، وذلك من خلال تطبيقات البرنامج الاثرائي الذي اعدته الباحثة، والذي يهدف بالمحصلة الى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب في مادة اسس التصميم.

فإثراء **المتعلم** هو تزويده بخبرات تعليمية خاصة تقود الى تعميق وتوسيع عملية التعلم وجعلها اكثر جاذبية واثارة له. (الروسان،1998 ،ص549)، اما **إثراء المنهج** فأنّه يعني إغناء المنهج أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي من عناصره نتيجة تحليل المنهج بمفرداته وأهدافه و طرائقه للوقوف على الفجوة بينه وبين الأهداف المنشودة، وإثراء المنهج يكون نتيجة أو استجابة لاكتشاف قصور في الأهداف أو المحتوى أو الأساليب أو الوسائل المستخدمة في تطوير مادته أو لظهور غموض في الأهداف أو المفاهيم أو قصور وعدم تنوع في طرائق التعليم وأساليب القياس والتقويم .(بلقيس؛ وشطي،1989،ص5).

وبمعنى آخر ان الإثراء يهدف إلى تجويد المنهج وتحسينه بزيادة فاعليته والتقليل من الوقت أو الجهد المبذول في تحقيق أغراضه أو تثبيت آثاره، وهو يشير ايضاً الى

---

[8] ليس المقصود بإثراء المتعلم في الدراسة ، اثراء فئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين فقط ، بل اثراء فئة الطلبة الأعتياديين ايضاً من خلال اعتماد النمط الثنائي في الإثراء(نمط يمكن استخدامه على الفئتين). والذي يهدف الى تطوير مهارات معرفية ذهنية وعمليات شعورية وجدانية، إذ هناك افتراض أن المهارات والاتجاهات والاستراتيجيات المعرفية والوجدانية والقدرات حق ان تنمي لجميع الطلبة ، اما زيادة سرعة تطوير المهارات ونوعيتها ، وكمها وزيادة المساحات المعرفية والذهنية توجه بشكل خاص للطلبة الموهوبين .(قطامي ،2010،ص 109).

تزويد المتعلمين بأنشطة تعليمية غير تقليدية ، ووحدات دراسية بعيدة عن الروتين بهدف تزويدهم بمعلومات وخبرات أكثر دقة وعمقاً .

ان عملية الإثراء تتركز غالباً على المحتوى الدراسي ، لما لهذا المحتوى من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم ، وفي تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة فيها ، فالمحتوى الدراسي يمثل مكان القلب من المنهاج وفق منظوره الحديث.(عميرة ، 1987،ص231).

وهناك عدة اراء تنظر الى اثراء المنهاج من زوايا مختلفة منها مثلا مايراه نشوان ،(1992)، أن عملية إثراء المنهاج تتناول كافة عناصره بشكل متوازن من دون أن يطغى جانب على آخر ، لأن المنهاج نظام متكامل تتفاعل جميع عناصره مع بعضها البعض دون استثناء . (نشوان،1992 ،ص 5) . بينما يرى كلاً من الاستاذ و مطر ،(2001) بأنه " عملية محدودة تهدف إلى إحداث تنمية أو زيادة كمية أو نوعية لعنصر أو أكثر من عناصر المنهاج لتوجيه التعليم أو تسهيل حدوثه أو التأكد من فاعليته في مجال معين" . (الاستاذ ، و مطر 2001 ، ص 426).

اما شلدان ،(2001) ، فيرى ان الإثراء هو عملية تتضمن إدخال برامج أخرى تعزز أهداف المنهاج القائم ، وإجراء عملية تغيير جذرية للمنهاج الحالي ، وقد يقتصر ذلك العمل على أي من عناصره حسب ما تقتضيه الحاجة أو الضرورة.(شلدان ،2001،ص21) .

وفي ضوء ماسبق يمكن القول ان مفهوم الإثراء ينبع من اغراضه والتي تعددت لتشمل ما يلي:

1- الإثراء لبناء مفهوم ، فكلما كثرت الأمثلة – إلى حد معين – سهل بناء المفهوم.
2- الإثراء لنمو المفهوم ، فكلما كثرت الأمثلة – اتساعاً وعمقاً – ساعد ذلك على نمو المفهوم.
3- الإثراء للتدرج في التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.
4- الإثراء لتوظيف المعلومات في الحياة.

5- الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

6- الإثراء لسد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل خبراته. (الاستاذ ،و مطر،2001، ص 431-432).

واخيراً في هذا المجال وفي خطى سير هدف البحث وفي استذكار لاحد تعاريف مفهوم التفكير بأنه " عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج وتتم في مناخ يسوده الاتساق". (اللقاني، والجمل ،1996،ص79). ، فأن الباحثة تتوافق مع الرأي القائل، بأن عملية الإثراء والتحديث في المنهج، والتي غايتها تنمية التفكير الابتكاري، لا تقتصر فقط على اعطاء معلومات أو تمرينات اضافية، فضلاً عن ما هو موجود في الكتاب المنهجي أو تمكين الطلاب من الاطلاع على المعلومات التاريخية و الحديثة حول محتوى معين، وانما هي أكثر عمقاً وشمولية من ذلك ، فهي تتضمن اعادة النظر في الفكرة ، وإعادة ترتيب الأفكار ، والتفكير الابتكاري و النقدي المستقل ، والبحث وراء الأسباب والنتائج والانعكاسات ، او تبني نظرة جديدة استناداً الى دليل جديد أو فكرة جديدة، والمشاركة في التطورات الحديثة في البيئة المحلية .(الناشف ، 18،ص1987). فتعليم التفكير الابتكاري كما يذكر مالوني Maloney، (1992) ، ممكن تنميته والتدريب عليه بتشجيع الطلاب على ابتكار أفكار مختلفة وغريبة، والتسامح مع اخطاء الطلاب التي يرتكبونها خلال تطويرهم لأفكار ابتكارية ، وعدم الإسراف في نقدهم .

(Maloney ,1992 , p1872)

وفي المحصلة يمكن القول ان التعليم عملية معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد إذ تؤثر في نجاحه عوامل كثيرة ومتداخلة وفي ضوء هذا الاتجاه فقد وضع التربويون عدة وسائل لتقويم فعالية التعليم في ضوء عدد من المحكات هي :

1.النتاج التعليمي : ويتم ذلك من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم بأدائه بعد التعليم، وقياس التغير الذي يطرأ على السلوك.

2.العملية التعليمية : وهي أنماط السلوك التفاعلي السائدة في الموقف التعليمي بين المعلم والطالب.

3.العوامل الشخصية: وهي الاستعدادات والقدرات التي يتسم بها المعلم ، ويتم التعرف عليها من خلال السجلات والتقارير والمقابلات و قوائم التقدير. (غباري؛ابو شعيرة،2008 ،ص 218).

وبعد التعرف على مفهوم الإثراء واثراء المتعلم والمنهاج فانه من الضروري التطرق الى مفهوم تنمية التفكير الابتكاري من خلال البرامج الإثرائية.

2- الإثراء و تنمية التفكير الابتكاري :

لمعرفة السبب الذي يصبو من اجله الناس للوصول الى مستوى التمكن او الامتياز او لصقل موهبة ما في مواقف لايحتمل فيها وجود تقدير لذلك ، يفترض كثير من علماء النفس وجود حاجات اساسية لنمو الكفاءة وتحقيق الاستعدادات الكامنة ، ويفترض أن تلك الحاجات تثير دوافع النمو التي ترتبط ارتباطاً قوياً بدوافع الاستثارة الحسية ، الاستكشاف ، والمعالجة .

إنّ الافكار يمكن ان تثير الدافعية بصورة قوية ، بل انها قد تتفوق في ذلك على حوافز اساسية جداً، وتعد الابتكارية قدرة خاصة متميزة لحل المشكلة ، تمكن الافراد من انتاج افكار اصيلة او منتجات (اشياء) تتميز بأنها تكيفية (اي تؤدي وظيفة مفيدة) ، وفي الوقت نفسه تامة التكوين ، ويفترض ان كل فرد لديه درجة ما من هذه الصفة[9]. (دافيدوف ،1983، ص557،436).

وفي علاقة الابتكار بالممارسة الفنية يؤكد السعود (2010) " أن الممارسة الفنية لا تقتصر على ذوي المواهب والقدرات الخاصة **(كما ذكرنا سابقاً)** وإنما يمكن لأي إنسان ، لديه الدافع لممارسة الفن ، حيث انه يؤديه بالفعل في حياته بصورة غير مباشرة من خلال اختيار ملابسه وأثاث منزله وتنظيم أشيائه ".(السعود ، 2010 ، ص25).

---

[9] بدأ الاهتمام بالتدريب على الابتكار في بدايات منتصف القرن الماضي ، فقد ذكر (Torrance .1960) أن مدارس المستقبل يجب أن تصمم ليس للتعلم فقط بل للتفكير ، ويؤكد أن الابتكار الأصيل يتطلبه الكثير من الأداء والكمال والصعوبة ، ونستطيع أن نجعل تعليمه ممتعاً و مثيراً و يتسم بالتحدي ولكن لا نستطيع أن نجعله سهلاً (القمش ، 2011 ، ص 301).

وتحتاج الابتكارية الى دافعية ذاتية أو حقيقية (الدافع الداخلي) وتعني الرغبة في تنفيذ نشاط من اجل النشاط ذاته ، وليس من اجل الحصول على مكافأة او تعزيزات خارجية ، كما أن اثر الدوافع الخارجية والداخلية يمكن أن يختلف من خلال مراحل النمو وتطور الخبرة. (الكناني، 2011 ،ص 47).

فلكي يستطيع الفرد انجاز نشاط ابتكاري لابد له من قدرة وطاقة دافعية ، والدافعية عامل داخلي يسهم مع العوامل الاخرى (الاستعدادات والسمات الفرد المكتسبة) في تحديد المظاهر السلوكية ، كما لايمكن فصل الدافعية عن العمليات المعرفية، فالدافعية لها بنية معقدة ولها اشكال كالحاجات ، الحوافز ، الغايات ، الانجاز ، الباعث، الميل والرغبة ، وتدخل هذه في العملية الابتكارية .(الخزعلي ، 2002 ، ص 12).

و يعتقد كثير من علماء النفس انه باتباع طراز مختلف من التدريب المنظم قد تعزز العادات التي تنشأ وتشكل الانجاز الابتكاري. (دافيدوف ،1983، ص561،436).

أن الانشطة الفنية (ومنها انشطة البرامج الاثرائية في مجال فن التصميم) تتيح فرص التعلم، فمن خلالها يتم توسيع مدارك المتعلمين وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنه تساعد المتعلمين في التعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات ، فقد توصلت ، دراسة كوبون Capon ،(1979)، الى " أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط الفني لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعه ، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ". (Capon, 1979 P. 663).

إنّ العناية بتفكير المتعلم تعني ايضاً تقديم الأنشطة التربوية الممتعة والمشوقة ، فبعض الأنشطة التربوية سواءٌ أأنشطة فردية كانت أم جماعية فإنها تحث الفرد على أن يبذل جهده في حل النشاط أو إثبات قدرته على حل ذلك النشاط بمشاركة المجموعة وذلك من أجل تحقيق الذات ، لذلك فإن توفير أنشطة إضافية أو إثرائية (**تقوم بتنمية التفكير الابتكاري**) تكون مشوقة ومرتبطة بالمادة التعليمية، أصبح ضرورة لكل تربوي يريد أن

يعمل على تنمية التفكيرالابتكاري وبناء الشخصية المتكاملة للفرد سواءٌ أعقليةكانت أم اجتماعية أم انفعالية أم نفس - حركية .(الهويدي ، 2002 ، ص 17-18) .

ونظراً لما نلمسه في وقتنا الحاضر من ندرة استخدام مثل هذه البرامج التنموية التي تساعد على تنمية بعض السمات والمهارات عند الأفراد، فدائماً نجد البرامج العلاجية التي تعالج المشاكل والاضطرابات ،أي تعتني بالجانب السلوكي المشكل، بينما أصبحت الحاجة ملحة للخروج عن هذا النمط إلى نمط جديد يساعد على التطوير والتنمية الابتكارية .

وهذا ما دفع الباحثة الى تطبيق برنامج إثرائي يعتني بجانب تنمية التفكير الابتكاري ولاسيما عندما تبين بأنه لا توجد أية دراسات - على حد علم الباحثة- تناولت الجانب الذي تنوي تطبيقه وهو فاعلية برنامج إثرائي في مادة اسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية .

أذ ترى الباحثة واستناداً الى أراء الخبراء في مجال التربية (ومنها التربية الفنية) بأن هناك عدداً من المداخل الإثرائية التي تقوم بدور مهم في اثارة التفكير الابتكاري لدى الطلاب من خلال اثراء المناهج الدراسية ولاسيما مناهج التربية الفنية بالانشطة المتنوعة والبرنامج الإثرائي الذي وضعته الباحثة هو احد هذه المداخل.

تكمن أهمية البرامج الإثرائية ، وفاعليتها في مساعدة الطلبة على تكوين عادات وقيم ومهارات معرفية وتعليمية وتنمية انماط التفكير المختلفة لديهم ، كما تعمل على استمرار الطلبة في تعلم المزيد وتعميق الدراسة حول موضوعات مختلفة ومتنوعة واكسابهم القدرة على التوجيه الذاتي.

إذ يرى هنت ومارشال Hunt & Marshall ، (1999) ، أنه يمكن تنمية التفكير عن طريق تنمية قدرة الطالب على انتاج أفكار جديدة خيالية خلاقة ، وتنمية قدرته على التركيز في المهمة العلمية حتى انجازها (الالتزام بالمهمة، Task Commitment) ويدل ذلك على تفوقه وابداعه. (القبالي 2012 ، ص 5).

ولكي يكون البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من أنشطة علمية وفنية هادفة وبناءة ومفيدة وفعالة في تنمية التفكير الابتكاري وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والتربوية، لابد أن يتم اختيار انشطته وفقاً لمعاير معينة منها :

- يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو المتعلم (العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والحركية، والبدنية، واللغوية .. وغيرها) لتحقق النمو الشامل.
- يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة حتى يجد المتعلمون العديد من الفرص للتعبير عن ميولهم ولإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم وفق الفروق الفردية بينهم ، بما يجعل هذه الأنشطة تتلاءم مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة .
- يجب أن تتسم الأنشطة الفنية بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الزمنية والمكانية)، وتكون قابلة للتقويم الدقيق المستمر والتقويم النهائي من قبل مشرفي النشاط الفني المتميزين. (احمد ، 2011، ص 47).

وقد بينت البحوث أن للإثراء تأثيراً واضحاً على تنمية قدرات الطلبة وبالاخص :

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة .
- القدرة على تقويم الحقائق والحجج تقويماً نقدياً .
- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرائق جديدة في التفكير .
- القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.
- القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها ، وفهم زمن يختلف عن زمنهم ، ومسايرة أناس يختلفون عن المحيطين بهم ، أي انهم يكونون قادرين على عدم التقيد بالظروف المحيطة بهم ، وأن ينظروا الى الأشياء من افق اعلى .(القمش ،2011، ص 193 ، 211).

تعد مواد الفنون الجميلة بشكل عام ومادة أسس التصميم بشكل خاص من المواد الدراسية التي تحتوي مفرداتها على خبرات تعليمية متنوعة، تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بشكل متوازن، لكونها تؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والبصرية، والتي يمكن من خلالها مساعدته على تنمية قدراته التخيلية وتصوراته الذهنية للأشكال والأجسام المحيطة ببيئته ، مما يسهم في تمثيل التفكير البصري لها عندما يستدعي

الموقف التعليمي توظيفها لتلبيه متطلبات الدروس الأخرى، لذلك لابد من الانتباه إلى هذه النقطة كونها مهمة في حياة المتعلم، إذ يتطلب الأمر من المعلم (او المدرس) التنوع في أساليب وطرائق التدريس(علي ،2011، ص88 -91).

و يكمن دور المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها الأكاديمية ، بانها تقوم في إعداد وتشجيع وخلق المناخ الملائم لإثارة دافعية المتعلمين للابتكار في شتى المجالات (**ومنها مادة اسس التصميم**)، من خلال تبني الأساليب الأستكشافية بدلاً من الشرح والتفسير، وبأن تركز على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والتلقين ، بحيث يمكن ان تطور الشخصية الابتكارية لدى جميع فئات المتعلمين، وتنمي القدرات الابتكارية لديهم نحو ما هو مفيد وذو قيمة ، من أجل رفاهية الإنسانية وسعادتها، اما كيفية اعداد هذه البرامج واختيار الانشطة التي تتضمنه فتستعرضه الباحثة من خلال الفقرة الآتية :

3- البرامج و الانشطة الإثرائية :

لمهارات التفكير أهمية كبيرة بالنسبة للطالب والعملية التعليمية ، وهي بمثابة أدوات للتفكير، ومستوى كفاءة أداء واستعمال هذه الأدوات يحدد مستوى فاعلية التفكير، إذ أن هذه الأدوات تمثل الأساس الذي ينطلق منه التفكير الجيد، و تطوير وتنمية براعة الطالب في عدد من مهارات التفكير **(ومنها التفكيرالابتكاري)** الأساسية تجعله يكافح من أجل النجاح في الأمور التي تتحدى تفكيره، كما أن ذلك ينعكس ايجابياً على التحصيل العلمي وعلى نوعية الحياة التي يعيشها الطالب. (بيير ، 1995،ص175).

وبناءاً على ماتقدم واستناداً الى اغلب الدراسات العلمية فإن الباحثة تجد أنهّ من الضروري أن تكون هناك برامج وانشطة اثرائية فعالة لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة ، ترفد مناهج التربية الفنية ومنها منهج او مادة اسس التصميم بالكثير من مهارات التفكير العلمي، وذلك لمساعدة الطالب على اكتسابها وتطويرها وتنميتها حتى يستطيع الإفادة من ذلك في جميع جوانب حياته.

إن هناك علاقة بين إثراء البرنامج التعليمي أو المنهاج ، سواء إثراء افقياً كان أم عامودياً في توسيع مدارك الفرد وزيادة معرفته ، مما يؤدي به الى الرغبة في المزيد من المعرفة ، وبالتالي يمكن أن يصل هذا الفرد الى الابتكار والانتاج الجديد، وذلك تبعاً لتعريضه للمعلومات المتعددة والمتنوعة في مجال إثراء المنهاج ومنها مناهج التربية الفنية .

إذ إنَّ للنشاطات الفنية أثرها البالغ من الناحية النفسية والترويحية للطالب ، " فهي ذات قيمة كبيرة في تحريك واستنهاض أرادة الطلبة ودفعهم الى انجازات وأعمال ذات أهمية كبيرة تزيد من ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين، وعن طريق حرية العمل والتعبير ". (السعود ، 2010 ، ص113).

و اشارة الى مفهوم الإثراء العام بجانبيه اثراء المتعلم واثراء المنهاج، الذي تم التطرق اليه سابقا والذي يعني تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج الدراسية العادية، وادخال تعديلات أو اضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، حتى تتلاءم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية والابتكارية والانفعالية والمهارية .

فربما تكون هذه التعديلات على شكل زيادة مواد دراسية أو زيادة مستوى الصعوبة أو التعمق في مادة أو اكثر من المواد الدراسية، بحيث تتضمن تلك الخبرات أدوات ومشاريع خاصة ونشاطات تثري حصيلة الطلبة بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها، بتوجيه واشراف من المدرس وليس بإسلوب عشوائي، كما تساعد استخدام طرائق التدريس الفاعلة المثراة بالانشطة التعليمية المختلفة الطلبة على تنمية قدراتهم التفكيرية ولاسيما التفكير الابتكاري. (الحسن، 2006 ،ص 6).

لذا نعني (بالبرامج) [10] بما تتضمنه من انشطة إثرائية هنا بانها : مجموعة الخبرات التي تعمل على تزويد الطالب بخبرات اضافية غنية في الصف العادي، وجعله أكثر تحدياً واستثارة لاستعداداته، واشباع حاجاته العقلية والتعليمية، وهذه الانشطة تعمل

---

[10] فضلا عن تعاريف البرنامج التي وردت في تحديد المصطلحات فيمكن تعريف البرنامج ايضاً كما يراه موراي على انه " مجموعة او سلسلة من النشاطات والفعاليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ". (ذرب ، 1998م،ص 15) .

على توسيع تعلم الطلبة في طرق مختلفة تختلف عن الطرق التي تستعمل يوميا في اليوم الدراسي. (Mcelvain & Kaufman 2005, p.2).

إنَّ هناك عدداً من الخصائص يجب أخذها بعين الاعتبار عند بناء منهاج إثرائي أهمها :

- ان يكون البرنامج او المنهاج الإثرائي امتداداً للمنهاج العادي .
- ان يتضمن البرنامج الإثرائي نشاطات للدراسة الحرة .
- ان يركز البرنامج الإثرائي على عمليات التفكير العليا .
- ان يشارك المعلمون في تطويره.
- ان يحقق البرنامج الإثرائي تكاملاً بين الاهداف المعرفية والإنفعالية .
- ان يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة .
- ان يتصف البرنامج الإثرائي بالمرونة .(القمش ،2011، ص 193) .

إن البرامج الاثرائية تقع ضمن نمط التدريس الفعال وهو نمط من التدريس يكون دور الطالب فيه نشطاً في التعلم ، فلا يكون الطالب متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة.

إذ إنّ هناك علاقة بين التدريس الفعال وطرق التدريس المستخدمة في التعليم ،و أن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة، وتختلف الطرق بأختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس ، وعموماً كلما كان اشتراك الطالب أكبر كانت الطريقة افضل ، ومن طرائق التدريس التي ثبت جدواها على سبيل المثال وليس الحصر ما يأتي : (الطريقة الحوارية ، الطرائق الاستكشافية والاستنتاجية، عروض التجارب العملية ، اعداد البحوث التربوية المبسطة ، طريقة حل المشكلات ، الرحلات العلمية والزيارات ، طريقة المشروع، طريقة الوحدات الرئيسة).(غباري ،و ابو شعيرة ، 2008، ص217- 221) .

وقد ضمنت الباحثة برنامج الإثراء المعد اغلب هذه الطرائق، وقد عملتُ على استعراض لبعض هذه الطرائق عند استعراض بدائل برامج الاثراء، ويمكن القول بان الانشطة الإثرائية الفاعلة المقدمة على شكل برنامج إثرائية الى الطلاب لابد أن تكون

امتداداً للمنهاج العام، وأن يتم تحديد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة، بحيث تركز على مهارات التفكير العليا، وأن تتضمن مشروعات للدراسة الحرة، وتحقق تكاملاً بين الاهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية، فضلا عن كونها تتصف بالمرونة.

ويمكن ادراج معظم الأهداف المذكورة للبرامج والانشطة الإثرائية ضمن المستويات الآتية :

- الحد الاعلى من الانجاز للمهارات الاساسية مع ارتكازها على احتياجات الطلبة وليس على اعمارهم الزمنية.
- المضمون والمحتوى، والمصادر بحيث تتجاوز المنهج الموجود المقترح .
- التوسع الذي يلامس حدود المجازفة في حقول عديدة من الدراسة والمعرفة.
- محتويات دراسية ترتكز الى اختيارات الطالب الحرة بما في ذلك دراسات معمقة .
- مضامين عالية معمقة ومنها بعض التعقيد، ونظريات، وتعميمات وتطبيقات عملية .
- التفكير الابتكاري، وحلول المشكلات .
- مهارات فكرية ذات مستويات عليا، التفكير النقدي، مهارات البحث العلمي، والمكتبة والمطالعة.
- التطوير الوجداني – العاطفي بما في ذلك فهم الذات، والتطوير الاخلاقي.
- التطوير الاكاديمي، الدافعية والحوافز، التوجه الذاتي والقيادة الارادية، والمطامح المهنية العالية.(جاري، سيليفا،2001، ص 167-168).

إنّ البرامج الإثرائية تكون فعالة في تنمية التفكير الابتكاري عندما تستند الى منهجية علمية ، تعتمد تحليل محتوى المنهج لمعرفة نواحي الضعف والقصور فيه ، ومن ثم العمل على معالجتها من خلال الزيادات والإضافات لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج، فهي لاتقف عند حد إغناء المنهج بزيادات تكمل نواقص فيه بل تستمر خلال عمليات تخطيط المنهج المختلفة من بناء وتجريب وتنفيذ، وهي تتميز بمجموعة من الخصائص ومنها مايأتي :

- إن المحتوى لا يوضع مسبقاً وإنما يستند على ميول المتعلمين وحاجاتهم .
- المعلم والمتعلم يقومان بتخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج وأوجه النشاط.

- وظيفة المعلم تتمثل في التوجيه والإرشاد.
- المحتوى لا يعتمد على الحفظ والاستذكار وإنما يرتبط بألوان النشاط.
- اكتساب المعلومات يتم عن طريق الخبرة والنشاط.
- يحث البرنامج على استبدال الدروس الإلقائية التقليدية بالرحلات وورش العمل والقراءة والرسم والتصميم وإجراء البحوث.. وغيرها . (محمود ،1999،ص32).

إن البرامج الإثرائية تحتوي خبرات ومهارات أكاديمية مناسبة تؤدي في النهاية الى تنمية قدرات الطلبة الابتكارية والمعرفية، وهي تتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم من حيث المحتوى، وأن تشتمل على طرائق واستراتيجيات متعددة، ولهذه الانشطة اثر في زيادة تحصيل الطلبة .(الزعبي ، 2011،ص 6).

و اشار ماس Masse (2001) ، إلى انه يجب أن يراعى عند بناء البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة أن تكون نابعة من الحاجات التربوية الخاصة بهم ، وأن تخدم الحاجات المتنوعة بين الطلبة أنفسهم ، بحيث يراعى عند إعداد تلك البرامج أن تكون خياراتها متعددة مراعية ميول الطلبة واهتماماتهم في شتى أنواع المعرفة كالعلوم ، والتكنولوجيا ، والرياضيات ، والإنسانيان ، والأدب ، شريطة تهيئة المكان المناسب لتطبيق البرنامج ، كإعداد قاعات الدروس الملائمة لطبيعة كل برنامج إثرائي،واختيار الطرائق التعليمية المناسبة للأنشطة الإثرائية، واختيار المصادر والمراجع والمناهج التي تخدم تلك الأنشطة ، ومراعاة إشراك الطلبة وأولياء أمور الطلبة إلى جانب المعلمين في إعداد هذه البرامج الإثرائية وتنفيذها .(Masse,2001,p.170).

إذ يتم تخطيط البرامج الإثرائية بأهداف محددة في الذهن، وذات نظام متسلسل عال، فكل عملية تربوية لابد أن يكون لها اهداف محددة وواضحة يمكن من خلالها تحديد خطة العمل والطرق والوسائل التي سوف تستخدم في هذه العملية ، لذا فإنه يمكن تحديد أهداف البرامج والانشطة الإثرائية في الآتي :

- تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة .
- تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلبة .
- اكساب الطلاب اتجاه ايجابي نحو التعمق في الموضوعات المرغوب دراستها .

- مساعدة الطلبة على اكتشاف ومتابعة مشكلات واقعية قابلة للحل ومتجانسة مع ميولهم بحيث تجد منفذاً طبيعاً لها فيما يمارسونه من نشاط.
- المساهمة في اثراء المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة بالانشطة الاثرائية .
- توفير الفرص للطلبة لمتابعة ميولهم.(الحدابي واخرون ،2010، ص87).

ان اثراء محتوى التعليم يتضمن تجديداً، وابداعا ، وتعقيداً أكثر ، وهو الاسلوب الاكثر شيوعاً لجعل المنهج مختلفاً بالنسبة للطلبة ،واستخدام أساليب تعليم جديدة ، ثم الدفاع عنه ايضاًبما في ذلك استخدام تقنيات جديدة للتنظيم ،والمعالجة ، وتقديم منتجات الطلبة. (قطامي ،2009، ص 94).

إن الغاية الأساسية من وراء البرامج الإثرائية لتنمية و تعليم التفكير الابتكاري ، ليس فقط اكتساب الطلبة المعرفة العلمية إنما لتساعدهم على خلق إطار مرجعي وطريقة منفردة خاصة بهم لمعرفة الواقع الذي يعيشون فيه، ويقترح بذلك **" تورانس "** بعض المبادىء التي يمكن أن تسهم في تدريب الطلاب على الابتكار والتي من ابرزها : (احترام اسئلة الطلاب ، واحترام خيالاتهم التي تصدر عنهم ، إظهار أن لافكارهم قيمة ، والسماح لهم بإبداء الاستجابات دون تهديد بالتقويم ، مع ضرورة ربط التقويم ربطاً محكماً بالاسباب والنتائج ، وإذا توقع المدرس من الطلاب أن يفكروا بطلاقة ؛ فإن عليه أن يعطيهم الحرية للتقصي ، والبحث والتأمل من دون الخوف من الوقوع في الخطأ ، بل ومناقشة تلك الاخطاء بالطرق التربوية السليمة). (Torrance, 1993,p.47).

وهذا ما أكد عليه بيريمر Berkemre (1990) "بأن التفكير الابتكاري ، يتم من خلال توفير برامج وأنشطة تتوافق وميول الطلاب ، وإتاحة الفرصة لتجريب الأفكار ، واحترامها ". (Berkemre,1990,p.2763).

و يرى غالبية التربويين والمختصين بالتربية العلمية الحديثة والأدبيات النفسية الى أنه إذا ما أردنا إظهار المخرجات أو النواتج الابتكارية لدى الطلبة ، فلا بد من اقتراح

مجموعة من الطرق والاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير الابتكاري ومنها استراتيجيات الاثراء.[11]

إذ اجمع ذوو الاختصاص في هذا المجال على أن للإثراء بدائل كثيرة يمكن الاختيار منها بحسب ماتسمح به الامكانات المتاحة ، وتستند هذه البدائل او الطرائق في الاساس الى فاعلية تلك الطرائق في تلبية الحاجات التربوية للطلبة ، اذا ليس بالضرورة أن تكون طريقة ما ، المناسبة لبعض الطلبة بالضرورة مناسبة للبعض الاخر،(فقد يستخدم أكثر من خيار واحد في نفس الوقت)، إذ إن ذلك يعتمد على مدى الفائدة التي يحصل عليها الطلبة ومدى تحقق الأهداف التربوية لبرنامج الإثراء من جهة ، وما يتوفر في المدرسة (الجامعة او الكلية) من ظروف مناسبة لتنفيذ برنامج تلك الطريقة ، وفيما يأتي بعض اهم البدائل التربوية لبرامج الاثراء والتي استندت الى بعضها الباحثة في تصميم البرنامج الإثرائي الخاص بموضوع البحث الحالي :

1- **الخبرات الاضافية :**

أ - تزويد الطالب بخبرات اضافية غنية في الصف العادي بدون ترتيبات واجراءات ادارية اخرى، وهو يستوجب عرض الطلاب الى خبرات جديدة لايتضمنها المنهاج العادي.

ب- تزويد الطالب بخبرات في الصف العادي على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم بتميز في مجال ما او موضوع معين .

3- **غرفة مصادر التعلم** : وتتضمن تزويد الطلبة بخبرات اثرائية في مجال ما ، اكثر ولكن ليس في الصف العادي وإنما في غرفة مصادر المدرسة (الكلية) ، إذ يقضي الطالب فيها جزء من الوقت في اليوم يتزود خلالها بخبرات تزيد عن تلك التي يتلقاها أقرانه في الصف العادي ، ثم يعود الى صفه لتلقي بقية المواد والموضوعات الدراسية .

---

[11] يصنف جيري وسيلفيا (2001م) استراتيجيات الاثراء الى :1- دراسات مستقلة ومشروعات للطلبة ، 2- مراكز للتعلم ، 3- زيارات ميدانية ورحلات علمية ، 4- برامج ليوم السبت ، 5 – برامج صيفية ، 6- مرشدون وارشاد نفسي – تربوي ، 7- حلول مستقبلية للمشكلات ، 8- تأملات ذهنية ورحلات وجولات فكرية ، 9- كتب عظيمة تتلائم مع المرحلة الدراسية ،10- مسابقات اكاديمية ومباريات ، 11- ألعاب ساخرة وفكاهية وهزلية ، 12- منافسات أخرى، ومباريات فنية وجمالية .(جيري،سيليفا،2001م ، ص 168) .

4- **البرامج الاضافية :** في هذا النوع من البرامج يداوم الطلبة المعرضين للبرنامج في صفوفهم العادية خلال اليوم الدراسي مع اقرانهم غير المعرضين للبرنامج وبعد انتهاء الدرس العادي يتلقون خدمات اضافية في مجالات او موضوعات دراسية . ويمكن ان يكون البديل متبايناً حسب حاجة الطلبة ، فربما يكون على شكل يومي او عدد من أيام الاسبوع .

5-**التدريس الخارجي:** يمكن أن يوفر للطلبة مدرسين ضيوفاًممن لديهم معلومات وفيرة وخبرات غنية يقومون بإطلاع الطلبة عليها بحيث توفر لهم فرص التفاعل مع هولاء الخبراء .

6- **الندوات:** وهي احدى اشكال برامج الإثراء التي يشترك فيها اكثر من مختص ويعطي الطلبة الفرصة الكافية لحضور تلك الندوات والتفاعل مع الخبراء .

7- **التدريس الفردي :** في هذا البديل ، يوفر للطالب تعليماًفردياً يقوم به معلم (مدرس) أو مختص من المجتمع .

8- **الدراسات الحرة والمشاريع البحثية :** يستخدم هذا الخيار بشكل موسع ودائم في المرحلة الجامعية ، وهو خيار جيد ومرن وشائع في معظم خيارات الاثراء الاخرى ، إذ يسمح للطالب بتقصي مشكلة ما أو قضية ذات اهتمام شخصي وذات صلة بالموضوعات الدراسية للوصول الى نتائج متعمقة تشبع حاجاته وتلبي ميوله ، وهذا البديل له اشكال عدة منها :

أ- مشاريع البحوث المكتبية . ب- مشاريع البحوث العلمية . ج- المشاريع الحرة الاخرى .

9- **الرحلات والزيارات الحقلية :** قد يكون من المفيد جداً ان يرى الطلبة بأم عينهم تجارب حقيقية تدار أمامهم، وان لمثل هذه الرحلات والزيارات متعة كبيرة وكسرٌ للروتين الدراسي، فضلا عن متعة التعلم الذاتي .

10- **برنامج حل المشكلات بطرق ابتكارية** : اسلوب حل المشكلات يجعل الطلبة أكثر وعياًببيئتهم وما يحيط بهم من أمور تعيق تقدمهم وتطورهم ، كما أنها تساعدهم على العمل في هيأة فريق واحد ، مطورين لديهم مهارات البحث العلمي

11- **المسابقات والالمبياد**[12] **:** يشغل هذا الخيار حيزا كبيراً في نشاطات الاثراء للطلبة، إذ يعمل به دائماً لزرع التنافس والتحدي بين الطلبة ، فتنظم المدارس ، او المناطق التعليمية ، أو الوزارة احيانا مسابقات ثقافية وعلمية و فنية للكشف عن قدرات الطلبة وتفسح المجال أمامهم لاستعراض اماكاناتهم وأنتاجهم .(القمش،2011، ص 187-192).

تعددت أساليب وبرامج تعليم التفكير الابتكاري ، وانتشرت في جميع أنحاء العالم لتدريس مهارات مختلفة، وقد صنفها (درويش) الى فئتين "اولا - فئة الأساليب العملية أو الإجرائية ، وثانيا- فئة الأساليب التربوية"[13]. (درويش، 1983 ، ص30).

و يرى سعيد العزة (2000) أن الانشطة الاثرائية تندرج تحت أحد الانواع الاتية :

- **انشطة استكشافية عامة :** تشجع الطلبة على محاولة استكشاف ميولهم وتنميتها ، وتؤكد هذه الانشطة على طرق الاستقصاء العلمي التي تستثير في الطلاب سلوك السعي نحو التعرف على المشكلات ومحاولة حلها بالطرق العلمية السليمة .
- **انشطة تدريبية (تنمية العمليات العقلية) :** عبارة عن تمرينات تدريبية مصممة لمساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير التي تتضمن التفكير الابتكاري والناقد والتصنيف والتحليل والتركيب والتأليف والتقويم والمقارنة، ووضع الفروض وتقوم

---

[12] في هذا المجال يمكن استخدام بعض الاختبارات العلمية ومنها الاختبارات العالمية الخاصة بالذكاء كصيغة من صيغ المسباقات ومنها على سبيل المثال اختبار الذكاء اللفظي اوالبصري مثال ذلك اختبار IQ test ، ورغم ان هذا الاختبار مصمم لقياس الذكاء الا انّ استخدامه هنا يأتي لتحقيق غاية علمية، وهي خلق روح التنافس او التعرف على معلومات معرفية جديدة، ومنها مايخلق نوع من التنمية الفكرية التي تشجع على تدريب الذاكرة البصرية وقد استخدمت الباحثة في هذا البديل من بدائل الاثراء (المسابقات والالمبياد) اختبار الذكاء IQ test العالمي والمستخدم من قبل الجمعية العالمية ذوي الكفايات العالية. وللاستزادة ينظر :

- المغربي،احمد ،**"مقاييس واختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي"** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى،مصر،2010م.

[13]من بين فئة الاساليب العملية او الاجرائية (الحل الابتكاري للمشكلات،العصف الذهني، تآلف الاشتات (المترابطات)) اما فئة الاساليب التربوية (التحليل المورفولوجي(الشكلي)، تغير الخواص ،برنامج هاميلتون، طريقة الاسئلة المركزة، برنامج تورانس للمهارات الاربع،الخرائط المتتابعة، برنامج المواهب الغير محدودة، تقنية القبعات الست للتفكير، برنامج الكورت للتفكير الابتكاري)،للاستزادة ينظر :

- الحوراني ، منير، " اسس التفكير وادواته ،**"مفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الابداعي والناقد "** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، 2006 م.
- علي،نورا عبدالله، **" برنامج تعليمي لتنشيط الذاكرة البصرية لطالبات قسم التربية الفنية معهد اعداد المعلمات في مادة عناصر واسس التصميم "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد،2011 م. ص 88-91

هذه التمرينات على المادة الدراسية التي يدرسها الطلبة، كما تقوم هذه الانشطة على الانشطة التي حاول الطلبة استكشافها في النوع الاول .

- **استطلاع مشكلات واقعية:** وهو النوع الثالث من الانشطة اذ يقوم بها الطلبة كأفراد أو جماعات صغيرة مما يتناولونه من تدريبات، واستخدام طرق البحث العلمي في معالجة المشكلات. (الحدابي واخرون،2010،ص5).(الهويدي،2007، ص147-148).

نستنتج ايضاً من الطرح السابق بأنّ استخدام الانشطة الإثرائية يأتي لتوسيع المجال المعرفي لدى المتعلمين ، وتنمية المهارات الاساسية ، ودعم المناهج الدراسية العادية بموضوعات اضافية وتعزيزها من خلال الاشتراك في الفعاليات المختلفة ،وهي تسهم في المحصلة في تحسين مهارات الطلبة في التفكير الابتكاري. (رمل ،2010، ص 49).

ثالثاً: اسس التصميم والتفكير الابتكاري :

في الدراسة الحالية وجزء من متطلبات البحث ، الذي يركز على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة في مادة (اسس التصميم) [14]، ترى الباحثة بأنه لابد من التعرف

[14] استطلعت الباحثة مجموعة من اراء تدريسي قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى حول محدودية مفردات مادة اسس التصميم في القسم ، فذكروا بأن هذه المادة اقتصرت على المفردات التي اقرتها القطاعية بهذا الشكل **(ملحق – 1)** ، وذلك لانه ليس بهدفها العام التوسع بجميع مفاهيم التصميم وحيثيات العملية التصميمية الفلسفية و المعرفية والمهارية ، كون هذا القسم لايقوم بتخريج طلبة بتخصصات التصميم المختلفة كما هو معمول به في اقسام التصميم في كليات الفنون الجميلة ، بل يقوم بتخريج معلمين قادرين على الاقل فهم معنى

على مفهوم التصميم وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري اولاً، ثم الانتقال الى التعريف بأسس التصميم التي تم تحديدها في حدود البحث ثانياً.

لقد اصبح التصميم علماً يستأثر بعناية متنامية في مختلف دول العالم ، ولاسيما المجتمعات التي تحث الخطى نحو التقدم والرقي، وعبر المسيرة تطفو على السطح معوقات تتطلب ايجاد حلول غير تقليدية ، حلولا تتضمن الابتكار تقلل الجهد وتختصر الزمن .(عبد الكريم ،2006 ،ص 2).

واستناداً الى الضرورات الانسانية الملحة في تلبية الاحتياجات الخاصة والعامة تنشأ اهمية التصميم ، فهو نظام انساني اساسي وهو احد الاسس الفنية المؤثرة في حياتنا المعاصرة.

فمعنى (**يصمم**) كفعل يشير الى عملية (**إنشاء**)، ووضع خطة لمنتج فني معين ونضامه او هيكله التنظيمي أو خطة لأي مكون ذي هدف وفائدة للانسان ، وفي المحصلة تنفيذ تلك الخطة بتكوين المنتج النهائي من عملية التصميم. (البياتي،2012،ص ص 13-14).

إنّ التصميم يعتمد على قدرة المصمم على الابتكار وتصميم فكرة جديدة تعتمد على الاصالة والمعاصرة في طرح الافكار. (غزوان،2010، ، ص 43).

فالإنسان له ان يبتكر من تخيلاته ما يشاء لاحتياجاته الوظيفية في الحياة والسعي وراء التجديد والابتكار لمعيشته وحياته، فيصبح التصميم لزاماً له، وكل تصميم لكي يحقق غرضه ويصيب هدفه لابد ان يوظف الجديد على الجانبين الشكلي والوظيفي، فالشيء المبتكر وتوظيفه في حياتنا اليومية، هو اضافة ابتكارية لتنشيط الحياة وتدبير امور حياتنا وراحتنا، فعلم التصميم يقوم على الملاحظة والدراسة والتغيير والتطوير، وهو نتاج معرفة اكتسابية يحصل عليها الانسان بإمعان رؤية متعمقة فيما يقع عليه بالخبرة.(النجيدي،1996،ص68).

التصميم وعناصر واسس التصميم وكيفية تنظيم هذه العناصر بعلاقات التصميم المعروفة لانتاج اعمال او منتجات تصميمية ممكن ان يرتقي بعضها لان يكون مبتكر ونابع من افكار لها علاقة بقدرة الطالب على انتاج اعمال فنية تتصف بالاصالة. حيث هناك اولويات لمناهج التربية الفنية ومنها منهج أسس التصميم ، بأن يكون لدور التفكير الابتكاري العامل الفاصل في وضع الافكار التصميمية التي ينتجها الطلاب في هذه المادة .

وقد عرف التصميم على انه " العملية التخطيطة لشكل ما وانشائه بطريقة هادفة مرضية تشبع حاجة الانسان نفعياً وجمالياً في ان واحد " ، إذ يمكن القول إنّ التصميم يمتلك واجهتين : (المظهر الذهني ومرحلة التنفيذ). وتعد الفكرة التصميمية احدى جوانب العملية التصميمية وتعد اكثر العناصر اهمية في اظهار افكار المصمم وتوجهاته ، ويمكن التعرف على مفهومها على النحو الاتي :

- هي الخطة العامة التي عن طريقها يمكن ايجاد حلول للتصميم .
- هي الوسائل والطرق الاولية للتعامل مع العملية التصميمية وهي ايضاً القواعد الاولية، لتطوير وتهيئة الهدف العام للمشروع التصميمي. (البياتي ،2012، ص13، 32) .ويقول بابلو بيكاسو كما اورده (البياتي، 1996، ص 21-22). في اطروحته " تتطلب الموضوعات المختلفة اساليب مختلفة وهذا بالضرورة يعد تطوراً او تقدماً ، ولكن مع ضرورة وجود الاتفاق بين الفكرة التي يريد المرء التعبير عنها وبين وسائل التعبير عن هذه الفكرة ".

وفي ما له علاقة بتعليم التصميم فأن الهدف من تعليم التصميم هو:

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة .
- القدرة على تخيل وتنظيم وربط المعلومات والاشكال في البيئة المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين في البيئة .
- القدرة على ممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية البسيطة .
- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم.(شوقي ،1998، ص 45).

ان التصميم ممكن ان يتحقق على ثلاثة مراحل : المرحلة التخيلية ، المرحلة التصميمية ، المرحلة التطبيقية، وكل مرحلة من تلك المراحل لها مرئياتها وملابساتها التخيلية (الانفعالية ،الابتكارية ،التنفيذية)، و لاشك أن لكل تصميم أسس تتحكم به ، وتنظم آلية العناصر من اجل أضافة قيمة تعبيرية ، وهدف يرتبط بالوظيفة أولاً ثم الجمالية ثانياً. إذ إن لكل بنية تصميمية أسساً تقوم عليها تكون السبب في ديمومتها وقوتها ،لأن التصميم منظومة مترابطة من العلاقات ترتكز على اسس تدعم قوة العناصر وتماسكها .(غزوان ،2010، ص 43). (الوائلي،2010، ص 161).

وقد عرف كرافيز Graves ، اسس التصميم على انها " قانون العلاقات أو خطة لتنظيم العناصر لإنجاز عمل مؤثر" .(Graves,1951, p.428) .

لذا فإن أسس التصميم تسهم في عملية تنظيم العمل التصميمي وإخراجه فنياً بشكل جمالي، وهذا ما تستند إليه فلسفة تعليم الفنون ومنها تعليم فن التصميم من خلال تعلمها على وفق المنهج العلمي لمحاولة الوصول إلى درجة الابتكار . (علي ، 2011، ص 63).

وينبغي أن تكون عملية الابتكار على منهج عام وقاعدة ثابتة ، تنطلق منها خيال المصمم- الفنان، ليدرك الخاص والعام ولتمكين تصميماته المدركة دورها للغرض المطلوب، ويجب أن نضع في الاعتبار دائماً أننا نحتاج الى أن نذكر انفسنا بالاسس الثابتة لكي تكون مؤثراً دائما في اعمالنا وقت الضرورة اثناء عملية الابتكار. (النجيدي،1996،ص187).

1- أسس التصميم :

اشارت الباحثة بأن حدود دراستها تقتصر على تطبيق البرنامج الإثرائي ضمن تطبيقات اسس التصميم ، كون التوسع في البحث وتطبيق البرنامج يحتاج الى وقت وجهد اكثر ، فضلا عما يتناوله من انشطة ووحدات متنوعة ومتعددة، مع ذلك فان تطبيقات اسس التصميم المعرفية والمهارية غير ممكنة بدون العناصر، وان التصميم في المحصلة هو مجموعة من العلاقات التي تربط عناصر التصميم مع بعضها، فهي الاصول وقوانين (العلاقة الانشائية)[15]، في بناء العمل الفني ، وخطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي يجب جمع العناصر بها لانتاج تأثير معين . (غزوان ،2010،ص 43).

وقد حدد بيسجاستنوف Бисчастнов (2010)، عناصر التصميم بسبعة عناصر، وهي (الخط line ،الاتجاه Direction، الشكل Shape ، الحجم Size، والنسيج (الملمس) Texture، والجلاء (القيمة الضوئية) Value، واللون Colour). (Бисчастнов.2010.с.12).

---

[15] يذكر البياتي (1996) ، في اشارة منه الى مفهوم الانشاء (في الرسم والتصميم المعنى متقارب) ، بأن العملية الانشائية تكون ذات منطق وفحوى من خلال تراكب الاجزاء وارتباطها بعضها ببعض وبأتساق جميل كون الجزء فيها يعمل لذات الكل. كما يشير الى ان اي برنامج تعليمي مصمم (في دراستنا برنامج اثرائي) يعمل على تعليم الطلبة التعرف على تلك المكونات والاجزاء وكيفية تركيبها وربطها سوية لذات العمل. (البياتي ،1996 ،ص 22).

إنّ هناك عدة دراسات وبحوث في مجال التربية الفنية يمكن الرجوع اليها قد تناولت (عناصر التصميم)[16] بالتفصيل ، ولذلك اقتصرت الباحثة بعرض اسس التصميم الواردة في مفردات مادة اسس التصميم والمعتمدة من قبل قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى، وهي (الانسجام ، التضاد ، الايقاع ، السيادة ، التوازن، الوحدة ، فضلا عن النسبة والتناسب)، و تستعرض الباحثة اسس التصميم ، كما يأتي:

أ- التوازن (Balance):

إن التوازن أو الاتزان (هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة)[17]، فضلا عن (التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق الاحساس بتعادل العمل الفني واجزائه الشكل والمخفية).(غزوان،2010 ، ص 45).

اذ يهدف الاتزان إلى إثارة ما نسميه في الفنون البصرية بالأوزان البصرية التي تساعد العين على إيجاد تلك العلاقة المتوازنة بين العناصر داخل التكوين بما يجعل العين كوسيلة اتصال بصرية تنقل الإحساس بتعادل الكتل والألوان والأشكال إلى الدماغ. (علي،2011،ص64).

فالاتزان يوفر لعين المتلقي الارتياح البصري المنفذ لإدراك الرسالة التعبيرية.

وهناك عدة انواع من التوازن منها :

- **التوازن في الحجم** : كلما زاد الحجم لعنصر ما زاد الاحساس بثقله.
- **التوازن في الشكل** : ويشمل التوازن المتماثل ، والتوازن غير المتماثل ، والتوازن الوهمي.
- **التوازن في الملمس** : مثال ذلك مساحة صغيرة لها ملمس ناعم توازن مساحة منطقة ذات ملمس خشن.

---

[16] منها دراسة (علي ،2011) و دراسة (طريخ،2011) .

[17] تذهب شيرزاد الى نفس الرأي بالقول على انها " معادلة القوى المعاكسة". ينظر (شيرزاد، 1985، ص76)

- **التوازن في اللون** : الالوان الحارة ذات وزن مرئي أقل من الالوان الباردة، وكلما زادت درجة نصوع اللون أو قتامته زاد الاحساس بالشكل .(نوبلر،1987 ، ص 501) .

إن اي تصميم يجب أن ينقل للانسان الاحساس بالاستقرار والاتزان في القيم والالوان ، ويمكن ان يصل اليها الفنان (المصمم) بأحساسه العميق بتنظيم عناصر العمل الفني واندماجه فيه لتحقيق الاتزان ، لا لأنه اساس فني ، ولكن لأنه من اسس الحياة .

فالتصميم الجيد يتطلب درجة واضحة من الثبات بين اجزائه المختلفة ، بحيث تبدو متوازنة امام بعضها البعض ومستقرة ، وان لايبدو عنصر من العناصر غير منسجم مع بقية العناصر ، او متنافراً من حيث موقعه في التصميم. (البزاز؛محمد،2001،ص 30). وفي محصلة مفهوم التوازن (او الاتزان) فإنه لايمكن أن نصل الى تحقيق الاتزان في تنظيم الاشكال والالوان في التصميم أو التكوين بمجموعة من القواعد الصارمة، بل ان الفنان أو المصمم يصل الى تحقيق التوازن بإحساسه العميق خلال تنظيم علاقات الاجزاء في العمل الفني من خط ومساحة ولون وملمس ودرجات الفاتح والغامق .

ب- الانسجام : (Harmony):

في كل عمل فني توجد عملية انسجام وعملية تضاد خفية أو ظاهرة للمسحة العامة، ولكن يوجد عمل له الغلبة الظاهرة في الانسجام ، او العكس ، ويعتمد الامر على ذوق الفنان وأسلوبه في البناء (التصميم) وادائه للمعنى بوضوح وجمالية. (البزاز،محمد،2001،ص36).

ويعني الانسجام في شكل التصميم تناغم العناصر في خصائصها المشتركة، وصولاً إلى وحدة مرئية ذات قيم جمالية جاذبة في الناتج التصميمي، بمعنى أنه الناتج لتنظيم الخصائص البنائية المتنوعة للأجزاء ، وتحقيقاً لأبعادها الجمالية الجاذبة لتناغم خصائصها ولتآلفها ، وإحداث التسلسل للتتابع البصري ، وفقا لمتطلبات نظم تصميم من تحقيق للجاذبية البصرية والتناسب التناغمي لإدراك وحدة الناتج التصميمي.

إذ إن الانسجام يتوسط حالتين، الأولى التشابه التام بين العناصر بما يثير الملل نتيجة تكرار العناصر نفسها التي تحمل تلك الخصائص، والحالة الثانية هي التنافر الذي يثير المفاجأة.(علي ، 2011، ص 64).

واخيراً يمكن الخروج بمحصلة بتعريف الانسجام على انه جمع وحدات متشابهة بصورة منسجمة غير متنافرة في الشكل والوظيفة واللون ، لخلق وحدة فنية ذات طابع تعبيري . (غزوان ، 2010،ص 47).

جـ التضاد: (Contrast):

يعد أحد المرتكزات التي تقود عملية التصميم فهو يؤدي دوراً في التأثير والتنبيه لمدركات المتلقي الحسية نحو التصميم من لفت الانتباه ،فضلاً عمّا يحققه من التنوع والمتعة البصرية بما يضفيه من قيم تعبيريه وجمالية مؤثرة في البناء الكلي للعمل، فهو حالة جمع العناصر المتضادة او المتناقضة في الشكل او الاتجاه او اللون او الحجم ، يؤدي الفضاء دوراً جوهرياً في إثارة المتعة في التصميم .(المصدر نفسه ، 2010،ص 46). فالتضاد هو الاختلاف في عرض الوحدات الداخلة في التصميم ومحتوياته بطريقة تجعل التصميم لافتاً للنظر واذا تجاور لونين ، حار وبارد ، ينتج التضاد اللوني.

فالتضاد يعني التنوع ، فهو يعطي نفحة من الحياة في العملية التصميمية ويضفي تأكيدات لعناصر منتخبة تجعل التصميم ملفتاً للنظر ، فالتنوع في الحجم والشكل واللون عناصر فنية تخلق التضاد.(البزاز،محمد،2001، ص39).

د- السيادة : (Dominance):

تعد أحد الأسس التنظيمية المكملة لخاصية الوحدة في التصميم فهو يفرض حالة من التناسق لأي جزء مع الهيأة الكلية على وفق ترتيب مناسب لخاصية واتجاه كل جزء من الأجزاء المكونة للكل، بما يؤكد طابع الوحدة في الناتج التصميمي، فلكل تصميم عنصر سائد او مركز للقوة والثقل ، ويأخذ هذا العنصر السائد أهمية موضوعية فضلا عن التأثير المباشر في معنى التصميم وتكوينه .(غزوان ،2010، ص 44).

ويشير رولاند Rowland (2000) الى " ان السيادة والتركيز يتم من خلال نقطة محورية تعرف أيضاً بمركز الاهتمام(او مركز السيادة) في التصميم حيث أنها مركز

جذب الانتباه، ولهذا فإن المصمم يضع في اعتباره فكرة أو خطا سائدا يعطيه كل اهتمامه ويركز عليه بمساعدة الخطوط الأخرى فتجذب إليها الانتباه" .(علي ، 2011،ص 65).

ففي التصميمات الفنية ايضاً تتطلب وحدة الشكل أن تسود خطوط ذات طبيعة معينة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم أو لون معين . (رياض ، 2000،ص187).

هـ- الإيقاع : Rhythm:

يعد الايقاع مجالاً لتحقيق الحركة ، فالايقاع بصوره المتعددة مصطلح يعني ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير .(شوقي ،1998 ، ص 224).

والايقاع يعد من الأسس التي تضيف جواً من الحيوية والتنوع في العمل التصميم حيث يدعم علاقات الربط بين الوحدات، إذ ينظم حركة العين المتجولة بين الوحدات التصميمية ضمن نسق تتابعي إيقاعي يسهل إيصال الرسالة التصميمية المبتغاة .

فالايقاع هو تكرار وحدات أو اشكال او درجات معينة في التصميم بقصد خلق ارتباط قوي بين الوحدات الداخلة في التصميم. ويصنف (الايقاع)[18] الى :

- ايقاع رتيب : تتناسب فيه كلا من الشكل والارضية وتتشابه تماماً في كلا من الحجم والشكل والمكان .
- ايقاع غير رتيب : تتشابه فيه الاشكال كلاً مع بعضها البعض والارضيات كلاً مع بعضها من دون ان تتشابه الاشكال مع الارضيات، اي يمكن القول بأنه تتشابه فيه الوحدات والفترات مع اختلاف في الشكل والارضية.
- ايقاع حر: ويختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها مع اختلاف شكل الفواصل.
- ايقاع متناقص: وهو مايكون فيه ثباتاً للارضية مع تناقص في حجم الاشكال او العكس، اي أنّه يتم بتكرار الوحدات بصورة آخذة بالتناقص .
- ايقاع متزايد: ويتم بتكرار الوحدات بصورة آخذة في التزايد. (البزاز،محمد،2001، ص 37). (العتوم ، 2007 ، ص 47).

و- الوحدة (Unity):

---

[18] هناك تصنيف اخر يصنفه الى : 1- ايقاع بسيط ، 2- ايقاع مركب. وللاستزادة ينظر :
- البزاز، عزام ؛ محمد،نصيف جاسم، **" أسس التصميم الفني"** ، جامعة بغداد ، بغداد، 2001م.

إن تحقيق الوحدة في العمل الفني من المتطلبات الرئيسة ، إذ تعد الوحدة من المبادئ والأسس المهمة التي يقوم عليها اي تصميم وتعني توحيد كل الأجزاء وتلاؤمها وتكاتفها وتماسكها مع النظام الكلي للتصميم، اي ما يمثل علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل العام، فهي توليفة متكاملة الإطراف الوظيفية والجمالية والتعبيرية تتصهر في بودقتها الأسس والعلاقات الأخرى.

وان العمل الفني لايكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين العناصر بعضها بالبعض الاخر.(علي،2011، ص 66)، وقد عرفها العتوم (2007)، بأنها " ترتيب مجموعة من العناصر بعضها ببعض لتكون وحدة واحدة وهي كذلك مجموعة من العناصر تتحد فيما بينها لنكون العمل الفني" .(العتوم ،2007، ص 45).

فالوحدة هي تجميع العناصر البصرية من خلال قاعدة معينة او عدة قواعد لينشأ عنها الاحساس بالوحدة ومن هذه القواعد : (التلامس ، التراكب ، التداخل ، التشابك ، التتابع ، الخطوط الرابطة ، الاطار الطبيعي ، الاحساس بالانتماء). (البياتي ، 1996 ، ص 171-173) .

كما ان الوحدة لا تقتصر على حدود التجميع الشكلي بل تتعداه لتشمل وحدة الفكرة و وحدة الشكل و وحدة الأسلوب، فالوحدة هي الالتحام (Cohesion) والاتساق (Consistency) والتكامل (Integrty) والوحدة هي التكوين (Composition) فلا تكوين بدون وحدة. (شيرزاد،1985، ص 53).

ز- النسبة و التناسب Scale & Proportion**:**

التناسب مصطلح يتضمن دلالة استخدام الاعداد الرياضية والنظم الهندسية في إكتشاف او وصف طبيعة العلاقات بين خواص عدة اشياء من النوع نفسه ، مثل الكميات العددية للاجزاء وأبعاد الحجوم والمساحات والاطوال والزوايا ومواقع الاجزاء الرئيسة المكونة للشيء.(شوقي،1998،ص 234).

تعرف علاقات النسب [19] على انها ، احتساب العلاقات بين الطول والعرض او العلاقة بين المساحات والفراغات الفاصلة بينها في السطوح ثنائية الابعاد، وبين الحجوم في الاجسام ثلاثية الابعاد والفراغات الفاصلة بينها ، لايجاد ايقاعات جمالية . (البياتي،1996 ، ص 201).

إن لغة التناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الاجزاء بالنسبة لبعضها البعض، وبالنسبة الى الكل الذي تكونه، وادراك تلك القيمة عددياً او هندسياً يؤدي الى استنباط أسرار التوافق أو التناسق بين مجموعة وعناصر الاشكال . ويؤدي استخدام التناسب الى:

- تناسق العنصر المفرد مع الشكل الكلي.
- الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من العناصر الجزئية.
- تأكيد طابع ووحدة العمل الفني.(شوقي،1998،ص 234).

وعموماً يمكن القول بأن التناسب معروف منذ اقدم العصور، وقد كان يحمل معاني روحية في الكثير من الحضارات القديمة ، خصوصاً في مجال الفنون والتصميم والعمارة، فقد وجدت في الفنون الاغريقية والمصرية القديمة نسبة (1:1:618)، اي (0.618) وسميت هذه النسبة فيما بعد النسبة الذهبية واعتمدت في وضع السلسة الذهبية التي ربطت بالمقياس الانساني .(البياتي ،2012، ص 53-54).

2- نظام الشبكات الهندسية في التصميم :

إنّ التصميم هو توازن التركيب ، او رياضة الشكل الفني ، وحيث ان (الشبكات الهندسية)[20] احد ادوات القياس او مظهر من مظاهر القياس، لكونها نظام هندسي ،لذا

---

[19] ترى اغلب المصادر أن النسبة والتناسب تدخل ضمن العلاقات، وليس ضمن مصطلح أسس التصميم ، بينما الوارد ضمن مفردات مادة أسس التصميم المعتمد في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية –جامعة ديالى ، بأن النسبة والتناسب تقع ضمن الاسس ، وفي هذا المجال وحسب اغلب أراء الخبراء في مجال التصميم ، فضلا عما ورد في كثير من المصادر ، تتفق الباحثة مع كون النسبة والتناسب هي علاقة من علاقات التصميم.

[20] ارتأت الباحثة التطرق الى موضوع الشبكات الهندسية كونها استخدمت هذا النظام في وحدتين من الوحدات الاثرائية ضمن انشطة البرنامج الاثرائي الذي اعدته الباحثة. وللاستزادة من المعلومات ولمزيد من التفاصيل حول النظام الهندسي الشبكي ينظر :

يمكن الاعتماد عليها في التوصل للعديد من الصيغ التصميمية القائمة وحدتها واتزانها على التناسب الهندسي الجمالي .

فالاشكال تنشأ وتتحدد طبيعتها المرئية بتنسيق الخطوط والتحكم في حركاتها واتجاهاتها وبالتالي فإن الخطوط هي التي تقوم بتشكيل الهيكل البنائي للتصميم ، ولعل تقديم نظام هندسي يتسم بنسبة متوافقة ، وفي شكل شبكات من الخطوط المتقاطعة للمصمم ، قد يعينه على ترجمة أفكاره في خطوط متتابعة ومنظمة ، وقد يدفع بقدراته الابتكارية لعمليات إنمائية ، نتيجة بذل محاولات تنظيمية من حذف وإضافة وتعديل فيما يمتلكه من معلومات وافكار ، فضلا عن استثمار إمكانات ذلك النظام الشبكي وبشكل يمكنه من التغلب على العديد من المشكلات التي تعترضه .

إنّ مجالات الافادة من النظم الهندسية الشبكية في بناء التصميمات تعددت وتنوعت أشكالها ، إذ إن استخدام الشبكة يحقق النظام ويعبر عن موقف عقلي يرينا تصورات المصمم اثناء العمل مما ينتج عنه عملاً خاضعاً للمعايير الجمالية والرياضية ، ويعطي حلولاً للمشاكل بإسلوب منطقي وقائم على أساس عملي.

و يعد نظام الشبكة من انجح النظم المستخدمة لتحقيق الوحدة الذاتية للتصميم ، وهي تسمح بالتنوع والتناقض والتوازن، وثمة اسباب تستدعي استخدام الشبكة كعنصر مساعد في عملية تنظيم عناصر التصميم ومن هذه الاسباب مايأتي:

أ- اسباب ادراكية : فالشبكة تساهم في ادراك واستكشاف الحلول المتاحة لوحدات تصميم اللوحة الفنية .

ب- أسباب عقلانية : فالشبكة تساهم في حل مشاكل تصميم العمل الفني بإسلوب علمي مدروس يحقق الوحدة والتميز والنظام.

وللنظام الشبكي اهمية في اظهار التصميم تأتي من خلال :

- تسمح الشبكة للمصمم بإنتاج العديد من أشكال التنسيق المختلفة وابتكارها.
- تعد الشبكة وحدة نظامية مهمة لتنسيق اللوحة الفنية وتؤدي الى خلق وحدة في التصميم .

- راجيف ،رومين،**" التكوينات البنائية في التصميم "**، ترجمة محمد عبد الرحمن الجبوري ، مراجعة وتقديم عقيل مهدي،الطبعة الاولى،بغداد ،2008.

- تساهم الشبكة في تحقيق بناء متوازن منظم وتنظيم وضبط الفراغات المناسبة بين العناصر .

- ترتيب عناصر التصميم في تنظيم محكم مع تحقيق الايقاع المطلوب في اللوحة التصميمية.

- تعطي الاحساس بالاستمرارية والتدفق الذي له قيمة موحدة ومميزة.

- العمل على تحقيق السيادة البنائية ،كما يكفل النظام الشبكي للمصمم حل المشكلات الوظيفية والمرئية والتقنية في اقل وقت ممكن وبكفاءة عالية.(الفضلي ،2010 ، ص 97-103).

إنّ طبيعة التصميم لاتتوقف على الاشكال وهيئتها وماتحدثه من تأثير في الحيز المكاني فحسب ، بل يرتبط مظهرها المرئي ايضاً بالاسلوب الذي تنتظم به هذه الاشكال أو كيفيات بناء العلاقات الشكلية المسطحة ، من خلال مجموع العمليات الادائية التي تتضمنها العملية البنائية للشكل الفني في اللوحة التصميمية.

اخيراً في هذا المبحث ترى الباحثة ان الابتكار في التصميم لا يمكن ان ينمو ويتطور الإ عن طريق عملية منظمة ومخطط لها تساعد الطالب ضمن خطوط عريضة بأن ينمو ويتطور حتى يصل الى اعلى درجة من التنظيم والتخطيط وبالتالي الخلق والابتكار ، وهذا غير ممكن ان لم يكن هناك اسس وقواعد تصميمية تستند اليها العملية التصميمية التي تتمثل بتجميع عناصر التصميم في تكوين فني ذي هدف وظيفي وجمالي في آن واحد .

رابعاً: الدراسات السابقة :

اجرت الباحثة مسحاً شاملاً في ميدان الاختصاص بحثاً عن دراسات سابقة لموضوع البحث الحالي فلم تعثر على اية دراسة سابقة تمس موضوع الدراسة بشكل مباشر (فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية) ، فضلا عن انها لم تجد أي دراسة مشابهة في مجال الفنون الجميلة عموماً، وان ما موجود من دراسات سابقة (جميعها عربية)، هي دراسات وبحوث تناولت البرامج الإثرائية في مواضيع مختلفة تماماً عن موضوع الدراسة الحالية ، منها دراسات في الاقتصاد المنزلي، والرياضيات ، والعلوم ، والبيئة وغيرها، ودراسات اخرى محلية وعربية واجنبية تناولت موضوع التفكير الابتكاري من جوانب عدة ليست من بينها البرامج الإثرائية وقد اطلعت الباحثة عليها ، و أفادت منها في بعض الجوانب ،منها اعطاء صورة عن البرامج الإثرائية المستخدمة وكيفية اعداد انشطتها فضلاً عن كيفية تطبيق اختبار تورانس الشكلي الصورة (ب) على عينة الدراسة وحجم هذه العينة في كل دراسة والفئات واساليب معالجة البيانات المتحصلة والوسائل الاحصائية المستخدمة.

ومن بين هذه الدراسات ، دراسة **صالح** (2008)، (فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات)، هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات. ودراسة **الحدابي وآخرون،** (2010) . (فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية) . إذ هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة العلوم .

وهناك دراسات اخرى استطلعتها الباحثة لكنها تختلف عن موضوع البحث الحالي ومنها ، دراسة **الحموري**(2009)[21]، التي هدفت إلى التعرف على اثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم.

ودراسة **رمل** (2010)،(فاعلية الانشطة الاثرائية في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة)، إذ هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية الانشطة الاثرائية في تنمية التفكير الابداعي من خلال تنمية قدرة (الطلاقة ، المرونة ، والاصالة ، والتفاصيل ، والتفكير الابداعي ككل) وتحسين التحصيل الدراسي من خلال تحسين المستوى المعرفي (الادنى ، الاوسط ، والاعلى، والتحصيل الدراسي ككل) في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة .

كما ان هناك دراسات بحثت في فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية في تنمية التفكير الابتكاري في تخصصات التربية الفنية والفنون التشكيلية ومنها دراسة، **النداوي** (1998) ، (التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي وإثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) ، التي هدفت الى تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة في مادة الانشاء التصويري وتحسين مستوى التعبير الفني ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الانشاء التصويري لدى متلقي البرنامج، ودراسة **عبد الكريم** (2006) ،(برنامج تعليمي باسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر واسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري) ، إذ هدفت الدراسة الى بناء برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم على وفق أنموذج (كمب) وقياس اثر البرنامج التعليمي في التفكير الابتكاري .

---

[21] الحموري ، خالد عبدالله ، **" أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم "** ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد السابع عشر ، العدد الاول ،السعودية ،ص 611-637 ، 2009م.

ودراسة **رزوقي** (2011) ، (فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية Triz في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة) ، والتي هدفت الى بناء برنامج تدريبي في المشغولات الفنية وفق نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الابتكاري ، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي لذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة ،الاصالة).

ويلاحظ من الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة بأن بعضها بحثت في اعداد او قياس فاعلية البرامج الأثرائية في مواد دراسية مختلفة، لكن ليس في تخصصات الفنون الجميلة والتربية الفنية فضلا عن اقتصارها على فئة الموهوبين والمتميزين ، والاخرى بحثت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، لكنها لم تبحث في فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري في ميدان التربية الفنية وفي التصميم خصوصاً، لذلك فأن الباحثة اكتفت بهذه الاشارة .

الفصل الثالث

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- التصميم التجريبي
- مراحل اعداد البرنامج الاثرائي
- اداةالبحث
- الوسائل الأحصائية

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته والتصميم التجريبي الذي استخدمته الباحثة فضلاً عن الخطوات المتبعة في بناء البرنامج الإثرائي وأدوات البحث ووسائله الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث ، وكما يأتي :

اولاً: مجتمع البحث :

استخدم في انجاز البحث الحالي منهج البحث التجريبي ، وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (85) طالباً وطالبة ، موزعون على شعبتين دراسيتين بواقع (45) طالباً وطالبة في الشعبة الاولى **(أ)** ، و (40) طالباً وطالبة في الشعبة الثانية **(ب)**.

ثانياً: عينة البحث :

قامت الباحثة بسحب عينة بالطريقة العشوائية من طلبة الشعبتين الدراسيتين الاولى والثانية (أ،ب) وبعد استبعاد الفئات غير المتجانسة من الشعبتين من حيث العمر الزمني والخبرات السابقة[1]، كما تم استبعاد (4) طلاب بعد الاسبوع الاول من الاجراءات التطبيقية لعدم التزامهم بالحضور المستمر في التجربة ، وبذلك كان العدد الحقيقي للعينة (40) طالباً وطالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ونسبتهم من مجتمع البحث تمثل (47,05 %) وهي نسبة يمكن الركون اليها احصائياً.

وقد كانت نسبة الطلاب الى الطالبات متساوية في العينة ككل ،إذ توزع الطلبة أصلاً على شعبتين بطريقة عشوائية على وفق سياقات وتنظيم قسم التربية الفنية – كلية

---

(1) تم الرجوع الى بيانات الطلبة في قسم التربية الفنية ، فتبين أن هناك عدداً من الطلبة في هذه السنة (الثالثة) ضمن الشعبتين من ذوي الفئات العمرية الكبيرة والتي لاتتوافق مع المتوسط العمري لبقية افراد مجتمع البحث فضلا عن وجود عدد من الطلبة من خريجي معاهد الفنون الجميلة ومعاهد المعلمين (معلمين مجازين دراسيا).

التربية الاساسية ، لذا يفترض بالتصميم التجريبي أن تكون المجموعتان متكافئتين في بعض المتغيرات ، وتم اللجوء لمحاولة اخضاع وضبط المتغيرات والسيطرة عليها بهدف تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للبحث .

ثالثاً: التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي الهيكل البنائي العام للتجربة وتتحدد طبيعة التصميم بالعوامل الآتية :

1. عدد المتغيرات المستقلة .
2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية .
3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة ، هل هي مجموعة مستقلة او مجموعة متماثلة ، وفي تجربة البحث الحالي استخدمت الباحثة المجموعة المتماثلة .

إذ تم اختيار التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (Two Group Design) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والذي يقتضي اجراء اختبار قبلي للمجموعتين (ت،ض) في المعلومات المعرفية والاداء المهاري للمادة العلمية (أسس التصميم) ، وللوقوف على مدى امتلاكهم للخبرات في هذه المادة ، ثم القيام بأدخال (المتغير المستقل) والمتمثل بالبرنامج الإثرائي المعد في البحث الحالي على احدى المجموعتين ، وهي المجموعة التجريبية (ت) وترك المجموعة الاخرى (ض) من دون ادخال المتغير المستقل عليها، الا انها تخضع لدراسة المادة وفق احدى الطرائق الاعتيادية التي يستخدمها مدرس المادة .

بعد الانتهاء من التجربة يجري الاختبار البعدي لكلا المجموعتين (ت،ض)، ويقاس سلوكها في المتغير التابع (التحصيل المعرفي و المهاري ومستوى التفكير الابتكاري) وتقارن نتائجهما بعدها للتعرف إن كان هناك أثرٌ واضحٌ للمتغير المستقل في تحصيل الطلبة ، فأنه في هذه الحالة ستظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغير التابع (التحصيل)، واذا لم يحصل هذا فأن المتغير المستقل ليس له أثر يذكر.

إن هذا النوع من التصميمات يتناسب مع السحب العشوائي للمجتمع ، لذلك فإن التصميم الملائم لاجراءات البحث له اهمية كبيرة في تحقيق الاهداف كونه يضمن للباحث

الهيكل السليم للبحث ويوصله الى نتائج يمكن الاعتماد عليها والتحقق من فرضيات بحثه ، و(الجدول 1) يوضح ذلك.

(الجدول 1)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

طلبة قسم التربية الفنية السنة الثالثة	الاجراءات / المجموعة	الاختبار القبلي			الطريقة	الاختبار البعدي			المتغير التابع
		معرفي	تفكير ابتكاري	مهاري		معرفي	تفكير ابتكاري	مهاري	
	التجريبية	x	x	x	البرنامج الاثرائي	x	x	x	التحصيل المعرفي والاداء المهاري والتفكير الابتكاري
	الضابطة	x		x	**الطريقة الاعتيادية**	x		x	

رابعاً: مراحل اعداد البرنامج الاثرائي :

يتطلب بناء البرنامج الإثرائي وقياس اثره في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة والتعرف على مستوى ادائهم المعرفي المهاري في مادة اسس التصميم عدة اجراءات ، لذا قامت الباحثة وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات والمصادر ذات الصلة بالبرامج الإثرائية ، بتصميم برنامج إثرائي يتكون من ثلاثة انشطة اثرائية منمية لقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، و مرونة ، وأصالة) لمادة أسس التصميم في السنة الثالثة – قسم التربية الفنية . إذ يتضمن النشاط الاول والثاني ثلاث وحدات إثرائية لكل منهما ، والنشاط الثالث اربعة وحدات إثرائية .

تم تصميم هذا البرنامج وفقاً للنموذج المقترح الذي تم الخروج به بعد الاطلاع على نماذج تصميم البرامج الإثرائية والمقارنة فيما بينها ، كما موضح في الاطار النظري للبحث ، إذ تم التركيز على دور المعلم والمتعلم معاً وفقاً للمعايير الآتية :

- أن تبدأ انشطة البرنامج بمشكلة واقعية .
- أن تتضمن انشطة البرنامج محتوى علمي محدد.
- أن تعزز الانشطة التعلم الذاتي للمتعلم .
- أن تمثل انشطة البرنامج استخدام مصادر تعلم مختلفة .

- أن تنمي أنشطة البرنامج مهارات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة) ومهارات البحث العلمي .
- أن يكون البرنامج ممتعاً للمتعلم ومتحدياً لقدراته .

وكان الهدف الأساسي من تصميم أنشطة البرنامج الإثرائي ووحداته هو تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى مجموعة الدراسة، ومن ثم قياس ذلك من خلال تطبيق اختبار التفكير الابتكاري فضلاً عن الاختبار المعرفي و المهاري قبلياً على مجموعة الدراسة (الضابطة والتجريبية)، ومن ثم تطبيقها بعدياً بعد تنفيذ البرنامج للمجموعة التجريبية في مادة أسس التصميم للسنة الثالثة – قسم التربية الفنية .

1- تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة :

لغرض بناء البرنامج الإثرائي وبهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات طلبة قسم التربية الفنية فيما يتعلق بجوانب مادة أسس التصميم المقررة للسنة الثالثة ، ولأجل التعرف على مدى استفادتهم من مفردات هذه المادة وتوظيفها في انجاز متطلبات الدرس المعرفية والمهارية وتنفيذهم للمشاريع المطلوبة منهم ، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي يعتقدون أنها شكلت معوقات تحول دون تحقيق اهداف هذه المادة ومقترحاتهم التي قد تسهم في تطوير وتنمية قدراتهم الابتكارية من اجل انجاز اعمال تصميمية تتسم بالأصالة والجدة والابتكارية .

بناءً على ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة السنة الرابعة – قسم التربية الفنية ، والذين سبق لهم دراسة هذه المادة في السنة الثالثة ، وبغية التحقق من حاجتهم لدراسة هذه المادة وتحقيق اهدافها وحاجتهم من الأنشطة او الفعاليات او الاختبارات التي يعتقدون أنها تثير دافعيتهم للتعلم النشط فضلاً عن تنمية مهاراتهم الابتكارية ، ومن خلال توجيه اسئلة محددة لهم في المجالات المذكورة.

افادت الدراسة الاستطلاعية[2] الباحثة في الاطلاع على معوقات تدريس هذه المادة والمقترحات اللازمة لتطويرها ، اذ تم توظيفها في بناء خطوات البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من انشطة ووحدات ، فضلا عن تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية اللازمة لمكونات المادة والمفردات الملائمة لكل هدف سلوكي .

2- تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية :

ان تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية هي خطوة رئيسة في بناء البرنامج الإثرائي ، فهي الأساس الذي يبنى عليه تصميم البرنامج الإثرائي ، وتعيين شروط التعلم الملائمة لكل هدف لذا تم تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية وكما يأتي :

أ- الأهداف التعليمية :

قامت الباحثة بتحديد وصياغة الهدف التعليمي للبرنامج الإثرائي ككل والذي يتضمن ثلاث انشطة إثرائية ولكل نشاط عدد من الوحدات التعليمية ، وبناءً على ذلك تم تحديد الهدف التعليمي لأنشطة البرنامج بما تتضمنه من وحدات ، إذ امكن تحديد الهدف التعليمي في مادة اسس التصميم كالآتي :

(يعطى الطالب أسس التصميم ، " التوازن ، الانسجام ، التضاد ،الايقاع ،السيادة ،الوحدة ،النسبة والتناسب " ، وتطبيقاتها العملية ، ويتوقع منه أن يعرفها ويميز بين أنواعها ويوظفها في انجاز أعمال تصميمية مختلفة).

ب- الاهداف السلوكية :

إن صياغة وتحديد الأهداف السلوكية جانب مهم في تصميم البرنامج وانشطته الإثرائية ، ولاستكمال متطلباته ، فهي التي تحدد مستوى الاداء المطلوب لامتلاك الطلبة المهارات الفنية التصميمية في مادة أسس التصميم ،فضلا عن ذلك فإن الاهداف السلوكية تعد دليل عمل للطالب المتعلم ، كونها تعينه على الفهم والتبصر لكل نشاط إثرائي ولكل وحدة تعليمية يقوم بها اثناء تعلمه على وفق البرنامج الإثرائي لأنها توضح له البيئة التعليمية التي يمارس نشاطه فيها والأدوات التي يستخدمها لغرض الحصول على

---

[2] كما افادت الباحثة من عينة الدراسة الاستطلاعية في اجراء اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي - الصورة (ب) لاظهار صدق وثبات اداة الاختبار .

الخبرات اللازمة من البرنامج ، فضلاً عن الشروط التي يتأثر بها سلوكه الأدائي وقدرته على تنفيذ متطلبات أسس التصميم .

وقد ساعدت صياغة الاهداف السلوكية الباحثة على رسم مخطط تعليمي يحدد مسار الطالب في دراسته لمادة اسس التصميم المصممة على وفق البرنامج الإثرائي حيث قامت الباحثة بتحليل الهدف التعليمي المحدد في محتوى البرنامج الى اهداف سلوكية ، فتمت صياغتها على وفق المؤشرات الآتية :

- تحدد نشاطاً إثرائياً تعليمياً يجب ان يحققه الطالب في متطلبات مادة أسس التصميم.
- تشكل تطوراً منطقياً للمعلومات المعرفية والمهارية التي سيكتسبها طلبة الفئة المستهدفة (المجموعة التجريبية).
- تمثل نواتج تعليمية مهمة مرغوبة ترتبط بحاجات ومتطلبات الفئة المستهدفة وتكون قابلة للملاحظة والقياس .
- ترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى البرنامج الإثرائي ونشاطاته بما تتضمنه من وحدات تعليمية ، وهي تعد دليل مرشدٍ للطالب المستهدف عبر مادة أسس التصميم .

بناءً على ماتقدم تم تحليل الهدف التعليمي الى (21) هدفاً سلوكياً توزعت على أسس التصميم المقررة في المنهج . (ملحق-2) .

ج ـ تحديد المهمات التعليمية :

تصميم البرنامج الإثرائي يتطلب خطوات أساسية فعالة في تحديد المهمات التعليمية ونعني بها عملية تصميم الأفكار التعليمية المناسبة التي تحقق الاهداف التعليمية والسلوكية المحددة في البرنامج الإثرائي .

راعت الباحثة عند تصميمها للوحدات التعليمية المحددة في أنشطة البرنامج الإثرائي فضلاً عما ماتم ذكره سابقاً من اعتماد المصادر والادبيات والبحوث السابقة التي تناولت تصميمات البرامج والنماذج والأنظمة التعليمية في مجال الإثراء وفي مجالات طرائق تدريس التربية الفنية، القيام بـالخطوات الآتية :

- اعتماد المصادر والادبيات التي تناولت مادة التصميم بشكل عام وأسس التصميم بشكل خاص للإفادة منها في تصميم أنشطة البرنامج الإثرائي فضلا عن تعزيز الافكار التعليمية الملائمة له كما استعانت في بعض الوحدات التعليمية المهارية في اسس التصميم و المطبقة في بعض الجامعات العربية [3] .

- تحليل محتوى قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة والمرونة والإصالة) التي يسعى البرنامج الإثرائي التعليمي الى تنميتها لدى الطلبة .

- عرض البرنامج الإثرائي بجميع مكوناته على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في ميدان (التربية الفنية ،وطرائق التدريس ، والتصميم ، والفنون التشكيلية ،وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم) ، ينظر (ملحق-3).

عرضت الباحثة على المحكمين البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من أنشطه ووحدات لغرض التحقق من صدق المحتوى التعليمي وشمولية الاهداف لهذا المحتوى ، مصحوباً بمقدمة تضمنت عنوان الدراسة واهداف البرنامج بوجه خاص والمحتوى العلمي لوحدات الأنشطة ، كما تضمن خطة لتنفيذ وتوزيع كل نشاط من الانشطة فضلا عن قرص (سي دي) يحتوي على عرض بصري لاحدى وحدات البرنامج.

وقد أفادت الباحثة ايضاً من هذا الاجراء في معرفة اراء الخبراء حول الامور الآتية :

- مدى صلاحية انشطة البرنامج الإثرائي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري .
- مدى كفاية ووضوح التعليمات وتحقيقها للغرض المطلوب .

تم الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم والتعديل في ضوئها ، فأعادت الباحثة صياغة البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من أنشطة ووحدات أثرائية في ضوء ما سبق لكي يكون جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية ، وكما يبينه (ملحق-2).

خامساً: ادوات البحث :

---

[3] استعانت الباحثة في اعداد بعض وحدات انشطة البرنامج الإثرائي المهارية في اسس التصميم المطبقة من قبل الاستاذ الدكتورة ميادة فهمي حسين على طلبة جامعة البتراء – عمان (قسم التصميم) إذ اتصلت وتراسلت الباحثة مع التدريسية للحصول على موافقة التدريسية في الاستعانة بهذه الوحدات المهارية ومعرفة آلية تنفيذها والتي استخدمت الباحثة جزءاً منها في النشاط الثالث (الوحدة الثالثة و الوحدة الرابعة).

بغية تحقيق اهداف الدراسة، واختبار صحة فروضها ، فقد استلزم استخدام وبناء عدد من آدوات القياس ، فاختارت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب) بهدف قياس التفكير الابتكاري للطلبة ، كما قامت الباحثة باعداد اختبار معرفي ومهاري في مادة اسس التصميم ، ذلك لقياس مستوى التحصيل الدراسي للمفاهيم المعرفية والمهارية في مجال اسس التصميم (الادنى – الاوسط - الاعلى) ، فضلاً عن تصميم استمارة لتقدير الدرجات للاختبار المهاري ، وقد طبقت الاختبارات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي وتعرض الباحثة الادوات على النحو الآتي :

1- اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب):

بما أن البحث الحالي يهدف الى قياس فاعلية استخدام البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من انشطة ووحدات تعليمية إثرائية في تنمية التفكير الابتكاري في مادة أسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية ، لذا تطلب هذا قيام الباحثة بقياس مستوى التفكير الابتكاري لديهم ، إذ تم اختيار اختبار التفكير الابتكاري (تورانس)[4] الشكلي بصورته (ب) لأنه يناسب جميع المراحل الدراسية ومنها مرحلة الدراسات الاولية في الكليات ، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي ، كما انه اختبار عالمي مطبق على مستوى واسع من العالم في قياس مستوى التفكير الابتكاري ، وقد استخدم هذا الاختبار في أكثر من دراسة في البيئة العراقية في مختلف الجامعات العراقية [5] ، و في تخصصات مختلفة ومنها بيئة جامعة ديالى . يتكون هذا الاختبار من ثلاثة عوامل هي **(الطلاقة والمرونة والاصالة)** بحيث يطلب من الطالب أن يقوم قدر استطاعته برسم اشكال لمكونات استمارة الاختبار

---

[4] تم التطرق الى هذا الاختبار في الاطار النظري للبحث (ص 32-33).

[5] استخدم هذا الاختبار في دراسات مثل دراسة :

- النداوي ، هيلا عبد الشهيد مصطفى ،**"التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة "**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ،1998.
- العزاوي ، بيداء انور رزوقي ،**"فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية (Triz) في تنمية مهارات التفكير الابداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة "** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، 2011 .

والمتمثلة بثلاث انشطة ، الاول (تكوين الصورة) ، والثاني (تكملة الاشكال) والثالث (الدوائر).(ملحق – 4).

يطلب من المفحوص (الطالب) في **النشاط الاول** تكوين صورة من شكل بيضوي او منحني (يشبه حبة الفاصوليا) ، من خلال رسم مجموعة من التفاصيل المناسبة من وجهة نظره ، ويضع لها عنواناً معبراً عن الصورة التي رسمها ، والزمن المخصص لهذا النشاط هو (10) دقائق .

اما **النشاط الثاني** فهو عبارة عن عشرة اشكال غير مكتملة يتطلب من المفحوص اكمالها واضافة ما يشاء اليها من تفاصيل بحيث تحكي قصة مثيرة للاهتمام مع اختيار عنوان لكل شكل يكتبه تحت الرسم ، والزمن المخصص لهذا النشاط هو(10) دقائق ايضاً .

و**النشاط الثالث** هو نشاط متكون من (34) دائرة مكررة بالحجم نفسه ويتطلب من المفحوص (الطالب) ان يقوم برسم اشكالاً عديدة ومتنوعة قدر استطاعته (تكون الدائرة جزءاً منها) وان يضع تسميات وعناوين لها مع امكانية استخدام أكثر من دائرة برسم الشكل الواحد لها ، والزمن المخصص لهذا النشاط هو (10) دقائق ايضاً.

أ- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تطبيق اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب) على عينة من المجتمع الذي تنتمي له عينة البحث ونعني به مجتمع جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية ، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (التي سبق ذكرها في ص 73)[6] ، اذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة في يوم الثلاثاء الموافق 16-10-2012 ، وبعد تطبيق التعليمات التي وضعها (تورانس)[7] في تصحيح هذا الاختبار ، قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتبويبها في جداول خاصة اعدت لهذا الغرض .

ب- صدق اداة الاختبار :

---

[6] عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة السنة الرابعة – قسم التربية الفنية.

[7] اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح بالتعليمات التي وضعها تورانس . (ملحق-5)

من المؤشرات الموضوعية لصلاحية الاختبار قدرته على التمييز بين المجموعات عالية المستوى والمجموعات واطئة المستوى في قدرات التفكير الابتكاري ، لان قدرة الاختبار على التفريق بين المجموعات في ظاهرة معينة من المعايير التي لابد ان تراعى عند عملية انتقاء الاختبار ، لهذا لجأت الباحثة الى استخدام الاختبار التائي (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين المجموعة عالية المستوى في التفكير الابتكاري والمجموعة واطئة المستوى ،بعد اجراء الاختبار على عينة استطلاعية، وبعد معالجة النتائج احصائياً تبين ان الاختبار المستخدم في البحث ذا قدرة تمييزية عالية بين الاختبارين ، فقد ظهرت ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) إذ قيمة (ت) المحسوبة تساوي (**7.337**)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.711) عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (28) ، و (الجدول 2) يوضح ذلك .

(الجدول 2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لذوي الابتكار العالي والواطىء – العينة الاستطلاعية

مستوى الابتكار	الوسط الحسابي	التباين	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.01)
			المحسوبة	الجدولية		
عالي	91.05	6.94916	7.337	1.711	28	دال
واطى	76	3.08466				

ج – ثبات الاختبار :

قامت الباحثة باستخرج ثبات الاختبار من خلال تجريب الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة ، وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق(بعد مرور اسبوعين) ، إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (معامل الثبات) بين درجات المحاولتين ، فظهر ان معامل ارتباط (الطلاقة = 0.90) و (المرونة = 0.89) و (الأصالة = 0.89)، وبذلك يكون معامل الارتباط الكلي يساوي (0,89) ، وهذا ما يؤشر ثبات الاختبار .

د- تطبيق الاختبار على عينة البحث الاصلية:

بعد التأكد من صلاحية الاختبار في تحقيق ما وضع لاجله من خلال استخراج صدق وثبات له ، فتم اختبار عينة الدراسة الاصلية وفقاً للضوابط نفسها ، إذ قامت الباحثة بتهيئة الاستمارات اللازمة لاختبار التفكير الابتكاري (تورانس)[8] الشكلي (الصورة- ب)، و لقياس عوامل (الطلاقة والمرونة والأصالة)، والقدرة الكلية للتفكير الابتكاري لدى الطلاب، قبلياً على المجموعتين (ت،ض) وقبل بدء تطبيق البرنامج الإثرائي على عينة البحث (ت ، ض) في يوم الاربعاء الموافق 31-10-2012.

كما تم تطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين (ت،ض) وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي في يوم الاربعاء الموافق 10- 1-2013 [9]، في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية (بناية كلية الفنون الجميلة) ، إذ تم تخصيص جزء من محاضرة مادة أسس التصميم لأجراء الاختبار القبلي والبعدي، فبعد توزيع الاستمارات وتوضيح طبيعة الاختبار وتعليمات الاجابة ، ثم اعطاء فرصة للطلبة لقراءة التوجيهات الخاصة بالاستمارة ، وبعدها يصار الى جمع الاستمارات لغرض تصحيحها واستخراج نتائجها.

هـ- ثبات تصحيح الاختبار.

يقصد به توصل المصححين كل على انفراد الى نتائج واحدة تقريباً ، عند تصحيحهم للعينة نفسها وعلى الضوابط نفسها، لذلك قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الاستمارات وبنسبة 20% ، إذ تم عرضها على مصححين اخرين [10] لاعادة تصحيحها ، فضلاً عن تصحيح الباحثة مع نفسها بفارق زمني مقداره اسبوعان ، وتم معالجة البيانات (وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون) ، اذ اشارت النتائج الى وجود ارتباط عالي بين المصححين، إذ تراوح معامل ارتباط قدرة المرونة بين (0,89 و 0,90) وهذه النسب ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) ودرجة حرية (ن – 2) ، اما معامل ارتباط

---

[8] ينظر (ملحق - 4) اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب).

[9] انظر (ملحق -6) الخطة الزمنية لتطبيق اجراءات تجربة الدراسة كاملة .

[10] - التدريسي :م.عماد خضير عباس – جامعة ديالى – مديرية الانشطة الرياضية والفنية (ماجستير طرائق تدريس التربية الفنية)

- التدريسي : م.م. عادل عطا الله خليفة – جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة –قسم التربية الفنية (ماجستير طرائق التربية الفنية)

قدرة الطلاقة تراوحت مابين (0,91) الى (0,94)، وهذه النسب ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) ،ومعامل ارتباط قدرة الأصالة تراوحت مابين (0,87) الى (0,92)، وهذه النسب ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) ودرجة حرية (ن-2) ، و(الجدول 3) يوضح ذلك .

(الجدول 3)

معامل الاتفاق بين الباحثة والمصححين

تصنيف التصحيح	معامل ارتباط بيرسون		
	الطلاقة	المرونة	أصالة
الباحثة مع نفسها عبر الزمن	0,94	0,90	0,89
المصحح الاول مع الباحثة	0,92	0,88	0,90
المصحح الثاني مع الباحثة	0,91	0,89	0,89
المصحح الاول مع المصحح الثاني	0,93	0,87	0,92

2- الاختبار المعرفي و المهاري بصورتيه (أ،ب):

تعد عملية تصميم الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري من الاجراءات المهمة في تصميم البرامج التعليمية ومنها البرامج الإثرائية ، كونها تسهم في فحص آليات محتوى البرنامج كذلك التعرف على مدى امتلاك الطلبة (الفئة المستهدفة) للخبرات المعرفية والمهارات الفنية التي تتطلبها مادة اسس التصميم ، لذا قامت الباحثة ببناء اختبارين متكافئين بصورتين (أ،ب) للتحصيل المعرفي والمهاري ، إذ إن اختبار الصورة (أ) يحدد المتطلبات المسبقة والخبرة التي يمتلكها الطلبة في مادة اسس التصميم ، وفي ضوء نتائجه قامت الباحثة ببناء محتوى البرنامج الإثرائي وأهدافه التعليمية والسلوكية والنشاطات والوحدات التي يتطلبها ذلك فضلا عن مساعدتها في تكافؤ عينة البحث في متغير الخبرة السابقة، كما قامت الباحثة بتصميم اختبار الصورة (ب) لغرض استخدامه بعدياً وذلك لقياس المستوى المعرفي والمهاري للطلبة بعد تعرضهم لدراسة البرنامج الإثرائي ، ولأن نتائجه ستعطي مصداقية في عملية اكتساب الطلبة للخبرات التي تضمنها البرنامج

الإثرائي ، فضلا عن المؤشرات التي سيعطيها لمعرفة الفروق بين هذا الاختبار واختبار الصورة (أ) للمجموعتين التجريبية والضابطة، تألف كل اختبار من جزئين على شكل استمارة ، جزء يتناول الجانب المعرفي وجزء يختص بالجانب المهاري ، إذ تكون الاختبار من 10 اسئلة (تسعة اسئلة ب(25) فقرة للجانب المعرفي و سؤال واحد للجانب المهاري) ، غطت جميع مفردات مادة أسس التصميم والتي تختص بالاسس والعلاقات التصميمية وحسب حدود البحث ، وقد اشتمل كل سؤال على عدد من الفقرات ، اذ ضمت الاسئلة التي تتعلق بالجزء المعرفي ، السؤال الاول (8) فقرات (15 فرعاً) والاسئلة (ثانياً الى تاسعاً) ضمت اسئلة صورية (اشكال)، اعتمدت مبدأ الاختيار الواحد من بين شكل صورتين مختلفتين ، اما السؤال العاشر فهو سؤال يتعلق بالجزء المهاري[11] ، إذ يتطلب من المفحوص (الطالب) ان يقوم بتصميم لوحة فنية تصميمية تتوافر فيها أسس التصميم وفق المعايير والاسس التي تدرس في مادة أسس التصميم.(ملحق-7)، قسمت الدرجة على أساس ان كل اجابة تعطى لها درجة واحدة (1) للاجابة الصحيحة، و (صفر) للاجابة الخاطئة لفقرات الاسئلة من (السؤال الاول الى السؤال التاسع)، والسؤال العاشر (المهاري) يعطى له خمسة وعشرون درجة تحسب وفق استمارة تقدير الدرجات [12] ، لذا يكون مجموع الدرجات الكلي لاختبار الصورة (أ) ، (50) درجة .

إن الغاية من هذا الاختبار هو التعرف على المتطلبات المسبقة لطلبة المجموعتين (ت،ض) في مادة أسس التصميم وهي احدى الخطوات المهمة في تصميم البرنامج التعليمي ، لذا اخضعت المجموعتين الى الاختبار المعرفي المهاري الصورة (أ) .

اما بالنسبة لاختبار الصورة (ب) فأنه يشبه اختبار الصورة (أ) من حيث عدد الاسئلة ونوعها وعدد الفقرات اذ ضم السؤال الاول (10) فقرات بـ(15 فرعاً) والاسئلة (ثانياً الى تاسعاً) ضمت اسئلة صورية (اشكال) اعتمدت مبدأ الاختيار الواحد من بين شكل صورتين مختلفتين ، الا ان مضمون الاسئلة وصيغتها والاشكال المستخدمة تختلف

---

[11] تم تحديد مجموعة من المواضيع الفنية التصميمية ، عرضت على خبراء في تخصص التصميم للتعرف على مدى صلاحيتها في تحقيق الجانب المهاري لمادة أسس التصميم (أ.د.ميادة فهمي حسين،أ.م.د نعيم عباس حسن، م.د.نمير قاسم خلف) ، اذ تم الاشارة الى اختيار موضوع (تصميم اعلان تجاري) ، مع توافر اسس التصميم المقررة في المادة ، وذلك لاختبار قدراتهم الفنية التصميمية ، وقد استخدم هذا الموضوع في الاختبارين (أ،ب).

[12] صممت استمارة خاصة بهذا الاختبار لتقدير الدرجات .

عن الاختبار الاول وتكون مجموع درجات هذا الاختبار (50) درجة ايضاً ، وهذا يعني بأن الباحثة أجرت عملية موازنة بين طبيعة الاسئلة وفقراتها ومستوى التحصيل الذي يحصل عليه الطالب من خلال اجابته عن فقرات الاختبارين. (ملحق-8).

وقد مر الاختبار المعرفي المهاري واستمارة تقدير الدرجات للاختبار المهاري بعدة خطوات وكما يأتي :

1- صلاحية الاختبار المعرفي - المهاري (الجزء المعرفي) بصورتيه (أ،ب):

لغرض التأكد من صلاحية ومستوى الاختبارين المتكافئين ، اتبعت الباحثة الخطوات الاتية فيما يخص اسئلة الاختبارين في الجزء المعرفي:

أ- مؤشرات الصدق الظاهري :

تم عرض صورة الاختبارين على مجموعة من الخبراء المتخصصين[13] في تخصصات مختلفة ، للتعرف على صلاحية فقرات الاختبارين ، وبعد الاخذ بآراء الخبراء وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات الاختبارين وشمولها لتحقيق أهداف البحث ، أجرت الباحثة تعديلاً طفيفاً على فقراتهما ثم أعادته الى عينة منهم فحضيت باتفاقهم .

وقد استخدمت الباحثة معادلة (كوبر Cooper) للتعرف على اتفاق الخبراء على كل فقرة ، إذ ظهر ان معامل اتفاقهم حول (البرنامج الإثرائي = 90%) ، (الهدف التعليمي = 100%) ، (الاهداف السلوكية = 98%) ، (الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري (صورة أ) = 84 %) ، (الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري (صورة ب) = 81%) ، (استمارة تقدير الدرجات للاختبار المهاري = 85%) .

وتعد هذه المعاملات اتفاق (صدق) معتمدة في الدراسات الانسانية ، وتعطي هذه النتيجة مؤشراً ايجابياً حول صلاحية هذه المكونات لقياس ما وضع لاجله ، الامر الذي يمكن الركون اليه في البحث، وبذلك تكون الادوات قد اكتسبت صدقاً ظاهرياً واصبحت في صورتها النهائية.

ب- التحليل الاحصائي للاختبارين :

---

[13] (ملحق -3)

قامت الباحثة بفحص تجريبي للاختبارين المتكافئين على عينة استطلاعية مكونة من (22) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية الذين لم يخضعوا للتجربة ، لغرض التعرف على مدى تمييز فقرات اسئلة الاختبارين المتكافئين[14]، وايجاد معامل الصعوبة والسهولة ، لفقراته لكي يتسنى للباحثة استخدامه للتعرف على التحصيل المعرفي القبلي والبعدي.

استخدمت الباحثة معادلة معامل تمييز الفقرات لايجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي بصورته (أ، ب) وكانت النتائج وفق (ملحق-9) و (ملحق -10).

إذ تراوحت قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (أ) بين (0,25- 0,63)، كما تراوحت قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (ب) بين (0,28-0,69) وتعد الفقرة مقبولة اذا كانت قوة تمييزها بين (0,20-0,30) وجيدة اذا كانت قوة تمييزها اعلى من (0,30).(عودة ،1993،ص295).

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

تم التأكد من هذا العامل عن طريق المعالجة الاحصائية الخاصة للبدائل وذلك بأستخدام معادلة (فاعلية البدائل الخاطئة)، والتي في ضوئها تم الابقاء على البدائل الفعالة فقط[15] ، ومن خلال المعالجة الإحصائية ظهر للباحثة ان معامل البدائل الخاطئة تراوح مابين (- 0,35 ، - 0,57) في اختبار الصورة (أ)، ومعامل فاعلية البدائل الخاطئة في اختبار الصورة (ب) تراوح مابين (- 0,36،-0.60)، فضلا عن فاعلية البدائل الخاطئة ، قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة كل فقرة من اسئلة الاختبارين باستخدام معادلة

---

[14] يؤكد (ايبل Eble) اذا كانت القوة التميزية لفقرات الاختبار تساوي (0,20-0,30) تعد مقبولة واذا كانت تساوي (0,30) فأكثر بين المجموعتين العليا والدنيا ، فأن هذه النتيجة تعد جيدة .و للاستزادة ينظر :

- Eble. R.L " Essentials of Education Measurement" , 2nd , New jersey : Practice –Hall , 1972 .(P.406).

[15] البديل الذي لايختاره أحد من افراد العينة يعد فاشلاً لصعوبته ، اما البديل الذي يؤشر عليه طلبة المجموعة العليا أكثر من طلبة المجموعة الدنيا فأنه يشتبه به ، واذا أجاب (5%) من العينة على البديل الخاطىء فأنه في هذه الحالة يعد منطقياً .وللاستزادة حول هذا الموضوع ينظر :

- الامام ،مصطفى وآخرون ،" التقويم والقياس " ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، دار الحكمة ، بغداد ،1991 .

الصعوبة[16] ، إذ ظهر انها تتراوح مابين (0,38– 0,71) في اختبار الصورة (أ) ومعامل الصعوبة لاختبار الصورة (ب) تراوح مابين(0,40- 0,73)، إذ تعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً لصالح الاختبارين، وكما هو مبين في (ملحق – 11) و (ملحق- 12).

د- مؤشرات ثبات الاختبارين المتكافئين:

بعد ان حصل الاختباران على ثبات صدق الخبراء ، ولزيادة الدقة والاطمئنان ، قامت الباحثة باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون-20) لحساب الثبات لفقرات الاختبارين بصورتيه (أ،ب) الجزء المعرفي منهما ، إذ ظهر ان معامل الثبات لاختبار الصورة (أ) يساوي (0.86) ومعامل الثبات لاختبار الصورة (ب) يساوي (0,88).

2- صلاحية الاختبار المعرفي - المهاري (الجزءالمهاري) بصورتيه (أ،ب):

في هذا الجزء وكما ذكر سابقاً فقد تم تحديد موضوع فني (تصميم اعلان تجاري) بعد عرضه على مجموعة من الخبراء ضمن عدة مواضيع[17] ، وقد استخدم هذا الموضوع في الاختبار الجزء المهاري (أ) القبلي و (ب) البعدي ، وقد تم مراعاة اعطاء التعليمات الخاصة بهذا الاختبار وتوفير المواد اللازمة اذا طلب من الطلبة تنفيذه داخل مستطيل بقياس (20x15) ، بقلم الحبر الاسود او (السوفت) ، وضرورة التقيد بتوافر أسس التصميم وترابط عناصره وفق القواعد التصميمية التي سبق الطالب التعرف عليها في دراسته .

اعدت الباحثة لهذا الجزء من الاختبار استمارة للتقويم اسمتها (استمارة تقدير الدرجات)[18]. وقد مرت هذه الاستمارة بمرحلتين قبل اعتمادها في التصحيح وكما يأتي:

أ- صدق الاستمارة :

قامت الباحثة بعرض صورة لاستمارة تقدير الدرجات على لجنة من الخبراء وذلك للتعرف على مدى صلاحية فقراتها ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وصياغة الفقرات

---

(16) كما يؤكده (بلومBloom) بكون الاختبارات التحصيلية تعد جيدة اذا كان مستوى صعوبة الفقرات يتراوح مابين (20-80%). ينظر :

- بلوم .ب.بينامين وآخرون " تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني " ، ترجمة محمد آمين واخرون ، الطبعة العربية ، دار ماكجروهيل ، القاهرة ، 1983 .(ص 107).

(17) من بين هذه المواضيع (تصميم اعلان لمادة غذائية ، تصميم واجهة كتاب، تصميم بطاقة تهنئة).

(18) انظر (ملحق– 13) استمارة تقدير الدرجات .

التي أثيرت حولها الشكوك والغموض في معاينتها ، اذ تم اعادتها بعد الصياغة على وفق ملاحظاتهم على مجموعة من الخبراء أنفسهم ، وبذلك تم التحقق من السلامة العلمية لفقرات الاستمارة واصبحت واضحة وسهلة ، وامكن استخدامها من قبل المصححين الذين استعانت بهما الباحثة لتقييم الاعمال الفنية التصميمية .

ب- ثبات الاستمارة :

بهدف التعرف على معامل الثبات لاستمارة تقدير الدرجات تم تحليل (10) اعمال فنية تصميمية من اعمال الطلبة للمجموعتين (ت،ض) من قبل المصححين[19] و بواقع (5) لكل مجموعة تم اختيارها بصورة عشوائية بهدف التعرف على قدرة الاستمارة في تحقيق الهدف الذي وضعت لاجله، وقد استخدمت الباحثة معامل (بيرسون Person) لايجاد معامل الارتباط بين المصححين وكما موضح في (الملحق-14)، اذ ظهر ان اقل معامل ارتباط قيمته (0,83) ، إذ تعد هذه النسبة كافية لضمان الثقة بثبات التصحيح ويمكن الاعتماد عليها .

قامت الباحثة بحساب الزمن اللازم للإجابة عن اسئلة الاختبار المعرفي وتنفيذ الاختبار المهاري، وذلك برصد زمن الاختبار الكلي .فتم حساب متوسط الزمن للاختبار المعرفي فكان (30) دقيقة ومتوسط الزمن للاختبار المهاري كان (60) دقيقة .

3- تصحيح الاختبار المعرفي والمهاري:

فيما يخص الاختبار المعرفي و المهاري، تم تصحيح فقرات الاختبارين المتكافئين (أ ، ب) الجزء المعرفي منهما ، بإعطاء درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة ، وتم معاملة كل من الاجابة المتروكة او الناقصة او التي اختار فيها الطالب أكثر من اختيار معاملة الاجابة الخاطئة، ويكون مجموع درجات الاختبار الكلي (25) درجة ، اما الاختبار المهاري فقد تم اعطاء (25) درجة لهذا الاختبار مقسمة على شكل فقرات استمارة تقدير الدرجات ، احتوت على (9) فقرات لكل فقرة (3) درجات باربع مستويات (عالي = 3 ، متوسط = 2 ، متدني = 1 ، ضعيف = صفر) ، ماعدا الفقرة (9) وضعت لها درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية لاستمارة تقدير الدرجات

---

[19] المصححون أنفسهم الذين استعانت بهما الباحثة سابقا في اظهار نتائج اختبار التفكير الابتكاري (المهاري).

للعمل التصميمي المهاري (الاعلان)، (25) درجة تجمع مع درجات الجزء المعرفي لتصبح (50) درجة لكلا الاختبارين (أ،ب) . ومن ثم قامت الباحثة باجراء المعالجات الاحصائية على الاختبارين المعرفي و المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة ، قبلياً وبعدياً ، إذ ظهرت نتائج الاختبارات فضلا عن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (الصورة ب) وايضاً للمجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً وبعدياً ومن ثم اظهارها وكما سوف يتضح في الفصل الرابع فقرة نتائج البحث .

4-التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

اجرت الباحثة التكافؤ بين افراد عينتي البحث الضابطة والتجريبية، في مايخص **متغير الجنس** فأن العينة شملت (طلاب وطالبات)، لذلك تم ضبط هذا المتغير لكي لايكون له تأثير على نتائج التجربة ، إذ تم اختيار (20) طالباً وطالبة من الشعبة الاولى يقابلها العدد نفسه (20) طالباً وطالبة من الشعبة الثانية بمجموع كلي (40) طالب وطالبة ، تم اختيار (10) طلاب و(10) طالبات من الشعبة الاولى و (10) طلاب و(10) طالبات من الشعبة الثانية ، (الجدول 4).

(الجدول 4)

العينة المختارة للدراسة

الكلية / القسم	السنة	الشعبة	طلاب	طالبات
كلية التربية الاساسية	الثالثة	(أ)	10	10
قسم التربية الفنية	الثالثة	(ب)	10	10
عدد افراد العينة حسب الجنس			**20**	**20**
عدد افراد العينة الكلي			**40**	
مجتمع البحث			**85**	
النسبة الكلية داخل مجتمع البحث			**%47,05**	

وبعدها تم أختيار عينة البحث التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية ايضاً من المجموع الكلي ولكلا الشعبتين ليصبح شكل العينة التجريبية والضابطة كما موضح في (جدول-2) ، والذي يبين اعداد العينة المختارة للدراسة (التجريبية والضابطة) ، موزعون

حسب نسبتهم داخل العينة ومن خلال النظر الى التوزيع نلاحظ انها تكافأت من حيث العدد ومتغير الجنس .

(الجدول 5)

عينة البحث التجريبية و الضابطة

طلبة قسم التربية الفنية السنة الثالثة	الاعداد / المجموعة	أعداد طلبة عينة البحث				المجموع
		ذكور	%	أناث	%	
	التجريبية	10	%50	10	%50	20
	الضابطة	10	%50	10	%50	20
	المجموع	20	%100	20	%100	40

اما من حيث **متغير العمر** فإن البحث الحالي يهدف الى قياس فاعلية البرنامج الإثرائي في التفكير الابتكاري في مادة أسس التصميم ،إذ يتطلب هذا الامر تكافؤ العينات، ولانجاز متطلبات هذه المادة اجرت الباحثة ضبطاً لمتغير العمر الزمني لطلبة المجموعتين (ت،ض)، وذلك لعلاقته بالخبرة المعرفية والنضج الفني في مجال التصميم، اذ استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) للتعرف على تكافؤ العينة في هذا المتغير وكما موضح في (الجدول 6) .

(الجدول 6)

نتائج الاختبار التائي للتكافؤ في متغير العمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة

طلبة قسم التربية الفنية السنة الثالثة	الاجراءات / المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (t-test)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
	التجريبية	20	20,66	4.16	1.32	1.687	38	غير دال
	الضابطة	20	20,53	4.08				

ومن خلال النظر الى (الجدول 6) يلاحظ ان القيمة المحسوبة وفق معادلة (t-test) تساوي (1.32) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.687) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) ودرجة حرية (38) ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين في متغير العمر الزمني ، وهذا لان طلبة المجموعتين ينتميان الى مجتمع إحصائي واحد .

تم تطبيق البرنامج الإثرائي بما يتضمنه من انشطة ووحدات اثرائية على المجموعة التجريبية ، في مقابل ذلك كانت المجموعة الضابطة قد درست المادة (أسس التصميم) وفق الطريقة الاعتيادية من قبل مدرس المادة.

وفضلا عن ضبط متغير العدد والجنس والعمر ، جرت مكافئة العينات بالخبرة السابقة في مجال التحصيل المعرفي والمهاري في أسس التصميم ومستوى التفكير الابتكاري بعوامله (الطلاقة ،المرونة ،الاصالة ، القدرة الكلية) ، لذا عمدت الباحثة الى تعرف هذه الخبرات من خلال إجراء اختبارات قبلية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في مجال التحصيل المعرفي والمهاري ومهارات التفكير الابتكاري ، على وفق أدوات البحث التي تبنتها الباحثة (الاختبار المعرفي – المهاري) و (أختبار التفكير الابتكاري لتورانس الشكلي (الصورة – ب) واعتماداً على الفرضيات الصفرية التي وضعتها الباحثة للاختبارات القبلية (1، 2 ، 3) إذ تم التحقق من هذه الفرضيات وكما يأتي :

ـ نصت الفرضية الصفرية الاولى على (**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) في اسس التصميم قبلياً**).

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين إذ تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمعالجة نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي للمجموعتين (ت،ض)، وقبل بَدء تطبيق البرنامج الإثرائي وكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 7) و (ملحق-15) .

(الجدول 7)

الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي القبلي

العينة	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				محسوبة	**جدولية**		
تجريبية	10.65	20	2.88873	0.056	1.687	38	غير دال
ضابطة	10.7	20	2.71642				

يتضح من (الجدول 7) أن متوسط فروق درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (10.65) وبأنحراف معياري قدره(2.88873) ، ومتوسط فروق درجات طلاب المجموعة الضابطة (10.7) بأنحراف معياري قدره (2.71642) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسطين تساوي (0.056) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(1.687) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)، وهذا مايثبت بأن (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا ، اي لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) .

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تدل على ان المجموعتين (ت ، ض) تقفان على خط شروع واحد في امتلاكهم للمعلومات من خلال مستوى اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي **(المعرفي)**[20] في اسس التصميم قبلياً و قبل بدء تطبيق التجربة.

ـ اما الفرضية الثانية فكان نصها (**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء (المهاري) في أسس التصميم لتصميم موضوع فني قبلياً)** .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين لمعالجة نتائج الاختبار التحصيلي المهاري القبلي ، فتم احتساب المتوسط

---

[20] تتفق البحوث والدراسات السابقة على انه إذا امكن اختبار مجموعتين متماثلتين ، وتأكد هذا التماثل عن طريق مقارنة درجات الاختبار القبلي فأن التصميم التجريبي يكون مستوفياً لكثير من شروط السلامة الداخلية للبحث. للاستزادة ينظر :

- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ؛ الغنام ، محمد احمد ،" منهاج البحث في التربية " ، ج 1 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1981 .

الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وقبل بدء تطبيق البرنامج الإثرائي وكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 8) و (ملحق -16) .

(الجدول 8)

الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري القبلي

العينة	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				محسوبة	جدولية		
تجريبية	9.8	20	2.33057	0.262	1.687	38	غير دال
ضابطة	10	20	2.49209				

من ملاحظة (الجدول 8) نجد ان متوسط فروق درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (9.8) والانحراف المعياري (2.33057) ومتوسط فروق درجات طلاب المجموعة الضابطة هو (10)، بانحراف معياري قدره (2.49209) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (0.262) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.687) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) .

وهذا يعني بأن (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا ، اي لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على الاختبار التحصيلي **(المهاري)** في اسس التصميم قبلياً.

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تدل على ان طلبة المجموعتين (ت،ض) ، يقفون على خط شروع واحد في تنفيذ متطلبات الاختبار المهاري لمادة أسس التصميم .

- وكانت الفرضية الصفرية الثالثة تنص على **(لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً لقياس مستوى (التفكير الابتكاري) بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري .**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين ، إذ تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمعالجة نتائج اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب) بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) ، قبلياً للمجموعتين (ت،ض)، وقبل بدء تطبيق البرنامج الإثرائي وكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 9).

(الجدول 9)

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري قبلياً

المهارة	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الطلاقة	تجريبية	20	38.10	3.05907	0.265	1.687	38	غير دال
	ضابطة	20	38.35	2.90689				
المرونة	تجريبية	20	20.25	2.66508	0.456			
	ضابطة	20	20.05	2.87411				
الأصالة	تجريبية	20	15.05	3.25859	0.052			
	ضابطة	20	15.70	2.86724				
القدرة الكلية	تجريبية	20	74.1	5.85707	0			
	ضابطة	20	74.1	5.49545				

يتضح من (الجدول 9) أن القيمة المحسوبة لعامل الطلاقة تساوي (0.265) وعامل المرونة (0.456) وعامل الاصالة (0.052) وقدرات التفكير الابتكاري الكلية تساوي (0) ، وهي قيم أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.687) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) ، وبذلك تكون (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا ، اي لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على اختبار التفكير الابتكاري القبلي . انظر (شكل – 1)[21].

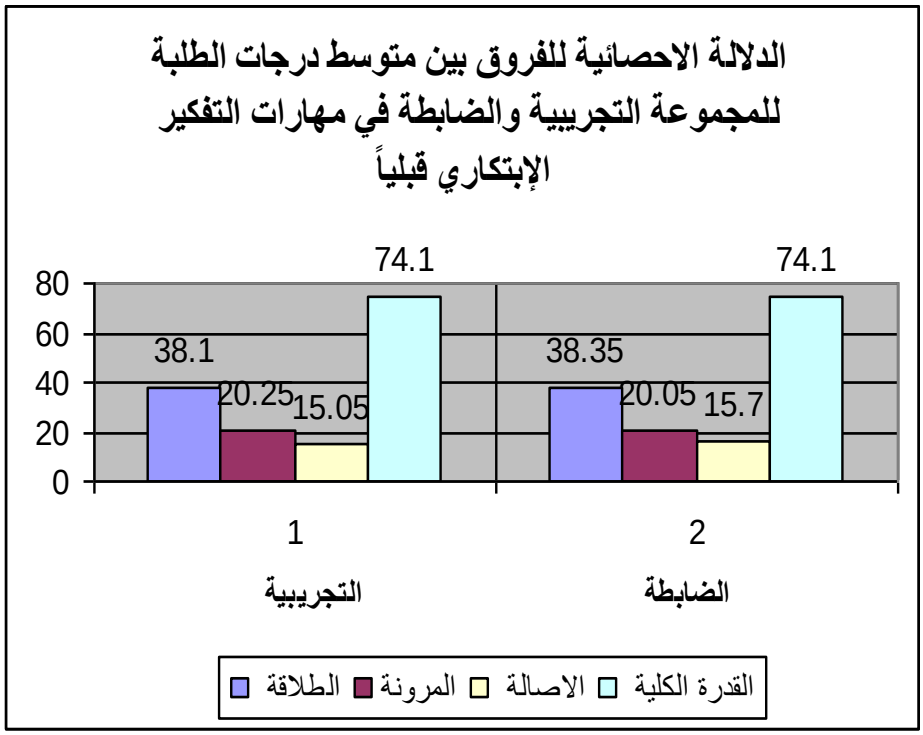

(شكل – 1)

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة (ت،ض) في مهارات التفكير الابتكاري

ومن خلال هذه النتيجة ، تقبل الفرضية الصفرية التي تدل على ان المجموعتين (ت،ض) تقفان على خط شروع واحد في مستوى التفكير الابتكاري قبل بدء تطبيق التجربة .

---

[21] انظر ايضاً (ملحق – 17) و (ملحق – 18).

5- خطوات الإعداد لتجربة الدراسة الإساسية :

قامت الباحثة بالتحضير والإعداد المسبق للتجربة لتجنب التخبط والتشتت الذي قد يواجهها اثناء تطبيق التجربة ، وعليه قامت بمجموعة من الإجراءات وعلى النحو الآتي:

- الحصول على الموافقات الرسمية المسبقة التي تسهل مهمة الباحثة ومنها (استخدام القاعات الدراسية ومختبر الانترنيت) فضلا عن الزيارة الميدانية للطلبة. (ملحق -19).
- تهيئة الاختبار القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
- اعداد الانشطة الإثرائية وتوقيتاتها والتخطيط القبلي لها .

سادساً : الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية[22] لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من خلال تطبيق البرنامج الإثرائي والاختبارات الملحقة به تحقيقاً لأهداف البحث ، وهي :

1- معامل ارتباط بيرسون (Person) :

استخدم في حساب معامل ثبات تصحيح (اختبار تورانس) واعادة الاختبار وفق القانون التالي :

$$R = \frac{N\Sigma xy - \Sigma x\Sigma y}{\sqrt{\left[N\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[N\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

(الكناني،2009،ص78)

إذ ان :

R= معامل ارتباط بين متغيرين (بيرسون)

N = عدد افراد العينة .

X = درجات المقياس ككل(درجات أفراد التطبيق الاول للمقياس).

Y= درجات كل فقرة (درجات أفراد التطبيق الثاني للمقياس).

---

[22] كما استعانت الباحثة ببرامج التحليل الاحصائي ومنها برنامج (SPSS) ، وبرنامج (Excel).

2- معادلة الصعوبة (Difficulty Equation) :

استخدمت في الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بصورتيه (أ،ب).

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(الامام،1991،ص110)

3- معامل التمييز (Discrimination Equation) :

استخدم في الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\frac{1}{2} \text{ أفراد العينة}}$$

(الامام،1991،ص113)

4- الاختبار (t) لحساب دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين :

استخدم هذا الاختبار لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري واختبار التفكير الابتكاري (تورانس) قبلياً وبعدياً ، مع ملاحظة عندما يصبح أفراد العينة الاولى مساوياً لعدد أفراد العينة الثانية أي عندما تصبح ن 1 = ن2 = ن ، فإن معادلة (ت) تختصر من صورتها العامة وتصبح وفق المعادلة التالية:

$$t = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{S_2^1 + S_2^2}{N - 1}}}$$

إذ ان :

$X1$ = الوسط الحسابي للعينة الاولى

$X2$ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

N = عدد افراد العينة

$S1$ = التباين للعينة الاولى

$S2$ = التباين للعينة الثانية

(السيد،1979،ص467)

5- معادلة (كوبر Cooper) :

استخدمت هذه المعادلة لمعالجة آراء المحكمين حول صلاحية البرنامج التعليمي والفقرات المرافقة له في صورته الاولية وقبل النهائية ، كذلك مع فقرات الاختبارين المعرفي والمهاري .

$$P_a = \frac{A_g}{A_g + D_g} \text{X100}$$

P_a = نسبة الاتفاق

A_g =عدد مرات الاتفاق

D_g = عدد مرات عدم الاتفاق .

(Cooper,1974,P.39)

6- معادلة (كودر – ريتشاردسون (20) Kuder-Richardson)

استخدمت لايجاد الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي (بطريقة اعادة الاختبار).

$$K.R.20 = \frac{NQ}{NQ-1} \text{X} \frac{[1-\Sigma NR - NF]}{S_2}$$

إذ أن :

$K.R.20$ = تعني معامل الثبات

NQ = عدد فقرات الاختبار

NR = نسبة الذين أجابوا أجابة صحيحة

Σ = مجموع الفقرات .

(الامام،1991،ص113)

7- معادلة الخطأ المعياري :

استخدمت لحساب الخطأ المعياري على وفق القانون التالي :

$$Se = Sx\sqrt{1-r_{XX}}$$

إذ أن :

Se = الخطأ المعياري

Sx = الانحراف المعياري

r_{XX} = الثبات

(فيركسون،1991،ص535)

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- النتائج
- مناقشة النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: نتائج البحث :

تحدد البحث الحالي بهدفين رئيسين هما :

1- فاعلية البرامج الاثرائية بما تتضمنه من انشطة في تنمية التفكير الابتكاري من خلال تنمية قدرة (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية للتفكير الابتكاري) .

2 تحسين التحصيل الدراسي من خلال تطبيق برنامج إثرائي في تنمية التفكير الابتكاري في مادة اسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية (السنة الثالثة) في كلية التربية الاساسية.

وقد تحقق الهدف الاول في الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته) ، اما الهدف الثاني المتعلق بقياس فاعلية البرنامج الإثرائي ، فقد حددت الباحثة ستة فرضيات ، ستقوم الباحثة بتناولها من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي في هذا الفصل ومن ثم مناقشتها في ضوء مؤشرات اطارها النظري ،وذلك لغرض التوصل الى الاستنتاجات ، انتهاءً بعدد من التوصيات والمقترحات وكما يأتي :

- فيما يتعلق بالفرضية الصفرية الاولى،(**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) في اسس التصميم قبلياً**).

- و الفرضية الصفرية الثانية (**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء (المهاري) في أسس التصميم لتصميم موضوع فني قبلياً)** .

- والفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنّه (**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً لقياس مستوى (التفكير الابتكاري) بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري .**

فقد تم التحقق من هذه الفرضيات الصفرية الثلاث في الفصل الثالث (اجراءات البحث) والمتعلقة في معرفة تكأفؤ عينتي البحث التجريبية والضابطة في مجال الخبرة السابقة، اما فيما يتعلق بالفرضية الصفرية (**الرابعة والخامسة والسادسة**) ، فقد تم التحقق منها وفق نتائج البحث و بعد تطبيق اجراءات التجربة والقيام بالاختبارات البعدية وكما يأتي :

1 - تم التحقق من الفرضية الصفرية الرابعة وهي (**لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) البعدي في أسس التصميم**).

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين ، إذ تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لمعالجة نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وللتعرف على معنوية الفروق بينهما ، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية ، فكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 10) .

(الجدول 10)

الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي

العينة	المتوسط	العدد	انحراف معياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				محسوبة	**جدولية**		
تجريبية	19.7	20	2.12999	6.590	1.687	38	دال
ضابطة	14.45	20	2.85574				

من ملاحظة (الجدول 10) نجد أن متوسط فروق درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (19.7) بانحراف معياري قدره (2.12999) ومتوسط فروق درجات طلاب المجموعة الضابطة هو(14.45) بانحراف معياري قدره (2.85574) ، وان القيمة المحسوبة لاختبار (ت) تساوي (6.590) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.687) .انظر (ملحق – 20).

وبذلك تكون (ت) المحسوبة دالة احصائيا ، فترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (**وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) البعدي في أسس التصميم لصالح المجموعة التجريبية) .**

وهذا يعني أن البرنامج الإثرائي كان فعالاً في تنمية المعلومات المعرفية التي ساعدت على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية ، التي خضعت لدراسة (أسس التصميم) على وفق انشطة البرنامج الإثرائي.

2- تم التحقق من الفرضية الخامسة وهي **(لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في ادائهم المهاري لانجاز اعمال تصميمية على وفق متطلبات الاختبار (المهاري) البعدي في اسس التصميم) .**

إذ استخدمت الباحثة الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين ، إذ تم تقويم الاعمال الفنية التصميمية التي انجزها طلبة المجموعتين (ت،ض) ، من قبل لجنة التصحيح المكلفة بتحديد درجات التقدير للاعمال الفنية التصميمية (الاعلان) على وفق استمارة تقدير الدرجات المعدة لهذا الغرض ، و لمعالجة نتائج الاختبار التحصيلي المهاري البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي في جزءه العملي المهاري على المجموعة التجريبية، فكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 11) .

(الجدول 11)

الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي

العينة	المتوسط	العدد	انحراف معياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				محسوبة	**جدولية**		
تجريبية	20.5	20	1.73129	8.279	1.687	38	دال
ضابطة	14	20	2.77204				

يتضح من (الجدول 11) أن متوسط فروق درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري هو (20.5) بانحراف معياري قدره (1.73129) ومتوسط فروق درجات طلاب المجموعة الضابطة (14) بأنحراف معياري قدره (2.77204) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين حساب المتوسطين (8.279) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.687) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38). انظر ايضاً (ملحق- 21).

وبذلك تكون (ت) المحسوبة دالة احصائيا ، اي توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اجابتهم على الاختبار التحصيلي **(المهاري)** في اسس التصميم بعدياً.

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (**وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، في ادائهم المهاري لانجاز اعمال تصميمية على وفق متطلبات الاختبار (المهاري) البعدي في اسس التصميم)** لصالح المجموعة التجريبية.

3- تم التحقق من الفرضية السادسة وهي **(لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي طبق عليها البرنامج الاثرائي في مادة اسس التصميم) والضابطة ، لقياس مستوى (التفكير الابتكاري)بعدياً بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية وبهدف التعرف على مدى افادة طلبة المجموعة التجريبية من تطبيق اجراءات (البرنامج الإثرائي) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي(ت) لمجموعتين مستقلتين لمعالجة نتائج اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة -ب) بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) ، بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تطبيق البرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية وكانت النتائج كما هو مبين في (الجدول 12).

(الجدول 12)

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري بعدياً

المهارة	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
الطلاقة	تجريبية	20	54.8	4.65211	9.024	1.687	38	دال احصائياً
	ضابطة	20	42.25	4.12789				
المرونة	تجريبية	20	32.4	3.81686	6.311			
	ضابطة	20	23.85	4.70470				
الأصالة	تجريبية	20	26.2	4.84062	5.764			
	ضابطة	20	18.25	3.82340				
القدرة الكلية	تجريبية	20	113.35	1.78517	16.164			
	ضابطة	20	84.35	7.82220				

يتضح من (الجدول 12)[1] أن متوسط فروق درجات طلاب المجموعة التجريبية للقدرة الكلية لمهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة ،المرونة ، الاصالة) تساوي (113.35) وهي مرتفعة عند طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط فروق درجات طلاب المجموعة الضابطة للقدرة الكلية لمهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة ،المرونة ،الاصالة) والتي تساوي (84.35) .

إذ كانت القيمة المحسوبة في هذا الاختبار لعامل الطلاقة تساوي (9.024) وعامل المرونة (6.311) وعامل الاصالة (5.764) وقدرات التفكير الابتكاري الكلية تساوي (16.164) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.687) عند مستوى دلالة

[1] انظر ايضاً (ملحق – 22).

(0,05) ودرجة حرية (38) ، وبذلك تكون (ت) المحسوبة دالة احصائيا ، اي توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على (**وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة (التي طبق عليها البرنامج الاثرائي في مادة اسس التصميم) والضابطة ، لقياس مستوى (التفكير الابتكاري) بعدياً بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة الكلية) على وفق اختبار التفكير الابتكاري).** لصالح المجموعة التجريبية .انظر(شكل – 2) .

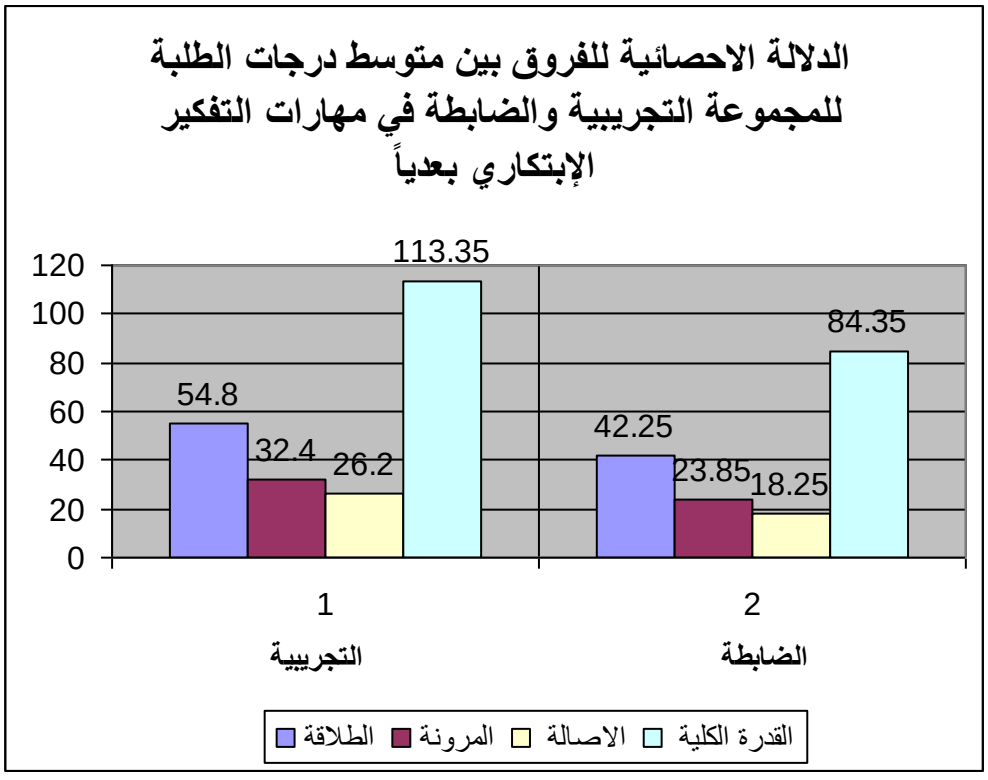

(شكل – 2)

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الطلبة للمجموعة (ت،ض) في مهارات التفكير الابتكاري بعدياً

وهذا يعني أن البرنامج الإثرائي الذي اعدته الباحثة كان فعالاً في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى التفكير الابتكاري لديهم قبل بدء التجربة والشروع بتطبيق انشطة البرنامج الإثرائي.

ومن خلال نتائج الفرضيات الصفرية (5,4) وقياس متغير التفكير الابتكاري ، في الفرضية الصفرية (6) بعدياً ، يلاحظ وجود فروق معنوية في الجانبين (المعرفي و المهاري) فضلا عن تنمية قدرة التفكير الابتكاري الكلي لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت لدراسة البرنامج الإثرائي في مادة أسس التصميم المقررة لطلبة السنة الثالثة – قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية ، إذ ظهر ان هذا البرنامج ذو فاعلية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري .

ثانياً: مناقشة النتائج:

بناءً على ماتقدم من نتائج احصائية تستلخص الباحثة الآتي :

تفوق طلبة المجموعة التجريبية على اقرانهم من طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري ويمكن ان يعزى ذلك الى الفرص التي اتيحت لطلبة المجموعة التجريبية في الدراسة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي الذي تم تنظيم محتواه بتتابع وتسلسل في افكاره وطرح المعلومات مستنداً في ذلك الى التوجه المعرفي والمهاري للتصميم التعليمي ، فضلاً عن المواقف التعليمية التي مروا فيها بجو ساهم في بناء جوانب معرفية ومهارية اكثر من المجموعة الضابطة، وبما يتسق مع قدراتهم والجوانب التي اختبروا فيها ، وتتفق هذه النتيجة مع الطروحات التي تم طرحها في الاطار النظري للبحث .

تفوق طلبة المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري والمتمثلة بـ (الطلاقة، و المرونة ، والأصالة ، والقدرة الكلية)، والتي درست مادة أسس التصميم على وفق البرنامج الإثرائي مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن أن يعزى ذلك الى ان البرنامج الإثرائي الذي تم تصميمه على شكل أنشطة اثرائية تضمن عدداً من الوحدات التعليمية احتوت على مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية، اخذت بنظر الاعتبار حاجات المتعلمين وامكانياتهم والمحتوى

التعليمي لمادة أسس التصميم والذي تم تقديمه على صورة مشكلات تتحدى البناء العقلي للمتعلم وتثير اهتمام وجذب انتباه الطلبة ، الامر الذي ساعد في ترسيخ عملية التعلم في أذهانهم بصورة افضل ومنحهم المزيد من حرية التخيل والتعبير والإبتكار وبما يتسق مع قدراتهم والجوانب التي اختبروا فيها، وفي هذا الجانب (التفكير الابتكاري) تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة (النداوي 1998) ودراسة (محمد 2005) ودراسة (رزوقي 2011).

لقد كان للبرنامج الإثرائي فاعلية في تنمية التفكير الابتكاري في مادة أسس التصميم ، وقد كشف هذا البرنامج أثراً واضحاً وملموساً في الاختبار التحصيلي المعرفي و المهاري فضلا عن اختبار التفكير الابتكاري، إذ تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت وفقاً لمراحل وأنشطة البرنامج الإثرائي على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن أن يعزى ذلك الى ما تضمنه البرنامج من خلفية معرفية نظرية وعملية مهارية ، والتتابع المنطقي في عرض الخبرات الفنية التعليمية على شكل خطوات متسلسلة ومتدرجة بشكل توضيحي من السهولة الى الصعوبة معززة (بالصور التوضيحية ، والعرض البصري ، وأوراق العمل البحثية ، والوحدات الإثرائية ،واستخدام شبكة التواصل العنكبوتية (الانترنيت) واجهزة الحاسوب)، أدى إلى توضيح المعلومة بصورة أفضل وأيسر وجعلها في صورة مشوقة ومثيرة للانتباه والتركيز ، مما جعل الطلبة أكثر إيجابية وتشوقاً لتلقي المعلومة وهذا مايتفق مع الطروحات التي تم طرحها في الاطار النظري حول تصميم البرامج الإثرائية .

وبالتالي يمكن القول بأن البرنامج الإثرائي كان فعالا في تزويد الطلبة "عينة البحث التجريبية " ببدائل متعددة استطاع الطلبة افراد العينة ان يستخدموها عند مواجهة أي مشكلة مما قد حقق لهم الشعور بالرضا والنجاح والوعي بإمكاناتهم الابتكارية، لاسيما عند مرور الطلبة بخبرات تعليمية متنوعة أثناء التطبيقات العملية المهارية على ممارسة أداءات في تعليم التفكير الابتكاري في أسس التصميم .

واخيراً يمكن القول بأن النتائج في مجملها تشير إلى فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية التفكير الابتكاري بعوامله (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، القدرة

الكلية) في مجالات الأنشطة الإثرائية المختلفة [2]، و أن البرنامج بهذه الصورة التي أظهرتها دلالات النتائج يعكس درجة جيدة من الفاعلية ، و أن مهارات التفكير الابتكاري قد نمت بدرجة جيدة لدى الطلبة "عينة البحث" ودالة عند مستوى (0.05) .

وعلى ذلك يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين فاعلية البرنامج الإثرائي المعد في البحث وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى، إذ تحققت الإجابة عن تساؤلات البحث .

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يمكن استنتاج الآتي :

1- تنوع الخبرات التعليمية وأساليب عرضها من خلال تقديم أنشطة إثرائية تعليمية متعددة ومتنوعة ،من أجل إثراء بيئة الطالب-المعلم ، وإتاحة الفرص أمامه للتعامل مع مواقف متعددة ومتنوعة ومناسبة لمرحلة نموه ، وفي الوقت ذاته تلبي احتياجاته الفعلية، مع التأكيد على الأنشطة التي ترتبط بأنواع الإثراء المتاح ظهورها والتي تمثل الإبتكار الكامن لدى الطالب في هذا المجال (الانشطة الإثرائية)، كلها صبت في المدخل والطريقة الملائمة للطالب لتعلم التفكير الابتكاري ، وبالتالي ادى ذلك إلى بزوغ ابتكاره في تطبيقات الانشطة الإثرائية النظرية المعرفية والعملية المهارية .

2- ان قدرات التفكير الابتكاري المتمثلة بـ(الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة ، والقدرة الكلية) في معضمها مكتسبة اي خاضعة للتدريب ويمكن تنميتها من خلال البرامج الإثرائية الفعالة والمصممة بصيغة علمية بنجاح على مستوى التعليم الجامعي.

3- إنّ تدريب الطالب-المعلم على تعليم مهارات التفكير الابتكاري في مختلف مجالات الأنشطة الأثرائية (معرفية - مهارية) في مجال اسس التصميم ،كلها عوامل أثرت بلا شك تأثيراً إيجابياً في إتاحة الفرصة للطلبة عينة البحث في أن يظهروا سلوكاً ابتكارياُ في مجال أو أكثر من مجالات الأنشطة الإثرائية المتعددة .

---

[2] انظر الملاحق (23-25) حول نماذج من اختبارات الطلبة المهارية القبلية والبعدية ، واعمال الطلبة المنجزة وفق متطلبات وحدات البرنامج الإثرائي المهارية ، ونماذج من اجابات الطلبة على اختبار التفكير الابتكاري تورانس الشكلي (الصورة- ب) القبلي والبعدي .

4- يمكن اعتبار النتائج التي توصل اليها في هذا البحث البذرة الاولى في اعداد برامج إثرائية في ميادين الفنون الجميلة والتربية الفنية ، مما يعني ضرورة ادخال أفكار واساليب التصميم التعليمي في تدريس مواد التربية الفنية والمواد التخصصية في مجال الفنون الجميلة في كلية التربية الاساسية او الكليات المهارية الاخرى .

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال البحث الحالي فإنها توصي بآلاتي :

1- استخدام البرنامج الإثرائي المعد في إثراء تدريس مادة أسس التصميم المقررة في السنة الثالثة – قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية وذلك لثبوت فاعليته وجدواه مقارنة بالطريقة الاعتيادية، والتي تحتاج الى اثراء للمنهج من خلال أنشطة البرنامج الإثرائي في تطوير وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

2- ينبغي أن يأخذ التصميم التعليمي كمادة علمية تدريسية دوراً مهماً في كليات التربية الاساسية عموماً وأقسام التربية الفنية خصوصاً ، رغم ان بناء التصاميم التعليمية يحتاج الى جهد ووقت الا انه يضمن الى حد كبير سلامة المخرجات وتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية .

3- إعداد برامج وخطط للكشف المبكر عن المتميزين في مجال التفكير الابتكاري ، بهدف توفير وايجاد وسائل مناسبة لإشراك البيئة التعليمية المتمثلة بالجامعة بصورة فاعلة في تنمية القدرات الابتكارية لديهم ومن المراحل الاولى للتعليم الجامعي.

4- ضرورة أن تتضمن أهداف اقسام التربية الفنية برامج أثرائية تنمي جوانب التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة ، قدرة كلية)، وترجمة هذه الأهداف في شكل أنشطة إثرائية متعددة تستثير قدرات الطلبة وتجعلهم يشاركون فيها بعناية .

5- تعميم تجربة اعداد البرامج الإثرائية في جميع مواد الفنون الجميلة والتربية الفنية، لكونها تجربة واعدة لم يتم التطرق اليها في هكذا تخصصات سابقاً ولما لها من اهمية في تنمية التفكير الابتكاري والذي هو عماد هذه التخصصات .

6- ضرورة أن يكون وجود تواصل مابين نتاجات كليات التربية الاساسية والتي تتمثل في البحوث العلمية في مجال طرائق التدريس التربية الفنية والتي تمثل قاعدة بيانات مشتركة ، تتبنى برامج تعليمية وتدريبية هدفها اعداد معلمين تربية فنية قادرين على تطبيق هذ البرامج مستقبلا وبين مديريات التربية التي ترعى التلاميذ في مختلف مراحلهم الدراسية المدرسية من خلال معلمي التربية الفنية، اي بين المعلم في الميدان ومصادر اعداده ، وان تستفيد المجالات التربوية من نتائج البحوث التطبيقية .

خامساً: المقترحات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة فأنها تقترح الآتي :

1- اجراء دراسات مستقبلية اخرى للكشف عن فاعلية برامج إثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لمواد دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة مماثلة باستخدام نماذج أنشطة إثرائية مختلفة ، وتطبيقها على فئات تعليمية اخرى لمراحل دراسية متنوعة لتأكيد نتائج الدراسة الحالية .

3- تصميم حقيبة تعلمية لتدريب المعلمين على كيفية تنفيذ البرنامج الإثرائي.

قائمة
المصادر والمراجع
العربية والاجنبية

المصادر العربية

1. أبو جاد، صالح محمد ؛ نوفل ، محمد بكر **" تعليم التفكير النظرية والتطبيق "** ، عمان ، دار المسيرة ، 2007م .
2. احمد، ابو ذر جاسم ،**" علاقة النشاط الفني بالتفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد"** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد،2011م .
3. الأستاذ ، محمود؛ مطر ، ماجد، **" أساسيات المناهج، المفهوم، البنية التنظيمات ، الأسس، المتابعة"** ، ط 1 ، غزة ، فلسطين،2001م .
4. اسكندر ، نجيب ، **"معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من أسماء وأفعال وأدوات وتعابير "** ، الطبعة الاولى ، بغداد ، مطبعة الزمان ، 1971م .
5. الامام، مصطفى ؛ و آخرون ،**" التقويم والقياس"**،جامعة بغداد ، كلية التربية ، دار الحكمة ،بغداد،1991م.
6. بدوي، رمضان مسعد، **" التعلم النشط "** عمان ، دار الفكر ، 2010م.
7. البزاز، عزام ؛ محمد،نصيف جاسم **" أسس التصميم الفني"** ، جامعة بغداد ، بغداد، 2001م.
8. البكر ، رشيد بن النوري ، **" تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي"** ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، الرياض ، 2002م.
9. بلقيس ، احمد ؛ وشطي ، دونالد ، **" القائد التربوي واغناء المناهج "** ، الرئاسة العامة لوكالة الغوث ،عمان ،1989 م.
10. البياتي،نجم عبدالله عسكر، **" تصميم برنامج تعليمي لمادة الأنشاء التصويري في كليات الفنون الجميلة"** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1996م.
11. البياتي، نمير قاسم خلف ، **"قواعد ومفاهيم في التصميم الداخلي"**، المطبعة

المركزية- جامعة ديالى، العراق، 2012م.

12. بيير ، بارى وآخرون ، **"التدريس من أجل تنمية التفكير"** ، ترجمة عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين ، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض ، 1995م.

13. جابر ، جابر عبد الحميد، **" الذكاء ومقاييسه "** ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1984 م.

14. جاري، أ.دافز ؛ سيلفيا ،ب. رام ،**" تعليم الموهوبين والمتفوقين "** ،ترجمة عطوف محمود ياسين وزهير مصطفى ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، دمشق ،سوريا ،2001م .

15. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، **" تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات "**، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، 1999 م .

16. _____ ،**" الموهبة والتفوق والابداع "** ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان ،2004م.

17. الجمال ،رضا مسعد احمد، **" تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة "** ،ط 1 ،المكتبة العصرية ،القاهرة ،2009 م.

18. حبش، زينب، **" آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي"** ، مؤسسة العنقاء للتجديد والإبداع،2002.م.

19. حبيب ، مجدي عبد الكريم، **" استراتيجيات مستقبلية لتنمية مهارات التفكير العليا في المناهج الدراسية المختلفة للألفية الجديدة"** ، المركز القومي للامتحانات والتقويم ، المؤتمر العربي الأول ، الامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، 2001م.

20. _____ ، **" هل يمكن تنمية الابداع "** ، علام الكتب ، القاهرة، 2007م .

21. الحدابي ، داود عبد الملك ؛ الحمادي ، عبدالله ؛ مظفر ، ندى طاهر ، **"فعالية**

الانشطة الاثرائية في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول الثانوي في الجمهورية اليمنية " ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الاول ، العدد (1)، 2010 م.

22. الحدابي ، داود عبد الملك ؛ الفلفلي ، هناء حسين ؛ العليي ، تغريد عبدالله حزام، **" مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية "** ، المجلة العربية لتطوير التفوق ،المجلد الثاني ، العدد (3) 2011 م.

23. الحروب ، أنيس ، **" نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين "** ، دار الشروق ، عمان ،1999 م.

24. الحسن ، جميل عبدالله عشمان، **" برامج الاسراع للموهوبين "** ،جامعة الملك سعود ،2006م.

25. الحسيني ، اياد حسين عبدالله، **" التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم "** ،دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،2002 م .

26. الحوراني ، منير، **" اسس التفكير وادواته "** ،مفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الابداعي والناقد " ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، 2006 م.

27. الحيلة، محمد محمود، " **التربية الفنية وأساليب تدريسها"** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، 1998م.

28. الخزعلي ،حيدر عبد الامير رشيد، **" الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية الفنية ،2002م.

29. الخزندار، نائلة وآخرون، **"تنمية التفكير "** ،ط1،افاق للنشر والتوزيع ،فلسطين ،2006م .

30. الخليلي، خليلي وآخرون، **"تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"**، ط1 ، دار

القلم، دبي،1996م.

31. دافيدوف ،لندا ل. ، **"مدخل علم النفس "** ، ترجمة سيد الطواب واخرون ط4 ، دار ما كجر وهيل للنشر ، منشورات مكتبة التحرير ، القاهرة ، 1983م.

32. درويش ، زين العابدين **" تنمية الإبداع ، منهج وتطبيق"** ، دار المعارف ، القاهرة ،1983م.

33. ذرب ، كاظم مرشد، **" تصميم برنامج تعليمي في التربية الفنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الاعدادية "** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، 1998م.

34. رضوان،وسام سعيد ، **" الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع "**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الازهر ،غزة ،فلسطين، 2004 م .

35. رمل ، غادة أحمد خليل ، **" فاعلية الانشطة الاثرائية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2010م.

36. الروسان، فاروق ، **" قضايا ومشكلات في التربية الخاصة"** ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، 1998م.

37. رياض ،عبد الفتاح، **"التكوين في الفنون التشكيلية "**، ط 5 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2000 م .

38. الزعبي ، سهيل ؛عبد الرحمن ، مجدولين، **" فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات من وجهة نظر الطلبة الملتحقين به في منطقة نجران – السعودية "** المجلة العربية لتطوير التفوق ،المجلد الثاني ، العدد (2)،2011م.

39. السالم، فيصل ؛ مرعي ،توفيق ، **" قاموس التحليل النفسي"** ، الكويت، 1980م .

40. سرايا ، عادل ، **" تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الإبتكار "**، دار وائل للنشر ، ط 1، عمان ، الاردن ، 2007 م .

41. السرور ، ناديه هايل، **" مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين"** ، دار الفكر ، عمان، 1998م.

42. سعادة ، جودت أحمد ، **" تدريس مهارات التفكير"** ، دار الشروق للنشر ، الطبعة الأولى ، رام الله، فلسطين،2003م.

43. _____ ، **" تدريس مهارات التفكير، مع مئات الأمثلة التطبيقية"**، عمان، دار الشروق ، 2006م.

44. السعود ، خالد محمد، **" تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها"**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والطباعة ، ط1 ،عمان ، 2010 م.

45. سكوت ، روبرت جيلام، **" اسس التصميم "** ،ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم ،ومحمد محمود يوسف ، دار النهضة ،مصر ، القاهرة ، 1968 م.

46. السيد، حسن احمد ، **" تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب"** ، سلسلة كتب المستقبل العربي، عدد (39)، مركز دراسات الوحدة ، بيروت، 2005م.

47. السيد،فؤاد البهي ،**" علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري "**،الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،1979م.

48. شلدان ، أنور ، **" إثراء منهاج العلوم بعمليات العلم وأثره على مستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الخامس وميولهم نحو العلوم في محافظة غز ة"** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، غزة، 2001م.

49. شواهين ، خيرالله ، **" تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم "** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 3 ، عمان ، 2009 م.

50. شوقي ،اسماعيل، **"الفن والتصميم "** ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،1998م.

51. شيرزاد ، شيرين احسان، **" مبادىء في الفن والعمارة "** ،الدار العربية،

بغداد،1985 م.

52. صالح، روعة، **" فاعلية برنامج اثرائى فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات "** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة ، السعودية ، 2008م.

53. صالح، قاسم حسين، **"الإبداع في الفن "** ، دار دجلة ، عمان، 2007 م.

54. صبان ، سالم حسن، **" العلاقة بين الانتماء والتفكير الابتكاري لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري من المراهقات "** مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة ، السعودية ، 2006 م .

55. الصرايرة،باسم الفليح ؛ واخرون ،**"استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق "** ، ط 1 ، عالم الكتاب الحديث، عمان، 2009م.

56. الطالبي ، ندى عبد العزيز صالح ،**" أثر استخدام إنموذج جوردن في تنمية القدرات الإبداعية في مادة التصميم "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة ديالى ، كلية المعلمين ،2002م.

57. طريخ ،ريم عبد الحسين محمود ،**" تأثير تقنية النقطة والخط على وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية "** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ،2011 م.

58. عاقل ، فاخر ،**" الإبداع وتربيته "** ، دار العلم للملايين ط 3 ، بيروت ،1983م.

59. عبد العزيز، سعيد، **" المدخل إلى الإبداع"** ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.

60. عبد الكريم ، صبا محمد ،**" برنامج تعليمى بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر واسس التصميم وأثره فى التفكير الابتكاري "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ،2006 م.

61. العتوم ، منذر سامح ،**" طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها "** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان ، الاردن ،2007 م .

62. علي ، حيدر ابراهيم ، **" التغيير الاجتماعي والتنمية "** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة، 1982 م.

63. علي،نورا عبدالله، **" برنامج تعليمي لتنشيط الذاكرة البصرية لطالبات قسم التربية الفنية معهد اعداد المعلمات في مادة عناصر واسس التصميم "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد،2011 م.

64. عميرة ، إبراهيم، **" المنهج وعناصره"** ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة، 1987م.

65. عودة،احمد سليمان، **"القياس والتقويم في العملية التدريسية"**،ط 2، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1993.

66. عويس ، عفاف احمد ، **" سيكولوجية الإبداع عند الاطفال "** ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ، الاردن ،2003 م .

67. عيسى ، هناء عبد العزيز ،**" فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم"** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، 1997.

68. غباري، ثائر ؛ ابو شعيرة ، خالد ، **" القدرات العقلية بين الذكاء والابداع "**، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 م.

69. _____ ، **"علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية"**، ط 1،مكتبة المجع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، 2008 م.

70. غزوان ،معتز ، **"الحضارة والتصميم "** ، ط1 ، دار دجلة، عمان ،الاردن ،2010م.

71. الفضلي، سعدية محسن عايد، **" ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني**

لدى المتلقي" ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ام القرى ، السعودية ،2010م.

72. فقيهي ، رانيا أحمد علي، **" برنامج ريسك " Risk" وأثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة "**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة طيبة ، السعودية ، 2006 م .

73. فيركسون،جورج، **"التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس "**،ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة ،بغداد،1991.

74. فينكس ، فيليب ، **" فلسفة التربية "** ، ترجمة محمد لبيب التميمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1965 م .

75. القبالي ، يحيى احمد،**"فاعلية برنامج اثرائي قائم على الالعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية "** المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث ، العدد (4) ، 2012 م.

76. قطامي ، نايفة ، **" مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين "**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، عمان ،الاردن ، 2009

77. _____ ، **" تعليم التفكير للمرحلة الأساسية"** ، دار الفكر، الطبعة الأولى ، عمان، 2000م.

78. قطامي ، يوسف؛ قطامي ، نافية ، **" سيكولوجية التعلم الصفي "** ، دار الشروق ، عمان، 2000م.

79. القمش ، مصطفى نوري، **" مقدمة في الموهبة والتفوق العلمي "** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، 2011 م.

80. كارول ، أ.ناساب ؛ دونالد ، ج. تريوفانج ،**" اسس التفكير وادواته – مفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الابداعي والناقد "**، ترجمة منير الحوراني ، دار الكتاب الجامعي .الطبعة 2 ،العين ، الامارات العربية المتحدة ،2006م.

81. كاظم ، أحمد ؛ زكي ، سعد ،**" تدريس العلوم"** ، ط 1 ، دار النهضة،

القاهرة،1973م.

82. الكبيسي ، وهيب مجيد ؛ التيني ، خلف نصار ، **" علاقة بعض المتغيرات بتوليد الافكار "** مؤتمر الفكر الاول للتربية في العراق ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية واللجنة الوطنية العلمية العراقية ، بغداد ،1991 م .

83. الكثيري، راشد بن محمد؛ النذير ، محمد بن عبدالله ، **" التفكير ماهيته ، أنواعه ، أهميته "** ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس،2000م.

84. كروبلي ، ارثر. جي، **" الابتكار في التعليم والتعلم "** ، دليل ارشادي للمدرسين ومسئولي التربية والتعليم ، ترجمة عبد الحكم احمد الخزامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2006 م .

85. كشلوط ، الهام علي سالم ، **"برنامج الانشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية الفنية وعلاقته بالتحصيل الدراسي"**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة حلوان ،2009م.

86. الكناني،عايد كريم،**"مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS "**،ط1،دار الضياء للطباعة والتصميم،النجف،2009م.

87. الكناني ، ممدوح عبد المنعم ،**" قراءات في ابداع الطفل "**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط 1 ، عمان ، الاردن ،2011 م .

88. اللقاني ، أحمد ؛ الجمل ، علي ، **"معجم المصطلحات التربوية المعرفية "** ، عالم الكتب، القاهرة، 1996م.

89. مجمع اللغة العربية، **"المعجم الوسيط "**، مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة الطبعة الرابعة، 2004م .

90. محمد ، نصيف جاسم، **" التصميم فكر وأفكار "**، بغداد ،2000 م .

91. محمود ، رفيقة سليم ، **" مقومات الإبداع في المجتمع العربي واساليب التغلب عليها في مستقبل التربية "** ، المجلد الاول ، ط2 ، الرياض ، 1999م .

92. المشرفي ،انشراح ابراهيم ،**"فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطلبات المعلمات بكلية رياض الاطفال "**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة الاسكندرية ،كلية التربية ،مصر ،2003م.

93. معوض ، خليل ميخائيل، **" قدرات وسمات الموهوبين"** ، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، 1984م.

94. المليجي ، حلمي ،**" دراسات تجريبية في سيكولوجية الإبتكار "** ، دار الأحد، بيروت ،1972م.

95. المنيف ، إبراهيم عبدالله، **"الإدارة : المفاهيم ـ الأسس ـ المهام "** ، : دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض، 1983م .

96. الناشف ، عبد الملك ،**"في تخطيط المنهج وتطويره"** ،معهد التربية بوكالة الغوث ، عمان، 1987م.

97. النجيدي، عمر، **" ابجدية التصميم "** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1996م.

98. النداوي ، هيلا عبد الشهيد مصطفى، **" التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة "** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،1998م.

99. نشوان ، يعقوب، **" الجديد في تعليم العلوم"** ، ط 2 ، دار الفرقان ، عمان، 1992م.

100. نوبلر،ناثان ، **" حوار الرؤيا مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية "** ترجمة فخري خليل ، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1987م.

101. نوفل ،محمد بكر ؛ سعيفان،محمد قاسم ،**" دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي "**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2011م.

102. نوفل ،محمد بكر ؛ ابو عواد ،فريال محمد، **" علم النفس التربوي "**، دار

المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ،2010م.

103. الهذيلي، نهاد صالح ، **" فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة اردنية "** ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 2005 م.

104. الهويدي ، زيد ، **" الألعاب التربوية – استراتيجية لتنمية التفكير"** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ، 2002م.

105. _____ ،**" الموهوبون والمتفوقون-الخصائص-الاكتشاف-الاثراء"**، دارالكتاب الجامعي،الطبعة الاولى ،العين،الامارات العربية المتحدة ،2007 م.

106. الوائلي ، شيماء كامل، **" العلاقات التصميمية ودورها في تحقيق الانتباه لاعلان المجلة نموذجاً "** ، الاكاديمي،العدد 45 ، بغداد،2010م.

المصادر الاجنبية :

107 Berkemere ,Robert , **" Evaluation the Effectiveness of a Design Course in Teaching Creative Problem-Solving "**, Dissertation Abstract International, Vol.50 , No(9),PP 2763–A , 1990.

108 Capon, Michael, "**A study of the Implications of publish participation in curricular Recreational Activities in west Babylon Junior High school"**, The community at large, dissertation abstracts international. A., Vol, 30, No(9),1979.

109 Cooper, John D. **"Measurement and analysis of Behavioral Techniques**" , Colum bus ,Ohio chats ,E,Merrill,1974.

110 Craves ,Maitland, **" The Art of Color and Design",** second edition ,McGraw –Hill Book Company ,INC, USA,1951.

111 Davis, G. A **"Measuring and predicting Issues and strategy .The Role of the school family, society in the development of creativity** . N.Y: Macmillan publishing company ,1996.

112 Gardner, H. "**Creating Minds**" New York: Basic Books, 1993 (A).

113 Coleman ,D., **"Emotion and motivation"**,1995.

114 Guilford, J. P. ,**"Creative thinking at the junior high**

school level", university of south California, Los Angeles, 1961.

115 Leonardo Cruz de Souza, and others " **Poor creativity in front temporal dementia: A window into the neural bases of the creative mind** " ,Neuropsychology (48) 2010. (**Source** : **Iraqi Virtual Science Library).**

116 Maloney, Julie **" Teacher Training in Creativity : A phenomena-logical inquiry With Teachers Who Have Participated in Creativity Coursework"** , Dissertation Abstract International, Vol.53 ,No 6,PP 1872 –A, 1992.

117 Masse, Line, "**Teaching Students To Think Critically Using Multiple Texts In History"** ,Journal Of Secondary Gifted Education, Vol. 12 Issue 3, PP170, 2001.

118 McElvain , Carol ؛ Kaufman , Seth , **" high – Quality Academic Enrichment Activities at the Community Schools "** , National Forum in Chicago ,2005.

119 Posamenter and Stepleman , **" Exact Eigen functions for square wave grating "** , Application to diffraction and surface Plasmon calculation,Phya.Rev.B26, 1991.

120 Torrance, E. P., **"Guiding Creative Talent"**, New York: Robert E. Krieger,1976.

121 Torrance , E ,p,"**The Nature of Creativity as Manifest Testing in R. J Sternberg (Ed)"** .The Nature of

Creativity . N.Y : The University of Cambridge,1993.

122 Weeping, H.S & Philip, A., **" A Scientific Education Reform Journal of Education"** , 47(4), 2002.

123 Бесчастнов Н.П., **"Художественный язык орнамента"** : (учеб.пособие) для студентов вузов , обучающихся по специальности «Дизайн» \ Н.П. Бесчастнов.- М.: Гуманитар .изд.центр ВЛАДОС,2010

الملاحق

(ملحق- 1)

المفردات المعتمدة في مادة اسس التصميم – السنة الثالثة
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية

ت	مفردات مادة أسس التصميم (الفصل الخامس) 3 ساعات
1	مقدمة في التصميم
2	اهمية التصميم في حياتنا اليومية
3	مصادر التصميم الفني
4	عناصر التصميم (النقطة ، الخط ، الاتجاه ، الحجم ، القيمة الضوئية ، الملمس ، اللون) .
5	الادراك البصري (الظل والضوء)
6	أسس اللون والمعاني المرتبطة بالالوان
7	الشكل والوظيفة في التصميم
8	أسس التصميم (النسبة والتناسب ، الانسجام ، التضاد ، الايقاع ، السيادة ، الوحدة)
9	أهمية الآلوان في التصميم ثنائي الابعاد
10	التوازن وأنواعه كأساس تصميمي محوري
11	تطبيقات عملية

(ملحق- 2) البرنامج الإثرائي

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

اعداد الباحثة
عبير قاسم خلف البياتي

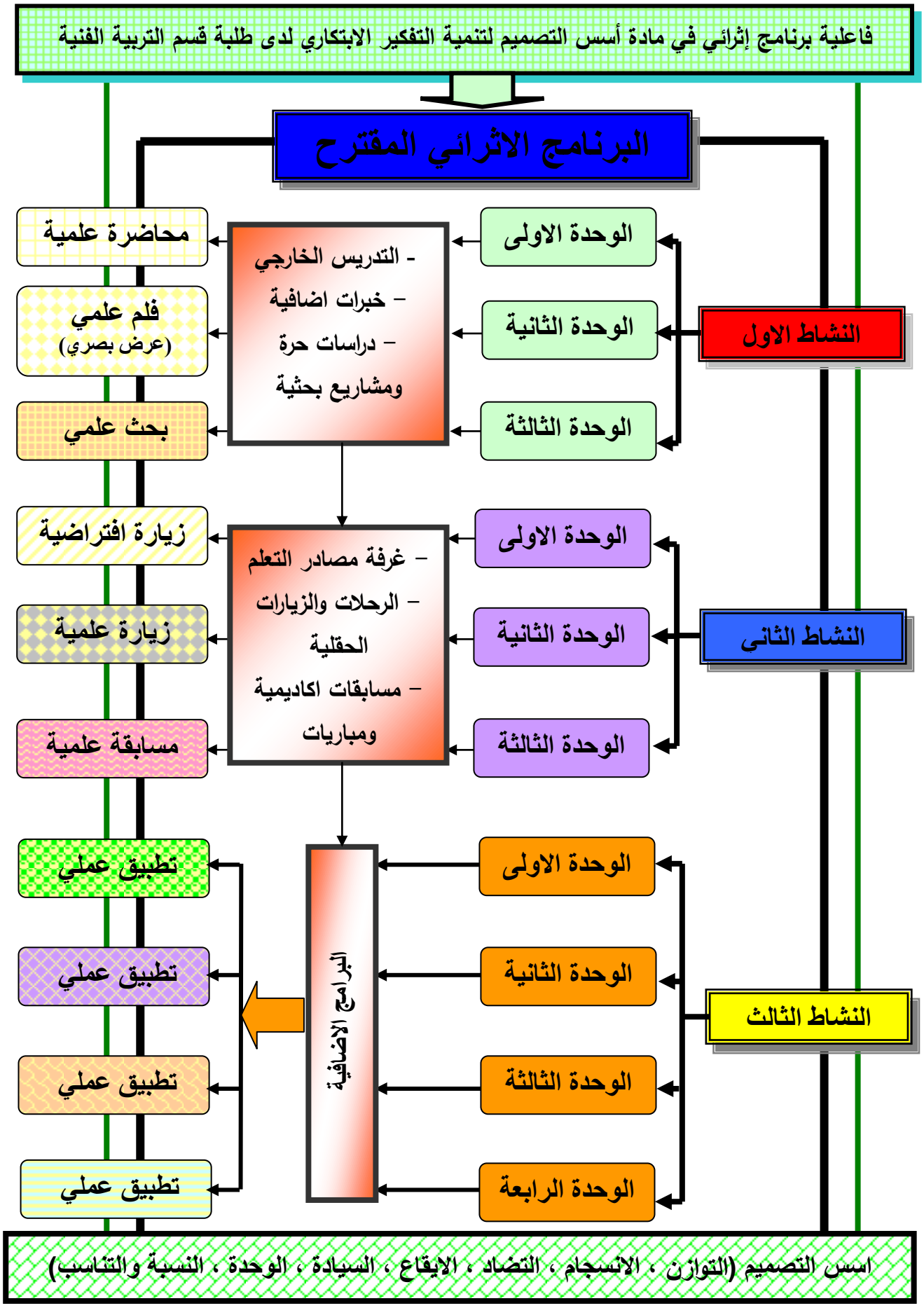
فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية
البرنامج الاثرائي المقترح
النشاط الاول
الوحدة الاولى
الوحدة الثانية
الوحدة الثالثة
- التدريس الخارجي
– خبرات اضافية
– دراسات حرة
ومشاريع بحثية
محاضرة علمية
فلم علمي
(عرض بصري)
بحث علمي
النشاط الثاني
الوحدة الاولى
الوحدة الثانية
الوحدة الثالثة
– غرفة مصادر التعلم
– الرحلات والزيارات الحقلية
– مسابقات اكاديمية ومباريات
زيارة افتراضية
زيارة علمية
مسابقة علمية
النشاط الثالث
الوحدة الاولى
الوحدة الثانية
الوحدة الثالثة
الوحدة الرابعة
البرامج الاضافية
تطبيق عملي
تطبيق عملي
تطبيق عملي
تطبيق عملي
اسس التصميم (التوازن ، الانسجام ، التضاد ، الايقاع ، السيادة ، الوحدة ، النسبة والتناسب)

البرنامج الإثرائي

الهدف التعليمي

يعطى الطالب اسس التصميم (التوازن ، الانسجام ، التضاد ، الايقاع ، السيادة،الوحدة ، النسبة والتناسب) وتطبيقاتها العملية ، ويتوقع منه ان يعرفها ويميز بين انواعها ويوظفها في انجاز أعمال تصميمية مختلفة .

الاهداف السلوكية : يستطيع الطالب بعد اكماله البرنامج الاثرائي المتعلق بأسس التصميم ان :

1- يعرف مفهوم الاتزان
2- يميز الاعمال التصميمية التي فيها اتزان
3- ينفذ عملاً تصميمياً فيه اتزان
4- يعرف مفهوم الانسجام
5- يميز الاعمال التصميمية التي فيها انسجام
6- ينفذ عملاً تصميمياً فيه انسجام
7- يعرف مفهوم التضاد
8- يميز الاعمال التصميمية التي فيها تضاد
9- ينفذ عملاً تصميمياً فيه تضاد
10- يعرف الاعمال التصميمية التي فيها سيادة
11- يميز الاعمال التصميمية التي فيها سيادة
12- **ينفذ عملاً تصميمياً فيه سيادة**
13- يعرف مفهوم الايقاع
14- يميز الاعمال التصميمية التي فيها ايقاع
15- ينفذ عملاً تصميمياً فيه ايقاع
16- يعرف الوحدة
17- يميز الاعمال التصميمية التي فيها وحدة
18- ينفذ عملاً تصميمياً فيه وحدة
19- يعرف مفهوم النسبة والتناسب
20- يميز الاعمال التصميمية التي فيها نسبة وتناسب
21- ينفذ عملاً تصميمياً فيه نسبة وتناسب

فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية

جلسة تعريفية

قبل البدء بأنشطة البرنامج تعقد جلسة لتعريف الطلبة المشاركين بمكونات البرنامج واهدافه

1. التعريف والتعارف وبناء الثقة وكسر الحاجز النفسي بين الباحثة والطلاب .
2. اعطاء أفراد المجموعة فكرة متكاملة عن البرنامج.
3. بناء القواعد الاساسية التي سوف يتم اتباعها أثناء العمل .
4. التشجيع على تنمية روح العمل الجماعي بين الطلاب.

سير الجلسة :

ترحب الباحثة بالمشاركين وتقدم لهم الشكر والثناء على الحضور ورغبتهم في المشاركة بالبرنامج ، ثم تبدأ الباحثة بالتعريف بنفسها وطبيعة عملها وخبراتها وقدراتها (يساعد هذا على تعزيز ثقة المشاركين بقدرات الباحثة في تنمية قدراتهم الابتكارية والوصول الى ما يتطلعون اليه).

ثم تقوم الباحثة بإعطاء المشاركين فكرة عن البرنامج وعدد انشطته ووحداته ووقت كل وحدة ، وتوزع عليهم مخطط الانشطة الذي يوضح هيكلية البرنامج ووحداته وطبيعته وهذا يساعد على تكوين رؤية واضحة لدى المشاركين مما يشجعهم أكثر على المشاركة بالبرنامج .

كما تطلب الباحثة من المشاركين الالتزام بحضور الجلسات في موعدها ، والاستماع والاصغاء الجيد وتنفيذ انشطة البرنامج على احسن وجه، كون محصلة هذا البرنامج هو لفائدتهم العلمية اولاً واخيراً .

النشاط الاول

موضوع النشاط: اثراء معرفي نظري لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : (التدريس الخارجي)، – **الوحدة الاولى :**(محاضرة علمية)

موضوع الوحدة: اسس التصميم ، المفهوم والتطبيق

الزمن : 90 دقيقة
بيئة التعلم : القاعة النموذجية (كلية الفنون الجميلة).
مصادر التعلم : شاشة عرض ، جهاز عرض داتا شو ، سبورة تفاعلية +، كمبيوتر
ادارة النشاط :

- محاضر خارجي (متخصص في مجال الفن التشكيلي ، التصميم والانشاء التصويري) .
- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : عرض المفاهيم المعرفية لاسس التصميم وتطبيقاتها بإطار معرفي تفاعلي خارج اوقات المحاضرة الاعتيادية .
اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة من قبل الباحثة قبل البدء بالمحاضرة .
- يعرض المحاضر محاضرته (المعدة مسبقاً) .
- يدير المحاضر محاضرته بالطريقة الحوارية باستخدام شاشة العرض وغيرها من مصادر التعلم منها تقديم العرض البصري.

النشاط :

- يستعرض المحاضر أسس التصميم بوجود عرض بصري .
- ضرورة استماع واصغاء المتعلمين للمحاضرة العلمية ومايتم عرضه خلالها من مفاهيم وصور توضيحية مرتبطة بفقرات المحاضرة.
- اتاحة الفرصة امام الطلبة بتوجيه اسئلة الى المحاضر حول ماتم عرضه
- الاجابة عن اسئلة الطلبة ومناقشة ماتم استعراضه اثناء المحاضرة .

مثال للاشكال التوضيحية التي يستخدمها المحاضر :

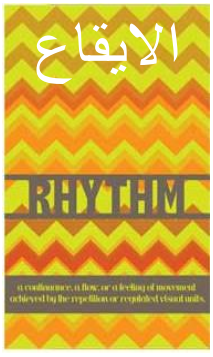

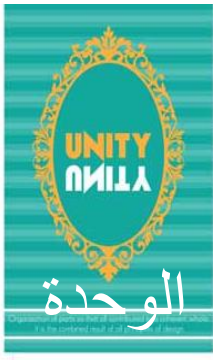

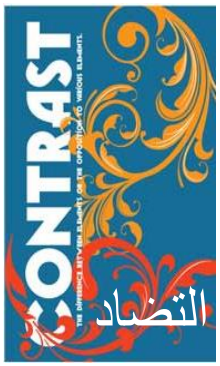

النشاط الاول

موضوع النشاط: اثراء معرفي نظري لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط :(خبرات اضافية) ، **الوحدة الثانية** (فلم علمي – عرض بصري).

موضوع الوحدة: أسس التصميم وتطبيقاتها في حياة الانسان والمصمم (امثلة متنوعة)

الزمن : 45 دقيقة

بيئة التعلم : القاعة النموذجية (كلية الفنون الجميلة)

مصادر التعلم : شاشة عرض ، جهاز عرض داتا شو ، كمبيوتر

ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : عرض المفاهيم المعرفية لاسس التصميم وتطبيقاتها باطار معرفي تفاعلي على شكل عرض بصري.

اجراءات النشاط :

- توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- تقوم (الباحثة) بعرض فلم علمي (عرض بصري) عن اسس التصميم وتطبيقاتها في حياة الانسان والمصمم .
- التعليق على الفلم اثناء العرض .
- الاجابة عن اسئلة واستفسارات الطلبة بعد انتهاء العرض.

النشاط :

- عرض فلم علمي (عرض بصري) من اعداد (الباحثة) مادته العلمية تدور حول اسس التصميم وتطبيقاتها وانواعها.
- مدة الفلم (15) دقيقة (نسخة من الفلم مرفقة بالقرصCD).

مثال توضيحي :

النشاط الاول

موضوع النشاط: اثراء معرفي نظري لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : (دراسات حرة ومشاريع بحثية) ، **الوحدة الثالثة** (بحث علمي)

موضوع الوحدة: اعداد بحث علمي او تقرير عن احد اسس التصميم مع امثلة تطبيقية

الزمن : 2 ساعة صفية + (ساعات لاصفية)

بيئة التعلم : قاعة الندوات (كلية الفنون الجميلة)

مصادر التعلم : المكتبات العلمية (الجامعة،الكليات،المحافظة) ، مختبر الانترنيت.

هدف وحدة النشاط : تشجيع وحث الطلبة على اكتشاف معلومات معرفية وتطبيقية عن اسس التصميم (بالاطار غير تقليدي)، وتزويدهم بخبرات اضافية عن اسلوب اعداد البحوث والتقارير.

ادارة النشاط :

المسؤول عن النشاط (الباحثة).

اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- الطلب من كل طالب باعداد بحث او تقرير علمي حول موضوع من موضوعات اسس التصميم اختيارياً ،(الاتزان ،الانسجام ، السيادة ،الوحدة ،التضاد ، الايقاع ،النسبة والتناسب) بما يسمح بتنوع البحوث.
- توجيه الطلبة حول كيفية اعداد البحث العلمي او التقرير وكيفية استعراضه ومناقشته .
- توجيه الطلبة حول بعض المصادر منها على سبيل المثال ، **" التكوين في الفنون التشكيلية "**،عبد الفتاح رياض ، **" اسس التصميم "**، روبرت جيلام سكوت،**"الفن والتصميم"** اسماعيل شوقي.
- توجيه الطلبة على البحث في المكتبات العلمية في كليات الجامعة والمكتبة المركزية في المحافظة فضلا عن مواقع الانترنيت .
- يقوم الطلاب في البحث في المكتبات العلمية ، ومواقع الانترنيت في مادة أسس التصميم مع ايجاد صور واشكال لها علاقة بموضوع البحث .
- اتاحة الفرصة للطالب باستعراض موضوع بحثه او تقريره ومناقشته بعد اعداده امام الطلبة .

النشاط :

بعد إعداد البحث العلمي ومراجعته من قبل الباحثة يصار الى :

- القيام بعقد جلسة لقاء مع الطلبة والترحيب بهم وشكرهم على جهودهم التي بذلوها في اعداد البحث مما يوضح بأنهم قد تفاعلوا مع البرنامج ولديهم الرغبة في انجاحه.
- اختيار عدد من البحوث لاستعراضها مما يضمن تنوع المواضيع و يغطي جميع الاسس التصميمية التي حددتها مفردات مادة اسس التصميم .

امثلة عناوين بحوث وتقارير مقترحة:

1- الاتزان في التصميم

2- الايقاع وانواعه والامثلة التطبيقية في الطبيعة

3- مفهوم التضاد ، واسلوب تحقيقه في اللوحة الفنية التصميمية

4- توضيح مفهوم السيادة من خلال نماذج لوحات فنية مختارة

المادة التعليمية للنشاط الاول
الوحدة الاولى والثانية

الاتزان (التوازن) Balance

يعد المبدأ الذي يعطي الاحساس بالاستقرار ، الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة . كما انه الاحساس الغريزي الناشيء في نفوسنا من طبيعة الجاذبية، إذ يولد هذا الاحساس من وجود الانسان في وضع معتدل قائم راسياً ومتوازناً على ارضية افقية. والتوازن من الخصائص الاساسية التي تلعب دوراً هاماً في تنظيم الاشياء في وضع معين ، وله دورٌ محوريٌ في العمل الفني (التصميم)، وامكانية انعدام الاحساس بالاستقرار والراحة مرتبط بانعدام أتزان وانتظام الاشياء حولنا، و المصمم الجيد يصل الى تحقيق التوازن من جراء احساسه العميق عند تنظيم علاقات الاجزاء في حدود اللوحة الفنية اذ يمكن الوصول الى التوازن عن طريق اللون او اتجاه الخطوط او عن طريق حركة الاشكال وانواعها وان هناك نوعين من التوازن: التوازن المحوري (سيمتري) حيث تتماثل القوى في جوانب اللوحة ، والتوازن غير المحوري (غير سمتري) توجد فيه قوى متماثلة في كلا جانبي اللوحة التصميمية باستثناء اللون .

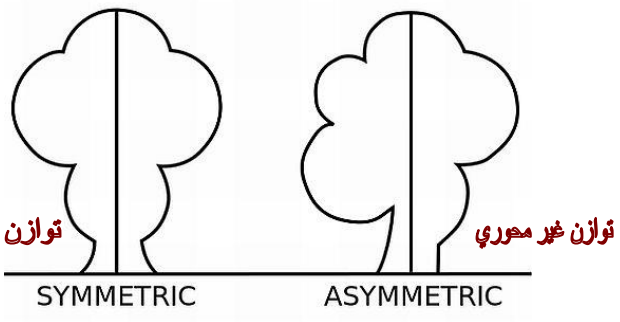

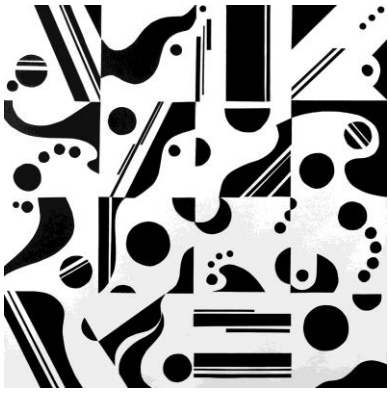

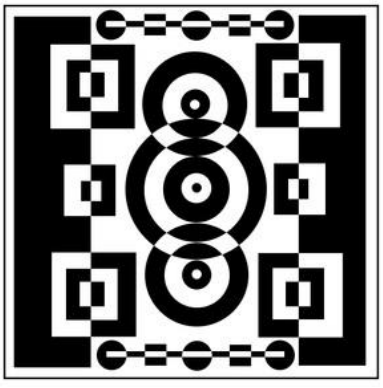

الانسجام : Harmony

يعني الانسجام في التصميم تناغم عناصر الشكل في خصائصها المشتركة وصولاً إلى وحدة مرئية ذات قيم جمالية جاذبة للبصر، بمعنى أن الانسجام ناتج لتنظيم الخصائص البنائية المتنوعة للأجزاء ، كما يمكن القول بأنه عبارة عن ترابط العناصر البصرية بعضها بالبعض الآخر ومن امثلتها:

- ترابط لوني : ترابط لون ولون ومقاربتها في موجاتها وذبذبتها في دائرة الالوان ، إذ يكون كل لون منسجماً مع اللون المجاور له.
- ترباط المساحات : إذ المساحة هي وحدة بناء اللوحة وان ترابط المساحات تختلف باختلاف تعدد المساحات الموجبة التي تدخل في حدود واطار اللوحة ، و صغر او كبر نسبة بعضها للاخر ونسبة المساحة الى سطح اللوحة . او مواقع المساحات بالنسبة لحدود اطار اللوحة ومواقع كل منها بالنسبة للاخر .
- ترابط في درجات الضوء والظل.
- ترابط المظهر الخارجي من حيث الملمس
- ترابط الحركة
- الترابط في الابعاد والاطوال

و الانسجام يمكن ان يتوسط حالتين، الأولى التشابه التام بين العناصر بما يثير الملل نتيجة تكرار العناصر نفسها التي تحمل تلك الخصائص، والحالة الثانية هي التنافر الذي يثير المفاجأة

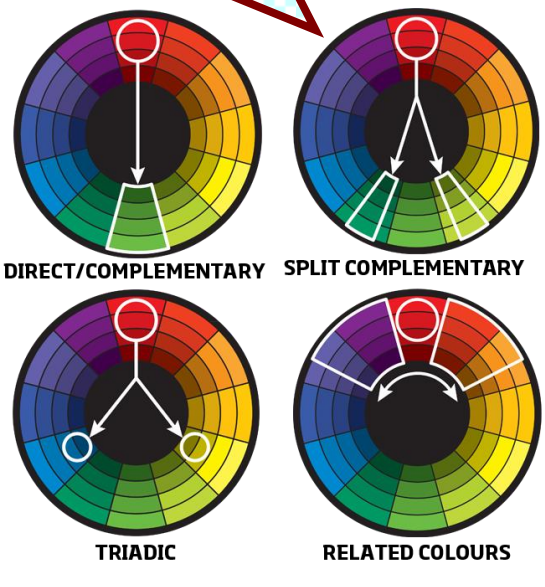

التضاد: Contrast

يعد أحد المرتكزات التي تقود عملية التصميم فهو يؤدي دوراً في التأثير والتنبيه لمدركات المتلقي الحسية نحو التصميم من لفت الانتباه ، فضلاً عن ما يحققه من التنوع والمتعة البصرية بما يضفيه من قيم تعبيريه وجمالية مؤثرة في البناء الكلي للعمل.

فهو حالة جمع العناصر المتضادة او المتناقضة في الشكل او الاتجاه او اللون او الحجم ،او الضوء والظل او الملمس او الاتجاه .

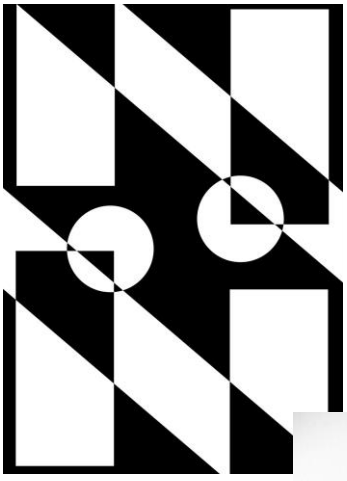

تضاد بالشكل

تضاد لوني

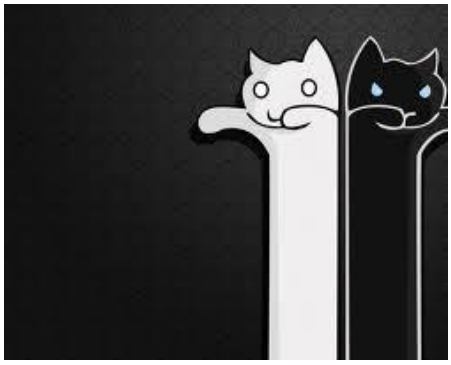

السيادة : Dominance

هي المركز أو المحور الذي يجلب الانتباه البصري الى الشكل والتي تخدمها جميع العناصر الموجودة بالعمل الفني التصميمي، و يمكن تحقيق السيادة في العمل الفني من خلال الالوان او الاشكال او المساحات ، ويمكن ان نعطي قوة لمركز السيادة في العمل الفني التصميمي من خلال الخطوط المرشدة لها ومن خلال الوحدة في خطوط الاشكال والحركة وفي درجة الالوان او من خلال اعطاء اهمية للمركز او اهماله مما يحقق السيادة، ومن امثلة تحقيق السيادة:

- **السيادة عن طريق التباين في الالوان أو درجة اللون** : كأن تسود المساحة القاتمة وسط مساحة فاتحة والعكس صحيح .
- **السيادة عن طريق تجميع الخطوط** : يتم اظهار اهمية الشكل أو بعض اجزائه باستعمال خطوط حادة أو غيرها.
- **السيادة عن طريق موقع الشكل في المقدمة**: وضع الشكل المهم في مقدمة التصميم وغيره على ارضية التصميم
- السيادة عن طريق الاختلاف في الخطوط أو الاشكال أو الملمس
- **السيادة عن طريق تحديد اتجاه النظر** : كأن تشاهد جماعة يتجه بصرها نحو موضوع معين فمن المؤكد ان يتجه بصرنا اليه .
- **السيادة عن طريق عزل الشكل** : إذا وضع شكل وحيد منعزل في أحد اجزاء الصورة ووضعت اجسام أخرى متعددة كمجموعة في باقي المساحة فان السيادة تكون للجسم الوحيد المنعزل.

سيادة عزل الشكل

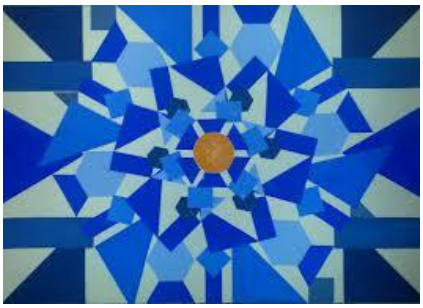

سيادة التباين في الالوان

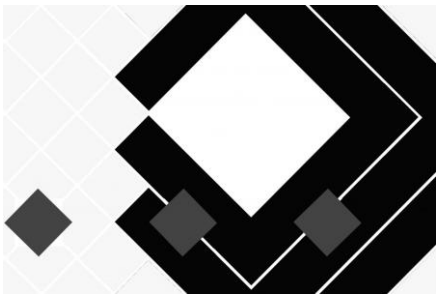

سيادة موقع الشكل

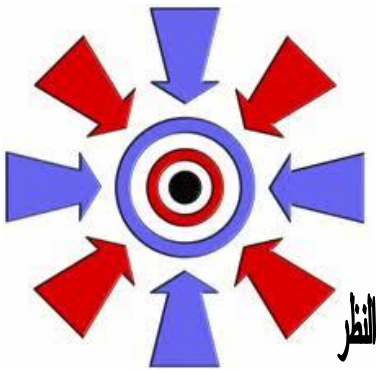

سيادة تحديد اتجاه النظر

الإيقاع : Rhythm

نحن نشاهد الايقاع كل يوم من خلال دوران الارض حول نفسها وذلك من خلال تعاقب الليل والنهار ، فهذه تعد حركة ايقاعية تقع ضمن تنظيم النظام الكوني ، إذ نرى هنا تبادلاً وتوالياً للادوار، وحركة منظمة وتكراراً يختلف في مضمونه في كل مرة ، فالايقاع هو عملية ترتيب وتنظيم الفواصل التي تفصل بين عناصر العمل الفني وألوانها وتجميعها بطريقة مدروسة لتكون حركة ايقاعية منسجمة ، وللايقاع انواع منها :

- **ايقاع رتيب** : تتناسب فيه كلا من الشكل والارضية وتتشابه تماماً في كلا من الحجم والشكل والمكان عدا الالوان.
- **ايقاع غير رتيب** : تتشابه فيه الاشكال كلاً مع بعضها البعض والارضيات كلاً مع بعضها من دون أن تتشابه الاشكال مع الارضيات.
- **ايقاع حر** : تختلف فيه الاشكال مع بعضها البعض اختلافاً تاماً ، كما تختلف فيه الارضيات بعضها مع البعض .
- **ايقاع متناقص:** يكون فيه ثباتاً للارضية مع تناقص في حجم الاشكال أو العكس .

ايقاع متزايد : يتزايد فيه حجم الاشكال تزايداً تدريجياً مع ثبات حجم الارضية او تتزايد حجم الارضية تدريجياً مع ثبات حجم الاشكال .

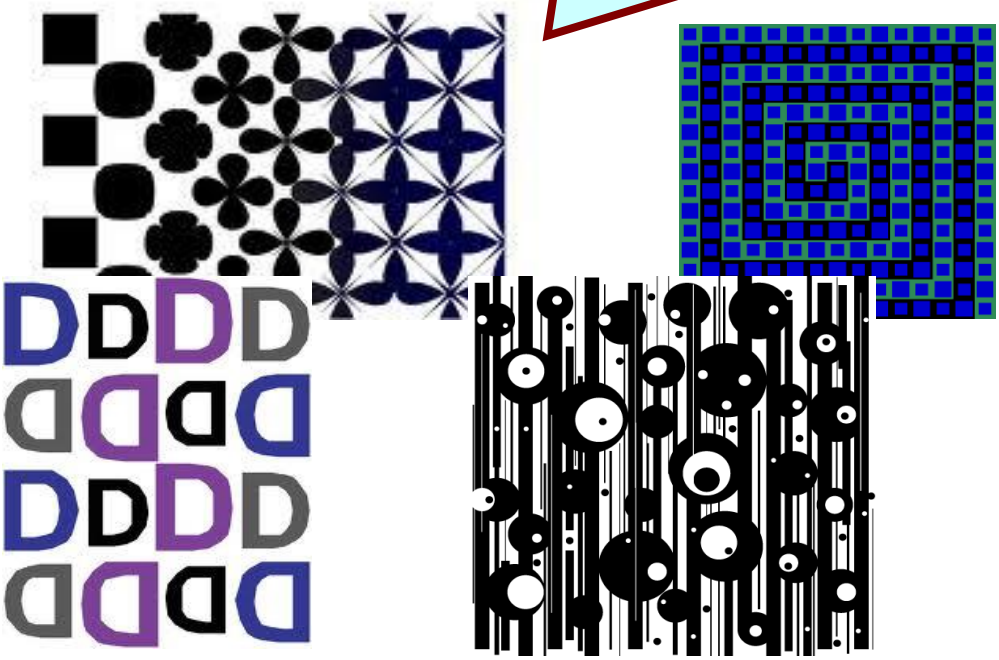

الوحدة: Unity

ترتيب مجموعة من العناصر بعضها ببعض لتكون واحدة (اي اتحاد مجموعة من العناصر تتحد فيما بينها لتكون العمل التصميمي) وتتمثل في : وحدة الشكل ، وحدة الاسلوب (الاخراج الفني) وحدة الهدف المنشود التي نشعر من خلالها بوحدة التصميم ويجب علينا دراسة هذه العلاقات بعضها مع بعض وذلك من خلال دراسة علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء سواءاً من حيث اللون كان أم الشكل ، ويمكن تحقيق الوحدة بين عناصر العمل التصميمي من خلال مايلي: **التماس ، التراكب ،التداخل ،التشابك ، التتابع ، التقارب ،الخطوط الرابطة،الاطار الطبيعي ، الاحساس بالانتماء.**

كما ان الوحدة في التصميم ممكن ان تكون وحدة مستقرة (استاتيكية) إذ تتميز فيها الاشكال الهندسية المنتظمة والتي تميل الى الجمود من خلال تكرار الوحدات الهندسية مثال ذلك الاشكال الزخرفية.

او وحدة متحركة نامية (ديناميكية) إذ تتميز الاشكال والاجسام فيها بالقابلية على النمو المتزايد ، كما في بعض الاشكال الهندسية واجسام الكائنات الحية والطبيعية .

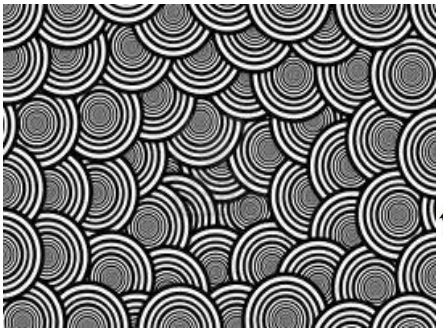

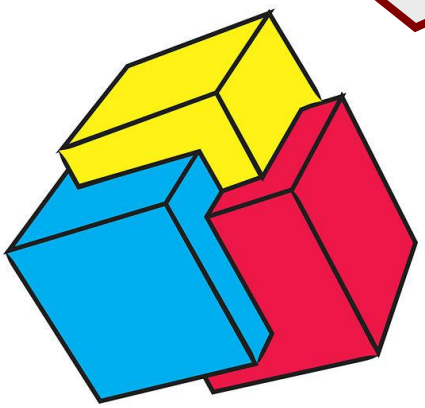

النسبة و التناسب: Scale & Proportion:

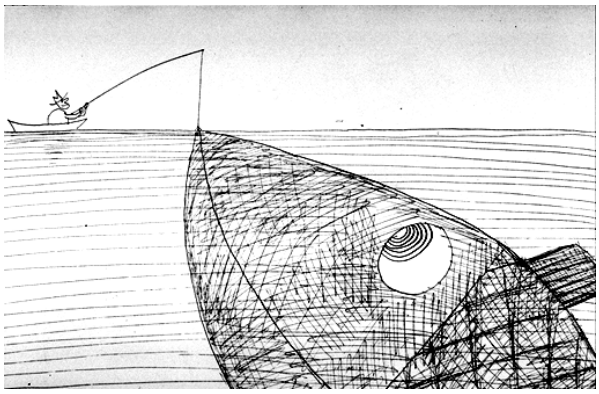

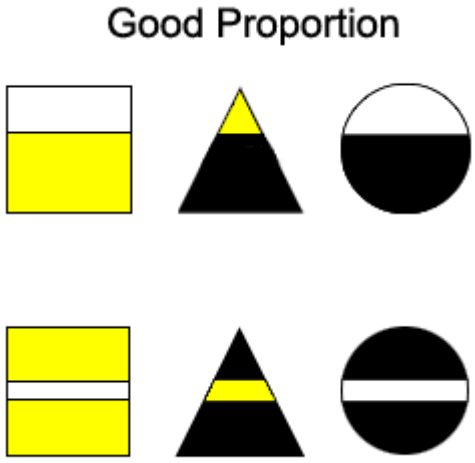

مراعاة النسبة بين اجزاء العمل التصميمي ، وهي قد تمثل ثلاثة اجزاء او اكثر ، بحيث تكون متعادلة بين جوانب اللوحة التصميمية ومركزها ، او يمكن القول بأنها علاقة بين شيئين أو عنصرين .

فالتناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الاجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة الى الكل الذي تكونه، وادراك تلك القيمة عددياً او هندسياً يؤدي الى استنباط أسرار التوافق أو التناسق بين مجموعة وعناصر الاشكال، ويؤدي استخدام التناسب الى :

- تناسق العنصر المفرد مع الشكل الكلي.
- الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من العناصر الجزئية.
- تأكيد طابع ووحدة العمل الفني

النشاط الثاني

موضوع النشاط: اثراء معرفي لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : غرفة مصادر التعلم ، **الوحدة الاولى:** زيارة علمية افتراضية في مواقع الانترنيت

موضوع الوحدة : البحث الافتراضي عن اسس التصميم

الزمن : 90 دقيقة + (ساعات لا صفية)
بيئة التعلم : قاعة الانترنيت
مصادر التعلم : المواقع العلمية الافتراضية في الشبكة العنكبوتية (الانترنيت)ومنها (متاحف فنية عالمية ،مواقع فنانين،مواقع تصميم واعلانات).
ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مسؤول القاعة او مختبر الانترنيت).

هدف وحدة النشاط: تشجيع الطلبة على البحث عن المعلومات المعرفية في موضوع اسس التصميم باسلوب تفاعلي افتراضي.
اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- تقوم الباحثة بالطلب من كل طالب الجلوس على حاسبة وتصفح الامثلة المعروضة له.
- اتاحة الفرصة للطلاب باستعراض ماتم تصفحه واختيار احد المواقع الافتراضية للشرح حولها وكيفية الدخول في صفحاتها المتعددة مع الربط بموضوع اسس التصميم.

النشاط :

- تصفح اكثر من موقع افتراضي (متحف ، معرض فني ، معرض فنان تشكيلي ، موقع مصمم ، موقع اعلانات).
- عرض احد المواقع واستعراض اهم العناصر التي يحتويها .
- توجيه الطالب بتصفح مواقع الكترونية افتراضية اخرى في اوقات لاصفية.

مثال على بعض المواقع الالكترونية الافتراضية :

المتحف الافتراضي الكندي :http://www.museevirtuel-virtualmuseum.ca
المتحف الافتراضي للفنون اليابانية:http://web-japan.org/museum/paint.html
المتحف الوطني الافتراضي- لندن:http://www.nationalgallery.org.uk
المعرض الافتراضي :https://www.virtualgallery.com /
معرض تاركيت:http://www.galeriturgut.com/homepage.asp
المتحف الافتراضي العراقي:http://www.virtualmuseumiraq.cnr.it/homeENG.htm
معرض الفنان العراقي :http://iraqiartist.com/iraqiartist/index.htm
متحف بسمة السليمان للفن المعاصر:http://basmoca.com /
معرض الفنان التشكيلي حمد بوجسوم:http://www.qatar-art.com /
معرض الفن الافتراضي :http://www.virtualfineartgallery.com

THE VIRTUAL MUSEUM OF IRAQ
المتحف الافتراضي العراقي

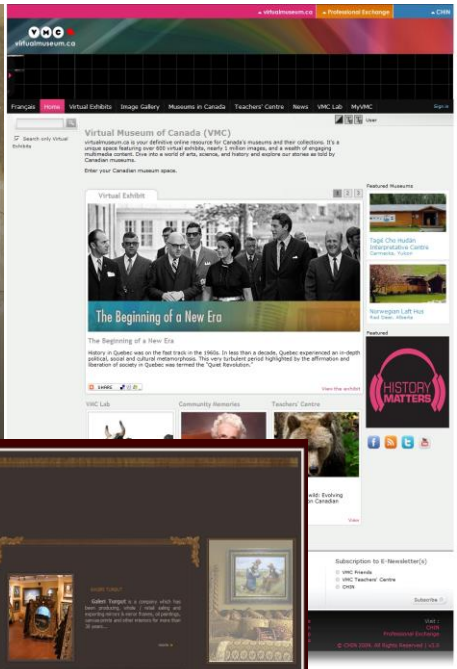
Virtual Museum of Canada (VMC)
The Beginning of a New Era

Virtual Fine Art Gallery
Home
Gallery
Museum
Contact
Store
Participation Info
FAQ
Directory
Gallery Home
About The Artists
معرض الفن الافتراضي

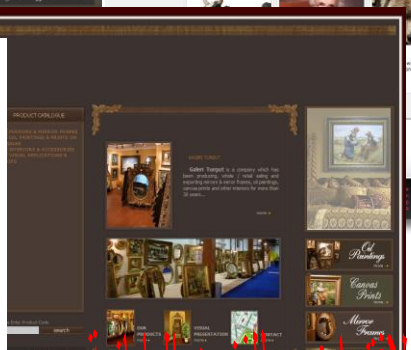
المتحف الافتراضي للفنون اليابانية

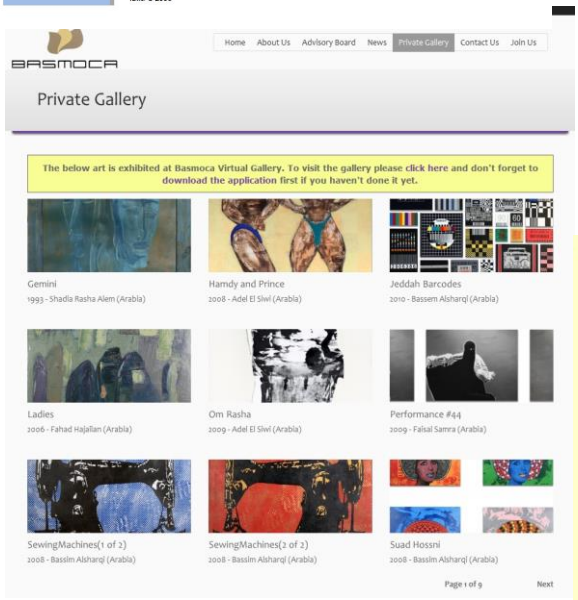
BASMOCA
Private Gallery
Gemini
Hamdy and Prince
Jeddah Barcodes
Ladies
Om Rasha
Performance #44
SewingMachines(1 of 2)
SewingMachines(2 of 2)
Suad Hossni

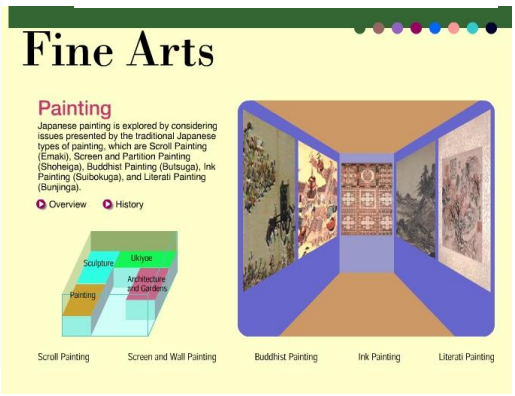
Fine Arts
Painting
Overview
History
Scroll Painting
Screen and Wall Painting
Buddhist Painting
Ink Painting
Literati Painting

النشاط الثاني

موضوع النشاط: اثراء معرفي لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : الرحلات والزيارات الحقلية ، **الوحدة الثانية:** زيارة علمية

موضوع الوحدة : المشاهدة والاطلاع على امثلة واقعية تتوافر فيها اسس التصميم

الزمن : 2 ساعة
بيئة التعلم : مركز الاعداد والتدريب المهني – مديرية تربية محافظة ديالى
مصادر التعلم : اعمال فنية (نحت ، خزف ، نقش على الجلد ، تصميم ، رسم وغيرها).
ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (احد منتسبي المركز المسؤول عن المعرض الدائم).

هدف وحدة النشاط: مشاهدة واطلاع الطلاب بصورة مباشرة على اعمال فنية ولوحات تصميمية تتوافر فيها اسس التصميم من خلال زيارة علمية لاحد المراكز التدريبية- المعرض الفني الدائم .
اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- يقوم احد مسؤولي المركز بمساعدة (الباحثة) بشرح عن موجودات المعرض الدائم في المركز وكيفية انتاجها .
- عرض واقعي لكيفية تنفيذ بعض الاعمال الفنية اليدوية واللوحات التصميمية
- اتاحة الفرصة لبعض الطلبة للمشاكة بتنفيذ بعض الاعمال الفنية .

النشاط :

- زيارة علمية لاحد المراكز التي تعتني بانتاج الانشطة الفنية (مركز الاعداد والتدريب المهني) والقاء محاضرة تعريفية بموجودات المعرض الدائم في المركز وكيفية تنفيذ الاعمال الفنية فيها بمختلف انواعها (نحت ،سيراميك ،خط عربي،تصميم وغيرها).
- الاجابة عن استفسارات الطلبة عن طريق التوضيح والشرح من قبل المسؤول في المركز مع اتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في تنفيذ بعض الاعمال.

مثال :

النشاط الثاني

موضوع النشاط: اثراء معرفي لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : مسابقات اكاديمية ومباريات **الوحدة الثالثة :** مسابقة علمية

موضوع الوحدة : مسابقة علمية عن طريق اختبار الذكاء

الزمن : 60 دقيقة (صفية)
بيئة التعلم : مختبر الحاسبة او الانترنيت
مصادر التعلم : حاسبات المختبر او قاعة الانترنيت
ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مسؤولي مختبر الحاسبة والانترنيت).

هدف وحدة النشاط: تحفيز الطلاب على حب المشاركة الجماعية واكتساب مهارات عقلية مع ترسيخ الاشكال الفنية التي ترتبط باسس التصميم .

اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- يتوزع الطلبة على حاسبات المختبر التي تحتوي برنامج الاختبار (موضوع المسابقة).
- يبدأ الطلبة بالاختبار على موضوع المسابقة

النشاط:

- يثبت البرنامج عن طريق تنصيبه على الحاسبة (**مرفق نسخة كاملة من برنامج الاختبار**) او عن طريق الدخول الى الموقع الالكتروني (في الشبكة العنكبوتية الانترنيت) الاتي :
- http://www.hrdiscussion.com/iqtest-start.html

- طبيعة الاسئلة التي يحتويها ، كلها من نوع اختبار الذكاء والقدرة على حل المسائل باستخدام المنطق، اذ انها تقيس درجة القدرة على الاستقراء وقدرة الذهن على الوصول الى العلاقات البسيطة والمعقدة بين الاشياء.
- اجراء المسابقة على شكل اختبار و باعتماد اختبار (IQ العالمي لقياس الذكاء) والمعتمد من قبل الجمعية العالمية للعرب ذوي الكفاءات العالية واجراء الاختبار هنا ليس لغرض المنافسة بين المشتركين بقدر كونه مسابقة علمية لزيادة المعلومات المعرفية، كونه يحتوي في اغلب اسئلته على اشكال وصور واسئلة معرفية تعتمد على الاثارة الذهنية ومنها اشكال ترتبط بمواضيع مادة اسس التصميم .
- يعطي الاختبار النتيجة بشكل تلقائي واستناداً الى اجوبة المشارك ويقوم المشرف على النشاط بمنح جوائز تحفيزية للطلبة الثلاثة الذين يحصلون على اعلى النتائج .

– مثال على الاسئلة الطلب من المشارك ان يجد الشكل الذي يجب ان يملأ الفراغ ومكان اشارة الاستفهام، و البحث عن العلاقة المنطقية بين الاشكال الاخرى الموجودة لكي يكتشف المشارك ما هو الشكل المفقود.

- يحتوي الاختبار (المسابقة) 40 سؤال معرفي لفظي وشكلي.

بعض الامثلة التوضيحية لمحتوى المسابقة:

-هناك صندوق واحد يمكن فعلاً عمله من قطعة الكرتون هذه، اي من هذه الصناديق هو الصندوق الذي يمكن عمله ؟

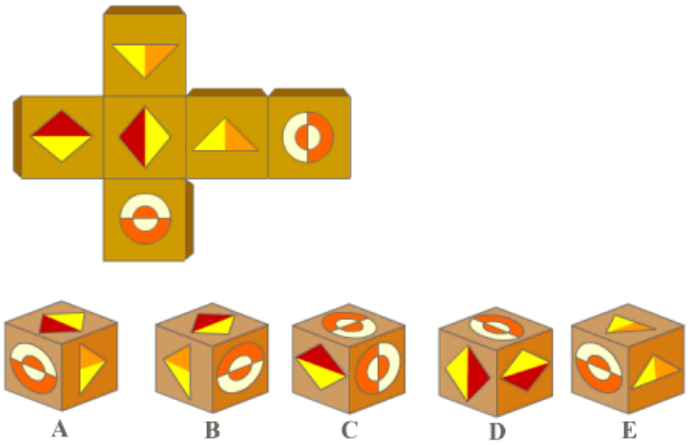

A ○ B ○ C ○ D ○ E ○

- حرف ال (ح) بالنسبة لكلمة (متحول) هي مثل رقم (3) بالنسبة لـ :

23415 ○
34126 ○
463512 ○
51342 ○
45231 ○

ما هو الشكل الاكثر اختلافاً عن باقي اشكال المجموعة التالية ؟

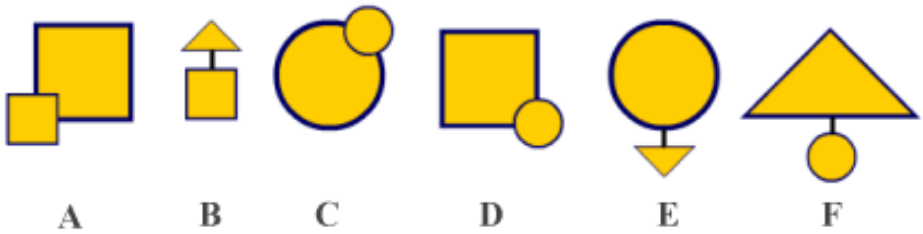

A ○ B ○ C ○ D ○ E ○ F ○

اي من الاشكال التالية يجب ان تحل مكان اشارة الاستفهام لتكمل المجموعة ؟

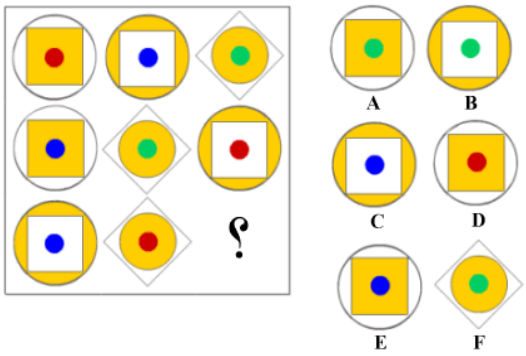

A B C D E F

-اختر الشكل الذي يجب ان يملأ مكان اشارة الاستفهام ليكمل المجموعة:

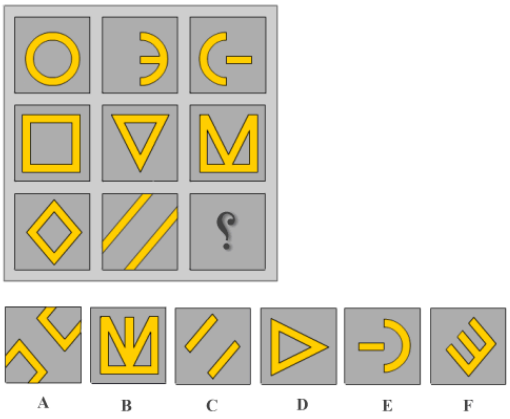

A B C D E F

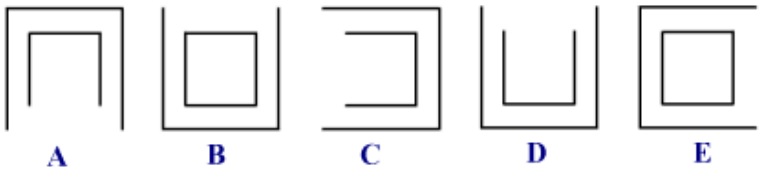

A B C D E

النشاط الثالث

موضوع النشاط: اثراء مهاري (عملي) لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : البرامج الاضافية

الوحدة الاولى : تطبيق عملي مهاري

موضوع الوحدة : تكوين تصميمي من النقطة والخط والتأكيد على (الانسجام ،التضاد)

الزمن : 2 ساعة صفية + (ساعات لاصفية).

بيئة التعلم : قاعة الدرس العملي

مصادر التعلم : سبورة وايت بورد ، اشكال وصور توضيحية.

ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مدرب فنون ، مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : تنمية التفكير الابتكاري من خلال تكوين تصميمي عناصره النقطة والخط مع التأكيد على الانسجام والتضاد في هذا التكوين.

اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- يقوم مسؤول النشاط (الباحثة) بتوزيع اوراق التصميم (ورق A3) مع اقلام سوفت على الطلبة .
- تلاحظ (الباحثة) تنفيذ الطلاب للعمل التصميمي من خلال المرور عليهم .
- تراجع (الباحثة)ماتوصل اليه الطلبة.
- يطلب من الطلاب اكمال العمل التصميمي في ساعات اضافية لا صفية في حالة عدم اكماله مع القيام بعمل تصميمي اخر مختلف عن الاول .

النشاط :

- تصميم لوحة فنية على ورق A3 يجمع فيها الطالب عناصر التصميم (الخط والنقطة) باستخدام أسس التصميم مع التأكيد على الانسجام ،التضاد.
- يستخدم الطالب قلم السوفت في التصميم .

مثال توضيحي لبعض الاشكال المنفذة :

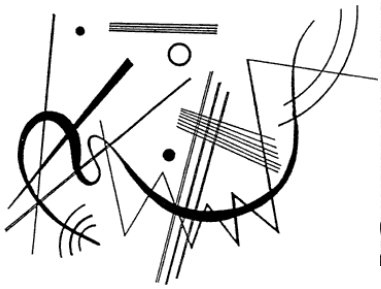
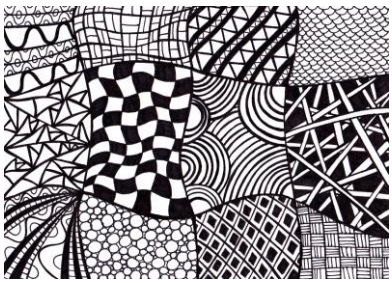

النشاط الثالث

موضوع النشاط: اثراء مهاري (عملي) لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : البرامج الاضافية، **الوحدة الثانية :** تطبيق عملي مهاري

موضوع الوحدة: تكوين تصميمي من عدة اشكال وبحجوم مختلفة والتأكيد على (السيادة،الوحدة).

الزمن : 2 ساعة صفية + (ساعات لاصفية).
بيئة التعلم : قاعة الدرس العملي
مصادر التعلم : سبورة وايت بورد ، اشكال وصور توضيحية.
ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مدرب فنون ، مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : تنمية التفكير الابتكاري من خلال تكوين تصميمي من عدة اشكال وبحجوم مختلفة مع التأكيد على السيادة والوحدة في هذا التكوين.
اجراءات النشاط :

- يتم توضيح موضوع و فكرة النشاط للطلبة .
- يقوم مسؤول النشاط (الباحثة) بتوزيع اوراق التصميم (ورق A4) مع اقلام سوفت على الطلبة .
- تلاحظ (الباحثة) تنفيذ الطلاب للعمل التصميمي من خلال المرور عليهم
- تراجع (الباحثة)ماتوصل اليه الطلبة.
- يطلب من الطلاب اكمال العمل التصميمي في ساعات اضافية لا صفية في حالة عدم اكماله مع القيام بعمل تصميمي اخر مختلف عن الاول .

النشاط :

- قم بعمل تكوين تصميمي توظف فيه عناصر التصميم (الشكل ،الحجم) ، و مراعياً اسس التصميم مع التأكيد على (السيادة،الوحدة).
- يستخدم الطالب قلم السوفت في التصميم .

مثال توضيحي لبعض النماذج التكوينية المنفذة :

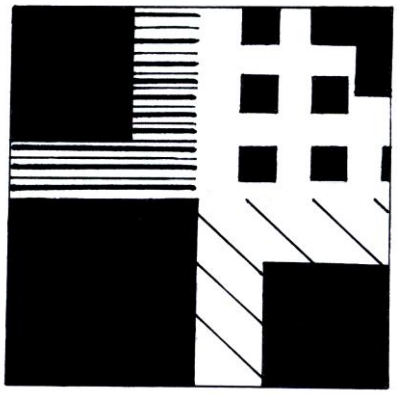

النشاط الثالث

موضوع النشاط: اثراء مهاري (عملي) لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : البرامج الاضافية ، **الوحدة الثالثة** : تطبيق عملي مهاري

موضوع الوحدة: تكوين تصميمي وفق نظام الشبكات الهندسية مع التأكيد على (الايقاع والتوازن)

الزمن : 2 ساعة صفية + (ساعات لاصفية).
بيئة التعلم : قاعة الدرس العملي .
مصادر التعلم : ورق قياس A4 (29.7سم X 21 سم) ، قلم رصاص ،قلم سوفت اسود، مسطرة قياس
ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مدرب فنون ، مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : تنمية التفكير الابتكاري من خلال تكوين تصميمي وفق نظام الشبكات الهندسية مع التأكيد على (الايقاع والتوازن)
اجراءات النشاط :

- يتم توضيح فكرة النشاط.
- توزيع اوراق التمرين مع اقلام رصاص و سوفت ومساطر قياس على افراد المجموعة .
- يتاح وقت للطلبة للسؤال حول طبيعة النشاط وكيفية تنفيذه.
- يطلب من كل طالب تنفيذ التمرين المهاري مع حرية اختيار الاشكال المستخدمة في تنفيذ النشاط.
- اعادة التمرين بساعات لاصفية بأشكال اخرى.

النشاط

قم برسم مربع قياس 10×10 سم ومن ثم تقسيمه الى خمس مربعات بالطول والعرض كل مربع بقياس 2×2سم وكل مربع يوضع به شكل معين و حسب نوع الشبكه على ان لايقل اصغر مربع في في التكوين عن 1 سم ولك الحرية في ابتكار اشكال مختلفه.

1- توضع لوغارتمه ارقام للمساعدة في تحديد اماكن الاشكال تبتدئ من الرقم صفر وتنتهي بالرقم 4 ويتم تقسيمها كما هو موضح بالمثال التالي الى ارقام صحيحه (0،1،2،3،4) مع اعطاء حرية للطالب للتغير بنمطية هذه الارقام.

2- يعتمد التكوين النهائي لاظهار نوع الايقاع (رتيب ،غير رتيب ،حر ، متناقص ،متزايد) على كيفية توزيع الاشكال داخل الشبكة وعلى الشكل المبتكر.

10cm

2

2

10cm

0	1	2	3	4
1	2	3	4	0
2	3	4	0	1
3	4	0	1	2
4	0	1	2	3

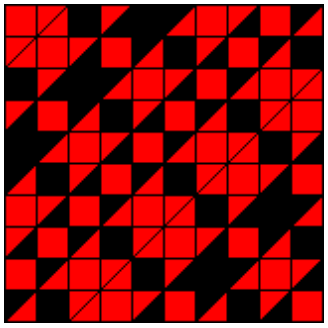

مثال توضيحي لبعض النماذج التكوينية المنفذة :

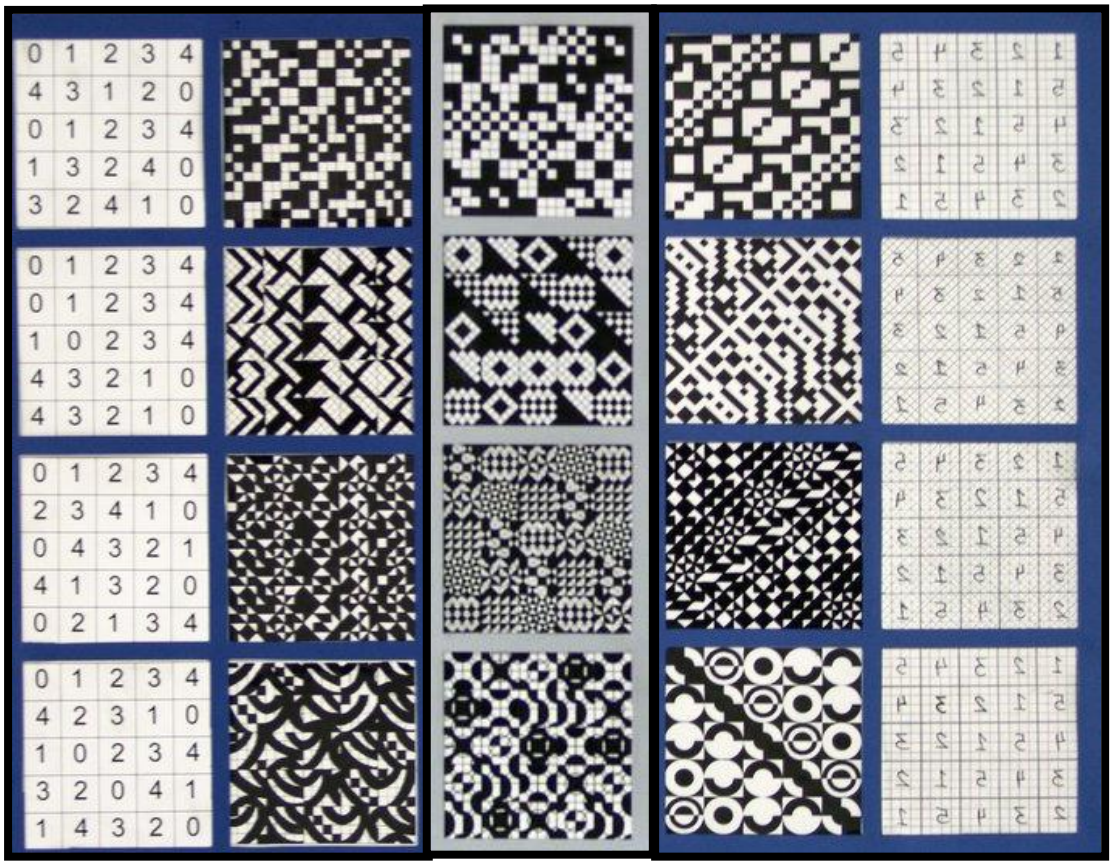

النشاط الثالث

موضوع النشاط: اثراء مهاري (عملي) لمفاهيم أسس التصميم

نوع النشاط : البرامج الاضافية ، **الوحدة الرابعة** : تطبيق عملي مهاري

موضوع الوحدة: تكوين تصميمي وفق نظام الشبكات الهندسية مع التأكيد على (علاقة النسبة والتناسب)

الزمن : 2 ساعة صفية + (ساعات لاصفية) .

بيئة التعلم : قاعة دراسية عملية .

مصادر التعلم : ورق قياس A4 (29.7سم X 21 سم) ، قلم رصاص ،قلم سوفت اسود، مسطرة قياس.

ادارة النشاط :

- المسؤول عن النشاط (الباحثة).
- المساعدين (مسؤول القاعة).

هدف وحدة النشاط : تنمية التفكير الابتكاري من خلال تكوين تصميمي وفق نظام الشبكات الهندسية مع التأكيد على (علاقة النسبة والتناسب)

اجراءات النشاط :

- يتم توضيح فكرة النشاط.
- توزيع اوراق التمرين مع اقلام رصاص و سوفت ومساطر قياس على افراد المجموعة .
- يتاح وقت للطلبة للسؤال حول طبيعة النشاط وكيفية تنفيذه.
- يطلب من كل طالب تنفيذ التمرين المهاري مع حرية اختيار الاشكال المستخدمة في تنفيذ النشاط.
- اعادة التمرين بساعات لاصفية بأشكال اخرى.

النشاط

1- باستخدام نظام الشبكات الهندسية قم برسم مربع قياس 10×10 سم ومن ثم تقسيمه الى خمس مربعات بالطول والعرض وكل مربع يساوي 70% من نسبة المربع الذي قبله .

2- قم بوضع لوغارتمية ارقام تبدأ بالرقم 0 وتنتهي بالرقم 4 ومن ثم تقسيمها الى ارقام صحيحة (0،1،2،3،4) . وكما هو موضح في المثال الآتي :

3- يعتمد التكوين النهائي للنسبة والتناسب على اظهار الشكل المبتكر وفق نسب القياسات المعتمدة داخل الشبكة .

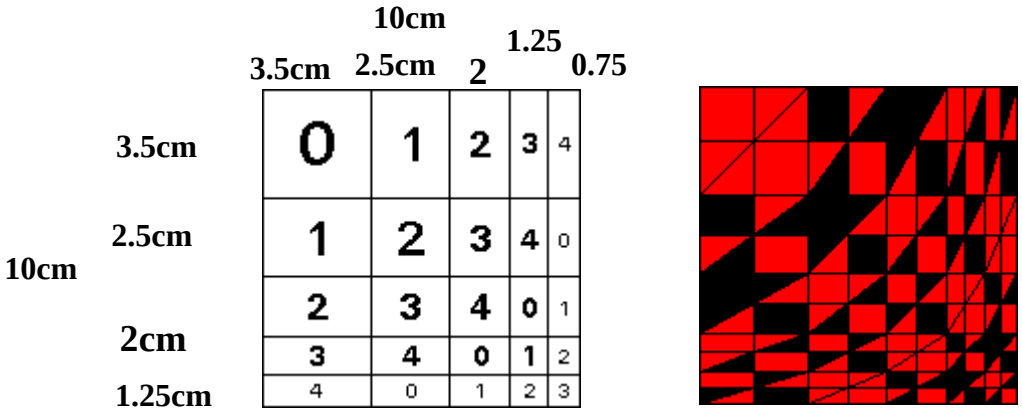

امثلة لنماذج توضيحية منفذة :

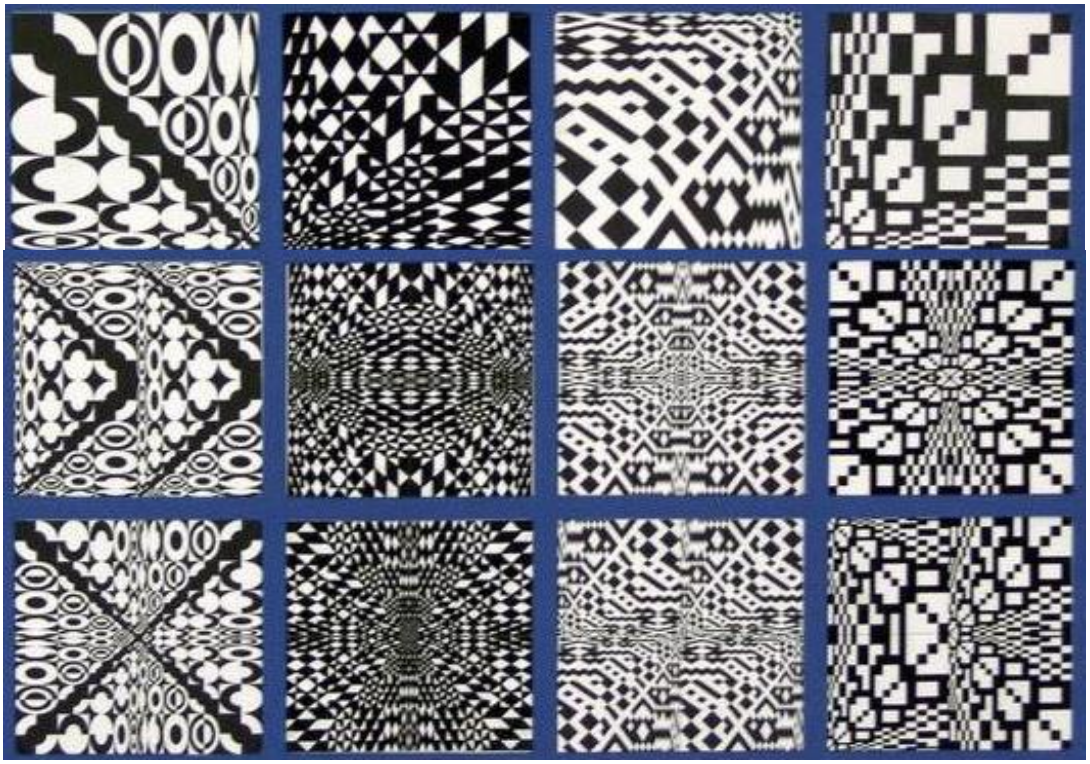

(ملحق- 3)

قائمة باسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د.عارف وحيد ابراهيم	استاذ	تربية تشكيلية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
2	د.عبد الرضا بهية داوود	استاذ	تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
3	د.علاء شاكر محمود	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى
4	د.رعد عزيز عبدالله	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
5	د.ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
6	د.منير فخري صالح	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	معهد التطوير الاداري- وزارة التربية
7	د.مهند محمد عبد الستار	استاذ	علم النفس التجريبي	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
8	د.ميادة فهمي حسين	استاذ	تصميم	جامعة البتراء – عمان
9	د.جواد عبد الكاظم الزيدي	استاذ مساعد	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
10	د. كريم حواس علي	استاذ مساعد	تربية فنية –طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
11	د.شوقي مصطفى علي	استاذ مساعد	فنون تشكيلية - رسم	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
12	د.نجم عبد الله عسكر	استاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى
13	د.نعيم عباس حسين	استاذ مساعد	تصميم	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد
14	د.معن جاسم محمد	مدرس	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى
15	د.ميادة عبد الرحمن فليح	مدرس	تربية فنية	الكلية التربوية المفتوحة – وزارة التربية
16	د.نمير قاسم خلف	مدرس	تصميم	كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى

(ملحق – 4)

اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب)

اكتب البيانات الاتية :

الاسم :.....الجنس :.....

المرحلة والشعبة:.....تاريخ الميلاد:.....

تعليمات :

2-اجب عن جميع اسئلة الانشطة .

3-أقرأ سؤال كل نشاط قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من كل نشاط.

4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة.

5- احرص على ان تكون الاجابة غير مسبوقة (غير مألوفة)

6- الالتزام بالوقت المتاح للاجابة **(عشر دقائق لكل نشاط)** .

النشاط الاول : **(بناء الصورة):-** يوجد امامك شكل منحني مضلل بالسواد ، فكر في صورة أو موضوع ما ، يمكن أن ترسمه ، بحيث يكون الشكل المضلل بالسواد جزءاً منه .حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها احد من قبل، استمر في اضافة أفكار جديدة الى فكرتك الاولى ، لكي تجعلها تروي قصة مثيرة بالقدر المستطاع عندما تكتمل الصورة ، أعطها اسماً محدداً أو عنواناً وانتبه الى ضرورة ان يكون العنوان والاسم غير مألوفين :

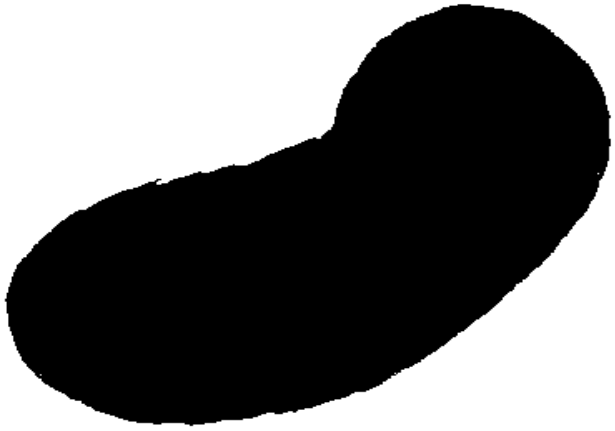

العنوان :.....

النشاط الثاني (تكملة الصورة):- أنظر الى الاشكال الناقصة الآتية ، واضف بعض الخطوط بحيث يمكنك رسم شيء أو صورة مثيرة، اجعل الرسمة على شكل صورة تحكي قصة لم يفكر بها احد من قبل، وتخير عنواناً للرسم .

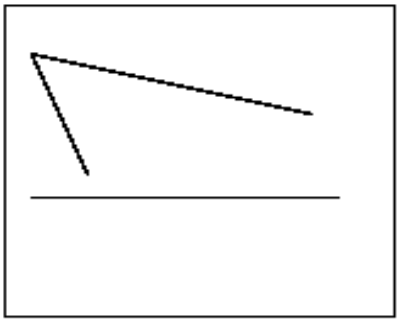

الشكل (١)

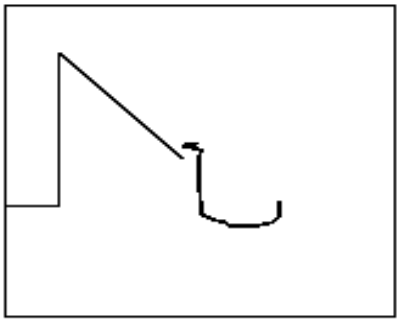

الشكل (٢)

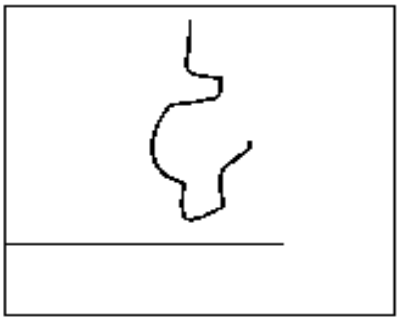

الشكل (٣)

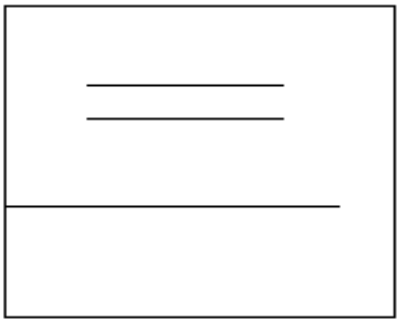

الشكل (٤)

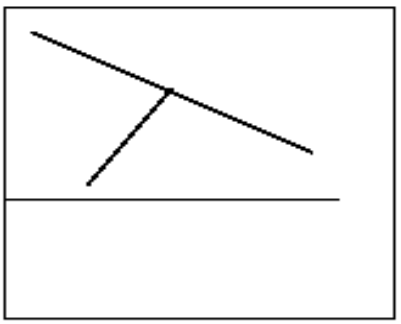

الشكل (٥)

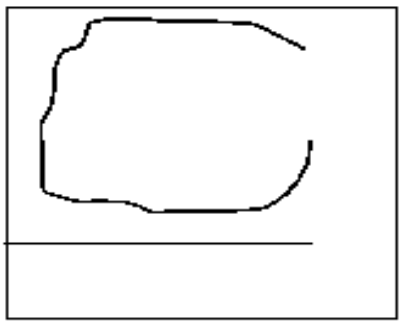

الشكل (٦)

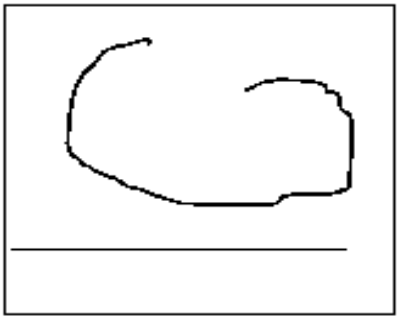

الشكل (٧)

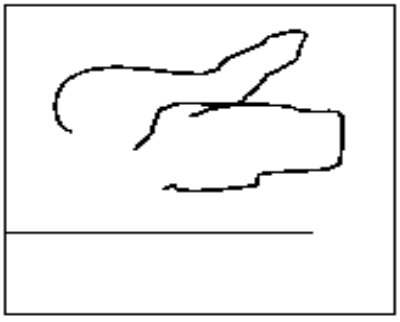

الشكل (٨)

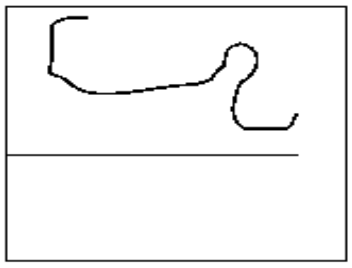

الشكل (٩)

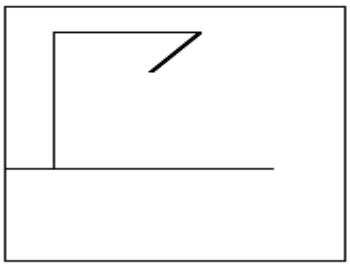

الشكل (١٠)

النشاط الثالث (الدوائر): امامك دوائرعددها (34) دائرة على صفحتين : الاولى بها 9 دوائر مصفوفة 3 x 3 والصفحة الثانية فيها 25 دائرة مصفوفة 5 x 5 .

- ارسم اشكال تكون الدائرة اساسها واحرص ان تكون اشكالاً غير مسبوقة ، يمكن استخدام اكثر من دائرة في الشكل ما امكن ذلك.

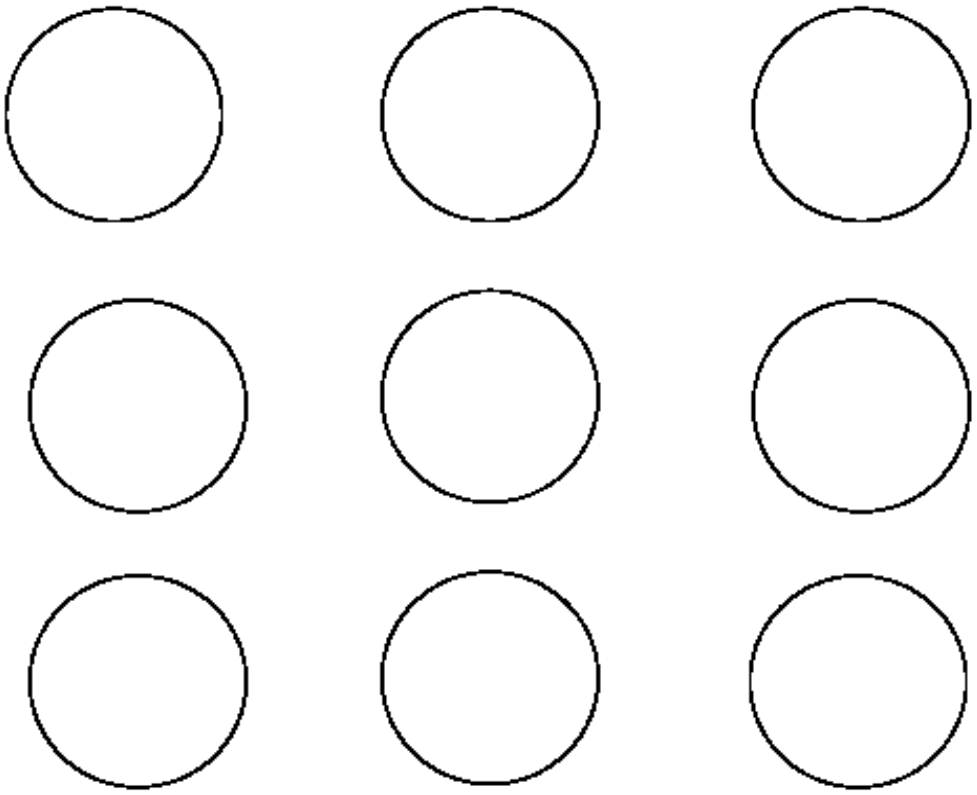

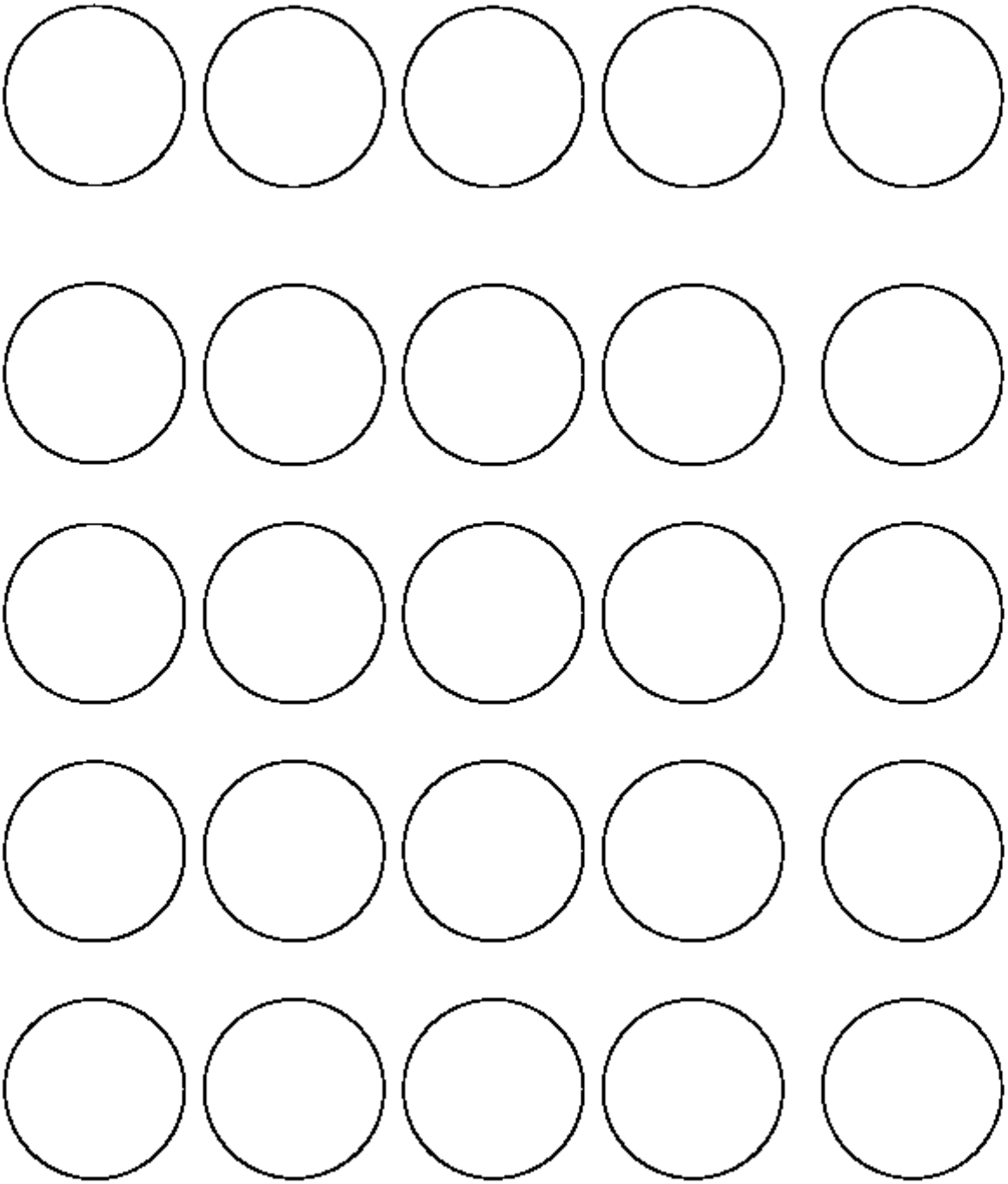

(ملحق – 5)

تعليمات تصحيح اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي (الصورة ب)

اولا : النشاط الاول (تكوين الصورة)
1- الاصالة
الاستجابات التي تتكرر بنسبة 5% أو اكثر ، والاستجابات الواضحة ، لاتعطى درجة
الاستجابات التي تتكرر بنسبة 4% - 4,99 % تعطى درجة واحدة
الاستجابات التي تتكرر بنسبة 3% - 3,99 % تعطى درجتين
الاستجابات التي تتكرر بنسبة 2% - 2,99 % تعطى ثلاث درجات
الاستجابات التي تتكرر بنسبة 1%-1,99 % تعطى اربعة درجات .
الاستجابات التي تتكرر بنسبة اقل من 1% والاستجابات التي تدل على خيال وقوة ابتكار تحصل على 5 درجات.
2- التفاصيل
تم تحديد درجة التفاصيل بأعطاء درجة واحدة لكل فكرة أو اضافة للشكل الاصلي ومجموع الدرجات يكون درجة التفاصيل
ثانياً: النشاط الثاني (تكملة الأشكال)
1- الطلاقة: تعطى درجة واحدة لكل استجابة صحيحة وتستبعد الاستجابات العشوائية والمبهمة ، او التي ليس لها صلة وثيقة بالشكل ، والحد الاقصى للتصحيح عشر درجات.
2- المرونة : احتسبت درجات المرونة لكل متعلم بجمع عدد الفئات التي تقع فيها استجاباته ، على وفق قائمة الفئات المعدة من قبل مصمم الاختبار العالم تورانس .
3- الاصالة : يتم تصحيح الاصالة للنشاط الثاني حسب النسب الآتية :
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 5% تحصل على صفر
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 2% - 4.99 % تعطى درجة واحدة .
- الاستجابات التي تحصل على نسبة أقل من 2% او التي يتضح فيها الخيال وقوة الابتكار تعطى درجتين .
ثالثاً: النشاط الثالث (الدوائر)
1- الطلاقة :
يتم احتساب درجات الطلاقة لنشاط الدوائر بجمع عدد الاستجابات التي توصل اليها المفحوص بعد حذف الاستجابات المكررة والتي ليس لها صلة وثيقة بشكل الدائرة.
2- المرونة : تحتسب درجات المرونة لكل متعلم بجمع عدد الفئات المختلفة التي توصل اليها المفحوص
3- الاصالة : يتم تصحيح الاصالة للنشاط الثالث حسب النسب الآتية :
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 10% فأكثر تعطى صفر
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 5% - 9.99 % تعطى درجة واحدة .
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 2% - 4.99 % تعطى درجتين .
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من 2% والتي فيها قوة ابتكار ، تعطى ثلاث درجات .
وبجمع درجات الطلاقة في النشاط الثاني الى درجاتها في النشاط الثالث نحصل على درجة الطلاقة الكلية ، وهكذا بالنسبة للمرونة ، والاصالة ، والدرجة الكلية ، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المتعلم على الانتاج الابتكاري.
يتم الرجوع الى التفاصيل الاجرائية لغرض تطبيق تصحيح الاختبار وفق انشطته الثلاث

تفاصيل إجرائية للمصحح لتطبيق اختبار التفكير الإبتكاري - تورانس (الصورة - ب)

- **أولاً** : (استخدم ساعة توقيت)

بورقة الأسئلة ثلاث أنشطة.

النشاط الأول: صفحة فارغة ، أدناه عنوان ، يزود الطالب بصورة على شكل منحني كما هو مرسوم بالصورة (ب) .

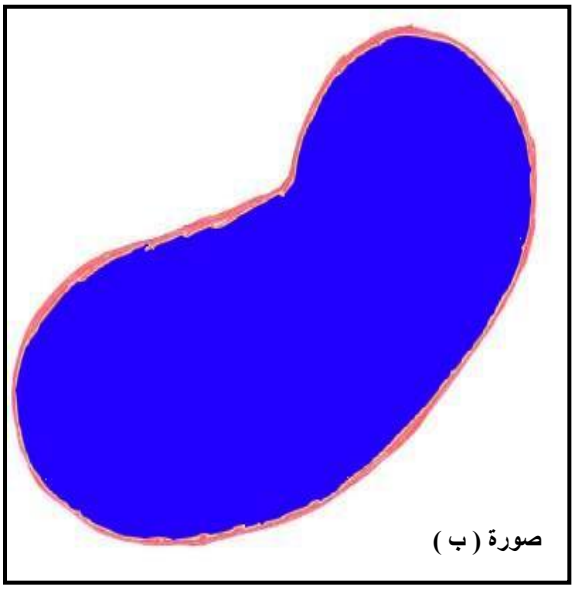
صورة (ب)

المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الأول .
الوقت المحدد : عشر دقائق .

طريقة التصحيح :

1) التأكد من العنوان لتحديد درجة الأصالة .
ملاحظات العنوان:
العنوان مهم لمتابعة التصحيح للنشاط الأول .

الدرجة	تفاصيل
صفر	للعناوين المجردة. مثل: كلب ، قبعة ، رجل ...
1	للعنوان الوصفي. مثل: رجل بأذن كبيرة ، كلب خطير ، قبعة جندي ...
2	للعنوان الوصفي الخيالي. مثل: الكلب المسمى ملك ، الرجل ذو الأنف الذهبي ...
3	للعنوان التجريدي. مثل: العنوان الذي يحكي قصة غريبة ، الرجل الذي يركب السفينة الفضائية الهائجة ...

2) عند عدم كتابة العنوان لا يصحح النشاط الأول ويستمر التصحيح للنشاطين التاليين .
3) درجة التفاصيل تحسب على كل خط أو نقطة يضاف للشكل مع تجاوز المكرر أو المشابه للخط أو النقطة ذات المدلول نفسه .
4) يجب أن يكون الشكل (ب) من صميم الرسم أو الشكل الذي يحكي القصة بحيث نزعه يؤثر على الرسم .
5) العنوان المختلف تماماً مع الرسم أو الشكل الذي يكونه الطالب يلغي التصحيح .
6) تجمع درجة العنوان مع التفاصيل في الرصد بورقة التصحيح .

النشاط الثاني: عبارة عن عشرة أشكال ناقصة، والمطلوب من الطالب إتمامها من خلال رسم خطوط وانتاج اشكال مميزة لم يفكر فيها احد غيره .
الوقت المحدد لتكوين الأشكال العشرة : عشرة دقائق .
المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الثاني .

طريقة التصحيح :

1) العنوان مهم لمتابعة التصحيح إذ لا يصحح شكل بغير عنوان .
2) ليس للعنوان درجة لكن لارتباط العنوان مع الشكل أهمية في متابعة التصحيح .
3) ترصد درجة المرونة + الأصالة حسب تحديد كتيب الأشكال.
4) ثم ترصد درجة التفاصيل إن كانت درجة الأصالة إيجابي. أما إن كانت (صفر) فلا تحسب التفاصيل .

النشاط الثالث: (الدوائر) عددها 34 دائرة على صفحتين متقابلين الأولى: بها 9 دوائر مصفوفة 3×3 . الثانية: بها 25 دائرة مصفوفة 5×5 .
الوقت المحدد: عشرة دقائق .
المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الثالث .

طريقة التصحيح :

1) العنوان مهم لمتابعة التصحيح إذ لا يصحح شكل بغير عنوان .
2) ليس للعنوان درجة لكن لارتباط العنوان مع الشكل أهمية في متابعة التصحيح .
3) يجب أن تكون الدائرة أو الدوائر المستخدمة في تكوين شكل ما من صميم الشكل بحيث حذفه يؤثر على الشكل .
4) ترصد درجة المرونة + الأصالة حسب تحديد كتيب الأشكال على كل شكل حسب عنوانه حتى الأشكال المكررة ما دام بعنوان مستقل .
5) ثم ترصد درجة التفاصيل إن كانت درجة الأصالة إيجابي، أما إن كانت (صفر) فلا تحسب التفاصيل .
6) في هذا النشاط درجات تشجيعية تحسب على تجميع أكبر عدد للدوائر في الشكل الواحد على النحو الآتي:

الدوائر المجمعة	الدرجة التشجيعية
من 3 ــ 5	5 درجات
من 6 ــ 10	10 درجات
من 11 ــ 15	15 درجات
من 16 ــ فأكثر	20 درجات
جمع جميع الدوائر في شكل واحد	25درجة

7) تجمع الدرجة التشجيعية في كشف ورقة التصحيح مع الأصالة للنشاط الثالث .
* **ملاحظة:** العنوان يبحث عنه في الدليل وإن لم يوجد يبحث في مترادفاته أو أصله أو مكوناته أو عمومه . وإن لم يوجد فيوضع له درجة بطريقة x1 .

تعبئة نموذج ورقة التصحيح :

التسلسل	النشاط الأول1		النشاط الثاني2			النشاط الثالث3		
	أصالة	تفاصيل	مرونة	أصالة	طلاقة	مرونة	أصالة	طلاقة
.1								
.2								
.3								
.4								
.5								
.6								
.7								
.8								
.9								
.10								
.11								
.12								
.13								
.14								
.15								
.16								
.17								
.18								
.19								
.20								
.21								
.22								
.23								
.24								
.25								
.26								
.27								
.28								

ملخص الدرجـــــات

	طلاقة	مرونة	أصالة
نشاط1			
نشاط2			
نشاط3			
المجموع			
الدرجة			

ملاحظات:
درجة الأصالة التشجيعية في النشاط الثالث=

كيفية تعبئة هذا الملخص أعلاه .
* درجة المرونة: هي مجموع المربعات المشار باللون الأحمر تحت خانة المرونة وتحسب الخانات الإيجابية مع إلغاء الدرجة المكررة .
* درجة الأصالة: جمع الدرجات في الخانات الخضراء، ويضاف عليها الدرجة التشجيعية التي حصل عليها .
* درجة الطلاقة: جمع الدرجات في الخانات الزرقاء.
* ثم تجمع قوائم الأنشطة في المجموع.
* احتساب الدرجة بعد الجمع

				.29
				.30

(ملحق- 6)

الخطة الزمنية لتطبيق اجراءت تجربة الدراسة

ت	الاجراء	تاريخ التطبيق	زمن التطبيق	عينة الدراسة
1	اختبار التفكير الابتكاري (تورانس)الشكلي (ب)	2012-10-16	45 دقيقة	الاستطلاعية
	اعادة اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) الشكلي(ب)	2012-10-31	45 دقيقة	
2	اختبار التحصيل المعرفي المهاري	2012-11-1	90 دقيقة	الاستطلاعية
3	اختبار التفكير الابتكاري القبلي (تورانس)الشكلي (ب)	2012-11-4	45 دقيقة	التجريبية والضابطة
4	اختبار التحصيل المعرفي المهاري القبلي	2012-11-6	90 دقيقة	التجريبية والضابطة
5	النشاط الاول (الوحدة الاولى) محاضرة علمية	2012-11-11	90 دقيقة	التجريبية
6	النشاط الاول (الوحدة الثانية) عرض بصري	2012-11-14	45 دقيقة	التجريبية
7	النشاط الاول(الوحدة الثالثة) بحث علمي	2012-11-21 2012-11-25	120 دقيقة +ساعات لاصفية	التجريبية
8	النشاط الثاني (الوحدة الاولى) زيارة علمية افتراضية في مواقع الانترنيت	2012-11-28	90 دقيقة +ساعات لاصفية	التجريبية
9	النشاط الثاني (الوحدة الثانية)زيارة علمية	2012-12-5	120 دقيقة	التجريبية
10	النشاط الثاني (الوحدة الثالثة) مسابقة علمية	2012-12-12	60 دقيقة	التجريبية
11	النشاط الثالث(الوحدة الاولى) تطبيق عملي مهاري	2012-12-19	120 دقيقة + ساعات لاصفية	التجريبية
12	النشاط الثالث(الوحدة الثانية) تطبيق عملي مهاري	2012-12-26	120 دقيقة + ساعات لاصفية	التجريبية
13	النشاط الثالث(الوحدة الثالثة) تطبيق عملي مهاري	2013-12-30	120 دقيقة + ساعات لاصفية	التجريبية
14	النشاط الثالث(الوحدة الرابعة) تطبيق عملي مهاري	2013-1-7	120 دقيقة + ساعات لاصفية	التجريبية
15	اختبار التحصيل المعرفي المهاري البعدي	2013-1-9	90 دقيقة	التجريبية والضابطة
16	اختبار التفكير الابتكاري البعدي(تورانس)الشكلي(ب)	2013-1-10	45 دقيقة	التجريبية والضابطة

(ملحق – 7)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية

(استبيان حول آراء الخبراء في بناء البرنامج الإثرائي)

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة " **فاعلية برنامج إثرائي في مادة أسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية** " ولتحقيق ذلك يتطلب الامر تصميم برنامج إثرائي يتضمن مجموعة من الانشطة تحقق عدد من الاهداف التعليمية والسلوكية، و تساهم في المحصلة في تحقيق اهداف البحث ، فضلا عن اختبار تحصيلي لتقويم الجانب المعرفي – المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وموضوعية في هذا الجانب ، تود الباحثة الاستعانة بآرائكم في تحديد صلاحية البرنامج والاختبار التحصيلي المعرفي – المهاري بصورتيه (أ ، ب) وتعديل او حذف اي فقرة فيه وكما ترونه مناسباً.

مع بالغ الامتنان لجهودكم العلمية النبيلة خدمة للبحث العلمي

المرافقات

- **برنامج إثرائي**
- **اختبار تحصيلي معرفي– مهاري، بصورتيه (أ ، ب)**
- **استمارة تقدير الدرجات**
- **قرص مرن CD**

طالبة الماجستير
عبير قاسم خلف

الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري القبلي

(صورة أ)

عزيزي الطالب..عزيزتي الطالبة :

الهدف من هذا الاختبار قياس القدرات المعرفية – المهارية في مادة اسس التصميم ، والذي يتكون من عشرة سؤالات ب(25) فقرة ، يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة على اسئلة الاختبار وكما يأتي :

اكتب البيانات الاتية :

الاسم:.....الجنس :.....
المرحلة والشعبة :.....تاريخ الميلاد:.....

تعليمات :

2-اجب عن جميع اسئلة الاختبار .
3-أقرأ سؤال كل فقرة قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من السؤال .
4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة .
5- احرص على ان تكون الاجابة دقيقة ومختصرة .
6- لك الحرية في استخدام قلم الرصاص او الجاف او الحبر في الاجابة عن السؤال.

السؤال الاول :

1- يقسم التوازن على انواع منها :(أ).....(ب).....
2- السيادة هي : أ- هيمنة جميع عناصر العمل التصميمي ب- التأكيد على عنصر معين
ج- العناصر القريبة من المركز .
3- الانسجام يتوسط حالتين ، الاولى:.....و الثانية:.....
4- التضاد هو :.....
5- ان السيادة والتركيز في العمل التصميمي يتم من خلال نقطة محورية تعرف بـــ:.....
.....
6- الايقاع المتناقص هو:.....
بينما الايقاع المتزايد هو :.....
7- ان الاحساس بالوحدة يأتي من تجميع العناصر البصرية من خلال عدة قواعد منها:
(أ).....(ب).....(ج).....
(د).....(هـ).....
8- تعرف علاقة النسب على انها:.....

السؤال الثاني: اي اللوحتين اكثر توازناً بنظرك، ضع علامة صح في المربع اسفل اللوحة.

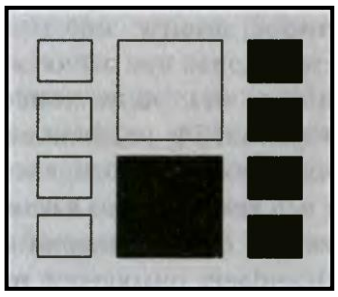

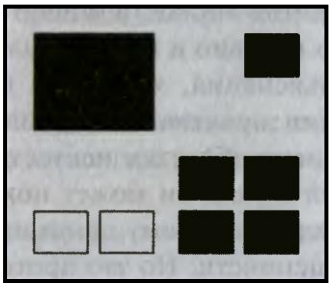

السؤال الثالث: اللوحة الآتية هي تكوين فني من عنصر الخط ، انظر اليها جيداً ثم اختر الإجابة الصحيحة من خلال وضع دائرة على الاجابة الصحيحة.

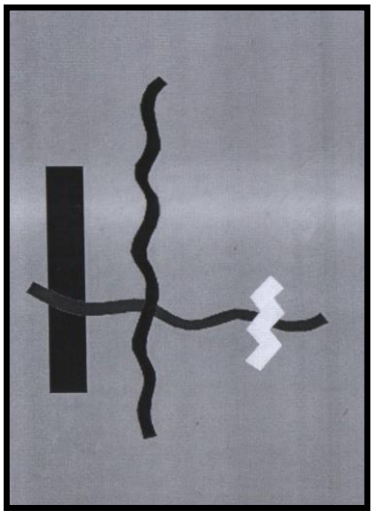

1- هناك تعارض في الجلاء اللوني ، فاي اللونين هو المهيمن في اللوحة .

أ- الابيض ب- الاسود

2- هناك تضاد في الخط فاي الخطين هو المهيمن في اللوحة.

أ- المنحي ب- المستقيم

3- هناك تعارض في اتجاه الخطوط فاي اتجاه هو المهيمن .

أ- الافقي ب- العامودي

السؤال الرابع: انظر الى الصورتين الاتيتين جيداً ثم اختر اللوحة التي تكون اكثر جلباً للاهتمام بسبب هيمنة فواصل الابعاد بين الاشكال.

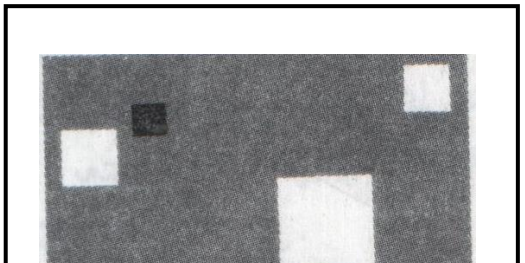

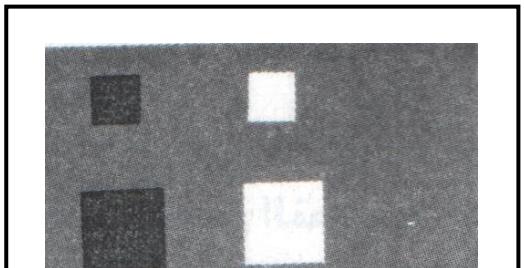

السؤال الخامس: اي الشكلين الاتيين حسنٌ دون الآخر و أكثر جلباً للاهتمام بسبب وجود نسبة ثابتة ومستمرة لمساحات الاشكال .

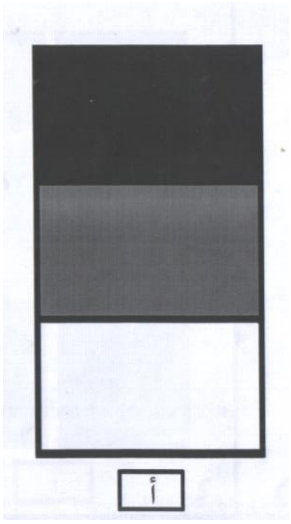

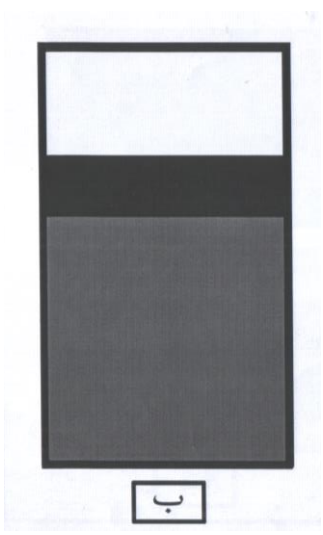

السؤال السادس: اي من الشكلين الاتيين تتميز بايقاع غير رتيب .

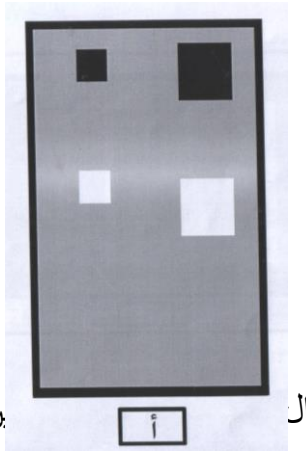

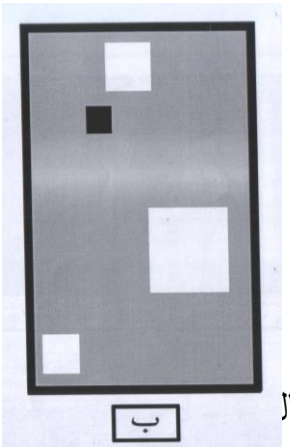

السؤال ن الاتيتين تتميز بسيادة الاشكال

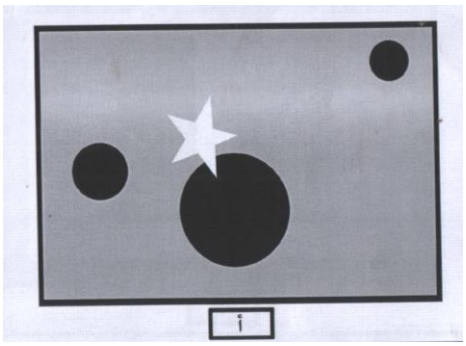

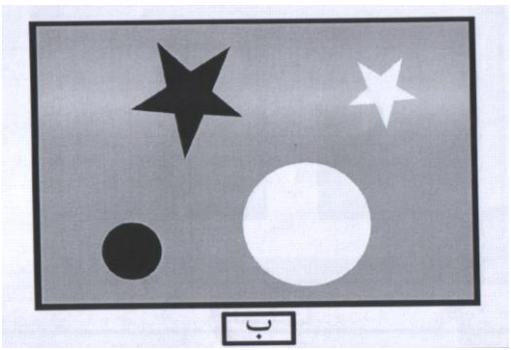

السؤال الثامن : احدى الصورتين الاتيتين تتميز بكونها اكثر توازناً بالشكل والقيمة الضوئية .

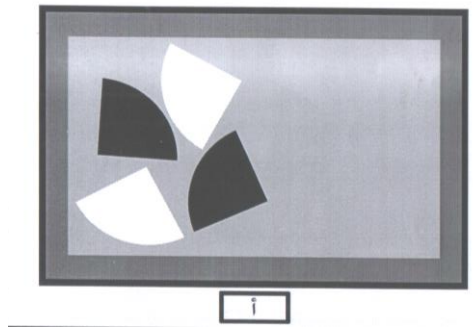

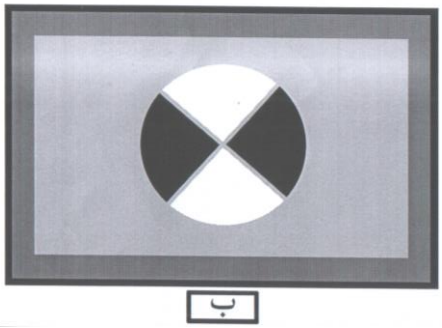

السؤال التاسع : اختر الصورة التي تعبر اكثر عن حالة الايقاع .

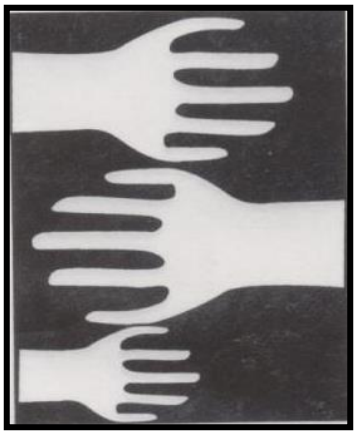

السؤال العاشر

صمم لوحة فنية على شكل (**اعلان تجاري**) داخل المستطيل ادناه مراعياً اسس التصميم التي تعرفت عليها في دراستك السابقة ومنها (السيادة ، التوازن ، الانسجام ،التضاد ، الايقاع، الوحدة) فضلا عن النسب والقياسات ودقة ونظافة العمل .

(ملحق – 8)

الاختبار التحصيلي المعرفي المهاري البعدي
(الصورة ب)

عزيزي الطالب..عزيزتي الطالبة :

ان الهدف من هذا الاختبار قياس القدرات المعرفية – المهارية في مادة اسس التصميم ، والذي يتكون من عشرة سؤالات ب(25) فقرة ، يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار وكما يأتي :

اكتب البيانات الاتية :

الاسم:.....الجنس :.....
المرحلة والشعبة :.....تاريخ الميلاد:.....

تعليمات :

2-اجب عن جميع اسئلة الاختبار .
3-أقرأ سؤال كل فقرة قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من السؤال .
4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة .
5- احرص على ان تكون الاجابة دقيقة ومختصرة .
6- لك الحرية في استخدام قلم الرصاص او الجاف او الحبر في الاجابة على السؤال.

السؤال الاول :

1- ان الوحدة في التصميم لا تقتصر على حدود التجميع الشكلي بل تتعداه لتشمل وحدة :
(أ):..... و وحدة (ب):.....و وحدة (ج):.....
2- يسمى التضاد (التباين) بالتضاد الـ.....عندما يتجاور لونين مثل لون حار وبارد
3- يعرف الانسجام انه :.....
4- ان مركز الاهتمام او مركز جذب الاهتمام في التصميم هو من متطلبات: .....
5- من الوسائل التي نستطيع من خلالها التعرف على مركز السيادة (أ).....
(ب).....
6- الايقاع الرتيب هو:.....
بينما الايقاع غير الرتيب هو :.....
7- تجميع العناصر البصرية من خلال علاقات (التلامس ، التراكب ، التداخل ، التشابك ، التتابع ، الخطوط الرابطة) يعطِ الاحساس بـ:.....
8- يؤدي استخدام التناسب في التصميم الى (أ).....
(ب):.....
9- التوازن المحوري(سيمتري)هو :.....
10-التوازن غير المحوري (غير سيمتري)هو:.....

السؤال الثاني: اي اللوحتين اكثر توازناً بنظرك، ضع علامة صح في المربع اسفل اللوحة.

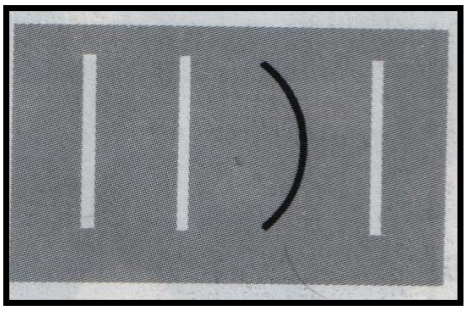

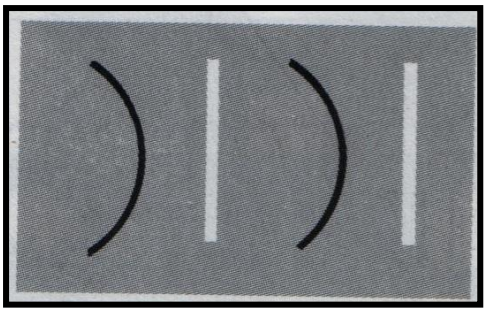

السؤال الثالث: اللوحة الآتية هي تكوين فني من عنصر الخط ، انظر اليها جيداً ثم اختر الاجابة الصحيحة من خلال وضع دائرة على الاجابة الصحيحة .

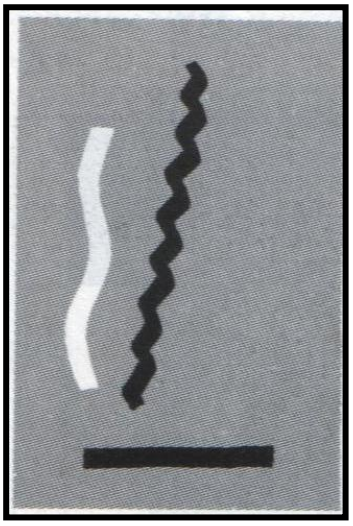

1- هناك تعارض في القيمة اللونية ، فاي اللونين هو المهيمن في اللوحة .

ب-الابيض ب- الاسود

2- هناك تضاد في الخط فاي الخطين هو المهيمن في اللوحة .

أ- المنحي ب- المستقيم

3- هناك تعارض في اتجاه الخطوط فاي اتجاه هو المهيمن .

أ- الافقي ب- العامودي

السؤال الرابع: انظر الى الصورتين الاتيتين جيداً ثم اختر اللوحة التي تكون اكثر جلباً للاهتمام لكون الوحدة فيها اقوى بسبب هيمنة الشكل وهيمنة فواصل الابعاد بين الاشكال.

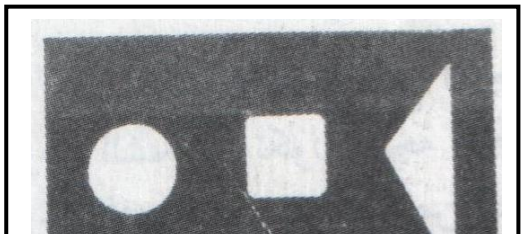

السؤال الخامس: اي الشكلين الاتيين افضل من الاخر و أكثر جلباً للاهتمام بسبب وجود نسبة ثابتة ومستمرة لمساحات الالوان والاشكال .

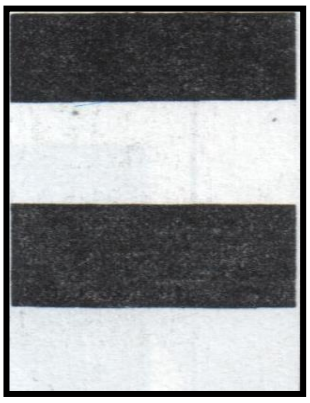

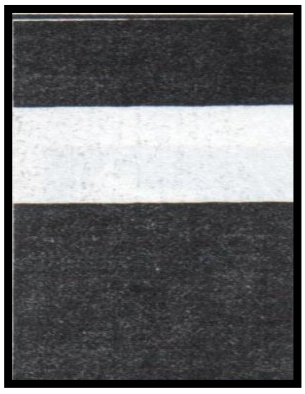

السؤال السادس: اي الصورتين الاتيتين تتميز بايقاع غير رتيب .

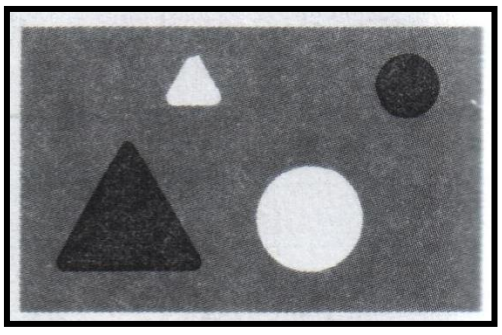

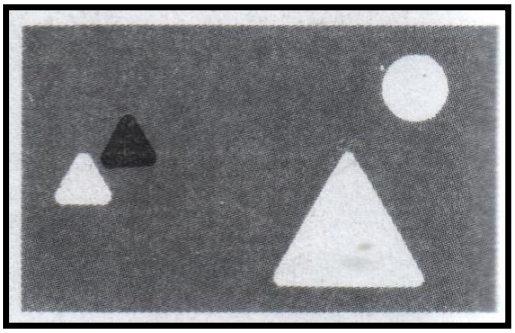

السؤال السابع : اي الصورتين الاتيتين تتميز بسيادة الاشكال والحجوم .

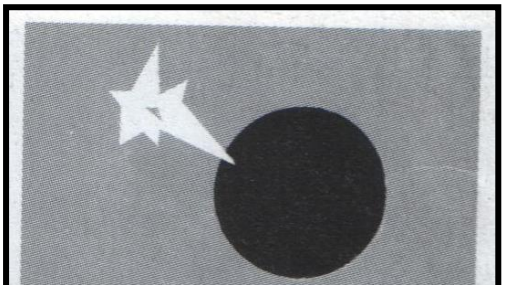

السؤال الثامن: احدى الصورتين الاتيتين تتميز بكونها اكثر توازناً بالشكل والجلاء .

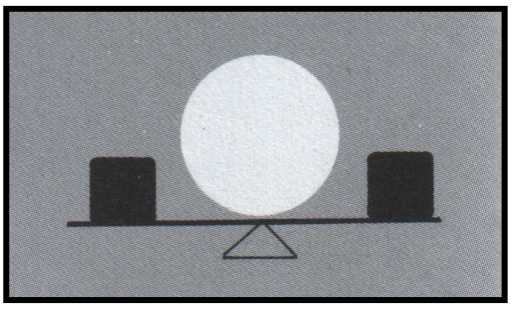

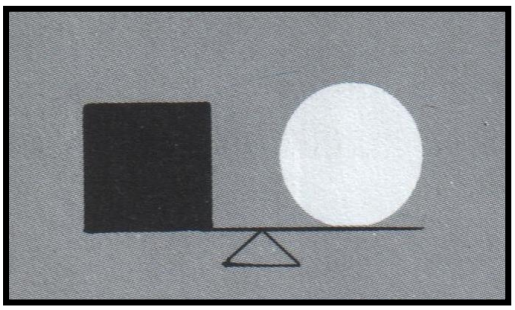

السؤال التاسع: اختر الصورة التي تعبر اكثر عن الوحدة .

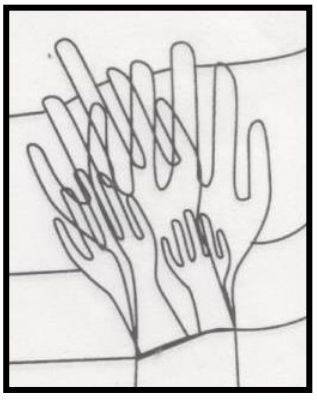

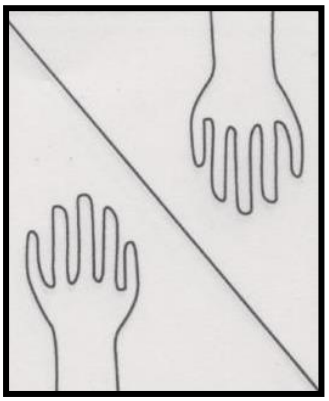

السؤال العاشر: صمم لوحة فنية (اعلان تجاري) تتوافر فيها اغلب عناصر واسس التصميم الفني داخل المستطيل ادناه، مراعياً القيمة الجمالية و وحدة الموضوع وحرية استخدام اسلوب الاظهار.

(ملحق – 9)

قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (الصورة -أ)

ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز
س اول (1-أ)	0.28	س اول (7- ب)	0,41	س خامس	0,58
س اول (1-ب)	0,31	س اول (7-ج)	0,47	س سادس	0,53
س اول (2)	0,26	س اول (7- د)	0,39	س سابع	0,62
س اول (3)	0,29	س اول (7-هـ)	0,25	س ثامن	0,57
س اول (3)	0,34	س اول (8)	0,31	س تاسع	0,46
س اول (4)	0,33	س ثاني	0,44		
س اول (5)	0,27	س ثالث (1)	0,63		
س اول (6)	0,29	س ثالث (2)	0,51		
س اول (6)	0,26	س ثالث (3)	0,54		
س اول (7-أ)	0,32	س رابع	0,27		

(ملحق – 10)

قوة تمييز فقرات الاختبار المعرفي (ب)

ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز
س اول (1-أ)	0.30	س اول (7)	0,44	س خامس	0,69
س اول (1-ب)	0,29	س اول (8-أ)	0,50	س سادس	0,51
س اول (1-ج)	0,28	س اول (8-ب)	0,42	س سابع	0,62
س اول (2)	0,32	س اول (9)	0,27	س ثامن	0,59
س اول (3)	0,36	س اول (10)	0,39	س تاسع	0,48
س اول (4)	0,33	س ثاني	0,44		
س اول (5-أ)	0,27	س ثالث (1)	0,66		
س اول (5-ب)	0,32	س ثالث (2)	0,55		
س اول (6)	0,25	س ثالث (3)	0,58		
س اول (6)	0,34	س رابع	0,35		

(ملحق – 11)

معامل صعوبة فقرات الاختبار المعرفي (الصورة -أ)

ت	معامل صعوبة	ت	معامل صعوبة	ت	قوة التمييز
س اول (1-أ)	0.43	س اول (7-ب)	0,61	س خامس	0,66
س اول (1-ب)	0,51	س اول (7-ج)	0,68	س سادس	0,65
س اول (2)	0,46	س اول (7-د)	0,57	س سابع	0,58
س اول (3)	0,59	س اول (7-هـ)	043	س ثامن	0,71
س اول (3)	0,63	س اول (8)	0,59	س تاسع	0,64
س اول (4)	0,63	س ثاني	0,62		
س اول (5)	0,38	س ثالث (1)	0,66		
س اول (6)	0,59	س ثالث (2)	0,59		
س اول (6)	0,54	س ثالث (3)	0,64		
س اول 1 (7-أ)	0,61	س رابع	0,48		

(ملحق – 12)

معامل صعوبة فقرات الاختبار المعرفي (ب)

ت	معامل صعوبة	ت	معامل صعوبة	ت	قوة التمييز
س اول (1-أ)	0.47	س اول (7)	0,63	س خامس	0,67
س اول (1-ب)	0,54	س اول (8-أ)	0,62	س سادس	0,65
س اول (1-ج)	0,43	س اول (8-ب)	0,56	س سابع	0,59
س اول (2)	0,61	س اول (9)	044	س ثامن	0,73
س اول (3)	0,63	س اول (10)	0,57	س تاسع	0,66
س اول (4)	0,66	س ثاني	0,64		
س اول (5-أ)	0,40	س ثالث (1)	0,68		
س اول (5-ب)	0,58	س ثالث (2)	0,60		
س اول (6)	0,52	س ثالث (3)	0,64		
س اول (6)	0,59	س رابع	0,50		

(ملحق – 13)

استمارة تقدير الدرجات – الاختبار التحصيلي المهاري

ملاحظات : - ترفق كل استمارة درجات مع نسخة من الاختبار التحصيلي المهاري للطالب .
- درجة (عالي) هي (3) ودرجة (متوسط) هي (2) و درجة (متدني) هي (1) وضعيف بدون درجة

ت	توافر الفقرة من حيث اسس التصميم	مستويات القياس			
		عالي	متوسط	متدني	ضعيف
1	السيادة				
2	التوازن				
3	الانسجام				
4	التضاد				
5	الايقاع				
6	الوحدة				
7	النسبة والتناسب				
8	التكوين العام للعمل				
9	دقة تنفيذ العمل				
	الدرجة الكلية				
	المعدل العام				

(صفر) ، وتحسب درجة واحدة (1) لدقة العمل فيكون مجموع الدرجات 25 درجة .

(ملحق – 14)

معامل الاتفاق بين المصححين
استمارة تقدير الدرجات – الاختبار التحصيلي المهاري

رقم العمل الفني	الباحثة		المصحح الاول والثاني	المعدل
	مصحح اول	مصحح ثاني		
1	0,87	0.87	0.89	0.87
2	0.89	0.89	0.86	0.88
3	0.88	0.85	0.86	0.86
4	0.86	0.88	0.89	0,87
5	0.88	0.87	0.85	0.86
6	0.90	0.88	0.87	0,88
7	0.87	0.87	0.88	0,87
8	0.87	0.88	0.89	0.88
9	0.86	0.87	0.85	0.86
10	0.87	0.89	0.90	0.88
	المعدل العام			0,87

(ملحق – 15)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي القبلي

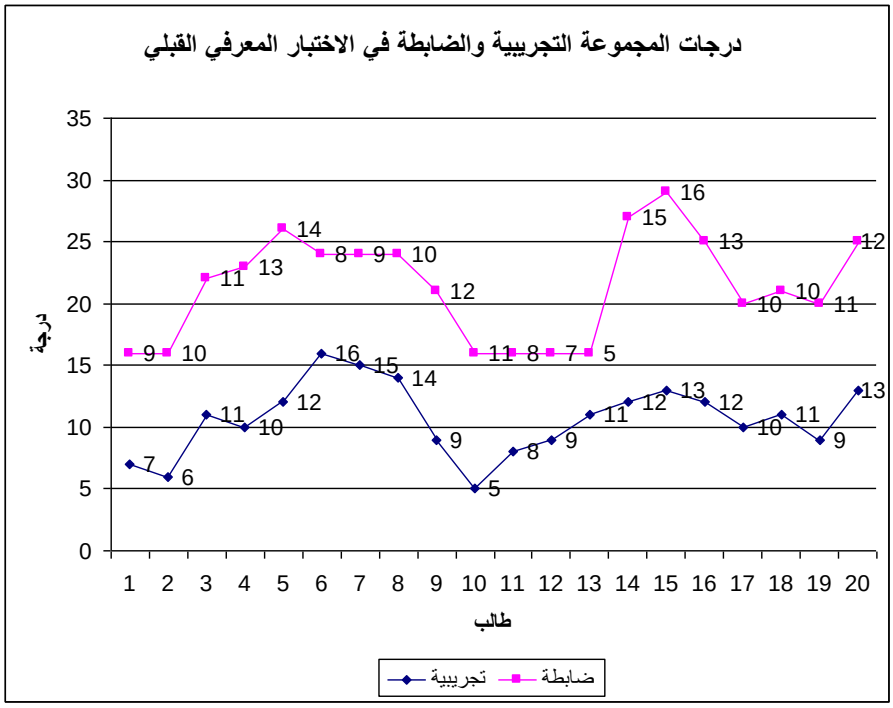

(ملحق – 16)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري القبلي

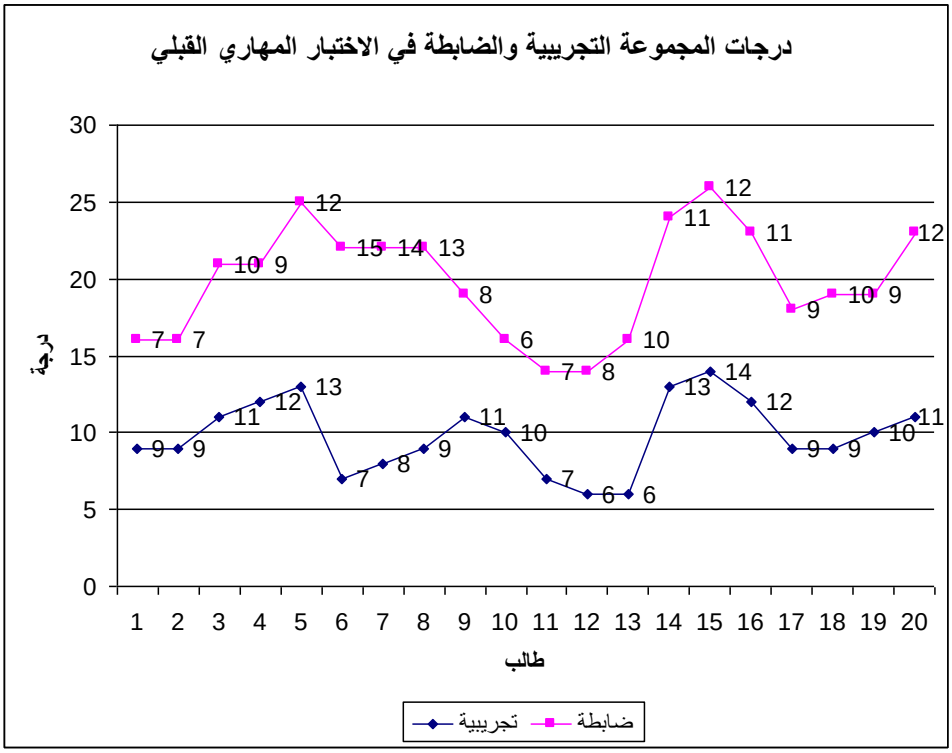

(ملحق– 17)
درجات افراد المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابتكاري قبليا

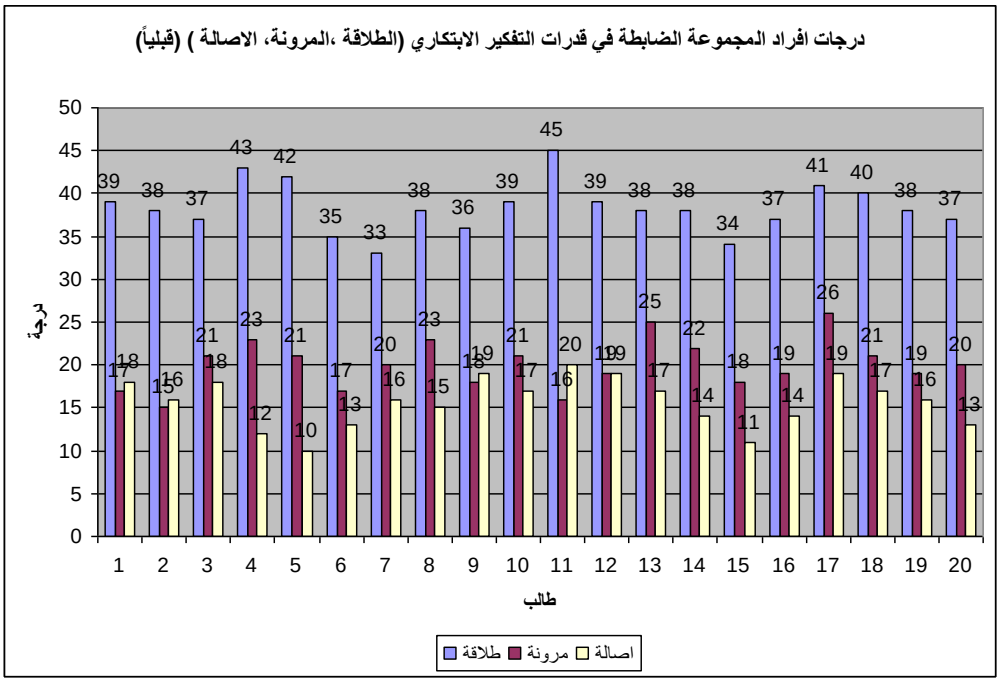

(ملحق– 18)
درجات افراد المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري قبليا

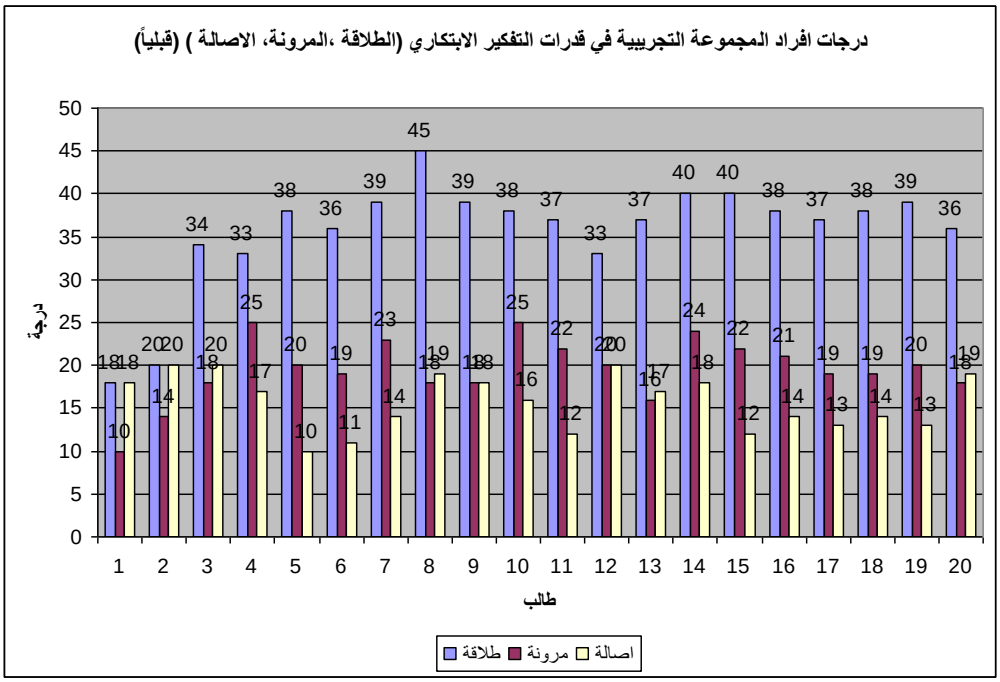

(ملحق– 19)
كتاب تسهيل مهمة لزيارة مركز الاشغال اليدوية –مديرية تربية محافظة ديالى

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

NO: العدد: ٢٧٥
Date: التاريخ: ٢٨/١١/٢٠١٢

إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى /الأشغال اليدوية

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير (عبير قاسم خلف) تخصص (ط.ت التربية الفنية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة (فاعلية برنامج اثرائي لمادة اسس التصميم لتنمية التفكير ألابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية) .

مع الإحترام

أ.د نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٨ / ١١ / ٢٠١٢

نسخة منة إلى :
- الدراسات العليا .
- ملفه الطالب

مطبعة جامعة ديالى
Iraq – Diyala – Baquba
531073 هـ

(ملحق – 20)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي

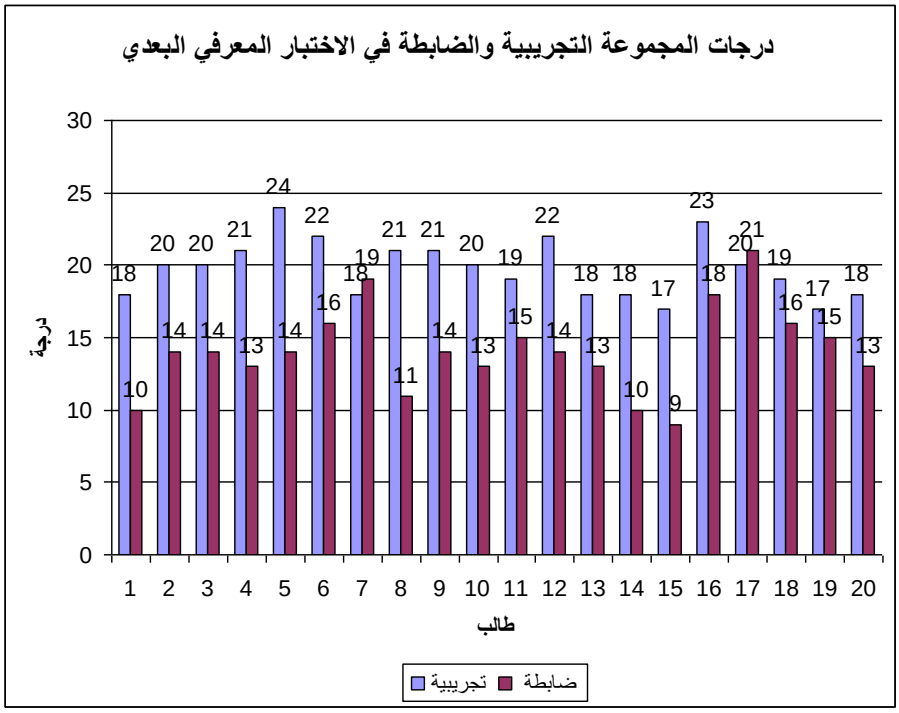

(ملحق– 21)

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي

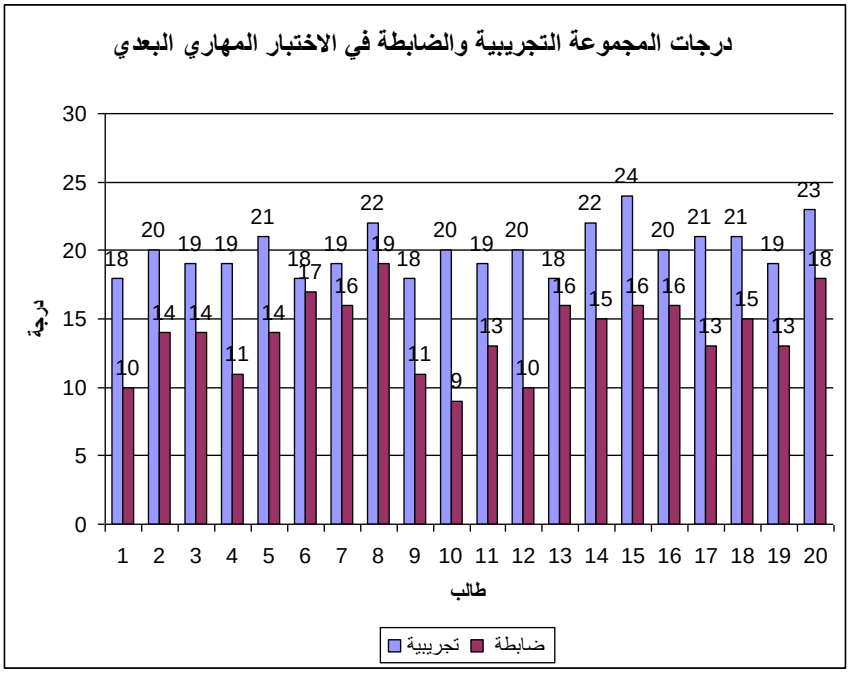

(ملحق– 22)

درجات افراد المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري بعدياً

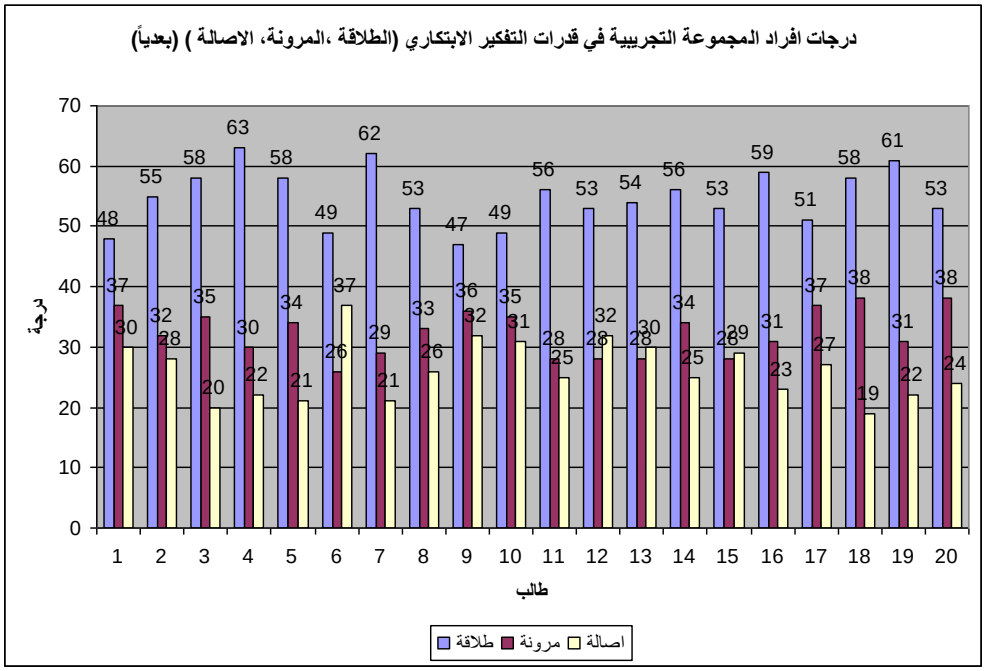

درجات افراد المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابتكاري بعدياً

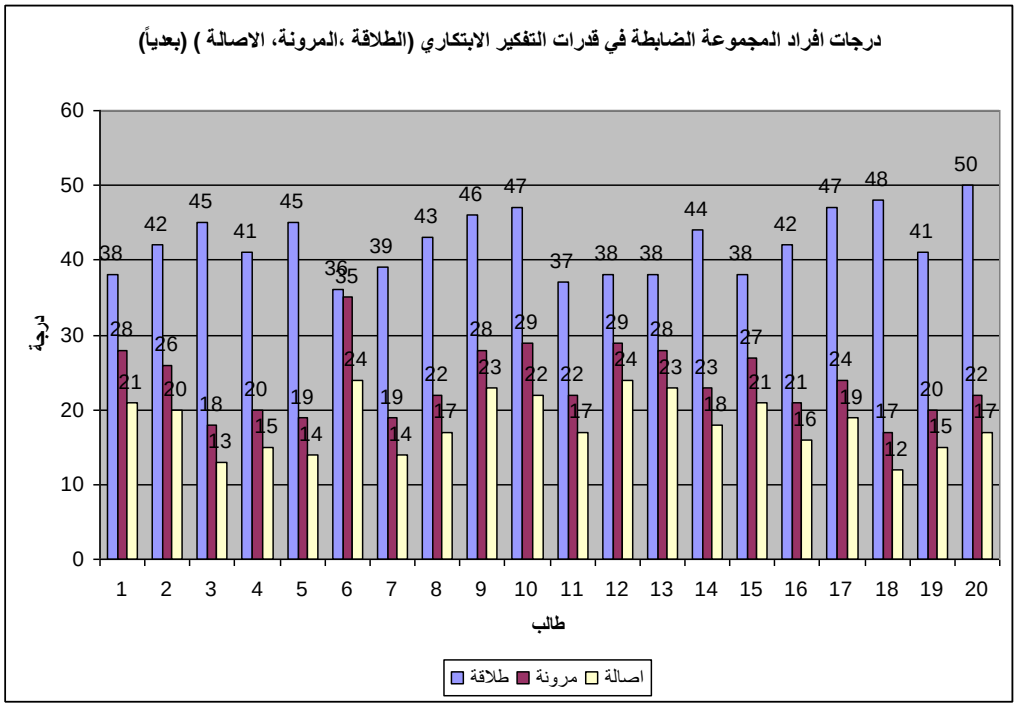

(ملحق– 23)
نماذج من اجابات الطلبة
الاختبار المهاري القبلي والبعدي (الضابطة)

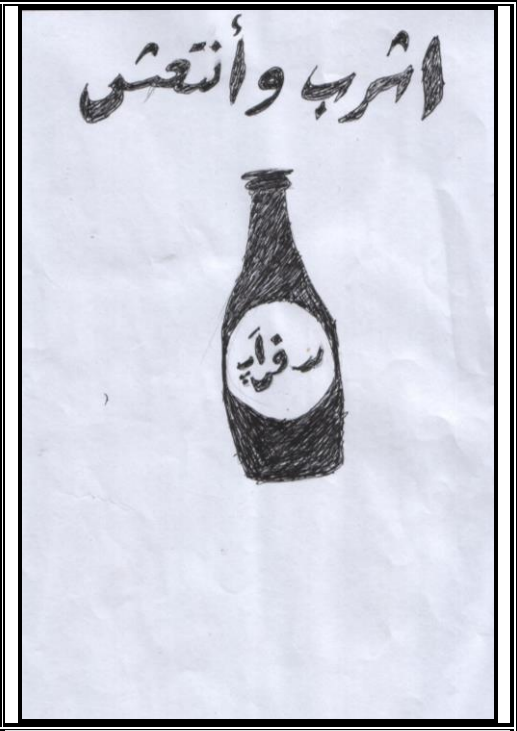

اختبار مهاري قبلي (اعلان تجاري)	
الطالبة:زينة حميد حسن	الطالب :سيف سعد حسين

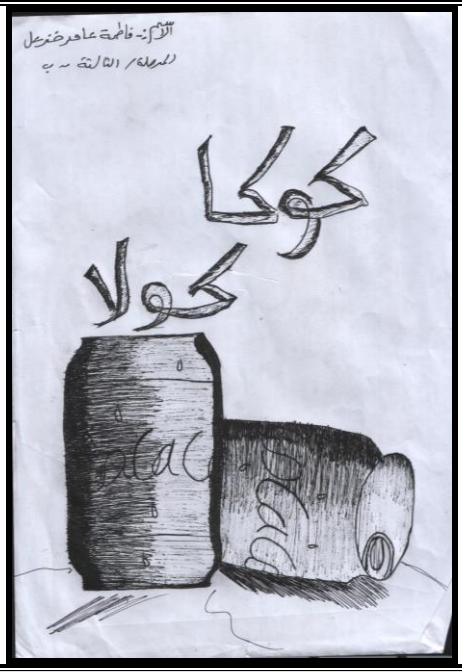

اختبار مهاري بعدي (اعلان تجاري)	
الطالبة :فاطمة عامر خزعل	الطالب :مصطفى جاسم هاشم

نماذج من اجابات الطلبة

الاختبار المهاري القبلي والبعدي (التجريبية)

<table>
<tr><td> 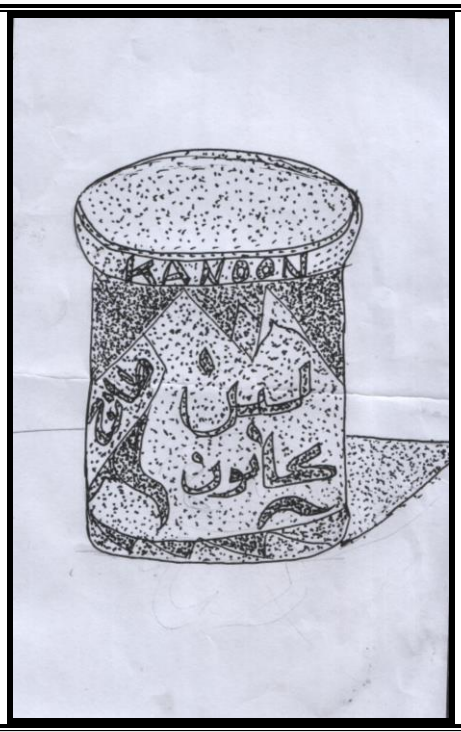
</td><td> 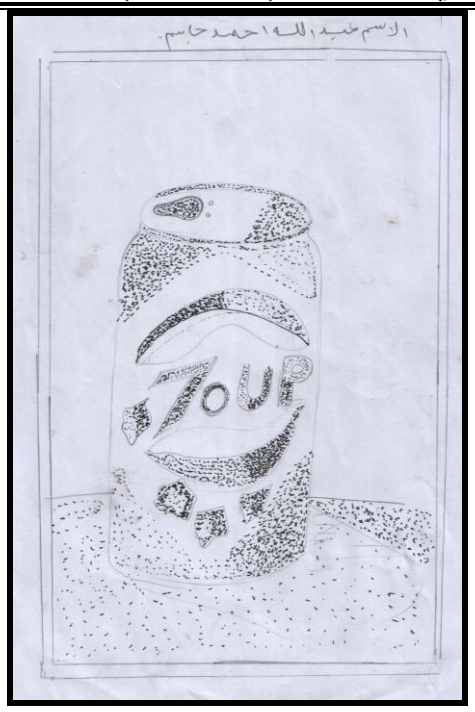
</td></tr>
<tr><td colspan="2">اختبار مهاري قبلي (اعلان تجاري)</td></tr>
<tr><td>الطالبة: زهراء خلف</td><td>الطالب:عبدالله احمد جاسم</td></tr>
<tr><td> 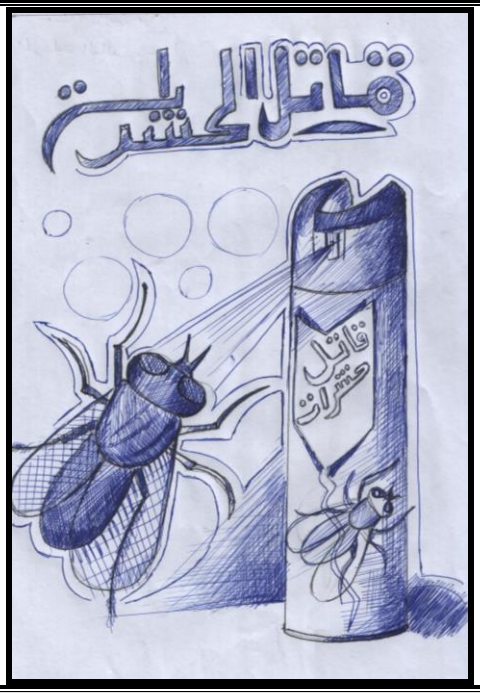
</td><td> 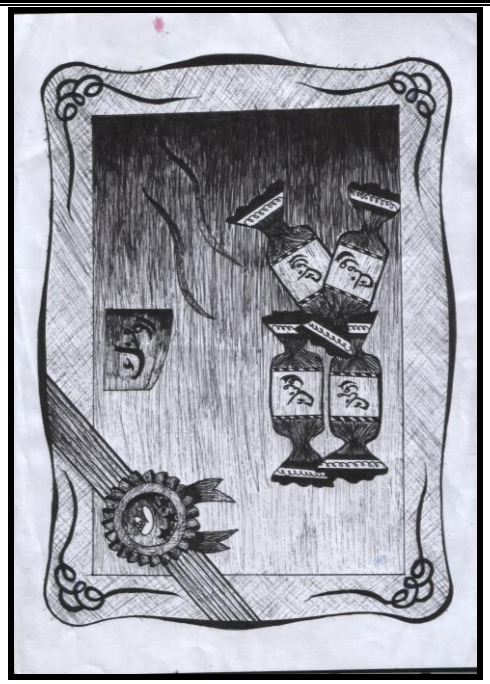 </td></tr>
<tr><td colspan="2">اختبار مهاري بعدي (اعلان تجاري)</td></tr>
<tr><td>الطالب: هيلان كريم</td><td>الطالبة:ناشئة عبد امين</td></tr>
</table>

(ملحق – 24)

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي

النشاط الثالث (الوحدة الاولى)

الطالب: بلال عبد الحميد

الطالبة :مروة علاي

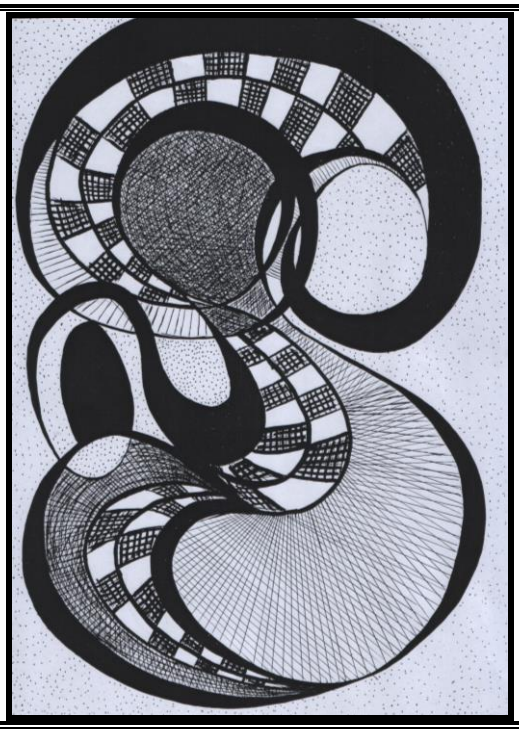

الطالبة: وهج زيد حسن

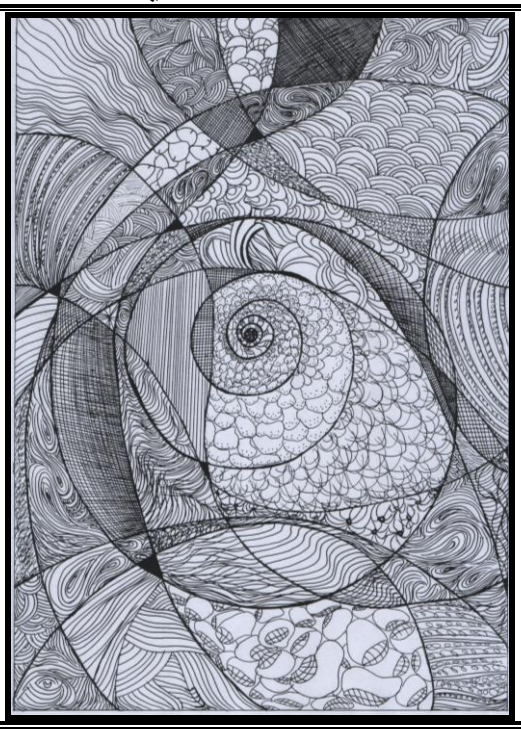

الطالبة:مرفت جاسم

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الاولى)

الطالب : قتيبة مجيد شاكر

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الثانية)

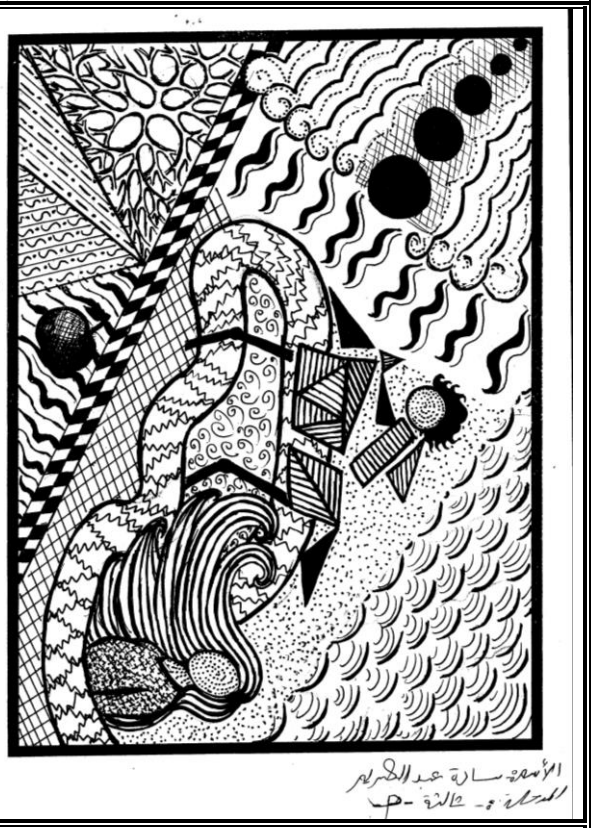

الطالبة: سارة عبد الكريم

الطالبة :ساندريلا قصي مجيد

الطالبة: زهراء خلف

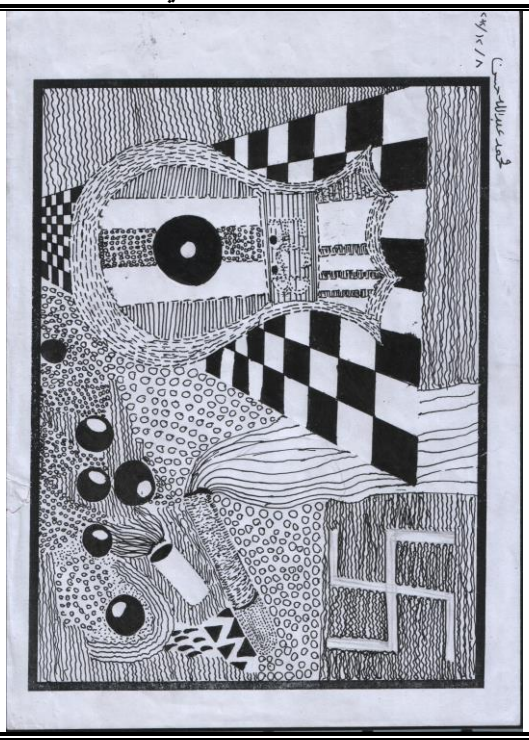

الطالب :محمد عبدالله حسن

النشاط الثالث (الوحدة الثانية)

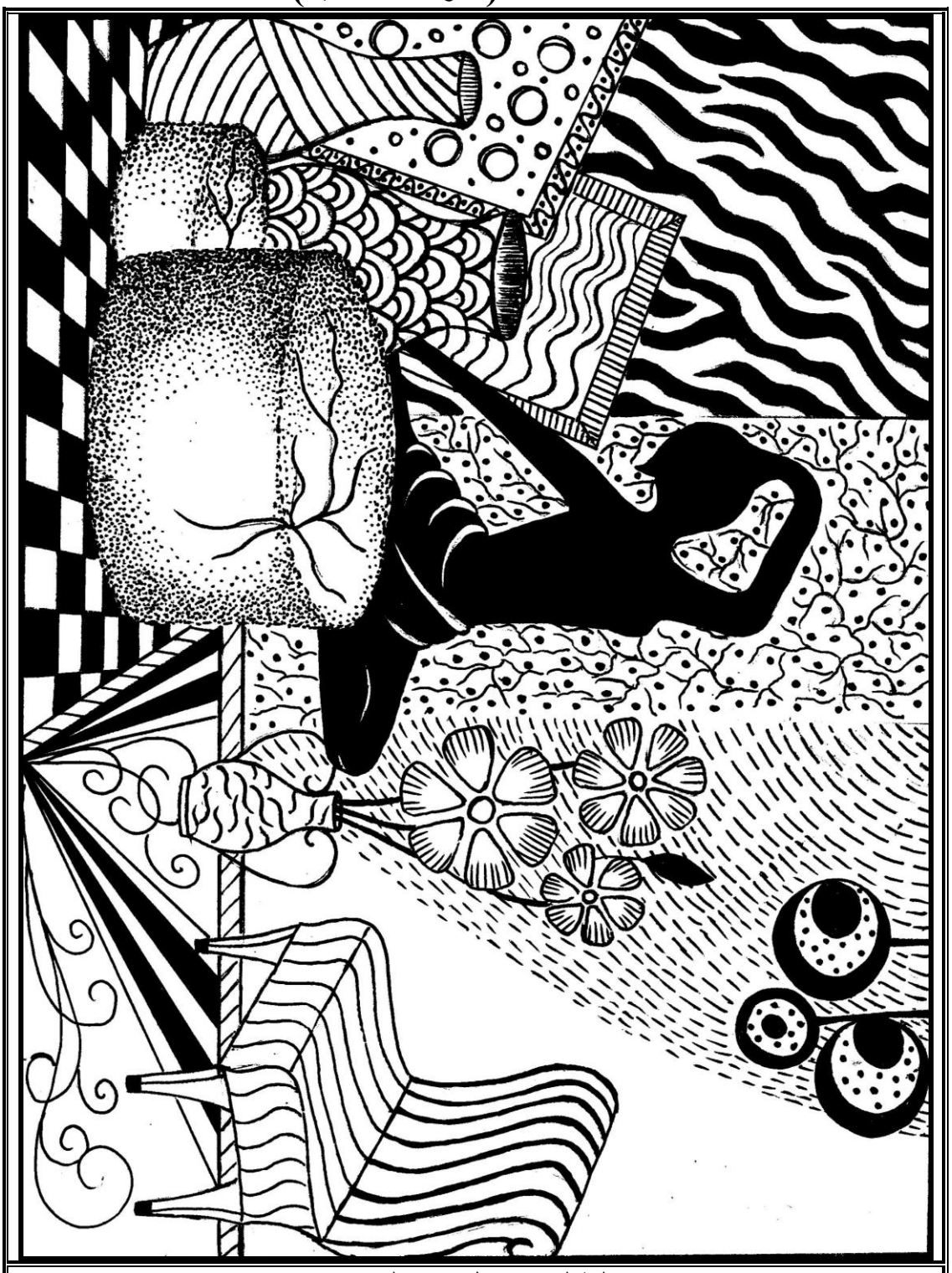

الطالب : بلال عبد الحميد

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الثالثة)

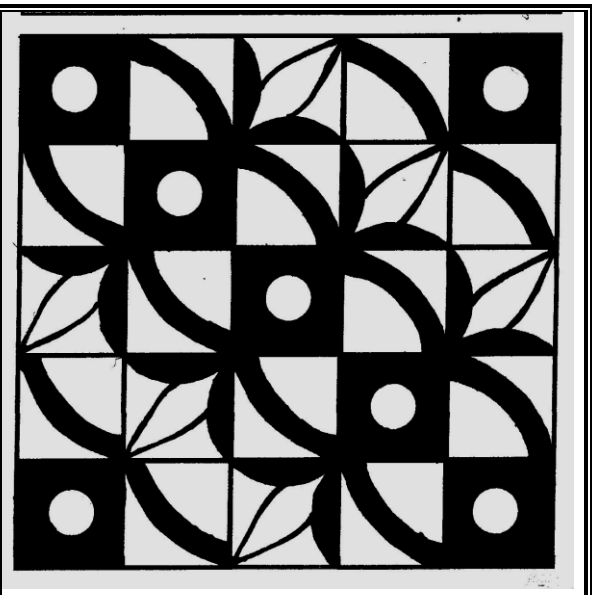	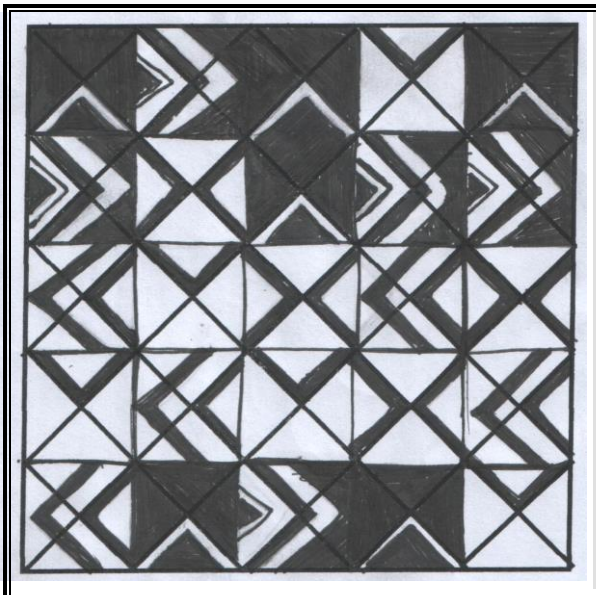
الطالب: رضوان جليل	الطالبة :حوراء كامل عبد الخالق
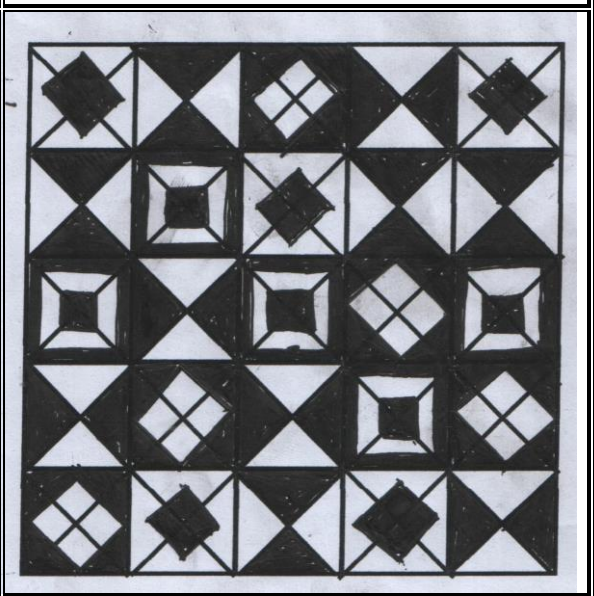	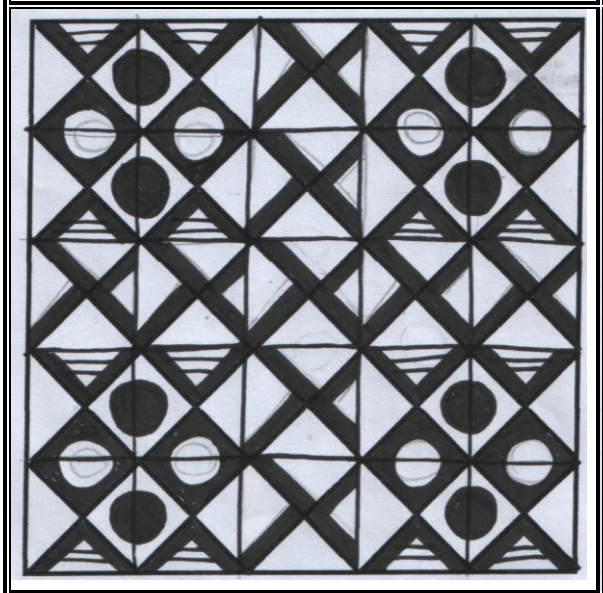
الطالب: سعد لقمان جدوع	الطالبة:سحر عبد الحكيم

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الثالثة)

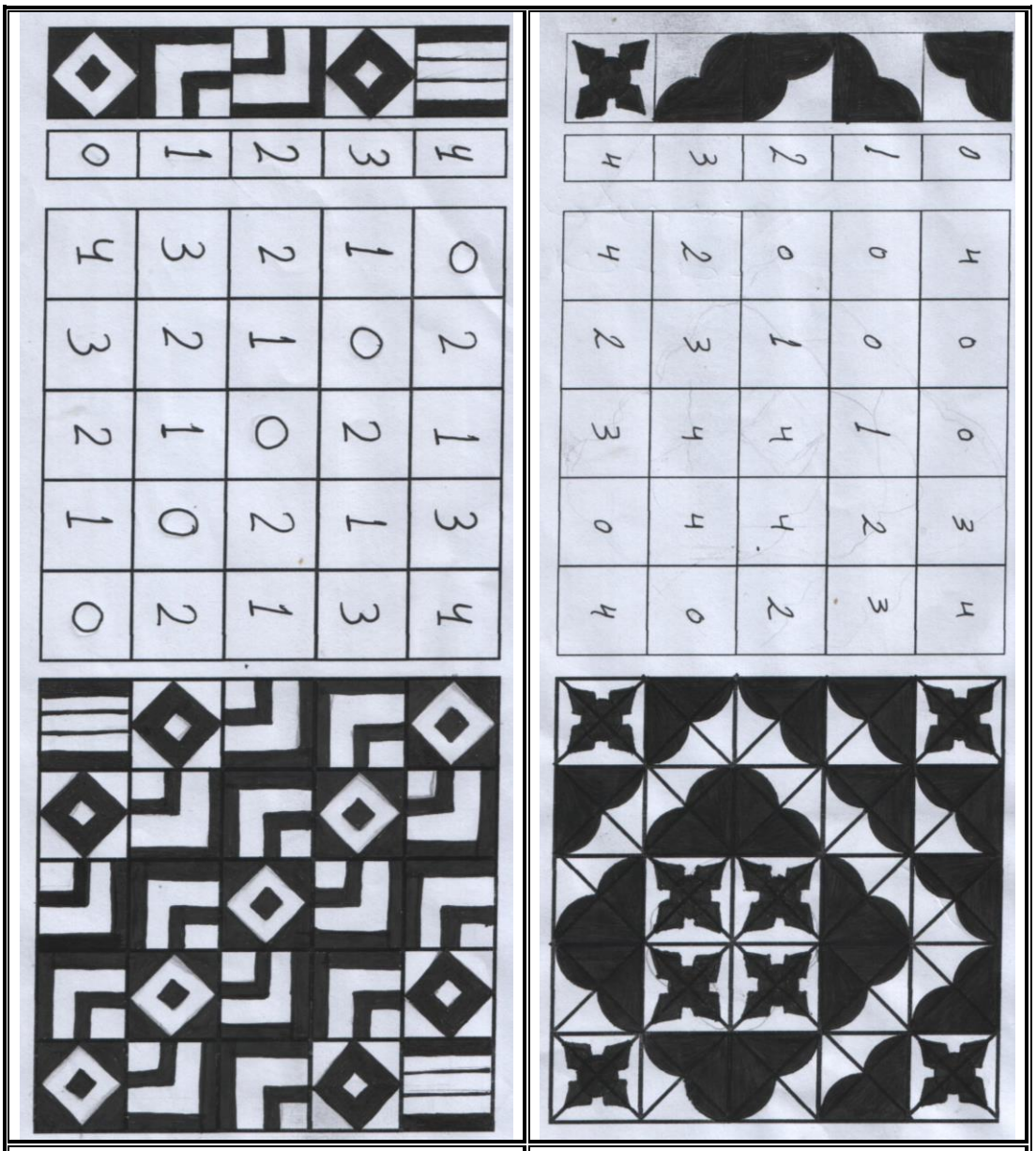

الطالبة : ناشئة عبد امين	الطالب: عبدالله احمد

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الثالثة)

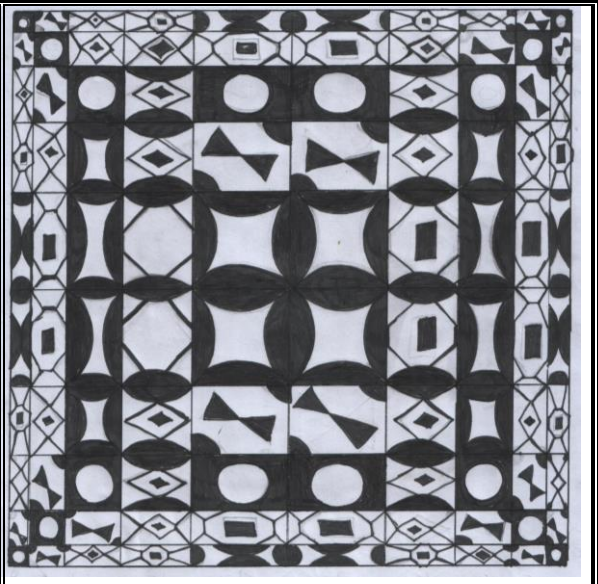	
الطالب: سلام مهدي عباس	الطالب :محمد عبدالله حسن
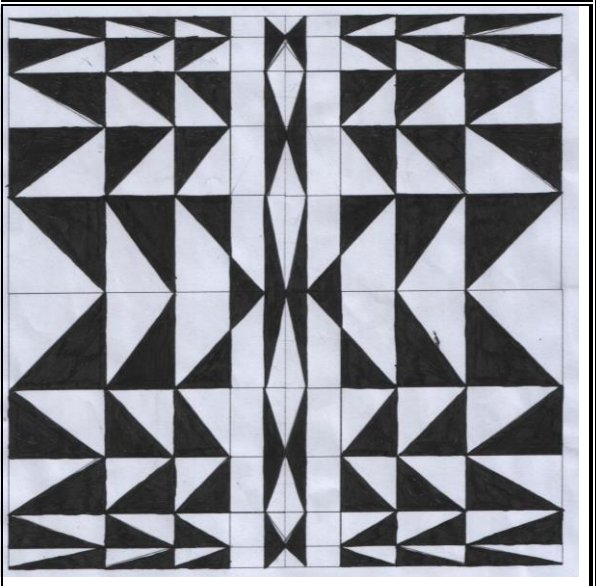	
الطالبة: ايمان اسماعيل	الطالبة:وهج زيد حسن

نماذج من اعمال الطلبة وفق متطلبات البرنامج الإثرائي
النشاط الثالث (الوحدة الرابعة)

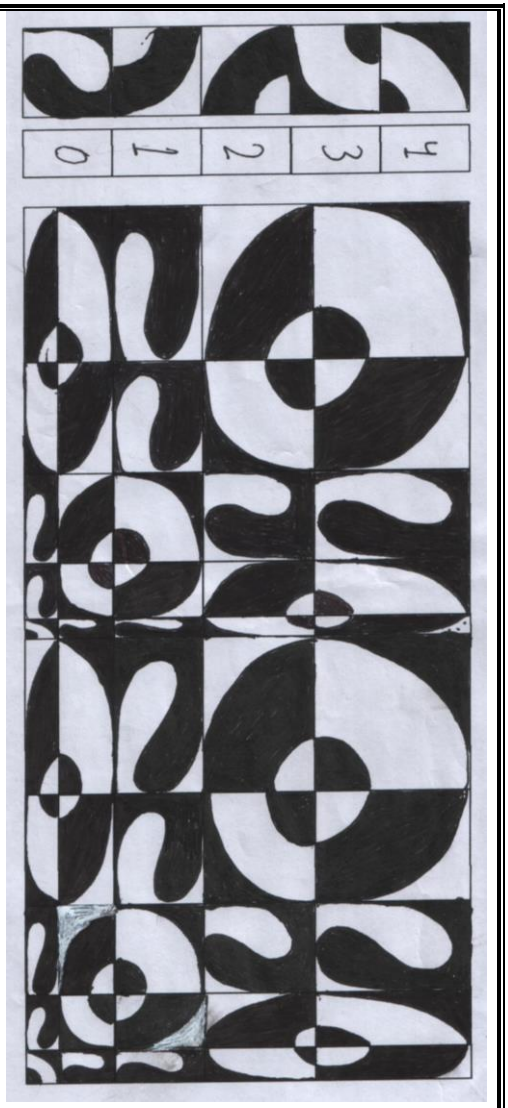	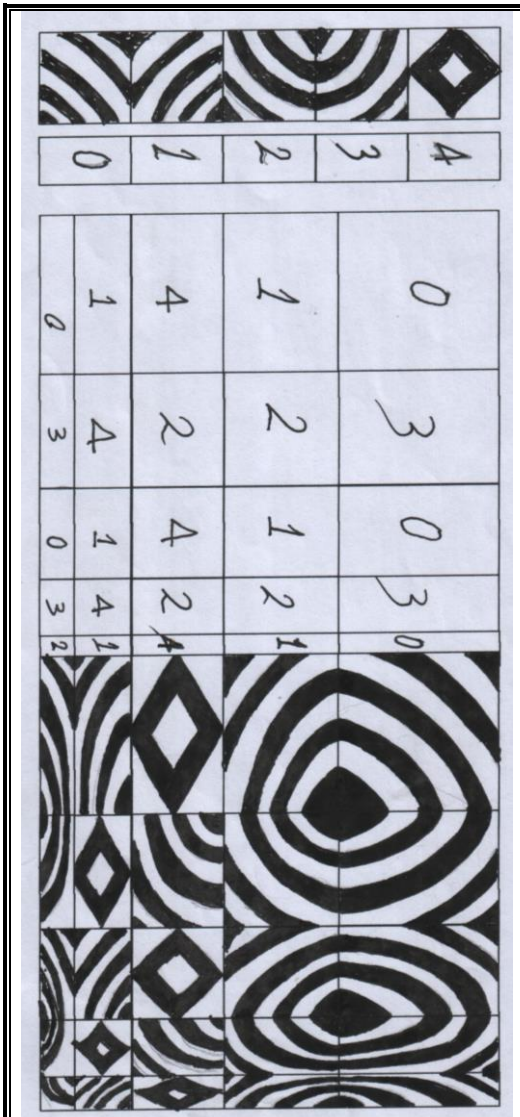
الطالبة : سندريلا قصي	الطالب : رضوان جليل

(ملحق – 25)

نماذج من اجابات الطلبة
اختبار التفكير الإبتكاري – تورانس القبلي (الضابطة)

<table>
<tr>
<td> 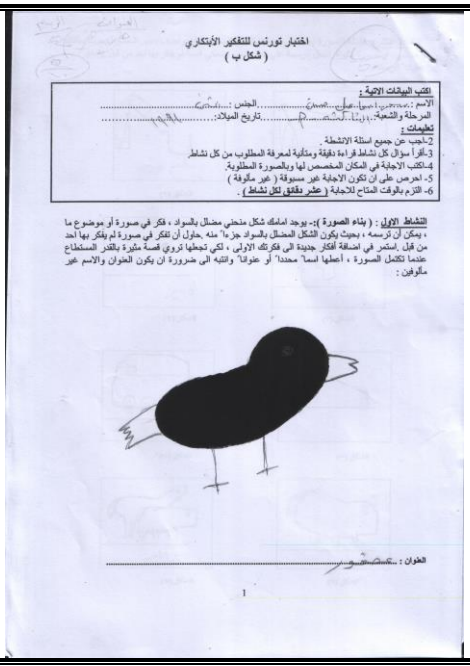
</td>
<td> 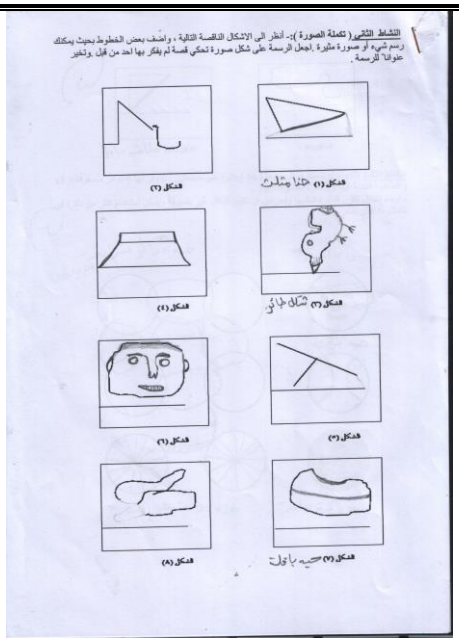
</td>
</tr>
<tr>
<td>الطالبة: سحر اسماعيل حسن</td>
<td>الطالب :سيف سعد</td>
</tr>
<tr>
<td> 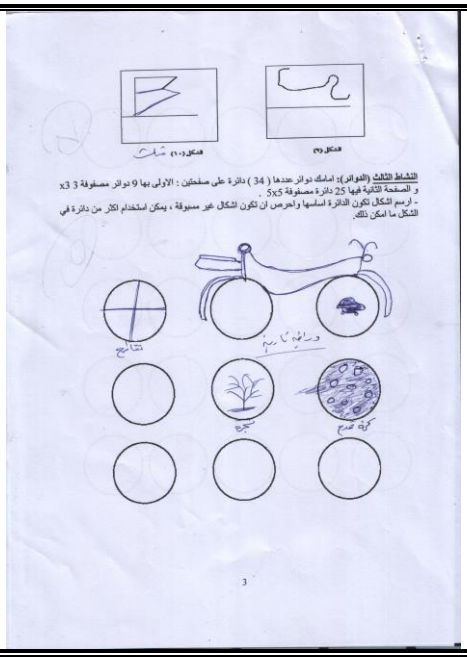
</td>
<td> 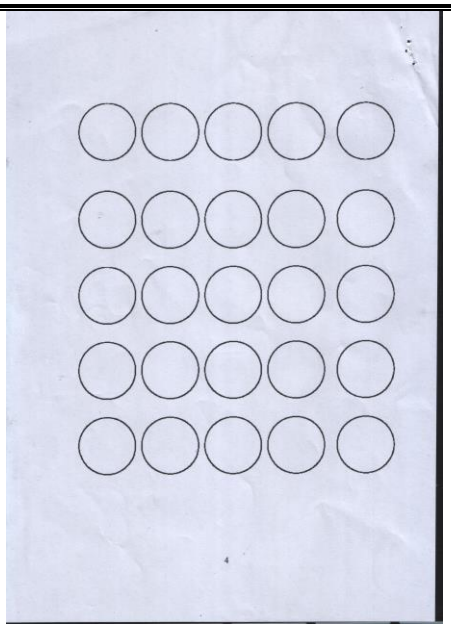
</td>
</tr>
<tr>
<td>الطالب:احمد عبد الحسين عارف</td>
<td>الطالبة: مينا حسين</td>
</tr>
</table>

نماذج من اجابات الطلبة
اختبار التفكير الإبتكاري – تورانس البعدي (الضابطة)

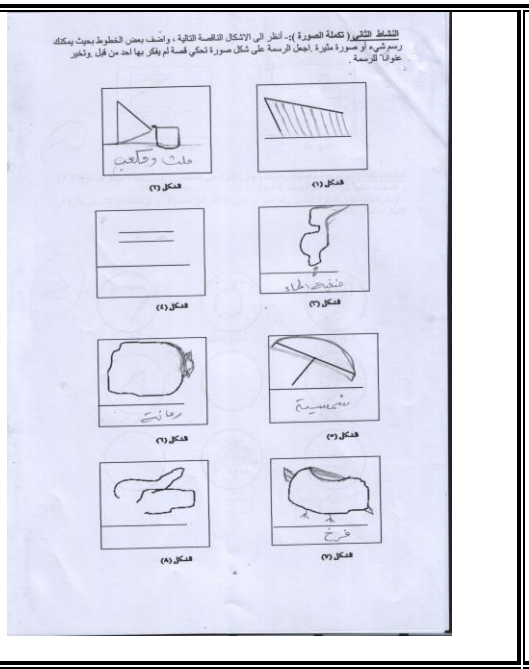
اختبار تورنس للتفكير الأبتكاري
(شكل ب)

اكتب البيانات الاتية :
الاسم : ايلاف عادل نوماز ..... الجنس : انثى .....
المرحلة والشعبة : الثالث ..... ج ..... تاريخ الميلاد : 19/6/1994 .....

تعليمات :
2-اجب عن جميع اسئلة الانشطة .
3-اقرأ سؤال كل نشاط قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من كل نشاط.
4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة.
5- احرص على ان تكون الاجابة غير مسبوقة (غير مألوفة)
6- التزم بأوقات المتاح للاجابة (عشر دقائق لكل نشاط) .

النشاط الاول : (بناء الصورة):- يوجد امامك شكل منحني ممثل بالسواد ، فكر في صورة أو موضوع ما ، يمكن أن ترسمه ، بحيث يكون الشكل الممثل بالسواد جزءاً منه. حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها أحد من قبل. امامي في اضافة أفكار جديدة الى فكرتك الاولى ، لكي تجعلها تروي قصة مثيرة بالقدر المستطاع عندما تكتمل الصورة ، أعطها اسماً محدداً أو عنواناً واكتبه الى ضرورة ان يكون العنوان والاسم غير مألوفين :

العنوان : سفاحة

1

النشاط الثاني (تكملة الصورة):- انظر الى الاشكال الناقصة التالية ، واضف بعض الخطوط بحيث يمكنك رسم شيء أو صورة مثيرة ، اجعل الرسمة على شكل صورة تحكي قصة لم يفكر بها احد من قبل ،وتخير عنواناً للرسمة .

شكل (١) شكل (٢) شكل (٣) شكل (٤) شكل (٥) شكل (٦) شكل (٧) شكل (٨)

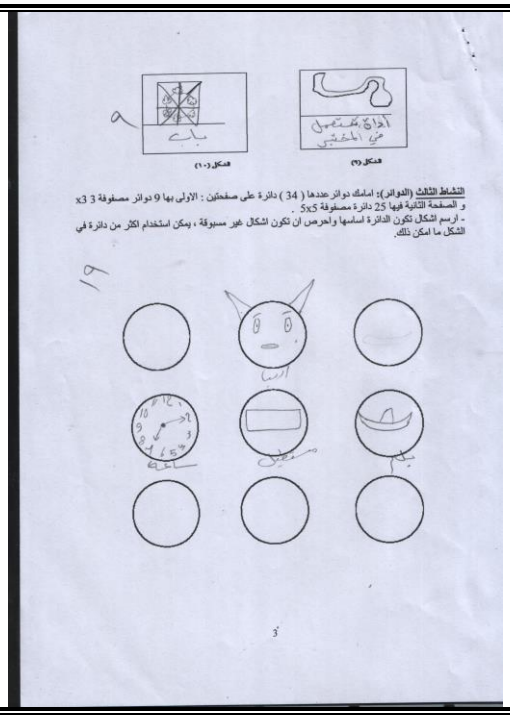
النشاط الثالث (الدوائر): امامك دوائر عددها (34) دائرة على صفحتين : الاولى بها 9 دوائر مصفوفة 3 x3 و الصفحة الثانية فيها 25 دائرة مصفوفة 5x5 .
- ارسم اشكال تكون الدائرة اساسها واحرص ان تكون اشكال غير مسبوقة ، يمكن استخدام اكثر من دائرة في الشكل ما امكن ذلك.

3

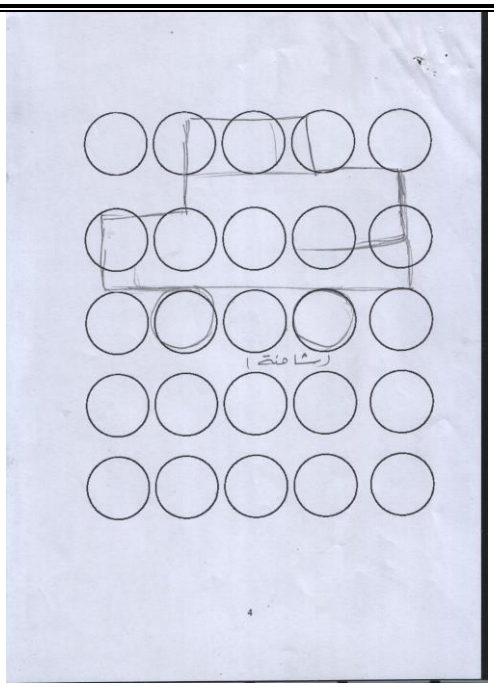
4

الطالبة: ايلاف عادل نوماز	الطالب :ايمن منصور
الطالب: حسين خليل ابراهيم	الطالبة: رغد رعد عبد المحسن

نماذج من اجابات الطلبة
اختبار التفكير الإبتكاري – تورانس القبلي (التجريبية)

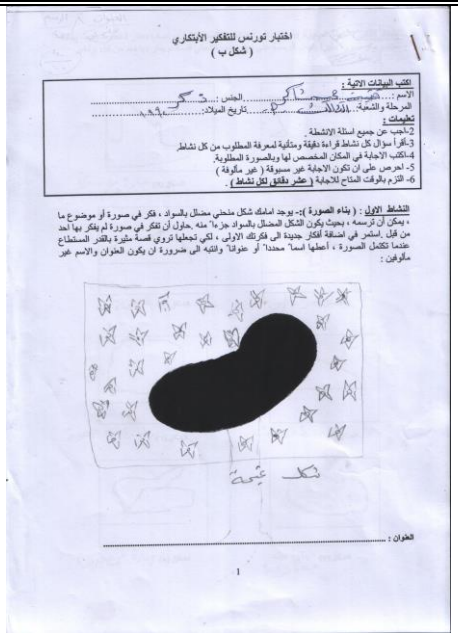

اختبار تورنس للتفكير الابتكاري
(شكل ب)

اكتب البيانات الاتية :
الاسم : ... الجنس : ...
المرحلة والشعبة : ... تاريخ الميلاد : ...

تعليمات :
2-اجب عن جميع اسئلة الانشطة .
3-اقرأ سؤال كل نشاط قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من كل نشاط .
4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة .
5- احرص على أن تكون الاجابة غير مسبوقة (غير مألوفة) .
6- التزم بالوقت المتاح للاجابة (عشر دقائق لكل نشاط) .

النشاط الاول : (بناء الصورة)- يوجد امامك شكل منحني ممثل بالسواد ، فكر في صورة أو موضوع ما ، يمكن أن ترسمه ، بحيث يكون الشكل الممثل بالسواد جزءاً منه ،حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها أحد من قبل ،اسثمر في اضافة أفكار جديدة الى افكارك الاولى ، لكي تجعلها تروي قصة مثيرة بالقدر المستطاع عندما تكتمل الصورة ، أعطها اسماً محدداً أو عنواناً والتبه الى ضرورة ان يكون العنوان والاسم غير مألوفين :

العنوان : ...

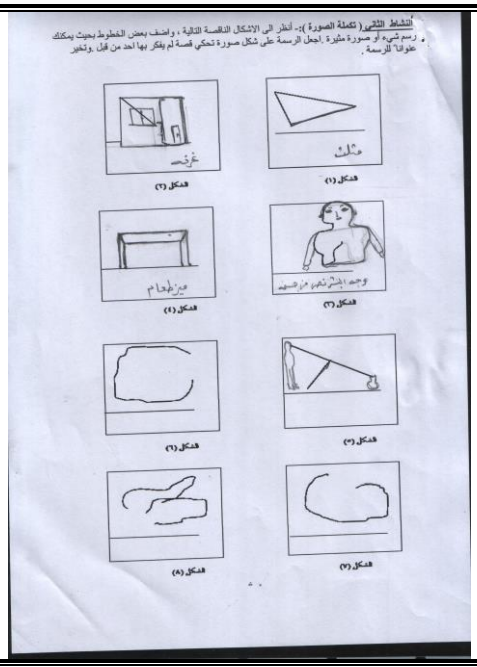

النشاط الثاني (تكملة الصورة):- أنظر الى الاشكال الناقصة التالية ، واضف بعض الخطوط بحيث يمكنك رسم شيء أو صورة مثيرة ،اجعل الرسمة على شكل صورة تحكي قصة لم يفكر بها احد من قبل ،وتخير عنواناً للرسمة .

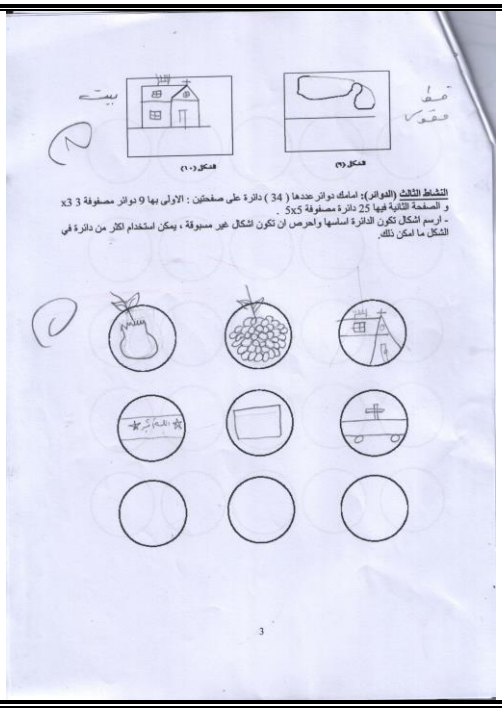

النشاط الثالث (الدوائر): امامك دوائر عددها (34) دائرة على صفحتين : الاولى بها 9 دوائر مصفوفة 3 x3 و الصفحة الثانية فيها 25 دائرة مصفوفة 5x5 .
- ارسم اشكال تكون الدائرة اساسها واحرص ان تكون اشكال غير مسبوقة ، يمكن استخدام اكثر من دائرة في الشكل ما امكن ذلك.

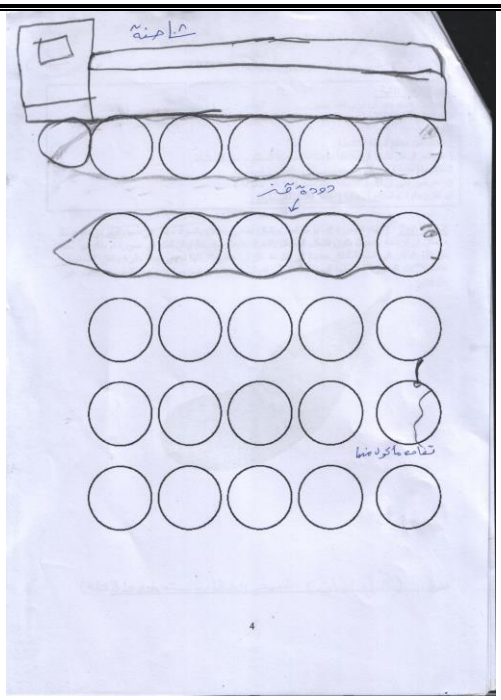

الطالب: مجيد شاكر	**الطالب :محمد عبدالله حسن**
الطالبة: حوراء كامل	**الطالبة:وهج زيد حسن**

نماذج من اجابات الطلبة
اختبار التفكير الإبتكاري البعدي- تورانس (التجريبية)

اختبار تورنس للتفكير الأبتكاري
(شكل ب)

اكتب البيانات الاتية :
الاسم : علي يونس ..... الجنس : ذكر
المرحلة والشعبة: الثالث ب ..... تاريخ الميلاد: ١٩٩٠

تعليمات :
2-اجب عن جميع اسئلة الانشطة .
3-أقرأ سؤال كل نشاط قراءة دقيقة ومتأنية لمعرفة المطلوب من كل نشاط.
4-اكتب الاجابة في المكان المخصص لها وبالصورة المطلوبة.
5- احرص على ان تكون الاجابة غير مسبوقة (غير مألوفة)
6- التزم بالوقت المتاح للاجابة (عشر دقائق لكل نشاط) .

النشاط الاول : (بناء الصورة):- يوجد امامك شكل منحني مضلل بالسواد ، فكر في صورة أو موضوع ما ، يمكن أن ترسمه ، بحيث يكون الشكل المضلل بالسواد جزءاً منه .حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها احد من قبل .استمر في اضافة أفكار جديدة الى فكرتك الاولى ، لكي تجعلها تروي قصة مثيرة بالقدر المستطاع عندما تكتمل الصورة ، أعطها اسماً محدداً أو عنواناً وانتبه الى ضرورة ان يكون العنوان والاسم غير مألوفين :

العنوان : الحصان رمز الحرية

1

الطالب: علي يونس

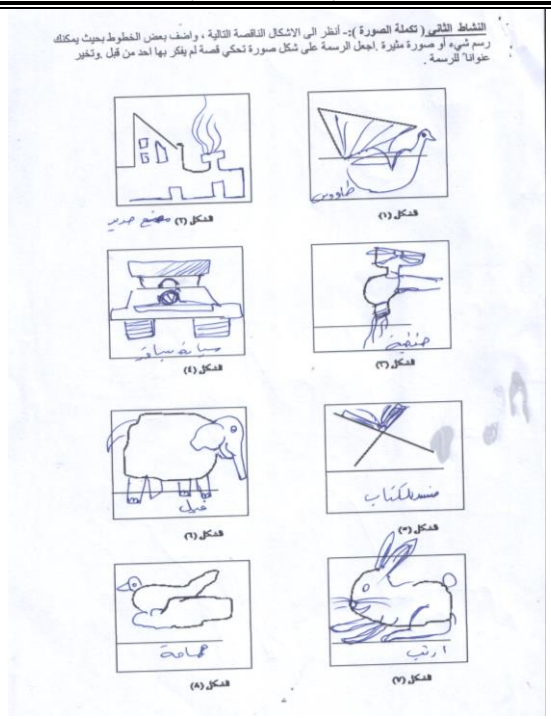

النشاط الثاني (تكملة الصورة):- أنظر الى الاشكال الناقصة التالية ، واضف بعض الخطوط بحيث يمكنك رسم شيء أو صورة مثيرة .اجعل الرسمة على شكل صورة تحكي قصة لم يفكر بها احد من قبل .وتخير عنواناً للرسمة .

الشكل (١) طاووس
الشكل (٢) مصنع حديد
الشكل (٣) صنفية
الشكل (٤) سيارة سباق
الشكل (٥) منسد للكتاب
الشكل (٦) فيل
الشكل (٧) ارنب
الشكل (٨) حمامة

الطالب :محمد عبدالله حسن

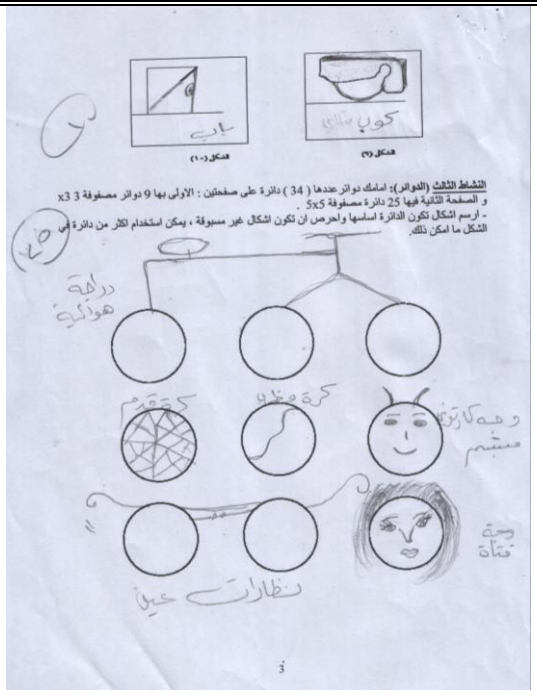

الشكل (٩) كوب سكاي
الشكل (١٠) باب

النشاط الثالث (الدوائر): امامك دوائر عددها (34) دائرة على صفحتين : الاولى بها 9 دوائر مصفوفة 3 x3 و الصفحة الثانية فيها 25 دائرة مصفوفة 5x5 .
- ارسم اشكال تكون الدائرة اساسها واحرص ان تكون اشكال غير مسبوقة ، يمكن استخدام اكثر من دائرة في الشكل ما امكن ذلك.

دراجة هوائية
كرة قدم
كرة مظلة
وجه كارتوني مبتسم
وجه فتاة
نظارات عين

3

الطالبة: مرفت جاسم

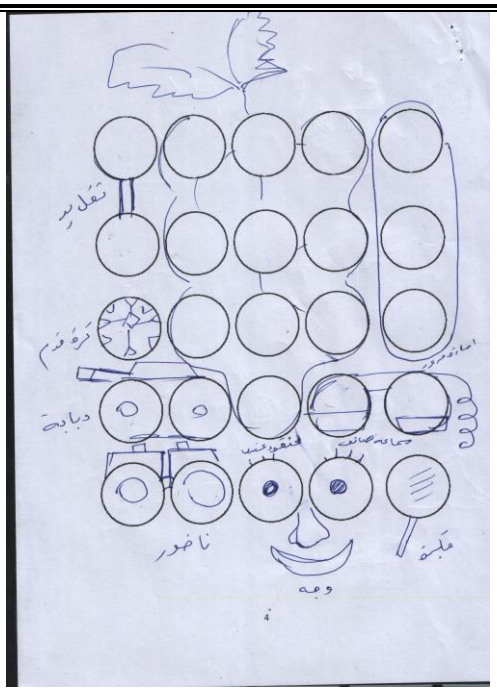

ثقل يد
كرة قدم
دبابة
ناضور
وجه

4

الطالبة:وهج زيد حسن

Abstract

The Effectiveness of Enrichment Program on Developing Creative Thinking in Design Foundation Syllabus among Students at the Department of Art Education

The development of creative thinking contributes to the self-realization, individual talent development growth improvement, and increasing the cultural, scientific and economic productivity for the society as a whole. There is substantial agreement among the researchers writings who tackled with the theme of creative thinking that, thinking to create exciting opportunities for creative thinking are very important issues, and thinking should be about a major goal of the educational institutions, in which it serves as providing students with the tools they need in order to be able to interact effectively with any type of information or variables that comes in the future. Hence , the education acquired a great importance in terms of thinking and teaching creative thinking as a need for individual success and the development of society.

The Current Research aims at:

-Designing enrichment program for developing creative thinking and studying the effectiveness of this program on design foundation syllabus,

-Measuring the effectiveness of enrichment program on developing creative thinking level in design foundation syllabus, through its application to an experimental sample at the Department of Art Education - the third stage for the academic year (2012-2013).

The current research consists of four chapters, the first chapter presents general framework of the research problem and its significance , as well as to the value and the aims of the research . To verify the above aims, six null hypotheses have been formulated, the most important ones that there is no statistically significant differences at the level (0.05) between the experimental and control groups in each of the formal creative thinking test , cognitive test

and skill performance. The research dimensions have been identified as well as the definitions of the basic terms.

While, the second chapter deals with theoretical background and its indicators, in this chapter , the researcher tried to cover the theoretical aspects creative thinking and its development, instructional design, where she focused on what enrichment and enrichment programs, as well as the topics related to design and design foundations. Eventually , the researcher sets certain indicators relied upon in research methodology.

Whereas, The third chapter discusses the research methodology and procedures to identify the population and sample of the research , besides, the groups treated as equivalent. As well as , this chapter includes the experimental design and program design , so, an enrichment program have been designed for developing creative thinking which is based on the theoretical foundations of creative problem solving, including cognitive aspects and technical skills design . The enrichment program included three enrichment activities with ten instructional , cognitive and skill modules. This chapter also contains tests research ,validity, reliability , test hypotheses and statistical means used.

Finally, the fourth chapter includes the results of the research ,conclusions , recommendations and suggestions which can be summarized in the superiority of the experimental group in cognitive test , performance skills, and the capabilities of creative thinking such as (fluency, flexibility, originality, total creative thinking abilities) on favor of the control group, which shows the effectiveness and feasibility of using an enrichment program which are designed for teaching and enriching design foundation syllabus that are currently planned for the third stage at the Department of Art Education - College of Basic Education.

Diyala University

The Effectiveness of Enrichment Program on Developing Creative Thinking in Design Foundation Syllabus among Students at the Department of Art Education

Thesis submitted to
The Council Of College of Basic Education , Diyala University as apart of the Requirements to get Master Degree In Methods of Teaching in Art Education

By

Abeer Kasim Khalaf Al-Bayaty

Supervised by

Prof.Dr.Aad Mahmoud Hmmadi

2013. A.D **1434. H**